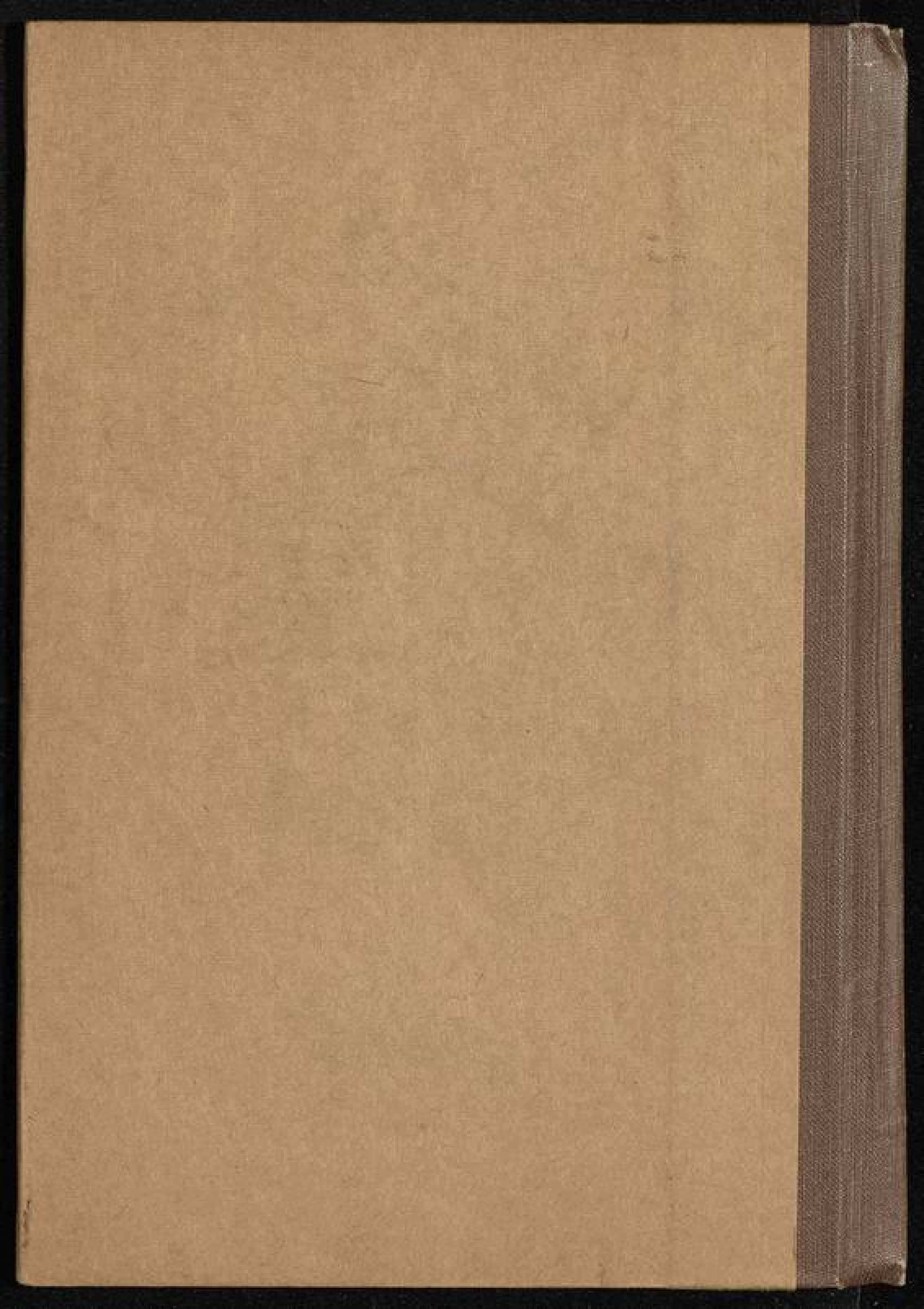
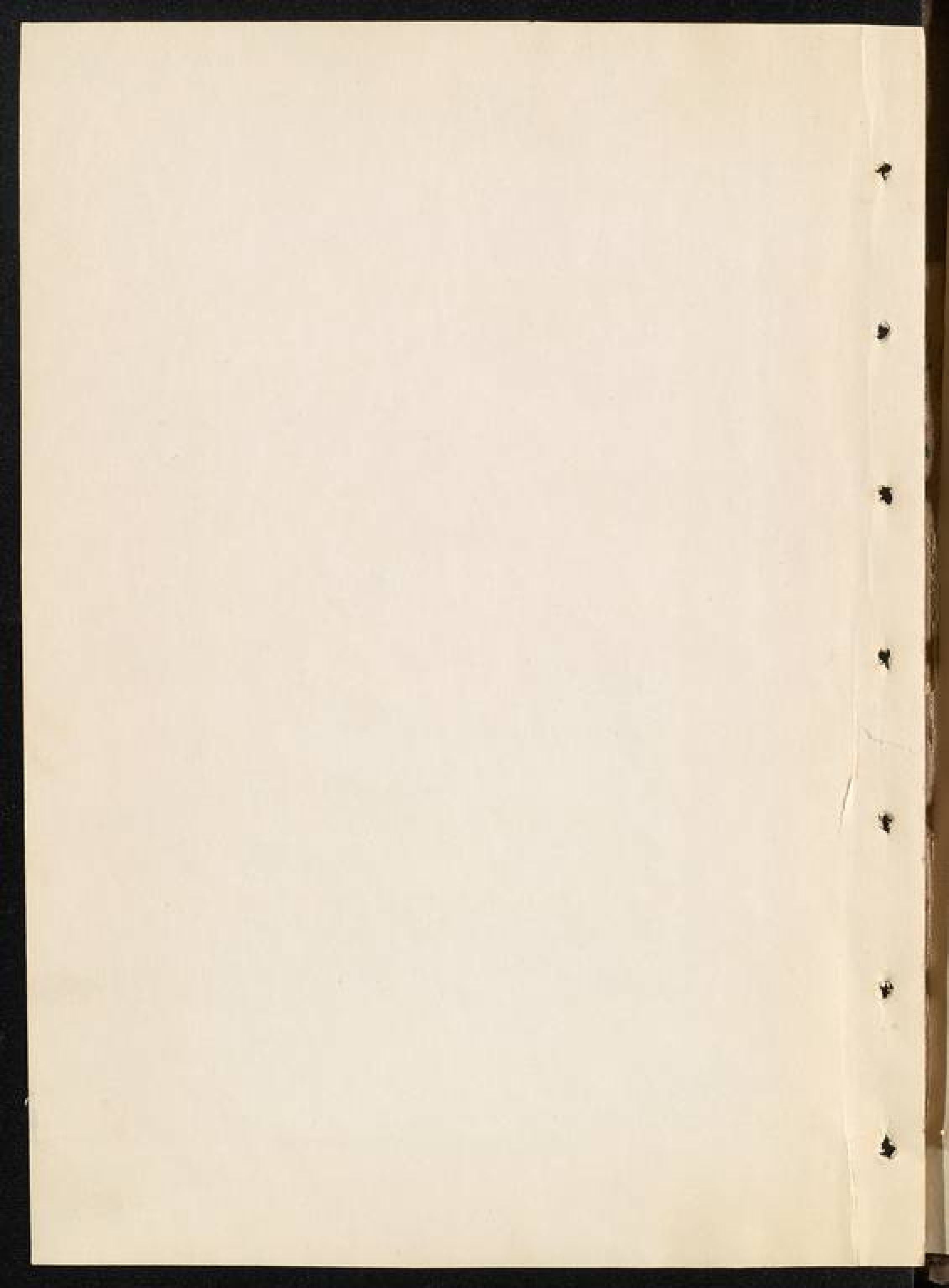
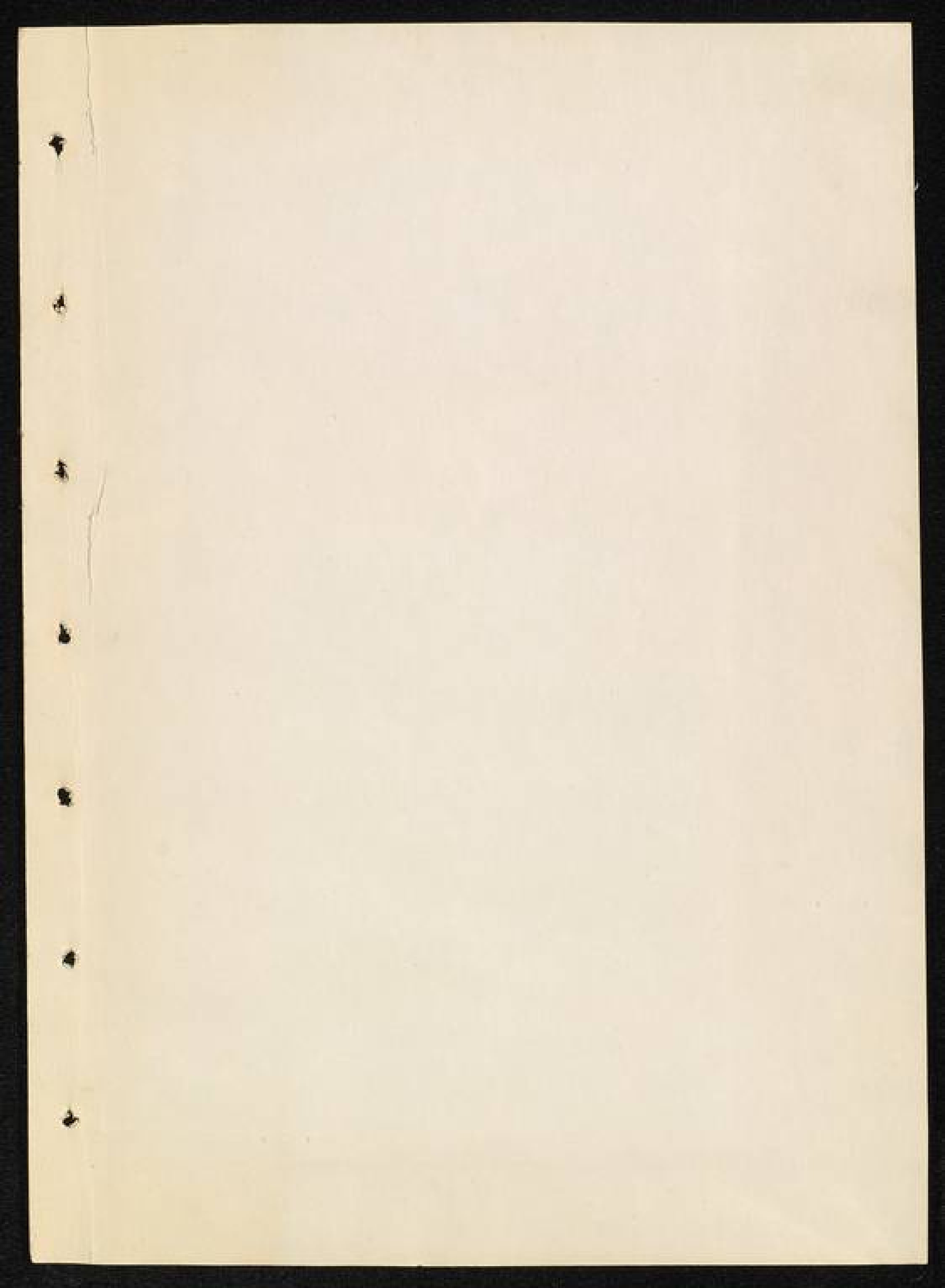








متن
حرز الامانى ووجه التهانى

المعروف بالشاطبية

تأليفُ

الامام المقرئ المحقق ، أبى القاسم بن فيره بن خلف ابن أحمد الرعينى الشاطبي الأندلسى ، المتوفى يوم ٨ جمادى الثانية سنة ٥٩٠ هـ

تغمده الله برحمته ، وأسكنه فسيح جنته آمين

ومعه كتاب تقريب النفع فى القراءات السبع تأليف فريد العصر وتاج القراء بمصر الشيخ على محمد الضباع حفظه الله

طبع بمطبعة
مصطفى البابى الحلبى واولاده بمصر

باشر طبعه — محمد أمين عمران

١٣٤٧

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ، فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ



بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللهِ فِى النَّظْمِ أَوَّلاً * تَبَارَكَ رَحْمَاناً رَحِيماً وَمَوْئِلاَ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما ألهم * والشكر له على ما أنعم * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(وبعد) فيقول راجى عفو ربه الغنى الكريم * على الضباع بن محمد بن حسن ابن ابراهيم * قد خطر لى أن ألخص ما صح وتواتر من القراءات السبع حسبما تضمنه حرز الأمانى * ثم وقع الاعراض عن ذلك لخفى عليه شديدا كثير من اخوانى * فاستخرت الله تعالى وشرعت فى هذا الكتاب * راجيا منه سبحانه وتعالى التوفيق فيه للصواب * وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم * وسببا للفوز لديه بجنات النعيم * انه جواد كريم * رؤف رحيم * وسميته (تقريب النفع * فى القراءات السبع) ومشيت فيه على ترتيب الشاطبية فى أكثر الأبواب * ليكون أقضى للوطر وأجمع لنظر الطلاب * وانى أستعين فى ذلك بالله القريب المجيب * وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب *

وَثَنَّيْتُ صَلَّى اللهُ رَبِّي عَلَى الرِّضَى * مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلَا

وَعِتْرَتِهِ ثُمَّ الصَّحَابَةِ ثُمَّ مَنْ * تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وُبَّلَا

وَثَلَّثْتُ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا * وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا

وَبَعْدُ فَحَبْلُ اللهِ فِينَا كِتَابُهُ * فَجَاهِدْ بِهِ حِبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلَا

وَأَخْلِقْ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ جِدَّةً * جَدِيدًا مُوَالِيهِ عَلَى الْجِدِّ مُقْبِلَا

وَقَارِئُهُ الْمَرْضِيُّ قَرَّ مِثَالُهُ * كَالْأُتْرُجِّ حَالَيْهِ مُرِيحًا وَمُوكِلَا

هُوَ الْمُرْتَضَى أَمًّا إِذَا كَانَ أُمَّةً * وَيَمَّمَهُ ظِلُّ الرَّزَانَةِ قَنْقَلَا

مقدمة

اعلم أنه ينبغي لكل شارع في فن أن يعرف مبادئه العشرة ليكون على بصيرة فيما هو شارع فيه * فحدّ هذا الفن أنه علم يعرف منه اتفاق ناقلي كتاب الله تعالى واختلافهم في أحوال النطق به من حيث السماع * وموضوعه كلمات القرآن من حيث يبحث فيه عن أحوال النطق بها * وثمرته العصمة من الخطأ في نقل القرآن ومعرفة ما يقرأ به كل من أئمة القراءة * وفضله أنه من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بأشرف الكلام * ونسبته الى غيره من العلوم التباين * وواضعه أئمة القراءة وقيل أبو عمر حفص بن عمر الدوري * واسمه علم القراءات جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به واستمداده من النقول الصحيحة المتواترة عن أئمة القراءة عن النبي صلى الله عليه وسلم * وحكم الشارع فيه الوجوب الكفائي تعلما وتعليما * ومسائله قواعده كقولنا كل همزتي قطع تلاصقتا في كلمة سهل ثانيتهما الحرميان وأبو عمرو

﴿ باب أسماء القراء السبعة ورواتهم وطرقهم ﴾

أما القراء السبعة ورواتهم فهم * قارئ المدينة المنوّرة (أبو رويم نافع بن عبد الرحمن الليثي المتوفى سنة ١٦٧ هـ) وقارئ مكة المكرمة (أبو معبد عبد الله بن كثير الداري المتوفى سنة ١٢٠ هـ) وقارئ البصرة (أبو عمرو بن العلاء بن عمار المازني المتوفى سنة ١٥٥ هـ) وقارئ الشام (أبو عمرا عبدالله بن عامر بن يزيد بن ربيعة اليحصبي المتوفى سنة ١١٨ هـ) وقراء الكوفة الثلاثة (أبو بكر عاصم بن أبي النجود الأسدي المتوفى سنة ١٢٨ هـ * وأبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات الكوفي المتوفي سنة ١٥٦ هـ

هُوَ الْحُرُّ إِنْ كَانَ الْحَرِيَّ حَوَارِيًا * لَهُ بِتَحَرِّيهِ إِلَى أَنْ تَنَبَّلَا

وَإِنَّ كِتَابَ اللهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ * وَأَغْنَى غَنَاءٍ وَاهِبًا مُتَفَضِّلَا

وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ * وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلَا

وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَاعُ فى ظُلُمَاتِهِ * مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلَا

هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً * وَمِنْ أَجْلِهِ فى ذِرْوَةِ الْعِزِّ يُجْتَلَا

يُنَاشِدُ فى إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ * وَأَجْدِرْ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصَّلَا

فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا * مُجِلًّا لَهُ فى كُلِّ حَالٍ مُبَجِّلَا

هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا * مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالْحُلَا

---

* وأبو الحسن على بن حمزة النحوى الكسائى المتوفى سنة ١٨٩ هـ) * ولكل منهم راويان فراويانافع (أبوموسى عيسى) الملقب بقالون بن مينا المتوفى سنة ٢٠٥ هـ * (وأبو سعيد عثمان) الملقب بورش بن سعيد المصرى المتوفى سنة ١٨٧ هـ قرأ كل منهما عليه بلا واسطة * وراويا ابن كثير (أبوالحسن أحمدبن محمد البزى) المتوفى سنة ٢٥٥ هـ (وأبو عمر محمد) الملقب بقنبل بن عبدالرحمن المخزومى المتوفى سنة ٢٩١ هـ قرأ البزى على عكرمة على القسط على ابن كثير * وقرأ قنبل على القواس على وهب على القسط على شبل ومعروف وهما على ابن كثير فبين كل منهما وبينه سند * وراويا أبى عمرو (أبو عمر حفص بن عمر الدورى) البغدادى المتوفى سنة ٢٤٦ هـ (وأبوشعيب صالح بن زياد السوسى الأهوازى) المتوفى سنة ٢٦١ هـ أخذا قراءته بواسطة أبي محمد يحيي بن المبارك العدوى المعروف باليزيدى المتوفى سنة ٢٠٢ هـ *وراويا ابن عامر (أبو الوليد هشام بن عامر بن نصير السلمى) المتوفى سنة ٢٤٦ هـ (وأبو عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى) المتوفى سنة ٢٤٢ هـ *قرأ هشام على عراك وابن ذكوان على أيوب التميمى * وقرأ عراك وأيوب على يحيي الذمارى * وقرأ يحيي على ابن عامر فبينهما وبينه سند * وراويا عاصم (أبو بكر شعبة بن عياش) المتوفى سنة ١٩٤ هـ (وأبو عمر حفص بن سليمان البزاز الكوفى) المتوفى سنة ١٨٠ هـ قرأ كل منهما عليه بلاواسطة * وراويا حمزة (أبو محمد خلف بن هشام البزار) المتوفى سنة ٢٢٩ هـ (وأبو عيسى خلاد بن خالد الأحول الصيرفى) المتوفى سنة ٢٢٠ هـ

فما ظنكم بالنجل عند جزائه * أولئك أهل الله والصفوة الملا
أولوا البر والإحسان والصبر والتقى * حلاهم بها جاء القرآن مفصلا
عليك بها ما عشت فيها منافسا * وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العلا
جزى الله بالخيرات عنا أئمة * لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا
فمنهم بدور سبعة قد توسطت * سماء العلى والعدل زهرا وكملا
لها شهب عنها استنارت فنورت * سواد الدجى حتى تفرق وانجلا
وسوف تراهم واحدا بعد واحد * مع اثنين من أصحابه متمثلا
تخيرهم نقادهم كل بارع * وليس على قرآنه متأكلا

قرأ كل منهما (على أبي عيسى سليم بن عيسى الحنفى الكوفى) المتوفى سنة ١٨٩ هـ وقرأ سليم (على حمزة) * وراويا الكسائى (أبو الحارث الليث بن خالد البغدادى) المتوفى سنة ٢٤٠ هـ (وأبو عمر حفص بن عمر الدورى) المتقدم ذكره قرأ كل منهما عليه بلا واسطة

﴿ وأما الطرق المختارة عن هؤلاء الرواة الأربعة عشر ﴾

فهى طريق أبى جعفر محمد بن هارون الربعى البغدادى المعروف بأبى نشيط المتوفى سنة ٢٥٨ هـ عن قالون * وطريق أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدنى ثم المصرى المعروف بالأزرق المتوفى سنة ٢٤٠ هـ عن ورش * وطريق أبى ربيعة محمد بن اسحاق ابن وهب الربعى المكى المتوفى سنة ٢٩٤ هـ عن البزى وطريق أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادى المتوفى سنة ٣٢٤ هـ عن قنبل * وطريق أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الهمدانى الدقاق المتوفى سنة ٢٨٤ هـ عن الدورى * وطريق أبى عمران موسى بن جرير الرقى الضرير المتوفى سنة ٣١٦ هـ عن السوسى * وطريق أبى الحسن أحمد بن يزيد الحلوانى المتوفى سنة ٢٥٠ هـ عن هشام * وطريق أبى عبد الله هارون بن موسى المعروف بالأخفش الدمشقى المتوفى سنة ٢٩٢ هـ عن ابن ذكوان * وطريق أبى زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الصلحى المتوفى سنة ٢٠٣ هـ عن شعبة * وطريق أبى محمد عبيد بن الصباح بن صبيح النهشلى الكوفى ثم البغدادى المتوفى سنة ٢٣٠ هـ عن حفص * وطريق أبى الحسين أحمد بن عثمان بن بويان البغدادى المتوفى سنة ٣٤٤ هـ عن أبى الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد المتوفى سنة ٢٩٢ هـ

فأما الكريم السر في الطيب نافع * فذاك الذى اختار المدينة منزلا
وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم * بصحبته المجد الرفيع تأثلا
ومكة عبد الله فيها مقامه * هو ابن كثير كاثر القوم معتلا
روى أحمد البزى له ومحمد * على سند وهو الملقب قنبلا
وأما الإمام المازنى صريحهم * أبو عمرو البصرى فوالده العلا
أفاض على يحيى اليزيدي سيبه * فأصبح بالعذب الفرات معللا
أبو عمر الدورى وصالحهم أبو * شعيب هو السوسي عنه تقبلا
وأما دمشق الشام دار ابن عامر * فتلك بعبد الله طابت محللا

عن خلف * وطريق أبي بكر محمد بن شاذان الجوهرى البغدادى المتوفى سنة ٢٨٦ هـ عن خلاد * وطريق أبي عبد الله محمد بن يحيى البغدادى المعروف بالكسائى الصغير المتوفى سنة ٢٨٨ هـ عن أبى الحارث * وطريق أبي الفضل جعفر بن محمد بن أسد النصيبيني المتوفى سنة ٣٠٧ هـ عن دورى على (وهذه الطرق هى التى اقتصر عليها أبو عمرو الدانى فى تيسيره وهى التى جرى عمل المحررين على ملاحظتها فى تحرير الشاطبية) وفائدة معرفة الطرق عدم التركيب فى الأوجه المروية عن أصحابها

﴿ باب بيان الفرق بين القراءات والروايات والطرق ومعرفة الخلاف الواجب والجائز ﴾

الفرق بين القراءات والروايات والطرق * أن كل خلاف نسب لامام من السبعة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو قراءة وما نسب للآخذ عن الامام ولو بواسطة فهو رواية * ومانسب للآخذ عن الراوى وان سفل فهو طريق

فنقول مثلا اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير ورواية قالون عن نافع * وطريق أبي عدي عن ابن سيف عن الازرق عن ورش وهذا هو الخلاف الواجب فلا بد أن يأتى القارئ بجميعه ولو أخل بشىء منه كان نقصا فى روايته • وأما الخلاف الجائز فهو خلاف الاوجه التى على سبيل التخيير والاباحة كأوجه البسملة وأوجه الوقف بالسكون والروم والاشمام وبالمد والتوسط والقصر فى نحو مآب والعالمين ونستعين فبأى

هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ * لِذَكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا

وَبِالْكُوفَةِ الْغَرَّاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ * أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذًا وَقَرَنْفُلَا

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ * فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلَا

وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَى * وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلَا

وَحَمْزَةُ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ * إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرَانِ مُرَتِّلَا

رَوَى خَلَفٌ عَنْهُ وَخَلَّادٌ الَّذِي * رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتْقَنًا وَمُحَصَّلَا

وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ * لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسَرْبَلَا

رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضَى

وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِي وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

أَبُو عَمْرِهِمْ وَالْيَحْصُبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ * صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

وجه أن القارئ أجزأ ولا يكون نقصا فى روايته ولا يلزم استيعابها فى موضع ما الا لحاجة كالتعليم لاسيما فى وقف حمزة لصعوبته على المبتدئ

﴿ باب افراد القراءات وجمعها ﴾

من أراد علم القراءات عن تحقيق فلا بد له من حفظ كتاب كامل يستحضر به اختلاف القراء ثم يفرد القراءات التى يريدها رواية رواية ويجمعها قراءة قراءة حتى يتمكن من كل قراءة على حدتها • وكان السلف الصالح رحمهم الله تعالى يقرؤن ويقرئون القرءان رواية رواية لا يجمعون رواية الى أخرى قصد استيعاب الروايات والتثبت منها واحسان تلقيها واستمر عملهم على ذلك الى أثناء المائة الخامسة عصر الدانى والأهوازى والهذلى ومن بعدهم * فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات فى ختمة واحدة واستمر الى زماننا • وكان بعض الأئمة ينكره من حيث انه لم يكن عادة للسلف وعلى القول به مع مافيه فقال فى النشر ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به الا لمن أفرد القراءات وأتقن معرفة الطرق والروايات وقرأ لكل راو ختمة على حدة ولم يسمح أحد بقراءة قارئ من الأئمة السبعة أو العشرة فى ختمة واحدة الا فى هذه الاعصار المتأخرة وكان الذين يتساهلون فى الاخذ يسمحون أن يجمع كل قارئ فى

لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَى بِهَا كُلُّ طَارِقٍ * وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مُتَمَحِّلَا

وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِلْمُوَاتِي نَصَبْتُهَا * مَنَاصِبَ فَانْصَبْ فِي نِصَابِكَ مُفْضِلَا

وَهَا أَنَذَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ * يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي مُسَهَّلَا

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِئٍ * دَلِيلاً عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ أُسْمِي رِجَالَهُ * مَتَى تَنْقَضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

سِوَى أَحْرُفٍ لَا رِيبَةٌ فِي اتِّصَالِهَا * وَبِاللَّفْظِ أَسْتَغْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا * لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوِّلَا

وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِي ثَاءٌ مُثَلَّثٌ * وَسِتَّتُهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلَا

عَنَيْتُ الْأُلَى أَثْبَتُّهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ * وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلَا

وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَمًا * وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا

وَذُو النَّقْطِ شِينٌ لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ * وَقُلْ فِيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلَا

صِحَابٌ هُمَا مَعْ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ * وَشَامٍ سَمَا فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَا

ختمة سوى نافع وحمزة فانهم كانوا يفردون كل راو بختمة ولا يسمح أحد بالجمع الا بعد ذلك • نعم كانوا اذا رأوا شخصا قد أفرد وجمع على شيخ معتبر وأجيز وتأهل وأراد أن يقرأ على أحدهم لا يكلفونه بعد ذلك الى الافراد لعلمهم بأنه وصل الى حد المعرفة والاتقان اه ﴿وإذا تقرر ذلك فليعلم أنه يشترط على جامع القراءات شروط أربعة﴾ رعاية الوقف والابتداء وحسن الأداء وعدم التركيب • وأما رعاية الترتيب والتزام تقديم قارئ بعينه فلا يشترط وكثير من الناس يرى تقديم قالون أولا ثم ورش وهكذا على حسب الترتيب السابق والماهر عندهم هو الذى لا يلتزم تقديم شخص بعينه فاذا وقف على وجه لقارئ يبتدئ لذلك القارئ بعينه ثم يعطف الوجه الاقرب الى ما ابتدأ به عليه وهكذا الى آخر الاوجه ﴿واختلفوا فى كيفية هذا الجمع على ثلاثة مذاهب﴾ • الأول الجمع بالوقف • وكيفيته أن يبدأ القارئ بقراءة من قدمه من

وَمَكٍّ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنِ الْعَلَاءِ قُلْ * وَقُلْ فِيهِمَا وَالْيَحْصُبِي نَفَرٌ حَلَا

وَحِرْمِيُّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ * وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِي وَنَافِعِهِمْ عَلَا

وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كِلْمَةٌ

فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْضِ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ * غَنِيٌّ فَزَاحِمْ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلَا

كَمَدٍّ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ * وَهَمْزٍ وَنَقْلٍ وَاخْتِلَاسٍ تَحَصَّلَا

وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَغَيْبٍ وَخِفَّةٍ * وَجَمْعٍ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكٍ اعْمِلَا

وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ * هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزِلَا

وَآخَيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ

وَكَسْرٍ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مُنْزِلَا

وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتًا * فَغَيْرُهُمُ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا

وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ * عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَا

الرواة ولا يزال يقرأ حتى يقف على مايحسن الابتداء بتاليه ثم يعود الى الراوى التالى ان لم يكن داخلا في سابقه ثم يفعل ذلك براو بعد راو حتى يمر على جميعهم وفي كل ذلك يقف حيث وقف أولا ثم يبتدئ بما بعد ذلك الوقف على هذا النمط وهذا مذهب الشاميين * الثاني الجمع بالحرف • وكيفيته أنه اذا شرع القارئ فى القراءة ومر بكلمة فيها خلف أعاد تلك الكلمة بمفردها حتى يستوعب جميع مافيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستأنف والا وصلها بما بعدها مع آخر وجه انتهى اليه حتى ينتهى الى موقف فيقف • وان كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل والسكت على ذى كلمتين وقف على الكلمة الثانية واستوعب الخلاف ثم انتقل الى ما بعدها على هذا الحكم وهذا مذهب المصريين وهو أوثق فى استيفاء أوجه الخلاف وأسهل في الأخذ والأول أشد فى الاستحضار * الثالث مركب

وَقَبْلَ وَبَعْدَ الحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا
رَمَزْتُ بِهِ فِي الجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلَا

وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ * بِهِ مُوضِحاً جِيداً مُعَمّاً وَمُخْوَلَا
وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ * فَلَا بُدَّ أَنْ يُسْمَى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا
أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا المَعَانِي لُبَابُهَا * وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْباً مُسَلْسَلَا

وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ
فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْهُ مُؤَمَّلَا

وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ * فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا
وَسَمَّيْتُهَا (حِرْزَ الأَمَانِي) تَيَمُّناً * (وَوَجْهَ التَّهَانِي) فَاهْنِهِ مُتَقَبَّلَا
وَنَادَيْتُ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ * أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلاً وَمَفْعَلَا
إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الأَيَادِي تَمُدُّهَا * أَجِرْنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرٍ فَأَخْطَلَا
أَمِينَ وَأَمْناً لِلأَمِينِ بِسِرِّهَا * وَإِنْ عَثَرَتْ فَهْوَ الأَمُونُ تَحَمُّلَا
أَقُولُ لِحُرٍّ وَالمُرُوءَةُ مَرْؤُهَا * لِإِخْوَتِهِ المِرْآةُ ذُو النُّورِ مِكْحَلَا

من هذين وهو الذى اختاره الشمس ابن الجزرى حيث قال ولكنى ركبت من المذهبين مذهبا فجاء فى محاسن الجمع طرازا مذهبا فأبتدئ بالقارئ وأنظر الى من يكون من القراء أكثر موافقة له فاذا وصلت الى كلمة بين القارئين فيها خلف وقفت وأخرجته معه ثم وصلت الى أن أنتهى الى الوقف السائغ وهكذا حتى ينتهى الخلاف • ولو أمكن لأحد الجمع على غير هذه المذاهب الثلاثة مع مراعاة شروط الجمع السابقة لما منع ومنهم من يرى كيفية التناسب فاذا ابتدأ بالقصر مثلا أتى بالمرتبة التى فوقه ثم كذلك حتى ينتهى لآخر مراتب المد وكذا فى عكسه وان ابتدأ بالفتح أتى بعده بالصغرى ثم بالكبرى وان ابتدأ بالنقل أتى بعده بالتحقيق ثم بالسكت الخاص ثم بالسكت العام وهذا لا يقدر عليه الا قوي الاستحضار

أَخِي أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ * يُنَادَى عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمِلَا
وَظُنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحْ نَسِيجَهُ * بِالْإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلَا
وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِصَابَةٌ * وَالْأُخْرَى اجْتِهَادٌ رَامَ صَوْبًا فَأَمْحَلَا

وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ
مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلَا
وَقُلْ صَادِقًا لَوْلَا الْوِئَامُ وَرُوحُهُ
لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلَا

وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غِيبَةٍ فَغِبْ * تُحَضَّرْ حِظَارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلَا
وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالَّتِي * كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَا
وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ * سَحَائِبُهَا بِالدَّمْعِ دِيمًا وَهُطَّلَا
وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا * فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبَهْلَلَا
بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ * وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْبًا وَمَغْسَلَا

وليحذر القارئ حال الجمع من خلط القراءات والطرق بعضها ببعض فقد قال العلامة السخاوى فى كتابه (جمال القراء) خلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ • وقال الجعبرى هو ممتنع فى كلمة وفى كلمتين ان تعلقت احداهما بالأخرى والا كره • وقال النويرى فى شرح الدرة والقراءة بخلط الطرق وتركيبها حرام أو مكروه أو معيب • وقال المحقق ابن الجزرى والصواب عندى فى ذلك التفصيل وهو ان كانت احدى القراءتين مرتبة على الاخرى فالمنع من ذلك منع تحريم كمن يقرأ فتلقى آدم من ربه كلمات بالرفع فيهما أو النصب آخذا رفع آدم من قراءة غير المكى ورفع كلمات من قراءته • وأما مالم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها فان قرأ بذلك على سبيل الرواية فانه لا يجوز أيضا من حيث انه كذب فى الرواية وتخليط على أهل الدراية • وان لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل التلاوة فانه جائز وان

وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَتَّقَتْ * بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْضَلَا

فَطُوبَى لَهُ وَالشَّوْقُ يَبْعَثُ هَمَّهُ * وَزَنْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعَلَا

هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ * قَرِيباً غَرِيباً مُسْتَمَالاً مُؤَمَّلَا

يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلًى لِأَنَّهُمْ * عَلَى مَا قَضَاهُ اللهُ يُجْرُونَ أَفْعُلَا

يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَى لِأَنَّهَا * عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا

وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ أَهْلُهُ

وَمَا يَأْتَلِي فِي نُصْحِهِمْ مُتَبَذِّلَا

لَعَلَّ إِلٰهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي * جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُوَّلَا

وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ * شَفِيعاً لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمْحَلَا

وَبِاللهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَقُوَّتِي * وَمَالِيَ إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلِّلَا

فَيَارَبِّ أَنْتَ اللهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي * عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعاً مُتَوَكِّلَا

كنا نعيبه على أئمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من جهة تساوى العلماء بالعوام لا من وجه أن ذلك مكروه أو حرام . وجزم فى موضع آخر بالكراهة من غير تفصيل والله أعلم

﴿ باب بيان ما التزمته فى هذا الكتاب قصد الاختصار ﴾

اذا اتفق نافع وابن كثير على قراءة أقول الحرميان • واذا اتفق ابن كثير وابن عامر أقول الابنان • واذا اتفق أبو عمرو والكسائى أقول النحويان • واذا اتفق عاصم وحمزة والكسائي أقول الكوفيون • واذا اتفق حمزة والكسائى أقول الاخوان

(بابُ الاستِعاذَةِ)

إذا ما أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فاسْتَعِذْ * جِهاراً مِنَ الشَّيْطانِ بِاللهِ مُسْجَلَا
على ما أَتَى في النَّحلِ يُسْراً وإنْ تَزِدْ * لِرَبِّكَ تَنْزِيهاً فَلَسْتَ مُجَهَّلَا
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ * وَلَوْ صَحَّ هذا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلَا
وَفيهِ مَقالٌ في الْأُصُولِ فُرُوعُهُ * فَلَا تَعْدُ مِنْها بَاسِقاً وَمُظَلِّلَا
وَإخْفاؤُهُ فَصْلٌ أَبَاهُ وُعَاتُنَا * وَكَمْ مِنْ فَتًى كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلَا

﴿ باب الاستعاذة ﴾

المختار لجميع القراء فى كيفيتها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم على الصيغة الواردة فى سورة النحل • ويجوز غيرها مما صح عن أئمة القراءة مما فيه زيادة نحو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم أو نقص كأعوذ بالله من الشيطان • ويستحب الجهر بها عن جميعهم اذا قرأ جهرا خارج الصلاة بحضرة من يسمع والأمر • واذا قرأ فى الدور ولم يكن فى قراءته مبتدئا فانه يسر بالاستعاذة لتتصل القراءة ولا يتخللها أجنبي اذ الاجماع منعقد على أن الاستعاذة ليست من القرآن وانما هي دعاء • وما ذكره امامنا الشاطبي من اخفاء التعوذ عن نافع وحمزة فأمر لايلتفت اليه كما يشعر بذلك قوله أباه وعاتنا اذ معناه أنه من ترجع قراءته اليهم أبوه ولم يأخذوا به بل أخذوا بالجهر ولذلك أمر به أول الباب مطلقا • ويجوز الوقف على الاستعاذة ووصلها بما بعدها بسملة كان أو غيرها من القرآن • واذا التقى مع الميم مثلها نحو الرجيم ما ننسخ أدغم لمن مذهبه الادغام حالة الوصل • والاستعاذة مستحبة عند أكثر العلماء. وقال بعضهم بوجوبها • واذا قطع القارئ القراءة لعارض ضرورى كسعال أو لكلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة بخلاف ما اذا قطعها لكلام أجنبي ولو رد السلام أو اعراضا عنها فانه يعيدها

(بَابُ الْبَسْمَلَةِ)

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (بِ)سُنَّةٍ

(رِ)جَالٌ (نَ)مَوْهَا (دِ)رْيَةً وَتَحَمُّلَا

وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (فَ)صَاحَةٌ

وَصِلْ وَاسْكُتَنْ (كُ)لٌّ (جَ)لَايَاهُ (حَ)صَّلَا

وَلَانَصَّ (كَ)لَّا (حُ)بَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ

وَفِيهَا خِلَافٌ (جِ)يدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا

وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ * وَبَعْضُهُمُ فِى الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلَا

لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ * لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلَا

﴿ باب البسملة ﴾

اختلفوا فى الفصل بين السورتين بالبسملة وتركه ففصل بها بينهما قالون وابن كثير وعاصم والكسائى الا بين الانفال وبراءة لما سيأتى • وقرأ حمزة بوصل السورة بالسورة من غير بسملة • واختلف عن ورش وأبى عمرو وابن عامر بين السكت والوصل والبسملة • وقد اختار كثير من أهل الأداء عمن وصل لورش وأبى عمرو وابن عامر وحمزة السكت بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والتطفيف وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة من أجل بشاعة اللفظ بلا وويل وكذلك اختاروا عمن سكت لورش وأبى عمرو وابن عامر الفصل بالبسملة فى هذه المواضع الاربعة واقتصر بعضهم على اختيار السكت للواصلين وفصل البسملة عن طرفيها للمبسملين • والصحيح المختار وهو مذهب المحققين عدم التفرقة بين هذه الأربعة وغيرها وماذكره الاولون من البشاعة منقوض بوقوع كثير من ذلك فى القرآن كقوله القيوم لا المعظيم لا المحسنين ويل وليس فى ذلك بشاعة اذا استوفى القارئ الكلام الثانى ويكفى فى ضعف هذه التفرقة أنها استحسان وليست بمنصوصة عن أحد من أئمة القراء ولا رواتهم

﴿ فصل ﴾ وأجمعوا على البسملة أول كل سورة ابتدئ بها سوى براءة فانها لا تجوز البسملة أولها مطلقا بل يجوز عن كل من القراء بين الانفال وبراءة الوقف

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً * لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلاَ

وَلاَ بُدَّ مِنْهَا فِى ابْتِدَائِكَ سُورَةً * سِوَاهَا وَفِى الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلاَ

وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ * فَلاَ تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلاَ

(سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ)

وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (رَ)اوِيهِ (نَ)اصِرٌ

وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطَ لِ قُنْبُلاَ

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايًا أَشِمَّهَا * لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلاَّدِ الاَوَّلاَ

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ * جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلاَ

والسكت والوصل • ولا خلاف بينهم فى اثبات البسملة أول الفاتحة مطلقا • وتجوز البسملة وتركها عن كل منهم اذا ابتدأ بأوساط السور واستثنى بعضهم وسط براءة وأجازه بعضهم وكلاهما محتمل وذهب بعضهم الى أن البسملة في أوساط السور تكون عمن فصل بها بين السورتين دون من لم يفصل

(فصل) المراد بالسكت المذكور أن يفصل القارئ بين السورتين بسكتة يسيرة من دون تنفس قدر سكت حمزة لاجل الهمز على المختار • واعلم أنه اذا فصل بين السورتين بالبسملة جاز لكل من رويت عنه ثلاثة أوجه وصلها بالماضية مع الآتية وفصلها عنهما وفصلها عن الماضية مع وصلها بالآتية ويمتنع عكسه • وما تقدم من الخلاف بين السورتين هو عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين أو غير مرتبتين لكن بشرط أن تكون الثانية أنزل من الاولى أما لو وصل آخر السورة بأول أعلى منها فالذى أخذنا به البسملة فقط ولا سكت ولا وصل كما لو وصل آخر سورة ما بأولها كأن كررت مثلا

﴿ سورة أم القرآن ﴾

قرا عاصم والكسائي (ملك) بالالف مدا والباقون بدون ألف * قرأ قنبل (الصراط وصراط) كيف أتيا بالسين في جميع القرآن والباقون بالصاد الا أن خلفا رواهما باشمام الصاد الزى أى مزج لفظ الصاد بالزاى فى كل القرآن والا أن خلادا ختلف عنه في

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ * (دِ)رَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلا
وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ * وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلا
وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ * لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً
وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ (شَـ)ـمْلَلا
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ
ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلا

(بَابُ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ)

وَدُونَكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ * أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلا

الصراط الاول من هذه السورة فقط بين الصاد الخالصة كالجماعة وبذلك قرأ الدانى له على أبي الحسن والصاد المشمة صوت الزاى كخلف وبها قرأ الدانى له على أبى الفتح فارس واقتصرله على هذا الوجه فى الحرز كالتيسير والاولى الاخذ بالوجهين كما نبه عليه العلامة المتولى فى روضه * قرأ حمزة (عليهم. واليهم. ولديهم) حيث أتت بضم الهاء والباقون بكسرها * قرأ ابن كثير وقالون بخلف عنه بضم ميم الجمع وصلتها بواو لفظية اذا وقعت قبل محرك نحو أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا • ومما رزقناهم ينفقون • عليهم ءأنذرتهم أم • وورش كذلك اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع وقرأ الباقون باسكانها فى جميع القرآن ولا خلاف فى اسكانها وقفا واجمعوا على الصلة فى نحو دخلتموه أنلزمكموها لاتصال الضمير * فاذا وقع بعد ميم الجمع ساكن وكان قبلها هاء مكسورة قبلها ياء ساكنة أو كسرة نحو عليهم الذلة فى قلوبهم العجل فالحرميان وابن عامر وعاصم يكسرون الهاء ويضمون الميم من ذلك فى كل القرآن وأبو عمرو يكسرهما معا وحمزة والكسائى يضمانهما فان وقفوا على الميم اسكنوها وجروا فى الهاء على أصولهم المتقدمة • ولا خلاف فى ضم الميم وصلا اذا كان قبلها ضمة نحو منهم المؤمنون أنتم الاعلون ربكم الذى

﴿ باب الادغام الكبير ﴾

فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا * سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا * فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

كَيَعْلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعْ عَلَى * قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ * أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ * عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ

إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ * تَسَمَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا

كَيَبْتَغِ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا * وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا

الادغام هو خلط الحرفين المتماثلين أو المتقاربين أو المتجانسين بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان عند النطق بهما ارتفاعة واحدة * وينقسم الى كبير وهو ما كان الحرف المدغم منه متحركا وهو المراد في هذا الباب * وصغير وهو ما كان الحرف المدغم منه ساكنا وسيأتي في باب الاظهار والادغام • ثم ان الادغام الكبير ينقسم الى مثلين وغيره • والمأخوذ به اليوم فى الامصار من طريق الشاطبية وأصلها أن هذا الادغام بنوعيه خاص برواية السوسى عن أبى عمرو وان كانت الشاطبية تفهم أنه عام لابى عمرو من الروايتين وانما خصوا السوسى به عملا بقول الامام السخاوى فى آخر باب الادغام من شرحه وكان أبو القاسم يعنى الشاطبي يقرئ بالادغام الكبير من طريق السوسى لانه كذا قرأ اه

أما المدغم من المثلين فينقسم الى ما هو من كلة وما هو من كلتين أما ما كان من كلة فهو كلتان فقط وهما مناسككم فى البقرة وما سلككم في المدثر فلم يدغم غيرهما نحو بشرككم وبأعيننا • وأما ما كان من كلتين فالوارد منه فى القرآن سبعة عشر حرفا الباء والتاء والثاء والحاء والراء والسين والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو والياء وقد جمعها بعضهم فى أوائل هذه الكلمات فقال

وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بِلَا * خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا
وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ * قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا
بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ * بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَا
فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ أَصْلُهَا * وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ ابْدِلَا
وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومَ هَاءٌ كَهُوَ وَمَنْ * فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا
وَيَأْتِيَ يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ * وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا
وَقَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ * سُكُونًا أَوَاصْلًا فَهْوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

(بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ)

يالائمي غيرت مهجتي كم تعنفني بقلة همتي
نعيت ربما فارقوه سادتي ونحت عليهم ثم حارت قصتي

نحو لذهب بسمعهم • الشوكة تكون • حيث تقفتموهم • النكاح حتى • شهر رمضان • الناس سكارى • يشفع عنده • يبتغ غير • خلائف فى الارض • الرزق قل • ربك كثيرا • لا قبل لهم • الرحيم ملك • نحن نسبح • فيه هدى • هو والذين • يأتى يوم • ويشترط فيه التقاء المثلين خطا ولا تضر الصلة فى نحو انه هو واذا كان الاول من المثلين تاء خطاب كأنت تحكم أو تاء اخبار ككنت ترابا أو منونا كواسع عليم أو مشددا كمس سقر أو مسبوقا بالنون المخفاة كيحزنك كفره فلابد من الاظهار • واختلف أهل الأداء عن السوسى فيما التقى فيه المثلان بسبب حذف حصل فى الكلمة الأولى لأجل الجزم وذلك فى يبتغ غير ويخل لكم وان يك كاذبا والوجهان فى ذلك صحيحان مأخوذ بهما • واختلفوا أيضا فى آل لوط وهو موضعان بالحجر وموضع بالنمل وآخر بالقمر فأظهره بعضهم محتجا بقلة حروف الكلمة ولكن نقض ذلك باجماعهم على ادغام لك كيدا وهي أقل حروفا منها وكان الأولى له التعليل بتكرار اعلال عينها اذ أصل آل عند سيبويه أهل قلبت الهاء همزة ثم الهمزة ألفا وعند الكسائى أول قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لكنه لم يحتج بذلك فدل على قوة الادغام وهو المأخوذ به • واختلفوا أيضا فى الواو من لفظ هو اذا كان هاؤه مضموما نحو هو والذين هو والملائكة وادغامه هو

وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا * فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِى الْكَافِ مُجْتَلَا
وَهٰذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ * مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا
كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمْ وَخَلَقَكُمْ
وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا
وَإِدْغَامُ ذِى التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ * أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلَا
وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ * أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا
(شَ)فَا (لَ)مْ (تُ)ضِقْ (نَ)فْساً (بِ)هَا (رُ)مْ (دَ)وَا (ضَ)نٍ
(ثَ)وَى (كَ)انَ (ذَ)ا (حُ)سْنٍ (سَ)آى (مِ)نْهُ (قَ)دْ (جَ)لَا

المأخوذ به عند الشاطبي لجمهور أهل الأداء وذهب جماعة الى اظهاره وعللوه بأن واوه اذا سكنت للادغام صارت حرف مد وحرف المد لا يدغم كما فى آمنوا وعملوا ولكن عورض ذلك باجماعهم على ادغام نودى يا موسى ونحوه ولا فرق بينهما * أما اذا سكنت الهاء من هو وذلك فى ثلاثة مواضع فهو وليهم وهو وليهم وهو واقع بهم فلا خلاف عنه فى الادغام حينئذ خلافا لما وقع في شرح شعلة* قال في النشر والصحيح أنه لا فرق بين وهو وليهم وبين العفو وأمر وبين فهى يومئذ اذ لا يصح عن أبى عمرو وأصحابه بخلافه يعنى الادغام اه واختلفوا أيضا فى اللاء يئسن فى الطلاق على وجه ابدال الهمزة ياء ساكنة وقد ذكرها الدانى فى الادغام الكبير وتبعه الشاطبي. وتعقب بأن محلها الصغير لسكون الياء . ويجاب بأن وجه دخولها فيه قلبها عن متحرك وقد ذهب الدانى والشاطبي وغيرهم الى اظهار الياء فيها لتوالى الاعلال لأن أصلها اللاءى بياء ساكنة بعد الهمزة كقراءة عاصم ومن معه فحذفت الياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم أبدلت الهمزة ياء ساكنة على غير قياس لثقلها فحصل فى الكلمة اعلالان فلا تعل ثالثا بالادغام * وذهب جماعة الى الادغام وكل من الوجهين صحيح مأخوذ به وليسا مختصين بالسوسى وحده بل يجريان لكل من أبدل معه وهو البزى والدورى كما حققه فى النشر

(فصل) وأما المدغم من المتقاربين والمتجانسين فهو أيضا قسمان فى كلمة اصطلاحية وفى كلمتين * أما ما كان من كلمة فلم يدغم منه الا القاف فى الكاف اذا تحرك ما

إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطِبٍ * وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلاَ مُتَثَقِّلاَ

فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ

وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلاَ

خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُوراً وَأَظْهِرَا * إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلاَ

وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ * وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْأَهُ قَدْ تَثَقَّلاَ

وَعِنْدَ سَبِيلاً شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ * وَضَادُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَماً تَلاَ

وَفِي زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ * لَهُ الرَّأْسُ شَيْباً بِاخْتِلاَفٍ تَوَصَّلاَ

وَلِلدَّالِ كِلْمٌ (تُ) رْبُ (سَ) هْلٍ (ذَ) كَا (شَ) ذاً

(ضَ) فَا (ثُ) مَّ (زُ) هْدٌ (صِ) دْقُهُ (ظَ) اهِرٌ (جَ) لاَ

قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع لتحقق الثقل بكثرة الحروف والحركات نحو خلقكم ورزقكم وواثقكم وسبقكم ولا ماضى غيرهن ونحو نخلقكم ونرزقكم فنغرقكم ولا مضارع غيرهن فان سكن ما قبل القاف نحو ميثاقكم ما خلقكم أو لم يأت بعد الكاف ميم جمع نحو خلقك ونرزقك فلا خلاف فى اظهاره الا اذا كان بعد الكاف نون جمع وذلك فى طلقكن فقط فى التحريم فأظهره بعض أهل الأداء عنه لكراهة اجتماع ثلاث تشديدات فى كلمة • وأما ما كان من كلمتين فالذى وقع منه فى القرآن ستة عشر حرفا وهى الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال والراء والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وجمعها الشمس ابن الجزرى فى قوله (رض سنشد حجتك بذل قثم) فالسوسى يدغم هذه الأحرف فيما يجانسها أو يقاربها من الحروف على التفصيل الآتى بشرط أن لا يكون الحرف المدغم منونا نحو فى ظلمات ثلاث شديد تحسبهم ولا مشددا نحو أشد ذكرا الحق كمن • ولا تاء خطاب نحو خلقت طينا جئت شيئا إمرا ولا مجزوما مقاربا نحو ولم يؤت سعة (فالحاء) تدغم فى العين فى فمن زحزح عن النار فقط (والقاف) تدغم فى الكاف وكذا الكاف تدغم فى القاف اذا تحرك ما قبلهما نحو ينفق كيف • لك قال • فان سكن ماقبلهما لم تدغما نحو وفوق كل ذى علم وتركوك قائما (والجيم) تدغم

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ * بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا
وَفِى عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا * وَفِى أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا
فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ * وَقُلْ آتِ ذَا الْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا
وَفِى جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ * وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الِادْغَامَ سَهَّلَا
وَفِى خَمْسَةٍ وَهْيَ الْأَوَائِلُ ثَاؤُهَا * وَفِى الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

فى موضعين فى التاء فى ذى المعارج تعرج وفى الشين فى أخرج شطأه (والشين) تدغم فى السين فى الى ذى العرش سبيلا فقط (والضاد) تدغم فى الشين فى لبعض شأنهم لاغير (والسين) تدغم فى الزاى فى واذا النفوس زوجت لاغير وفى الشين فى الرأس شيبا لاغير على خلاف بين أهل الأداء فيه (والدال) تدغم فى عشرة أحرف التاء والثاء والجيم والذال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والظاء الا أن تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن فانها لا تدغم الا فى التاء لقوة التجانس • نحو المساجد تلك بعد توكيدها • يريد ثواب • داود جالوت • من بعد ذلك • تريد زينة • الاصفاد سرابيلهم • وشهد شاهد • نفقد صواع • من بعد ضراء • يريد ظلما • (والتاء) تدغم فى عشرة أحرف الثاء والجيم والذال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء نحو بالبينات ثم • الصالحات جنات • الآخرة ذلك • الآخرة زينا الصالحات سندخلهم • بأربعة شهداء • والصافات صفا • والعاديات ضبحا • الصلاة طرفى • الملائكة ظالمى • واختلف المدغمون عنه فى الزكاة ثم بالبقرة والتوراة ثم بالجمعة فأظهرهما بعضهم لخفة الفتحة بعد السكون • واختلفوا أيضا فى وآت ذا القربى وفآت ذا القربى ولتأت طائفة فأظهرها بعضهم من أجل الجزم واختلفوا أيضا فى جئت شيئا فريا بمريم فأظهره بعضهم محتجا بكون تاء جئت للخطاب وبحذف عينه الذى عبر عنه الشاطبى بالنقصان وذلك لانهم لما حولوا فعل المفتوح العين الأجوف اليائى الى فعل بكسرها عند اتصاله بتاء الضمير وسكنوا اللام وهى الهمزة هنا وتعذر القلب نقلوا كسرة الياء الى الجيم فحذفت الياء للساكنين وأدغمه الآخرون لثقل الكسر وصحح المحقق ابن الجزرى الوجهين فى كل ذلك. وأما بيت طائفة فأدغمه أبو عمرو وجها واحدا كما سيأتى فى الفرش ان شاء الله تعالى (والثاء) تدغم فى خمسة أحرف التاء والذال والسين والشين والضاد نحو حيث تؤمرون • الحرث ذلك • وورث سليمان • حيث شئتما • حديث ضيف (والذال) تدغم فى السين فى فاتخذ سبيله موضعى الكهف وفى الصاد فى

وَفي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ في الرَّا وَأُظْهِرَا * إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ المُسَكَّنِ مُنْزِلَا
سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا * عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا
وَتُسْكَنُ عَنْهُ المِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا * عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا
وَفي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حَيْثُ مَا * أَتَى مُدْغَمٌ فَادْرِ الأُصُولَ لِتَأْصُلَا
وَلَا يَمْنَعُ الإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ * إِمَالَةَ كَالأَبْرَارِ وَالنَّارِ أُثْقِلَا

ما اتخذ صاحبة فى الجن (والراء) تدغم فى اللام بأى حركة تحركت هي نحو. هن اطهر لكم. ليغفر لكم. فى البحر لتبتغوا وأجمعوا على اظهارها اذا فتحت وسكن ما قبلها نحو . الحمير لتركبوها (واللام) تدغم فى الراء اذا تحرك ما قبلها نحو رسل ربك فان سكن ما قبلها أدغمت مضمومة ومكسورة نحو يقول ربنا . والى سبيل ربك وأظهرت مفتوحة نحو فيقول رب لخفة الفتحة الالام قال فانها تدغم حيث وقعت نحو . قال ربك . قال رجلان لكثرة دورها (والنون) تدغم اذا تحرك ماقبلها فى الراء واللام نحو تأذن ربك ولن نؤمن لك فان سكن ما قبلها أظهرت نحو يخافون ربهم. وان تكون لهم الا النون من نحن فانها تدغم نحو ونحن له لثقل الضمة (والميم) تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها فتخفى بغنة نحو أعلم بالشاكرين فان سكن ماقبلها أظهرت نحو ابراهيم بنيه (والباء) تدغم فى الميم فى قوله تعالى يعذب من يشاء فقط وهو فى خمسة مواضع وليس منه موضع آخر البقرة لسكون بائه فى قراءة أبى عمرو فمحله الادغام الصغير ثم لابد من اظهار الغنة حالة الادغام فى هذا الحرف لابداله ميما وفيها غنة (تنبيهات • الاول) لا تمتنع امالة الالف حالة الادغام فى نحو وقنا عذاب النار ربنا والنهار لآيات لعروض الادغام والاصل عدم الاعتداد به (الثانى) اذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة ألف أو واو أو ياء فيجوز فيه ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر اذا المسكن للادغام كالمسكن للوقف سواء كان المعتل حرف مد نحو قال له يقول ربنا • الرحيم ملك أو حرف لين نحو قوم موسى كيف فعل واذا كان قبله ساكن صحيح نحو. شهر رمضان. العفو وأمر. زادته هذه. المهد صبيا. العلم مالك فأكثر المحققين على الاخذ فيه بالاخفاء وهو الروم لعسر ادغامه لما فيه من الجمع بين الساكنين وكان بعضهم يأخذ فيه بالادغام الصحيح وان عسر وكلاهما صحيح مأخوذ به (الثالث) اجمع رواة الادغام على ادغام القاف فى الكاف ادغاما كاملا تذهب معه صفة استعلاء القاف ولفظها ليس بين أئمتنا فى ذلك خلاف وانما خالف من خالف فى ألم نخلقكم

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا * مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلاَ
وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ * عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلاَ
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ * وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلاَ

(بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ)

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ * وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلاَ
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ * وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلاَ

فذهب الى أن صفة الاستعلاء باقية مع الادغام كهى فى أحطت وبسطت * وذهب الجمهور الى ادغامه ادغاما محضا والوجهان صحيحان الا أن الادغام الخالص أصح وأوجه بل لا ينبغى أن يؤخذ بسواه من طرقنا

(فصل) تجوز الاشارة بالروم والاشمام الى حركة الحرف المدغم سواء كان مماثلا أو مقاربا أو مجانسا اذا كان مضموما وبالروم فقط اذا كان مكسورا وترك الاشارة هو الأصل . والروم هنا عبارة عن الاخفاء وقد يعبر عنه بالاختلاس . والآخذون بالاشارة أجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم وزاد بعضهم فاستثنى الفاء عند الفاء وذلك نحو يعلم ما وأعلم بما ولصيب برحمتنا ويعذب من وتعرف فى وجوههم * ونبه العلامة الطيبى على أن الممنوع فى هذه الصور الخمس انما هو الاشمام فقط دون الروم وهو وجيه لأن إشمام المدغم عبارة عن ضم الشفتين حال النطق به اشارة الى حركته والحروف المذكورة من حروف الشفة والاشارة غير النطق فيتعذر فعلهما معا

﴿ باب هاء الكناية ﴾

وهى فى عرف القراء عبارة عن هاء الضمير المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وأصلها الضم الا أن يقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة فحينئذ تكسر . ولها فى كتاب الله تعالى أربعة أحوال (الاول) أن تقع بين ساكنين نحو فيه القرآن وآتاه الله تذروه الرياح (الثانى) أن تقع بين متحرك وساكن نحو اسمه المسيح وله الملك وعلى عبده الكتاب وهذان لا خلاف فى عدم صلتهما لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما (الثالث) أن تقع بين متحركين نحو به كثيرا . قال له صاحبه وهو . انه هو . ولا خلاف فى صلتها حينئذ بياء ان كان قبلها كسرة وبواو ان كان

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ
وَنُؤْتِهِ مِنْهَا (فَـ)اعْتَبِرْ (صَـ)افِياً (حَـ)لاَ

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ
(حَـ)مَى (صَـ)فْوُهُ (قَـ)وْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ
وَيَأْتِهِ لَدَى طه بِالإِسْكَانِ (يُـ)جْتَلاَ

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ (بَـ)انَ (لِـ)سَانُهُ
بِخُلْفٍ وَفِي طه بِوَجْهَيْنِ (بُـ)جِّلاَ

قبلها ضمة أو فتحة لأنها حرف خفى الا مواضع اختلف فيها سيأتى بيانها ان شاء الله تعالى (الرابع) أن تقع بين ساكن ومتحرك نحو فيه هدى. خذوه فاعتلوه الى . اجتباه وهداه الى . وهذا مختلف فيه فابن كثير يصل الهاء منه بياء مدية ان كانت مكسورة ويصلها بواو مدية ان كانت مضمومة ووافقه حفص فى قوله تعالى فيه مهانا فى الفرقان وقرأ الباقون بغير صلة . وقد خرج عن ذلك اثنا عشر حرفا اختلف فيها بين الاسكان والتحريك والصلة وعدمها (منها) أربعة أحرف فى سبعة مواضع وهي يؤده اليك ولا يؤده اليك بآل عمران ونؤته منها وهو موضعان بها وموضع بالشوري ونوله ما تولى ونصله جهنم بالنساء فأسكن الهاء من هذه الكلمات الأربع أبو عمرو وحمزة وشعبة. وكسرها فيهن من غير صلة قالون وهشام فى أحد وجهيه وبه قرأ الدانى له على أبى الفتح فارس ولم يذكر فى التيسير سواه والثانى له تحريك الهاء فيهن بكسرة مشبعة وبذلك قرأ الباقون (ومنها) قوله تعالى فألقه اليهم بالنمل واختلافهم فيه كاختلافهم في الأربعة المذكورة الا أن حفصا أسكن الهاء مع من أسكنها (ومنها) ويخش الله ويتقه قرأه باسكان الهاء أبو عمرو وشعبة وخلاد فى أحد وجهيه وبه قرأ الدانى له على أبى الفتح فارس وقرأه بتحريكها بكسرة مختلسة قالون وحفص وهشام فى أحد وجهيه على ماتقدم والثانى له ولخلاد أيضا وبه قرأ الدانى له على أبى الحسن تحريكها بكسرة مشبعة وبذلك قرأ الباقون وكلهم كسروا قاف هذه الكلمة الا حفصا فانه سكنها تخفيفا (ومنها) ومن يأته مؤمنا

وَإِسْكَانُ يَرْضَهْ (يُـ)ـمْنُهُ (لُـ)ـبْسُ (طَـ)ـيِّبٍ

بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ (فَـ)ـاذْكُرْهُ (نَـ)ـوْفَلَا

(لَـ)ـهُ (ا)لرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْراً يَرَهْ بِهَا

وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ (لِـ)ـيَسْهُلَا

وَعَى (نَفَرٌ) أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا

وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ (لَـ)ـفَّ (دَ)عْوَاهُ (حَـ)ـرْمَلَا

وَأَسْكِنْ (نَـ)ـصِيراً (فَـ)ـازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ

وَصِلْهَا (جَ)ـوَاداً (دُ)ونَ (رَ)يْبٍ (لِـ)ـتُوصَلَا

(بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ)

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ * أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

بطه قرأ باسكان هائه السوسى وبتحريكها بكسره مختلسة قالون فى أحد وجهيه وظاهر الشاطبية يفهمه لهشام لكنه لم يصح من طرقها كما نبه عليه أكثر محرريها والثانى لقالون وهو الصحيح لهشام تحريكها بكسرة مشبعة وبذلك قرأ الباقون (ومنها) يرضه لكم بالزمر أسكن هاءه السوسى والدورى فى أحد وجهيه وكذلك هشام لكن نبه الشمس ابن الجزرى على أنه وان صح عنه ليس من طرق الشاطبية كالنشر .وقرأ نافع وعاصم وحمزة وهشام فى ثانيه وهو الذى ينبغى الاقتصار عليه له من هذه الطرق بتحريك الهاء بضمة مختلسة. وقرأ ابن كثير وابن ذكوان والكسائى والدوري فى ثانى وجهيه بتحريكها بضمة مشبعة (ومنها) يره فى موضعى الزلزلة رواه باسكان الهاء هشام وبتحريكها بضمة مشبعة الباقون (ومنها) أرجه في الاعراف والشعراء .قرأه عاصم وحمزة باسكان الهاء وقالون وابن ذكوان بتحريكها بكسرة مختلسة وورش والكسائى بتحريكها بكسرة مشبعة وابن كثير وهشام بتحريكها بضمة مشبعة وأبو عمرو بتحريكها بضمة مختلسة وزاد بن الجيم والهاء فى الموضعين همزة ساكنة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وتركها غيرهم

﴿ باب المد والقصر ﴾

المد هنا عبارة عن زيادة المط على المد الطبيعى فى حروف المد الثلاثة وهى الألف

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ (بَـ)ادِرْهُ (طَـ)الِبًا
بِخُلْفِهِمَا (يُـ)رْوِيكَ (د)رًّا وَمُخْضِلَا

كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ * وَمَفْصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى
وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ * فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها ولا يكون الا لسبب. والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة . والسبب اما همز أو ساكن فالهمز يكون بعد حرف المد وقبله فان كان بعده وهو معه فى كلمة فهو المتصل نحو شاء وعن سوء ويضيء وان كان حرف المد آخر كلمة والهمز أول أخرى فهو المنفصل نحو بما أنزل يا أيها قالوا آمنا أمره الى الله فى أنفسكم به إلا (فأما المتصل) فاختلف القراء السبعة فى مده على أربع مراتب طولى لورش وحمزة وقدرت بثلاث ألفات ودونها لعاصم وقدرت بألفين ونصف ودونها لابن عامر والكسائى وقدرت بألفين ودونها للباقين وقدرت بألف ونصف. وذهب كثير من محققى أهل الاداء الى أنها مرتبتان فقط طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين وهذا هو الذى استقر عليه عمل أئمتنا قال بعضهم وبه كان يقرئ الامام الشاطبى كما حكاه عنه السخاوى (وأما المنفصل) فقرأه بالقصر ابن كثير والسوسى واختلف فيه عن قالون والدورى بين القصر والمد وقرأه الباقون بالمد لكنهم متفاوتون فى قدره على ما تقرر فى المتصل (وأما اذا كان الهمز) قبل حرف المد واتصلا فأجمعوا على قصره الا ورشا فانه اختص بمده على اختلاف بين أهل الاداء عنه فى ذلك على ثلاثة أوجه القصر والتوسط والمد سواء كانت الهمزة فى ذلك محققة كآتى ونأى ولايلاف ودعاءى والمستهزءين وأوتوا ويئوسا ورءوف ومتكئون أو مغيرة بالتسهيل بين بين كآمنتم فى الاعراف وطه والشعراء وآلهتنا الزخرف وجاء آل لوط بالحجر والقمر أو بالبدل نحو هؤلاء الهة من السماء اءاية أو بالنقل نحو الاخرة الايمان الان من امن ابنى ادم الفوا اباءهم قل اى قد او تيت . وقد استثنى القائلون عنه بالمد والتوسط هنا ثلاثة أصول مطردة وكلمتين اتفاقا منهم . أما الأصول الثلاثة . فأحدها. أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح متصل نحو القرءان .الظمئان . مسئولا . مذءوما فيتعين قصره لحذف صورة الهمزة رسما (الثانى) أن تكون الألف مبدلة من التنوين نحو دعاء ونداء وهزؤا وملجئا فيتعين قصره لأن الألف غير لازمة (الثالث) حرف المد الواقع بعد همز الوصل فى الابتداء نحو ايت بقرآن ايذن لى اوتمن. وأما الكلمتان (فاحداهما) يؤاخذ كيف

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هٰؤُلَا * ءِ ءَالِهَةً آتَي لِلْإِيمَانِ مُثِّلَا
سِوَى يَاءِ إِسْرَاءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ * صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا
وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ * يُؤَاخِذُكُمْ آلْآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا
وَعَادًا الْأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ * بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا

وقعت وهو استثناء من المغير بالبدل وقول الامام الشاطبي وبعضهم يواخذكم متعقب بان رواة البدل كلهم مجمعون على استثنائه فلا خلاف فى قصره واعتذر عنه فى النشر بعدم ذكره فى التيسير (والثانية) اسرائيل حيث وقعت. واختلفوا فى كلمتين (احداهما) آلان المستفهم بها فى موضعى يونس وقد استثناها الدانى فى الجامع ولم يستثنها فى التيسير والوجهان فى الشاطبية والمراد الألف الأخيرة لأن الأولى ليست من هذا الأصل لان مدها للساكن اللازم المقدر . (والثانية) عاد الاولى بالنجم وقد استثناها الدانى فى جامعه ولم يستثنها فى تيسيره والوجهان فى الشاطبية (تنبيه) اجراء الطول والتوسط فى المغير بالنقل انما ذلك حالة الوصل أما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف ولم يعتد بالعارض وهو تحريك اللام وابتدئ بالهمزة فالوجهان جائزان كالاخرة والايمان والاولى فان اعتد بالعارض وابتدئ باللام فالقصر فقط نحو لاخرة لايمان لاولى لقوة الاعتداد فى ذلك اه (وأما الساكن) فاما أن يكون لازما وهو الذي لا يتغير فى حاليه أو عارضا وهو الذى يعرض للوقف ونحوه فاللازم نحو الضالين وقل آلذكرين عند من أبدل والم والمص وأتحاجونى عند من شدد النون وتأمرونى أعبدو أتعدانى عند من أدغم وكذا والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا عند حمزة وكذا فالملقيات ذكرا فالمغيرات صبحا عند من أدغم عن خلاد . والعارض نحو العباد ونستعين ويوقنون حالة الوقف وفيه هدى وقال لهم ويقول ربنا حالة الادغام . فأجمع القراء على مد ذى الساكن اللازم مدا مشبعا قدرا واحدا لكن اختلفت آراء أهل الاداء فى تعيين هذا القدر المجمع عليه فالمحققون منهم على أنه ثلاث ألفات وقال بعضهم هو دون ما مد للهمز والذى استقر عليه عملنا هو الأول . وأما العارض فيجوز فيه لكل من القراء كل من المد والتوسط والقصر على الصحيح كما حققه فى النشر لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عنهم

(فصل) وقد اختلف أهل الأداء فى الحاق حرفى اللين وهما الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما بحروف المد وذلك فيما اذا وقع بعدهما همز متصل أو

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَاقَبْلَ سَاكِنٍ * وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا
وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً * وَفِى عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا
وَفِى نَحْوِ طه الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ * وَمَا فِى أَلِفٍ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا
وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ * بِكِلْمَةٍ أَوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

ساكن . فاذا وقع بعدهما همزة متصلة بكلمة واحدة كشيء كيف وقع وكهيئةوسوأة والسوء فلورش فيهماوجهان وهما الاشباع والتوسط والقائلون بالاشباع عنه هنالايرون فى مد البدل الا الاشباع فقط . ثم ان جميع أهل الاداء عنه أجمعوا على استثناء كلمتين وهما موئلا بالكهف والموءودة بالتكوير فلم يزد أحد فيهما . واختلفوا فى واو سوآت من سوآتهما وسوآتكم فاستثناها جماعة ولم يستثنها الدانى ونص على الخلاف فيها الشاطبي ووقع للجعبرى فيها حكاية ثلاثة أوجه فى الواو تضرب فى ثلاثة الهمزة فتبلغ تسعة وصحح الشمس ابن الجزرى منها أربعة أوجه فقط قصر الواو مع ثلاثة الهمزة والتوسط فيهما ونظمها فى بيت فقال .

وسوآت قصر الواو والهمز ثلثن ووسطهما فالكل أربعة فادر

وعلى ذلك استقر عملنا . واذا وقع بعدهما ساكن فهو اما لازم أوعارض وكل منهما مشدد وغير مشدد . فاللازم المشدد فى حرفين هاتين بالقصص واللذين بفصلت في قراءة ابن كثير . واللازم المخفف حرف واحد وهو عين أول مريم والشورى . والعارض المشدد نحو كيف فعل وقوم موسى حالة الادغام . والعارض المخفف نحو الخوف والطول حالة الوقف بالسكون أو الاشمام فيما يسوغ فيه . فالاول والثالث يجوز فيهما الأوجه الثلاثة والقصر مذهب الجمهور . وأما الثانى وهو عين ففى الشاطبية فيهوجهان الاشباع والتوسط لجميع القراء. وفى الطيبة الثلاثة لهم . وأما الرابع وهو العارض المخفف ففيه للكل الأوجه الثلاثة أيضا حملا على حروف المد الا أنه يمتنع القصر لورش فى متطرف الهمز نحو شىء وحقق فى النشر أن الاوجه الثلاثة فى هذا النوع لا تجوز الا لمن أشبع المد فى هذا الباب أما القاصرون فالقصر لهم هنا متعين ومن وسط لا يجوز له هنا الا القصر والتوسط (تتمة) أقوى المدود اللازم فالمتصل فعارض السكون فالمنفصل فالبدل . ومتى اجتمع سببان قوي وضعيف عمل بالقوى والغى الضعيف اجماعا فى آمين البيت وجاءوأبام لا يجوز لورش توسط ولا قصر واذا وقفت على نحو نشاء وتنوء والسوء بالسكون فلا يجوز فيه القصر عن أحد

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ * وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا
وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ * يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلَا
وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ * وَعَنْ كُلٍّ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

(بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ)

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ
(سَمَا) وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ (لِـ)تَجْمُلَا

ممن همز وان كان ساكنا للوقف وكذا لا يجوز التوسط لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الاشباع وقفا لمن مذهبه التوسط وصلا اعمالا للسبب الأصلى دون السبب العارض . واذا وقفت على نحو يستهزءون ومآب ومتكئين لورش فن روى عنه المد وصلا وقف به اعتد بالعارض أم لا ومن روى التوسط وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به ومن روى القصر وصلا وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالتوسط أو المد ان اعتدبه . واذا تغير سبب المد جاز المد والقصر مراعاة للأصل أو نظرا للفظ سواء كان السبب همزا أو سكونا وسواء كان التغير بين بين أو بابدال أو حذف أو نقل

﴿ باب الهمزتين المتحركتين المجتمعتين فى كلمة ﴾

وتكون الاولى منهما مفتوحة أبدا وتأتى الثانية مفتوحة ومكسورة ومضمومة (فالنوع الأول المفتوحتان) وتكون الأولى للاستفهام وتأتى الثانية همزة قطع وهمزة وصل وهمزة القطع المفتوحة بعد همزة الاستفهام على قسمين قسم اتفق القراء السبعة على قراءته بالاستفهام وقسم اختلفوا فيه . فالمتفق عليه بعده ساكن صحيح وحرف مد ومتحرك . أما الذى بعده ساكن صحيح فوقع فى ثمانية عشر موضعا ءأنذرتهم بالبقرة ويس وءأنتم بالبقرة والفرقان والنازعات وأربعة بالواقعة وءأسلمتم بآل عمران وءأقررتم بها وءأنت بالمائدة والانبياء وءأرباب بيوسف وءاسجد بالاسراء وءأشكر بالنمل وءأتخذ بيس وءأشفقتم بالمجادلة . فقرأ قالون وأبو عمرو وهشام فى أحد وجهيه بتسهيل الثانية منهما بين الهمزة والالف مع ادخال ألف بينهما وقرأ ابن كثير وورش فى أحد وجهيه بالتسهيل من غير ادخال والوجه الثانى لورش ابدالها

وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ * لِوَرْشٍ وَفِى بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا
وَحَقَّقَهَا فِى فُصِّلَتْ (صُحْبَةٌ) ءَأَعْـ * ـجَمِيٌّ وَالْأُولَى أَسْقِطَنْ (لِـ)تُسَهِّلَا
وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِى الْأَحْقَافِ شُفِّعَتْ
بِأُخْرَى (كَـ)مَا (دَ)امَتْ وِصَالاً مُوَصَّلَا
وَفِى نَ فِى أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ * وَشُعْبَةُ أَيْضاً وَالدِّمَشْقِى مُسَهِّلَا
وَفِى آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ * يُشَفِّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا
وَطٰهٰ وَفِى الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا * ءَآمَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثاً ابْدِلَا

ألفا خالصة مع المد المشبع للساكنين والوجه الثانى لهشام تحقيقها مع ادخال الالف وقرأ الباقون بالتحقيق من غير ألف . وأما الذي بعده حرف مد فى موضع واحد وهو ءآلهتنا خير فى الزخرف فقرأه الحرميان وأبو عمرو وابن عامر بتسهيل الثانية قولا واحدا ولم يبدلها أحد عن ورش وقرأ الكوفيون بتحقيقها واتفقوا على عدم الفصل بين الهمزتين هنا بالألف كراهة توالى أربع متشابهات . وأما الذى بعده متحرك فحرفان ءألد بهود وءأمنتم بالملك والقراء فيهما على أصولهم المتقدمة فى نحو ءأنذرتهم لكن لايجوز لورش حالة الابدال مد الألف المبدلة هنا لعدم السبب وهو السكون فالمد فيها بقدر ألف فقط وهو الأصلى ولا يجوز أن يجعل من باب آمن لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وخالف قنبل أصله فى حرف الملك فأبدل الهمزة الأولى واوا من غير خلف وسهل الثانية من غير ألف وهذا فى الوصل فان ابتدأ حقق الأولى وسهل الثانيـة على أصله (وأما) القسم المختلف فيـه بين الاستفهام والخبر ولا يكون بعده الا ساكن ويكون صحيحا وحرف مد (فالساكن الصحيح) وقع فى ءأعجمى المرفوع بفصلت وأذهبتم طيباتكم فى الاحقاف وءأن كان ذا مال بن وءأن يؤتى بآل عمران (فأما أعجمى) فقرأه قالون وأبو عمرو بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية والفصل بالألف وابن كثير وابن ذكوان وحفص وورش في أحد وجهيه بالاستفهام مع تسهيل الثانية لكن بلا فصل بينهما والثانى لورش إبدالها ألفا خالصة مع المد للساكنين ورواه هشام بهمزة واحدة على الخبر وقرأه الباقون بالاستفهام مع التحقيق وعدم الفصل (وأما أذهبتم) فقرأه ابن

وَحَقَّقَ ثَانٍ (صُحْبَةٌ) وَلِقُنْبُلٍ * بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطٰهَ تُقُبِّلَا
وَفِى كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ * فِى الْاَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوصِلَا
وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ * وَهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا
فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِى * يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلْآنَ مُثِّلَا
وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا * بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا
وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ * ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَءُنْزِلَا

كثير بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية بلا فصل بينهما وهشام كذلك لكن مع الفصل بالألف وابن ذكوان بالاستفهام مع التحقيق بلا فصل والباقون بهمزة واحدة على الخبر (وأما أن كان) فقرأه هشام بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية والفصل بالألف وابن ذكوان كذلك لكن بلا فصل وشعبة وحمزة بالاستفهام مع التحقيق وعدم الفصل والباقون بهمزة واحدة على الخبر (وأما أن يؤتى) فقرأه ابن كثير بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية بلا فصل بينهما والباقون بهمزة واحدة على الخبر (وأما إن كان الساكن حرف مد) فوقع فى كلة واحدة فى ثلاثة مواضع وهي ءآمنتم بالأعراف وطه والشعراء فقرأه نافع والبزى وأبو عمرو وابن عامر بهمزة محققة وأخرى مسهلة ثم ألف بعدهما ولم يدخل أحد بين الهمزتين ألفاً فى هذه الكلمة لما تقدم فى ءآلهتنا وكذا لم يبدل الثانية ألفاً أحد عن ورش كما فى ءآلهتنا أيضاً وقول الجعبرى وورش على بدله بهمزة محققة وألف بدل عن الثانية وأخرى عن الثالثة ثم تحذف إحداهما للساكنين إلى آخر ما قال تعقبه فى النشر بما يفيد القطع بتركه . وقرأ حفص بهمزة واحدة محققة بعدها ألف فى الثلاثة . وقرأ قنبل حرف الأعراف بإبدال الهمزة الأولى واوا خالصة مفتوحة حالة الوصل كما فعل فى النشور ءأمنتم بالملك وحققها فى الابتداء وأما الهمزة الثانية فسهلها في الحالين وقرأ حرف طه بهمزة واحدة على الخبر وقرأ موضع الشعراء بهمزة محققة وأخرى مسهلة وألف بعدها وقرأ الباقون بهمزتين محققتين وألف بعدهما فى الثلاثة (وأما همزة الوصل المفتوحة بعد همزة الاستفهام) فعلى قسمين أيضاً متفق على قراءته بالاستفهام ومختلف فيه . فالمتفق عليه ثلاث كلمات فى ستة مواضع آلذكرين موضعى الانعام آلآن معا بيونس آلله أذن لكم بها آلله خير بالنمل فاتفقوا على إثباتها وتسهيلها لكن

وَمدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (حُ)جَّةٌ
(بِ)هَا (أُ)ذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفُ (لِ)هُ وَلَا

وَفِى سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ * وَفِى حَرْفَىِ الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلَا
أَئِنَّكَ آئِفْكاً مَعاً فَوْقَ صَادِهَا * وَفِى فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا
وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ * وَسَهِّلْ (سَمَا) وَصْفاً وَفِى النَّحْوِ أُبْدِلَا

اختلف عنهم فى كيفية التسهيل على وجهين فذهب كثير من أهل الاداء إلى إبدالها ألفاً خالصة مع المد للساكنين وجعلوه لازماً. ومنهم من رآه جائزاً. وذهب البعض إلى تسهيلها بين بين قياسا على سائر الهمزات المتحركات بالفتح إذا وليها همزة الاستفهام ولم يفصلوا بينهما بألف لضعفها عن همزة القطع .وذكر الوجهين فى الحرز لكنه رجح الأول . والمختلف فيه وقع فى حرف واحد وهو به السحر بيونس فقرأه أبو عمرو بالاستفهام فيجوز له البدل والتسهيل بلا فصل كما مر والباقون بهمزة وصل على الخبر فتسقط وصلا وتحذف ياء الصلة قبلها للساكنين (والنوع الثانى) وهو ما كانت الثانية من همزتيه مكسورة وقع فى القرءان على قسمين قسم أول همزتيه للاستفهام وقسم أولهما لغيره (والأول) قسمان متفق على قراءته بالاستفهام ومختلف فيه فالمتفق عليه وقع فى أربعة عشر موضعاً أئنكم بالانعام والنمل وفصلت أئن لنا بالشعراء ءإله خمسة بالنمل ائن ذكرتم بيس أئنا لتاركوا أئنك لمن أئفكا ثلاثتها بالصافات أئذا متنا بق فقرأ قالون وأبو عمرو بالتسهيل بين الهمزة والياء والفصل بينهما بألف وقرأ ورش وابن كثير بالتسهيل كذلك لكن من غير فصل بألف والباقون بالتحقيق بلا فصل إلا هشاماً فانه قرأ بالتحقيق مع الفصل وعدمه فى الجميع إلا أربعة مواضع أئنكم لتكفرون بفصلت قرأه بالفصل فقط مع التحقيق والتسهيل وأئن لنا بالشعراء وأئنك لمن وأئفكا بالصافات فقرأهن بالتحقيق مع الفصل قولا واحدا وكذلك قرأ في أئنكم لتأتون وائن لنا كلاهما في الاعراف وأئذا مامت بمريم كما سيأتى . والمختلف فيه بين الاستفهام والخبر نوعان مفرد وهو فى خمسة مواضع ائنكم لتأتون أئن لأجراً كلاهما بالأعراف ائنك لأنت يوسف بسورته أئذا مامت بمريم ائنا لمغرمون بالواقعة ومكرر ووقع فى أحد عشر موضعا وسيأتى الكلام على هذا القسم بنوعيه فى الفرش إن شاء الله تعالى (والقسم الثانى) وهو ما كان أول همزتيه لغير الاستفهام وقع فى كلة فى خمسة مواضع أئمة بالتوبة والأنبياء والسجدة

وَمُدَّكَ قَبْلَ الضَّمِّ (ا)بِى (دِ)بِيبُهُ * بِخُلْفِهِمَا (بَـ)ـرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا
وَفِى آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ * كَحَفْصٍ وَفِى الْبَاقِى كَقَالُونَ وَاعْتَلَا

(بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ)

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِى اتِّفَاقِهِمَا مَعًا * إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا
كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا * أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا

وموضع القصص فقرأها الحرميان وأبو عمرو بالتسهيل والقصر لكن اختلف أهل الأداء عنهم فى كيفية التسهيل فذهب الأكثرون إلى أنه بين بين وهو فى الحرز كأصله وذهب جماعة إلى أنه الابدال ياء خالصة وفى الشاطبية كالجامع أنه مذهب النحاة وليس المراد أن كل القراء سهلوا وكل النحاة أبدلوا بل الأكثر من كل على ماذكر ولا يجوز الفصل بينهما فى الحالتين المذكورتين عن أحد منهم. وقرأ الباقون بالتحقيق مع القصر فى الخمسة لكن بخلف عن هشام بين المد والقصر (والنوع الثالث) وهو ما كانت ثانية همزتيه مضمومة وقع فى القرءان على قسمين متفق على قراءته بالاستفهام ومختلف فيه . فالمتفق عليه ثلاث كلمات قل أؤنبئكم فى آل عمران أءنزل عليه الذكر فى ص أءلقى الذكر عليه فى القمر فقرأ قالون وأبو عمرو فى أحد وجهيه بتسهيل الثانية وإدخال الف الفصل بينهما وابن كثير وورش وكذا أبو عمرو فى وجهه الثانى بالتسهيل من غير فصل واختلف عن هشام فى التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه ووقع الخلاف عنه بالنسبة للسور الثلاث على ثلاثة أوجه . الأول التحقيق مع القصر فى الثلاثة وبه قرأ ابن ذكوان والكوفيون . الثانى التحقيق مع المد فيها . الثالث التحقيق مع القصر فى آل عمران والتسهيل مع المد فى ص والقمر . والمختلف فيه وقع فى كلة واحدة أشهدوا خلقهم فى الزخرف وسيأتى الكلام عليه فى سورته إن شاء الله تعالى (تنبيه) اذا وقف لورش فى وجه البدل على ءأنت تعين التسهيل بين بين لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر ولاوجود له فى كلام عربى اهـ

﴿ باب همزتي القطع المتلاصقتين من كلمتين ﴾

وهما على قسمين متفقتين ومختلفتين والمتفقتان إما بالفتح أو الكسر أو الضم (فالمتفقتان بالفتح) نحو جاء أحدكم جاء أمرنا والمتفقتان بالكسر نحو هؤلاء إن من النساء إلا والمتفقتان بالضم فى أولياء أولئك بالأحقاف فقط فقرأ أبو عمرو بحذف

وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِى الْفَتْحِ وَافَقَا * وَفِى غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا
وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا * وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا
وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ * وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا
وَفِى هَؤُلَا إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ * بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمُ تَلَا
وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ * يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا
وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِى اخْتِلَافِهِمَا (سَمَا) * تَفِىءُ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

الأولى منهما فى الأنواع الثلاثة مبالغة فى التخفيف وما ذكرته من أن المحذوف هو الأولى هو الذى عليه جمهور أهل الأداء وذهب بعضهم إلى أنها الثانية وتظهر فائدة الخلاف كما فى النشر فى المد فمن قال بالأول كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال بالثانى كان عنده من قبيل المتصل وقرأ قالون والبزى بحذف الأولى أو الثانية منهما على ما ذكر فى المفتوحتين خاصة وبتسهيلها من المكسورتين بين الهمزة والياء ومن المضمومتين بين الهمزة والواو واختلف عنهما فى بالسوء إلا فى يوسف فالجمهور عنهما بابدال الأولى منهما واوا مكسورة وإدغام الواو التى قبلها فيها وذهب جماعة عنهما إلى تسهيل الأولى منهما طردا للباب وهذا من زيادات الحرز على أصله والادغام هو المختار لهما (تنبيه) يجوز فى حرف المد الواقع قبل همز مغير المد والقصر مراعاة للأصل أو نظرا للفظ واختار الشاطبى المد . والتحقيق عند صاحب النشر التفصيل بين ما ذهب أثره كالمتغير بالحذف فالقصر نحو هؤلاء إن عند من أسقط أولى الهمزتين وما بقى أثر يدل عليه فالمد ترجيحاً للموجود على المعدوم كقراءة قالون هؤلاء إن بتسهيل الهمزة بين بين اه وقرأ ورش وقنبل فيما رواه الجمهور عنهما بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين فى الأنواع الثلاثة .وذهب جماعة عنهما إلى إبدال الثانية حرف مد خالصاً من جنس سابقها ففى الفتح ألفاً وفى الكسر ياء وفى الضم واواً مبالغة فى التخفيف وزاد بعضهم عن ورش فى قوله تعالى هؤلاء إن كنتم والبغاء إن جعل الثانية ياء مختلسة الكسر وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين فى الكل (تنبيهان . الاول) إذا أبدلت الثانية مداً ووقع بعده ساكن زيد فى المد لالتقاء الساكنين فان لم يكن بعده ساكن لم يزد على ما فيه فالساكن نحو هؤلاء إن كنتم وغير الساكن نحو فى السماء إله فان كانت الحركة عارضة جاز المد والقصر نظراً إلى الأصل

نَشَاءُ أَصبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا * فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ * يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا * وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا
وَالِابْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا * هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا

(بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ)

إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ * فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا

واللفظ فالوجهان لكل من ورش وقنبل فى النساء إن اتقيتن ولورش فى البغاء إن أردن وللنبىّ إن أراد (الثانى) إذا وقع بعد ثانية المفتوحتين ألف فى مذهب المبدلين وذلك فى جاء آل فى الحجر والقمر فهل تبدل الثانية فيهما كسائر الباب أو تسهل من أجل الالف بعدها خلاف حكاه الدانى عن أصحابه ثم فيهما بعد البدل وجهان أحدهما أن تحذف للساكنين والثاني أن لاتحذف ويزاد فى المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين اه (والمختلفتان) خمسة أنواع (الأول) مفتوحة فمكسورة نحو شهداء إذ تفيء إلى (الثانى) مفتوحة فمضمومة وهو فى جاء أمة بالمؤمنين (الثالث) مضمومة فمفتوحة نحو السفهاء ألا نشاء أصبناهم (الرابع) مكسورة فمفتوحة نحو من خطبة النساء أو من الماء أو (الخامس) مضمومة فمكسورة نحو يشاء إلى ومامسنى السوء إن وقد اتفقوا على تحقيق الأولى فى الأنواع الخمسة واختلفوا فى الثانية فقرأ الحرميان وأبو عمرو بتسهيلها كالياء فى النوع الأول وكالواو في النوع الثانى وبابدالها واواً خالصة مفتوحة فى النوع الثالث وياء خالصة مفتوحة فى النوع الرابع . واختلف عنهم في كيفية تسهيل النوع الخامس فذهب الجمهور عنهم إلى إبدالها واواً خالصة مكسورة فدبروها بحركتها وحركة ما قبلها وذهب جماعة إلى تسهيلها بين الهمزة والياء فدبروها بحركتها فقط وأما تسهيلها كالواو على رأى الأخفش فتعقبه فى النشر بعدم صحته نقلا وعدم إمكانه لفظاً وقرأ الباقون بتحقيقها فى الأنواع الخمسة ﴿ تنبيه ﴾ جميع ما ذكر من الخلاف فى تحقيق إحدي الهمزتين إنما هو فى حالة الوصل فاذا وقفت على الأولى أو بدأت الثانية حققت لجميع القراء إلا ما يأتى فى وقف حمزة وهشام اه

﴿ باب الهمز المفرد ﴾

وهو الذى لم يلاصق مثله * روى ورش إبدال الهمزة الساكنة حرف مد من

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ * تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا
وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِي كُلُّ مُسَكَّنٍ * مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ نِ اهْمِلَا
تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ وَمَعْ * يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا
وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ * وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصِّلَا
وَتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ * وَرِئْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الِامْتِلَا
وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلُّهُ * تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلَا
وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ * وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَدَّلَا
وَوَالَاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ
وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَا

جنس حركة سابقها إذا وقعت فى مقابلة فاء الفعل نحو يؤمنون مؤتفكة يقول أئذن لى يألمون مأكول الهدي ائتنا الذي اؤتمن لكنه استثنى ما جاء من لفظ الايواء نحو المأوى فأووا تؤوي * وروي أيضاً إبدال الهمزة المفتوحة بعد ضم واواً إذا وقعت فى مقابلة فاء الفعل أيضاً نحو مؤجلا مؤذن يؤاخذ يؤلف * روى السوسى إبدال كل همزة ساكنة حرف مد من جنس سابقها سواء وقعت فى مقابلة الفاء أو العين أو اللام نحو يؤتى مؤمنين يقول ائذن لى بئر بئس الذئب جئت شئتم لكنه استثنى من ذلك ما سكن للجزم وهو ستة ألفاظ (ننسأها) بالبقرة و (تسؤ) من تسؤهم بآل عمران والتوبة وتسؤكم بالمائدة (ويشأ) من إن يشأ بالنساء والأنعام وإبراهيم وفاطر والشوري وموضعى الاسراء ومن يشأ معا بالأنعام وفان يشأ بالشوري (ونشأ) بالنون فى الشعراء وسبأ ويس و (يهيئ) بالكهف و (ينبأ) بالنجم . أو البناء وهو فى (أنبئهم) بالبقرة و (نبئنا) بيوسف و (نبئ) بالحجر و (نبئهم) بها وبالقمر و (أرجئه) بالأعراف والشعراء و (هيئ) بالكهف و (اقرأ) بالاسراء والعلق . وما يثقل بالابدال وهو (تؤى) بالأحزاب و (تؤويه) بالمعارج . أو يلتبس بغير المقصود وهو فى (رءيا) بمريم . أو ينتقل بسبب الابدال إلى لغة أخرى وهو فى (مؤصدة) بالبلد والهمزة واستثنى أيضاً (بارئكم) فى موضعى البقرة

وَفِى لُؤْلُوءٍ فِى الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ
وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِى وَالِابْدَالُ (يُـ)ـجْتَلَا

وَوَرْشٌ لِئَلَّا وَالنَّسِىءِ بِيَائِهِ * وَأَدْغَمَ فِى يَاءِ النَّسِىءِ فَثَقَّلَا
وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ * إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

(بابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا)

وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ
صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

وانفرد ابن غلبون بابداله وتبعه فى التيسير وحكاه فى الشاطبية والمأخوذ به تحقيقه ووافقه ورش فى بئر وبئس حيث وقعا وورش والكسائى فى (الذئب) وهو ثلاثة يوسف وشعبة فى (اللؤلؤ) و (لؤلؤ) أين حلا وكيف أتيا * قرأ أبو عمرو (لا يألتكم) فى الحجرات بهمزة ساكنة بعد الياء والسوسى يبدلها على أصله * روى ورش (لئلا) فى البقرة والنساء والحديد بابدال الهمزة ياءمفتوحة و (النسيء) فى التوبة بياء مشددة من غير همز والباقون بياء مدية فهمزة مضمومة فهو عندهم من باب المد المتصل (تنبيهان . الأول) إذا سكنت الهمزة المتحركة للوقف نحو نشأ ويستهزئ ولكل امرئ فهى محققة اتفاقا إلا ما سيأتى لحمزة وهشام فى وقفهما (الثانى) إذا اجتمع همزتان ثانيتهما ساكنة فى كلمة نحو آمن أوتيتم إيمان فالثانية منهما تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها إبدالا لازماً لجميع القراء

﴿ باب النقل والسكت ﴾

إذا كان آخر الكلمة ساكناً غير حرف مد ولين وأتى بعده همز قطع أول الكلمة الأخرى فورش ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويسقط الهمز نحومن آمن خلت ألم متاع إلى بعاد ارم الآخرة الأولى ابنى آدم خلوا إلى * واختلف عن حمزة فى ذلك وقفا وأما وصله ففيه عنه مذهبان . أحدهما . السكت على لام التعريف فقط من الروايتين وبه قرأ الدانى على أبى الحسن ابن غلبون . وثانيهما السكت عليها وعلى جميع الساكن المذكور من رواية خلف وترك السكت فى الجميع من رواية خلاد وبذلك قرأ الدانى على أبى الفتح . وحكم شيء كيف وقع مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً عند حمزة

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ * رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا
وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ * لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا
وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ * لَدَى يُونُسٍ آلْآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا
وَقُلْ عَادًا الْأُولَي بِإِسْكَانِ لَامِهِ
وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ (كَ)اسِيهِ (ظَـ)لَّلَا

كحكم لام التعريف فيأتى له فيها وصلا السكت من الروايتين على المذهب الأول ومن رواية خلف فقط على الثانى . ويتحصل من المذهبين لخلف وجهان . أحدهما السكت على الجميع وثانيهما ترك السكت على المفصول . ولخلاد وجهان . أحدهما ترك السكت على الجميع . والثانى السكت على أل وشىء كيف وقع فقط (تنبيه) من أخذ بالسكت على أل وشىء وصلا يجوز له في الوقف على نحو الآخرة والأرض النقل والسكت ومن أخذ بتركه فيهما وصلا فليس له فى ذلك وقفاً غير النقل . وأما الساكن المفصول فمن أخذ فيه بالسكت وصلا له فيه وقفا النقل والسكت ومن أخذ فيه بتركه وصلا له فيه وقفاً النقل والتحقيق فيكون لخلف ثلاثة أوجه النقل والسكت وتركهما ولخلاد وجهان النقل وتركه بلا سكت اه وحكم ميم الجمع وقفاً لحمزة كحكمها وصلا فلا يصح النقل إليها لأحد عنه اه

(فصل) وافق قالون ورشاً على النقل فى آلان في موضعى يونس*وحاصل مالهما فى هذه الكلمة ان ورشاً له فيها على انفرادها سبعة أوجه وصلا وتسعة وقفاً إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الأول والثالث ثلاثة اللام فى الحالين وعلى الثانى قصرها وصلا وتثليثها وقفاً . وفيها إذا وصلت ببدل سابق نحو آمنتم به ثلاثة عشر وجهاً وصلا وسبعة وعشرون وجهاً وقفاً . قصر آمنتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها واللام مقصورة فى الثلاثة وصلا مثلثة وقفاً . ثم توسيط آمنتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الأول والثالث توسيط اللام وقصرها وصلا وتثليثها وقفاً وعلى الثاني قصرها وصلا وتثليثها وقفاً . ثم مد آمنتم وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الأول والثالث مد اللام وقصرها وصلا وتثليثها وقفاً وعلى الثانى قصرها وصلا وتثليثها وقفاً . وفيها إذا وصلت ببدل لاحق نحو ويستنبئونك ثلاثة عشر وجهاً إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل من الأول

وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ * وَبَدْؤُهُمُ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِى وَتُهْمَزُ وَاوُهُ * لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلَا
وَتَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِى النَّقْلِ كُلِّهِ * وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا
وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهْ * بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلَا

(بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ)

والثالث قصر اللام مع ثلاثة ويستنبئونك ثم توسطهما ومدهما وعلى الثانى قصر اللام مع ثلاثة ويستنبئونك . وأما قالون فله فيها ثلاثة أوجه وصلا وتسعة وقفاً إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها وعلى كل قصر اللام وصلا وتثليثها وقفاً اه
(فصل) قرأ نافع وأبو عمرو (عادا الأولى) فى النجم بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام التنوين قبلها فيها وهمز قالون الواو بعد اللام همزة ساكنة هذا حكم الوصل . وأما حكم الابتداء فورش بالنقل على أصله وقالون والبصرى يجوز لهما النقل أيضاً مع همز الواو لقالون ويجوز لهما الابتداء برد الكلمة إلى أصلها ولا يتأتى مع هذا الوجه همز الواو لقالون وقرأ الباقون بكسر التنوين قبل اللام وسكون اللام وتحقيق الهمزة من غير نقل والابتداء لهم بهمزة الوصل (تنبيهات . الأول) إذا وقع قبل لام التعريف المنقول إليها حرف مد أو ساكن غيره لم يجز إثبات حرف المد ولا رد سكون الساكن نحو ألقى الالواح واولى الامر وقالوا الان لا تدركه الابصار فمن يستمع الان وأشرقت الارض ويلههم الأمل اه (الثانى) إذا ابتدئ بنحو الارض والاولى على مذهب الناقل فيجوز إثبات همزة الوصل وتركها ويجريان فى الاسم من قوله تعالى بئس الاسم لجميع القراء على المعتمد وعلى الأول يجرى لورش فى نحو الاولى ثلاثة البدل ولا يجوز فيه على الثاني غير القصر كما مر اه (الثالث) قوله تعالى ردا فى القصص قرأه نافع بنقل حركة الهمزة إلى الدال وإسقاط الهمزة ويقف عليه بابدال تنوينه ألفاً وقرأه الباقون باسكان الدال وإثبات الهمزة اه (الرابع) قوله تعالى كتابيه إنى فى الحاقة اختلف فيه عن ورش فالجمهور عنه باسكان الهاء وتحقيق الهمزة كبقية القراء لكونها هاء سكت ولم يذكر فى التيسير غيره ورجحه فى الحرز وروى جماعة النقل طردا للباب اه

﴿ باب وقف حمزة وهشام على الهمز ﴾

وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ * إِذَا كَانَ وَسْطاً أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلاَ
فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً * وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلاَ
وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً * وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلاَ

اعلم أن لحمزة فى تخفيف الهمز وقفاً مذهبين تصريفى وهو الأشهر ورسمى واليه ذهب الدانى وجماعة (أما التصريفى) فاعلم أن الهمز ينقسم إلى ساكن ومتحرك . أما الساكن فخمسة أنواع . الاول المتوسط بنفسه ويقع بعد فتح نحو فادارأتم واطمأننتم وبوأنا ومن الضأن ودأبا وتأثيما ومأمون ومأمنة ومأكول وأن أسأتم وأخطأتم وقرأناه وإذاقرأت . وبعدضم نحو تؤمن والمؤمنون وتؤفكون والمؤتفكة. وبعد كسر نحو بئر وبئس والذئب وجئنا وأنبئهم ونبئهم . الثانى المتوسط بحرف ويكون بعد فتح نحو فأووا وفأتوا . الثالث المتوسط بكلمة نحو الهدى ائتنا وقال ائتونى ولقاءنا ائت والذى اؤتمن والأرض ائتيا وفى السموات ائتونى والملك ائتونى وفرعون ائتونى وقالوا ائتنا . الرابع المتطرف اللازم السكون ويقع بعد فتح نحو أم لم ينبأ واقرأ وان يشأ ومن يشأ وبعد كسر نحو هيئ ويهيئ وليس فى القرآن ماقبله ضم ومثاله لم يسؤ . الخامس المتطرف الذى سكونه عارض للوقف ويقع بعد الحركات الثلاث نحو الملأ وبدأ وأنشأ وذرأ وتفتؤا ويعبؤا ويستهزأ بها ولكل امرئ ويستهزئ واذا قرئ والبارئ وان امرؤ ولؤلؤا كيف وقع مرفوعا أو مجرورا وهمزته الأولى من النوع الاول . فهذه أنواع الهمز الساكن . وحكمه عنده أنه يخفف بابداله من جنس حركة ما قبله فيبدل واوا بعد الضم وألفاً بعد الفتح وياء بعد الكسر (وهاهنا تنبيهات الأول) اعلم ان نحو شيئاً المنصوب ودعاء ونداء وملجأ وموطأ من نوع المتوسط لان التنوين يقلب فى الوقف ألفاً بخلاف شيء المرفوع والمجرور فمن قبيل المتطرف لحذف تنوينه فيه (الثانى) إذا وقف على أنبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر والقمر بالابدال ياء على ماتقرر فيجوز ضم الهاء وكسرها والأول أرجح (الثالث) إذا وقف على رءيا فتبدل الهمزة ياء ساكنة وحينئذ يجوز الاظهار مراعاة للأصل والادغام مراعاة للفظ وكذلك الحكم فى تؤوى وتؤويه كما نص عليه فى التيسير وأهمله الشاطبي لما فى رءيا من التنبيه عليه (الرابع) الرؤيا كيف وقع . وقف حمزة بابدال همزه واو واختلف عنه فى جواز قلب الواو ياء وإدغامها فى الياء بعدها فأجازه بعضهم وذهب الجمهور الى الاظهار (الخامس) إذا خفف همزالهدى ائتنا امتنعت الامالة فى الألف لأنها حينئذ بدل من الهمزة (السادس) إذا ابتدئ بائتنا واؤتمن فبالابدال

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى * يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا
وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ * وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا
وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً * إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

ياء فى الأول وواواً فى الثانى وجوبا لكل القراء . وأما المتحرك فأربعة أقسام (الأول) المتحرك المتطرف الساكن ما قبله وهو أربعة أنواع . الأول الهمز المتحرك الذى قبله ألف نحو جاء والسفهاء ومنه الماء وعلى سواء فيسكن للوقف ثم يبدل ألفاً من جنس ما قبله فيجتمع ألفان فيجوز حذف احداهما للساكنين فان قدر المحذوف الأول وهو القياس قصر لان الألف حينئذ تكون مبدلة من همزة فلا مد كألف تأمر وإن قدر الثانية جاز المد والقصر لأنها حرف مد قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف ويجوز إبقاؤهما للوقف فيمد لذلك طويلا ليفصل بين الألفين وقدره ابن عبد الحق بثلاث ألفات ويجوز التوسط قياساً على سكون الوقف فتحصل حينئذ ثلاثة أوجه المد والتوسط والقصر . النوع الثانى والثالث الهمز المتحرك الذى قبله ياء أو واو زائدتان ولم يأت منه الا النسىء وبرىء وقروء ودرىٌ فتخفيفه بالبدل من جنس الزائد فيبدل ياء بعد الياء وواواً بعد الواو ثم يدغم أول المثلين فى الآخر . النوع الرابع الهمز المتحرك الذى قبله ساكن غير ما ذكر وهو قسمان ما قبله ساكن صحيح ووقع فى سبعة مواضع دفءٌ وملءُ وينظر المرء ولكل باب منهم جزءٌ وبين المرء وزوجه والمرء وقلبه ويخرج الخبءَ . وما قبله الواو والياء المديتان الأصليتان نحو المسيءُ لتنوءُ والليتنان الاصليتان نحو شيء والسوء فتخفف الهمزة فى ذلك كله بنقل حركتها الى ذلك الساكن فيحرك بها ثم تحذف هي ليخف اللفظ . وقد أجرى بعضهم الأصليتين مجرى الزائدتين فأبدل وأدغم . القسم الثانى المتحرك المتطرف المتحرك ما قبله وهو الساكن المتطرف الذى سكونه عارض للوقف نحو بدأ ويبدئ وان امرؤ وقد تقدم حكمه ساكناً وسيأتى ان شاء الله تعالى حكمه بالروم . القسم الثالث المتحرك المتوسط الساكن ما قبله وهو نوعان . الأول المتوسط بنفسه ويكون الساكن قبله اما ألفاً نحو أولياؤه وجاءو وخائفين والملائكة وجاءنا ودعاء ونداء وهاؤم واما ياء زائدة نحو خطيئة وهنيئاً مريئا ولم يقع فى القرآن العزيز من هذا واو زائدة وتخفيفه بعد الألف بينه وبين حركته فالمفتوح بين الهمزة والألف والمكسور بينه وبين الياء والمضموم بينه وبين الواو ويجوز فى الألف حينئذ المد والقصر لأنه حرف مد قبل همز مغير وتخفيفه بعد الياء الزائدة بابداله ياء

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ * لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلاَ
وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ * يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلاَ
وَرِئْيًا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ * وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلاَ

ثم يدغم أحد المثلين فى الآخر على القاعدة . فان كان الساكن غير ذلك فاما أن يكون صحيحاً نحو مسؤلا ومذء وما والأفئدة والقرءان والظمآن وشطأه ويجأرون وهزؤا وكفؤا وجزءا والنشأة . واما أن يكون ياء أو واواً أصليتين مديتين وهما فى سيئت والسوآى لا غير أو لينتين نحو كهيئة واستيأس وشيئاً وسوأة وسوآتكم وسوآتهما وتخفيفه فى كل ذلك بالنقل كما تقدم في المتطرف ويجوز فى الياء والواو الاصليتين الادغام أيضاً كما تقدم . الثانى المتوسط بغيره ويكون الساكن قبله متصلا به رسما ومنفصلاعنه والأول يكون ألفاً ويكون غيرها . فالألف تكون فى موضعين ياء النداء وهاء التنبيه نحو يا آدم ها أنتم هؤلاء وتخفيف ذلك بالتسهيل بين بين . وغير الألف هو لام التعريف نحو الأرض الآخرة الأولى وتخفيفها فى ذلك بالنقل وهذا مذهب الجمهور وبه قرأ الدانى على أبى الفتح فارس وكذلك الحكم فى سائر المتوسط بزائد وهو ماانفصل حكما واتصل رسما • وذهب جماعة الى التحقيق فيهما وبه قرأ الدانى على أبى الحسن ابن غلبون لكن وجه التحقيق فى لام التعريف لا يكون الا مع السكت كما حققه فى النشر . والثانى يكون الساكن قبله صحيحاً وحرف لين . فالصحيح نحو من آمن قد أفلح عذاب أليم يؤده اليك . وحرف اللين نحو خلوا الى ابنى آدم • واختلفوا فى تسهيل ذلك وتحقيقه فذهب الجمهور الى تسهيله بالنقل الحاقا له بما هو من كلة واستثنوا من ذلك ميم الجمع نحو عليكم أنفسكم فلم يجز أحد منهم النقل اليها كما مر لأن أصلها الضم فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها وذهب جماعة الى التحقيق على ما تقدم فلم يفرقوا بين الوصل والوقف وهو الذى ينبغى الاقتصار عليه لأن النقل في ذلك ليس من طريق الشاطبية كما حققه فى النشر لكن جرى العمل على الأخذ بالوجهين اعتماداً على ما فعله الشاطبي وكثير من أتباعه ولشهرة النقل وصحته فى نفسه . القسم الرابع المتحرك المتوسط المتحرك ماقبله وهو نوعان أيضاً متوسط بنفسه ومتوسط بزائد . فالمتوسط بنفسه تكون الهمزة فيه متحركة بالحركات الثلاث والمتحرك قبله كذلك فيحصل تسع صور . (الأولى) مفتوحة بعد مضموم نحو مؤجلا فؤادك . (الثانية) مفتوحة بعد مكسور نحو مائة وفئة ونشئكم . (الثالثة) مفتوحة بعد مفتوح نحو شنآن ورأيت . (الرابعة) مكسورة بعد مضموم نحو سئل وسئلوا . (الخامسة) مكسورة بعد مكسور نحو بارئكم ومتكئين . (السادسة) مكسورة

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ * رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا
فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ
وَالاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

بعد مفتوح نحو تطمئن وجبرئيل (السابعة) مضمومة بعد مضموم نحو برءوسكم . (الثامنة) مضمومة بعد مكسور نحو مستهزءون وانبئونى . (التاسعة) مضمومة بعد مفتوح نحو رءوف ويكلؤكم . وتخفيف الهمزة فى الصورة الأولى بأن تبدل واواً وفى الصورة الثانية بابدالها ياء وتخفيفها فى الصور السبع الباقية بين الهمزة وما منـه حركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو وهذا مذهب سيبويه . وجاء عن حمزة أنه كان يقف على نحو مستهزؤن وليطفؤا مما همزته مضمومة بعد كسر بغير همز مع ضم ما قبلها وهو صحيح في الأداء والقياس . وأما حذف الهمزة وإبقاء ما قبلها مكسوراً على حاله فغير صحيح قياساً ورواية وهو الوجه المحتمل المشار إليه بقول الشاطبي رحمه الله تعالى ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه * وضم وكسر قبل قيل وأخملا .
فالضمير المستكن في أخملا للكسر فقط والألف للاطلاق ولا يصح جعلها للضم مع الكسر لما تقدم من صحة الضم مع الحذف أداء وقياساً فلا يوصف بالاخمال فلو أراد ذلك لقال قيلا وأخملا وحكى أبو حيان أن الأخفش النحوى أبدل المكسورة بعد الضم واواً والمضمومة بعـد الكسر ياء خالصتين فيقول فى نحو سئل سول وفى نحو مستهزءون مستهزيون فدبرها بحركة ما قبلها ونسبوه على إطلاقه للأخفش وهو ظاهر كلام الشاطبي والجمهور على إلغاء هذا المذهب والأخذ بالتسهيل بين الهمزة وحركتها وذهب جماعة إلى التفصيل فعملوا بمذهب الأخفش فيما وافق الرسم نحو سنقرئك وبمذهب سيبويه فى نحو سئل ومستهزءون وهو اختيار الدانى موافقة للرسم . والمتوسط بزائد يكون بدخول حرف من حروف المعانى عليه . والزوائد الواقعة فى القرءان سبعة اللام والباء والهمزة والسين والفاء والكاف والواو نحو لأنتم . لأبويه . لإلى الله . لأولاهم . لأخراهم بأنهم . بآخرين . لبإمام . فبأى . ءأنذرتهم . ءألد . ءألقى . أئنك . سأوريكم . سأصرف . كأنهم . فكأنها . كأنهن . فآتوهن . فآمنوا . أفأنتم . وأنتم . فتأتى فيه الهمزة بالحركات الثلاث وقبل كل منها فتح أو كسر فتصير ست صور مفتوحة بعد كسر وهذه تبدل ياء مفتوحة ومفتوحة بعد فتح ومكسورة بعد فتح أو كسر ومضمومة كذلك وهذه الخمسة تسهل الهمزة فيهن بين بين ويزاد فى المضمومة بعد

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِى عَكْسِهِ وَمَنْ * حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا
وَمُسْتَهْزِءُونَ الحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوُهُ * وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلَا

الكسر إبدالها ياء مضمومة على مذهب الأخفش وذهب جماعة إلى التحقيق فى الصور الست وبالأول قرأ الدانى على أبي الفتح فارس وبالثانى قرأ على أبى الحسن ابن غلبون (وأما التخفيف الرسمى) فاعلم أنه ورد عن سليم عن حمزة أنه كان يتبع فى الوقف على الهمز رسم المصاحف العثمانيـة وقيد ذلك الدانى والشاطبي وجماعة من المتأخرين بشرط صحته فى العربية فتبدل الهمزة بذلك الشرط بما صـورت به فما صورت ألفاً تبدل ألفاً وما صورت واواً تبـدل واواً وما صورت ياء تبـدل ياء وما لم تصور تحذف . ثم إنه تارة يوافق الرسم القياس ولو بوجه فيتحد المذهبان وتارة يختلفان ويتعذر اتباع الرسم كما إذا كان قبل الهمزة التى هي صورة الهمزة ساكن نحو السوآى فانه لا تجوز القراءة بمخالفته اللغة وعدم صحته نقلا فان كان في التخفيف القياسي وجه راجح وهو مخالف ظاهر الرسم وكان الوجه الموافق ظاهره مرجوحا قياساً كان هذا أعنى المرجوح هو المختار عندهم لاعتضاده بموافقة الرسم ومعرفة ذلك متوقفة على معرفته (وأذكر ملخص رسم الهمزة فأقول) اعلم أن الأصل فى رسم الهمزة أن تكتب أولا ألفاً وفى غيره على حكم تخفيفها فان كان تخفيفها ألفاً أو كالألف كتبت ألفاً وإن كان ياء أو كالياء كتبت ياء وان كان واواً أو كالواو كتبت واواً وان كان تخفيفها بالنقل أو الحذف أو الادغام حذفت . قال الامام الدانى فى باب رسم الهمزة فى المصاحف ما ملخصه الهمزة على ضربين ساكنة ومتحركة فالساكنة تقع وسطاً وطرفاً وترسم فى الموضـعين بصورة الحرف الذى منه حركة ما قبلها وأما المتحركة فتقع ابتداء ووسطاً وطرفاً . فأما التى تقع ابتداء فانها ترسم ألفاً لا غير بأى حركة تحركت وكذلك حكمها اذا اتصل بها حرف دخيل زائد نحو سأصرف وفبأى وبإيمان ونحوه . وأما المتوسطة فانها مالم تنفتح وينضم ما قبلها أو ينكسر أو تنضم هي وينكسر ما قبلها ترسم بصورة الحرف الذي منه حركتها دون حركة ما قبلها فان كانت فتحة رسمت ألفاً وان كانت كسرة رسمت ياء وان كانت ضمة رسمت واواً وان انضمت وانكسر ما قبلها صورت ياء وان انفتحت وانضم ما قبلها رسمت واواً أو انكسر رسمت ياء . هذا اذا كان قبل المتوسطة متحركا فان كان ساكناً حرف علة أو غيره لم ترسم خطاً . وكذلك لا ترسم المفتوحة اذا وقع بعدها ألف ولا المضمومة اذا وقع بعدها واو ولا المكسورة اذا وقع بعدها ياء وكذلك اذا كان الساكن قبلها ألفاً لم ترسم ان انفتحت وان انكسرت رسمت ياء وان انضمت رسمت

وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ * دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلاَ
كَمَا هَا وَيَا وَاللاَّمِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا * وَلاَمَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلاَ

واواً وأما التي تقع طرفاً فانها ترسم اذا تحرك ماقبلها بصورة الحرف الذى منه حركته بأى حركة تحركت هي وان سكن ما قبلها لم ترسم سواء كان ذلك الحرف صحيحاً أو حرف علة أو غيره هذا هو القياس اهـ وقد جاءت حروف فى الرسم خارجة عن ذلك (فمما) خرج عن القياس من الهمز الساكن المتوسط (رءيا) بمريم كتبوه بياء واحدة فحذفوا صورة الهمزة و (تؤوى) و (تؤويه) كتبوهما بواو واحدة فتبدل الهمزة فيهما واواً وفى رءيا ياء مع الاظهار والادغام واتباع الرسم متحد مع الادغام وكذلك حذفوا صورة الهمزة فى باب الرءيا المضموم الراء وتسهيله على الوجه القياسي بابدال الهمزة واواً كما مر وعلي الرسمى بياء مشددة وأما حذف الهمزة والوقف بياء خفيفة فلا يجوز و (فادارءتم) فى البقرة لم يثبتوا الألف بعد الراء كما حذفوا الألف بعد الدال تخفيفاً والوقف عليه بابدال الهمزة ألفاً على القياس ولا يجوز بحذف الألف و (امتلأت) حذفوا ألفه فى أكثر المصاحف وكذا استأجره واستأجرت ويستأخرون غيبة وخطاباً ويستأذن كيف جاء واستأذنوك والوقف عليها بابدال الهمزة ألفاً على القياسى أيضاً ولا يجوز بحذف الالف على الرسمى . ومن المتطرف (هيئ ويهيئ لكم) رسم فى بعض المصاحف صورة الهمزة فيهما ألفاً وكذا مكر السيئ والمكر السيئ • وانكار الدانى كتابة ذلك بالألف تعقبه السخاوى بأنه رآه كذلك فى المصحف الشامى وأيده صاحب النشر بمشاهدته فيه كذلك أيضاً والوقف على ذلك كله على الوجه القياسى بابدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولا يجوز بألف على الرسمى . ومما خرج من المتحرك بعد ساكن غير الألف (النشأة) فى العنكبوت والنجم والواقعة و (يسألون) فى الأحزاب رسموهما في بعض المصاحف بالالف فيجوز الوقف بها فيهما على تقدير النقل على الرسمى و (موئلا) فى الكهف رسم بالياء اتفاقاً وتخفيفه بالنقل وبالادغام فقط كما مر و (السوآى) فى الروم رسم بالألف بعد الواو وبعدها ياء هي ألف التأنيث وتخفيفها بالنقل وبالادغام كذلك وأما بين بين فضعيف و (ان تبوأ) في المائدة فرسم بالالف ولم تصور متطرفة بعد ساكن بلا خلاف سوى هذه وتخفيفها بالنقل وبالادغام على القياسى . و (ليسؤا) فى الاسراء رسم بالالف على قراءة حمزة ومن معه وتخفيفها كذلك ويلحق بذلك هزؤا وكفؤا رسمتا بالواو وتخفيفهما بالنقل وبالواو للرسم . وأما لتنوأ بالعصبة فذكره الدانى والشاطبي مما صورت الهمزة فيه ألفاً مع وقوعها متطرفة بعد ساكن فتكون مما خرج عن القياس

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيا سِوَى مُتَبَدِّلٍ * بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا
وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ * أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا

وتعقب بأن الألف زائدة كما كتبت فى تفتؤا وصورة الهمزة محذوفة على القياس . وأما لاتيأسوا انه لاييأس أفلم ييأس فذكره بعضهم فيما خرج عن القياس وتعقب بأن الألف لا تعلق لها بالهمزة بل يحتمل أن تكون أثبتت على قراءة البزى ويخفف بالنقل وبالادغام على اجراء الأصلى مجرى الزائد . وأما الموؤدة فكتبت بواو واحدة وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس وتخفيفها بالنقل وبالادغام لكن يضعف الادغام للنقل كما فى النشر وكذا مسؤلا ومذءوما فيخفف بوجه واحد وهو النقل * ومما خرج من المتوسط المتحرك بعد الألف ويكون مفتوحاً نحو أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم ولم يرسم له صورة . ومضموما وبعده واو نحو جاءوكم ويراءون ومكسوراً بعده ياء نحو اسراءيل واللاءى على قراءة حمزة فرسموا بعد الألف فى المضمومة واواً واحدة وفى المكسورة ياء واحدة فيحتمل أن تكون المحذوفة صورة الهمزة وأن تكون الأخرى . واختلف فى اولياؤهم الطاغوت بالبقرة وأولياؤهم من الانس وليوحون الى أوليائهم بالانعام الى أوليائكم معروفا بالأحزاب نحن أولياؤكم بفصلت ففى أكثر العراقية لم تصور واثبتت فى سائر المصاحف . واختلفوا أيضاً فى جزاؤه بيوسف فعند الغازى لاصورة لها والتخفيف فى جميع ذلك بين بين فقط . واتفقوا على رسم تراء الجمعان بألف واحدة واختلفوا فى الثابتة هل هى الأولى أو الثانية وتخفف بوجه واحد بين بين مع المد والقصر . وأما ان أولياؤه فى الأنفال فبالواو فى الأكثر وقيل انه بغير واو وتخفيفه بالتسهيل بين بين وبالابدال واواً مع المد والقصر فيهما . وأما المتطرف بعد الألف ويكون مضموما ومكسوراً فالمضموم فيكم شركؤا بالانعام أم لهم شركؤا بالشورى فى أموالنا مانشؤا بهود فقال الضعفؤا بابراهيم شفعؤا وكانوا بالروم وما دعؤا الكافرين بالطول لهو البلؤا المبين فى الصافات بلؤا مبين فى الدخان انا برءاؤا فى الممتحنة جزؤا الظلمين انما جزؤا الأولان بالمائدة جزؤا سيئة بالشورى جزؤا المحسنين بالحشر فرسموا الهمزة فى هذه الثمانية واوا اتفاقا وزادوا بعدها ألفاً ولم يرسموا الألف المتقدمة تخفيفاً ويأتى فى تخففيها اثنا عشر وجهاً خمسة على القياسى وهى ابدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع المد والقصر وسبعة على الرسمى وهى ابدال الهمزة واواً مع الطول والتوسط والقصر مع الاسكان والاشمام فى الثلاثة ومع الروم عند القصر * واختلف فى جزؤا المحسنين بالزمر وجزاء من تزكى بطه وعلماً بالشعراء والعلماء بفاطر وأبناء بالأنعام

وَما قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ * رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلا

والشعراء فيوقف عليها بخمسة على القياسي أو باثني عشر على ما تقدم . والمكسور صورت الهمزة فيه ياء بعد الألف فى أربعة مواضع بلاخلاف وهي من تلقاى نفسى يونس وإيتاى ذى القربي بالنحل ومن آناى الليل بطه ومن وراى حجاب بالشورى إلا أن الألف حذفت من الأولين فى بعض المصاحف . واختلف فى بلقاء ربهم ولقاء الآخرة كلاهما فى الروم فنص الغازى ابن قيس على الياء فيهما ويأتى فى تخفيف ذلك تسعة أوجه خمسة على القياس وهى إبدال الهمزة ألفاً مع الطول والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع الطول والقصر وأربعة على الرسمى وهي إبدال الهمزة ياء مع الطول والتوسط والقصر مع الاسكان ومع الروم عند القصر * ومما خرج عن القياس من الهمز المتحرك المتطرف المتحرك ما قبله بالفتح كلمات وتكون الهمزة مضمومة ومكسورة فالمضمومة رسمت واواً فى عشرة يبدؤا حيث وقع تفتؤا بيوسف تتفيؤا بالنحل أتوكؤا لا تظمؤا بطه يدرؤا عنها بالنور ما يعبؤا بكم بالفرقان الملؤا الأول بالمؤمنين وثلاثة بالنمل الملؤا إني الملؤا أفتونى الملؤا أيكم ينشؤا فى الحلية بالزخرف نبؤا الذين فى إبراهيم والتغابن ونبؤا عظيم بص ونبؤا الخصم فيها أيضاً إلا أنه كتب بغير واو فى بعض المصاحف وكذا ينبؤا الانسان بالقيامة على اختلاف فيه وزيدت الألف بعد هذه الواو فى المواضع المذكورة كواو قالوا فيوقف فيها على القياسى بإبدال الهمزة ألفاً وبتسهيلها مع الروم وعلى الرسمى بإبدالها واوا مع الاسكان والاشمام والروم . وأما المكسورة فموضع واحد من نباى المرسلين بالأنعام كتب بألف بعدها ياء وصوب فى النشر أن الياء صورة الهمزة وحينئذ يوقف بالياء على الرسمى وبالابدال ألفاً وبالتسهيل مع الروم على القياسى * وخرج عن القياس من المتحرك بعد متحرك نحو مستهزءون وصابؤن ومالؤن ويستنبؤنك وليطفؤا وبرءوسكم ويطؤن ورءوف ونحو خاسئين وصابئين ومتكئين مما وقع بعد الهمزة فيه واو أو ياء فلم يرسم له صورة كراهة اجتماع المثلين فيوقف على نحو مستهزءون بثلاثة أوجه وجهين على القياسى وهما تسهيل الهمزة بين بين على مذهب سيبويه وابدالها ياء مضمومة على مذهب الأخفش ووجه واحد على الرسمى وهو اسقاط الهمزة مع ضم ما قبلها . ويوقف على نحو تطؤها بالتسهيل على القياسى وبالابدال واواً على الرسمى ويوقف على نحو رءوسكم وفيؤس بالتسهيل فقط ويوقف على نحو خاسئين بالتسهيل على القياسى وبياء واحدة مع حذف الهمزة على الرسمى * وخرج من المفتوح بعد كسر سيئات فى الجمع فحذفوا صورة الهمزة لاجتماع المثلين وعوضوا عنها اثبات الألف على غير قياسهم فى ألفات جمع التأنيث وأثبتوا صورتها فى المفرد نحو سيئة. وأما نحو مائة ومائتين وملائه وملائهم فرسمت بألف

وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعْتَدَّ مَحْضاً سُكُونَهُ * وَأَلْحَقَ مَفْتُوحاً فَقَدْ شَذَّ مُوغِلاَ

قبل الياء والألف فى ذلك زائدة والياء فيه صورة الهمزة قطعاً قاله فى النشر وتعقب الدانى والشاطبي في قطعهما بزيادة الياء فى ملائه وملائهم. وخرج من المضموم بعد كسر نحو ولا ينبئك وسنقرئك فرسم بياء وتخفيفه على المذهب القياسى بالتسهيل وعلى الرسمي بابداله ياء كمذهب الأخفش ورسم عكسه سئل وسئلوا كذلك وتخفيفه بوجهين بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وبابدالها واواً على مذهب الأخفش. واختلف فى المفتوح بعد فتح فى اطمأنوا وفى لأملأن أعنى التى قبل النون وفى اشمأزت فرسم فى بعض المصاحف بالألف على القياس وحذفت فى أكثرها تخفيفاً. واختلف أيضاً فى أرءيت كيف جاء فى جميع القرآن فكتبت فى بعض المصاحف بالاثبات وفى بعضها بالحذف. وأما رءا في جميع القرآن فبراء وألف فقط فالألف صورة الهمزة إلا في موضعين وهما مارأى لقد رأى بالنجم فبألف بعدها ياء على لغة الامالة. وأما تاء بسبحان وفصلت فرسم بالنون وألف فقط ليحتمل القراءتين فعلى قراءة من قدم المد على الهمز ظاهر وعلى قراءة الجمهور الألف الثابتة صورة الهمزة والألف المنقلبة هي المحذوفة وكتبوا يبنؤم بطه بواو موصولة بنون ابن مع وصل ابن بياء النداء المحذوفة الالف وكذلك يومئذ وحينئذ رسموا صورة الهمزة فيهما ياء موصولة بما قبلها كلمة واحدة فيوقف عليها بتسهيلها بين بين وجهاً واحداً وخرج من المتوسط بزائد (قل أؤنبئكم) فرسم بواو بعد الألف وكان القياس رسمها ألفاً كسائر المبتدآت لكن ليس فيها وقفاً إلا التسهيل والتحقيق فقط وضعف في النشر إبدالها واواً للرسم. وأما همزته الأولى ففيها التحقيق مع السكت وعدمه فى الساكن قبلها والتسهيل بالنقل على ما تقدم فهى ثلاثة يجوز على الاول والثانى منها الوجهان المذكوران فى الثانية ويجوز على الثالث تسهيلها فقط دون تحقيقها فلا يجوز كما نبه عليه فى النشر فيكون خمسة يجوز على كل منها تسهيل الثالثة بين بين وإبدالها ياء مضمومة على ما مر ففيه عشرة أوجه ومثله قل أفأنبئكم. ولم ترسم الهمزة واواً فى أءلقى أءنزل بل كتبا بألف واحدة لئلا يجتمع ألفان وكذا سائر الباب مما اجتمع فيه ألفان نحو ءأنذرتهم ءأنتم وكذا ما اجتمع فيه ثلاث ألفات لفظاً نحو ءآلهتنا وكذا أءذا أءنا إلا في مواضع كتبت بالياء على مراد الوصل وهي أئنكم بالانعام والنمل وثاني العنكبوت وفى فصلت وأئن لنا لأجراً بالشعراء وأئنا لمخرجون بالنمل وأئنا لتاركوا بالصافات وأئذا متنا بالواقعة واختلف فى أئن ذكرتم بيس وأئفكا بالصافات ففى مصاحف أهل العراق بالياء موصولة كذلك وفى غيرها بألف واحدة. وأما أفائن مات بآل عمران وأفائن مت بالانبياء فرسمتا بياء بعد الألف أيضاً وصوب فى النشر كون الياء صورة الهمزة

وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ * يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا اسْوَدَّ أَلْيَلَا

والالف زائدة . وكتبوا هؤلاء بواو موصولة بهاء التنبيه فحذفت ألفه تخفيفاً كما حذفت في يائها فتخفيفه القياسي كالواو والرسمي واواً لكنه لا يجوز كما نبه عليه في النشر وأما هاءتم فالالف فيه صورة الهمزة والفها محذوفة كما حذفت في هؤلاء وتخفيفه القياسي كالألف والرسمي ألف لكنه ضعيف كما في النشر . وأما هاؤم بالحاقة فليس من باب هؤلاء لأن همزة هاؤم متوسطة حقيقة لانها تتمة كلمة هاء بمعنى خذ وليست من قبيل المتوسط بزائد فليس فيها إلا التسهيل كالواو على الصحيح . وكتبوا ولأصلبنكم بطه والشعراء بواو بعد الألف في بعض المصاحف ومثله سأوريكم ثم قيل الواو زائدة والألف صورة الهمزة وبه قطع الداني كما في النشر ثم قال فيه والظاهر أن الزائد في ذلك هو الالف وأن صورة الهمزة هي الواو . قال والدليل على ذلك زيادتها لالف في نظير ذلك وهو لأ ابحنه ولأ اوضعوا . ورسموا الهمزة في ائن ياء موصولة بما قبلها ففيهن الوقف بالتسهيل والتحقيق على ما تقدم . وكتبوا آلآن موضعي يونس وفي جميع القرآن بحذف الهمزة التي بعد لام التعريف إجراء للمبتدأة مجرى المتوسطة . واختلفوا في فمن يستمع الآن بالجن ففي بعضها بالألف وهي صورة الهمزة لأن الالف التي بعدها محذوفة اختصارا والوقف في ذلك بالنقل والسكت على ما مر . وكذلك رسموا ليكة بالشعراء وص بغير ألف بعد اللام وقبلها لتحتمل القراءتين والوقف عليها بالنقل على قاعدته . ورسموا بأييكم المفتون وبأييد بألف بعد الباء الموحدة وياءين بعدها والالف هي الزائدة كزيادتها في مائة والياء بعدها صورة الهمزة على ما صوبه في النشر وأما بآية وبآيتنا فرسما في بعضها بألف بعد الموحدة وياءين بعدها فذهب جماعة إلى زيادة الياء الاولى فتكون الالف صورة الهمزة والوقف على ذلك بالتحقيق وإبدال الهمزة ياء مفتوحة على ما تقدم

(فصل) يجوز الروم والاشمام في الهمز المخفف بأنواع التخفيف المتقدم ما لم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد وذلك شامل لاربع صور . (الاولى) فيما نقل إليه حركة الهمزة نحو المرء ودفء وسوء وشيء فترام الحركة المنقولة وتشم بشرطه . (الثانية) فيما خفف بالابدال ياء وأدغم فيه ما قبله نحو برئ والنسئ أو واواً وأدغم فيه ما قبله نحو قروء وسوء وسيء عند من أدغمه ففيه الروم والاشمام كذلك . (الثالثة) ما أبدلت الهمزة المتحركة فيه واواً أو ياء على التخفيف الرسمي نحو الملؤا والضعفؤا ومن نباى وإيتاى . (الرابعة) ما أبدل كذلك على مذهب الاخفش نحو لؤلؤ ويبدئ . أما المبدل حرف مد فانه لا يدخله روم ولا إشمام نحو اقرأ ونبئ مما سكونه لازم ونحو بدأ ويستهزئ مما سكونه عارض لان هذه الحروف لا أصل لها في

(بابُ الإظْهارِ والإدْغامِ)

سأَذْكُرُ ألفاظاً تَليها حُرُوفُها * بالاظْهارِ والإدْغامِ تُرْوَى وتُجْتَلا
فَدُونَكَ إذْ فى بَيْتِها وحُرُوفِها * وما بعْدُ بالتَّقْييدِ قُدْهُ مُذَلَّلا
سأُسْمِي وبعْدَ الواوِ تَسْمُو حُرُوفُ مَنْ * تَسَمَّى على سِيما تَرُوقُ مُقبَّلا
وفى دالِ قَدْ أيضاً وتاءِ مُؤَنَّثٍ * وفى هَلْ وبَلْ فاحْتَلْ بِذِهْنِكَ أحْيَلا

الحركة . نعم يجوز الروم بالتسهيل فى الهمز إذا كان طرفاً متحركا وقبله متحرك نحو بدأ ويبدئ واللؤلؤ وكذا إذا كان طرفاً متحركا وقبله ألف إذا كان مضموماً أو مكسوراً نحو يشاء والماء والدعاء ومن السماء ومن ماء فاذا رمت حركة الهمزة فى ذلك تسهلها بين بين تنزيلا للنطق ببعض الحركة منزلة النطق بجميعها وهو مذهب الشاطبي وكثير من أهل الاداء وبعض النحاة وأنكره جمهورهم بدعوى أن سكون الهمز وقفاً يوجب الابدال حملا على الفتحة قبل الالف فهى تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك فلا يجوز على هذا سوي الابدال ورده الشاطبي ومن تبعه وعدوه شاذاً وصحح المحقق ابن الجزرى الوجهين (فائدة) إذا اجتمع تسهيلان قبل كل منهما حرف مد كما إذا وقفت على هؤلاء بتسهيل الاولى لتوسطها بهاء التنبيه مع تسهيل المتطرفة للروم فلا بد من تسويتهما طولا وقصراً ويمتنع طول الاول مع قصر الثانى وعكسه لما فى ذلك من التصادم

(فصل) وأما هشام فكان يسهل الهمز المتطرف خاصة وقفا فى جميع الباب مثل ما يسهله حمزة من غير فرق ويأتى له فى جزاء الحسنى خمسة القياس لانها مرفوعة فى قراءته ولرسمها بالالف فى مصاحف الشام وأما حمزة فيقرؤه بالنصب مع التنوين فيقف عليه بالتسهيل مع المد والقصر . ويأتى لهشام أيضاً فى ومكر السيء ما يأتي فى نحو لكل امرىء وليس لحمزة فيه إلا الابدال مداً فقط لانه يقرؤها باسكان الهمزة وإذا وقفت لهما على نحو السفهاء وعلى سواء بالتسهيل والروم مع المد فلا بد من مراعاة مذهب كل منهما فى مقدار المد فتوسط لهشام وتشبع لحمزة

(باب الاظهار والادغام)

والمراد بالادغام هنا الصغير وهو ما كان الحرف الاول منه ساكنا

(ذِكْرُ ذَالِ إِذْ)

نَعَمْ إِذْ (تـ)مَشَّتْ (ز)يْنَبٌ (صـ)ـالَ (د)لُّهَا

(سـ)ـمِيُّ (جـ)ـمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا

فَإِظْهَارُهَا (أ)جْرَى (د)وَامَ (نـ)ـسِيمِهَا

وَأَظْهَرَ (ر)يًّا (قـ)ـوْلِهِ وَاصِفٌ (جـ)ـلَا

وَأَدْغَمَ (ضـ)ـنْكاً وَاصِلٌ (تـ)ـوْمَ (د)رِّهِ

وَأَدْغَمَ (مـ)ـوْلًى وُجْدُهُ (د)ائِمٌ وِلَا

(ذِكْرُ دَالِ قَدْ)

وَقَدْ (سـ)ـحَبَتْ (ذ)يْلاً (ضـ)ـفَا (ظـ)ـلَّ (ز)رْنَبٌ

(جـ)ـلَتْهُ (صـ)ـبَاهُ (شـ)ـائِقاً وَمُعَلِّلَا

﴿ ذكر ذال إذ ﴾

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف وهي حروف تجد وحروف الصفير وهي الصاد والزاى والسين نحو إذ تبرأ إذ جاءوكم إذ دخلوا إذ سمعتموه إذ صرفنا إذ زين فأظهرها عند الستة الحرميان وعاصم وأدغمها فيهن أبو عمرو وهشام وأظهرها الكسائي وخلاد عند الجيم خاصة وأدغماها فى الخمسة الباقية وأدغمها خلف فى التاء والدال وأظهرها عند الاربعة الباقية وأدغمها ابن ذكوان في الدال خاصة وأظهرها عند الخمسة الباقية

﴿ ذكر دال قد ﴾

اختلفوا فى إدغامها واظهارها عند ثمانية أحرف وهي الجيم والذال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والظاء نحو لقد جاءكم ولقد ذرأنا ولقد زينا وقد سمع وقد شغفها ولقد صرفنا فقد ضل لقد ظلمك فأظهرها عند الثمانية قالون وابن كثير وعاصم وادغمها فيهن أبو عمرو والاخوان وهشام إلا أن هشاما أظهر لقد ظلمك بص وأدغمها

فَأَظْهَرَهَا (نَـ)ـجْمٌ (بَـ)ـدَا (دَ)لَّ وَاضِحاً
وَأَدْغَمَ وَرْشٌ (ضَـ)ـرَّ (ظَـ)ـمْآنَ وَامْتَلاَ

وَأَدْغَمَ (مُـ)ـرْوٍ وَاكِفٌ (ضَـ)ـيْرَ (ذَ)ابِلٍ
(زَ)وَى (ظِـ)ـلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلاَ

وَفِي حَرْفِ زَيَّنَّا خِلاَفٌ وَمُظْهِرٌ * هِشَامٌ بِصَ حَرْفُهُ مُتَحَمِّلاَ

(ذِكْرُ تَاءِ التَّأْنِيثِ)

وَأَبْدَتْ (سَـ)ـنَا (ثَـ)ـغْرٍ (صَـ)ـفَتْ (زُ)رْقُ (ظَـ)ـلْمِهِ
(جَـ)ـمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطِّلاَ

فَإِظْهَارُهَا (دُ)رٌّ (نَـ)ـمَتْهُ (بُـ)ـدُورُهُ * وَأَدْغَمَ وَرْشٌ (ظَـ)ـافِراً وَمُخَوَّلاَ

وَأَظْهَرَ (كَـ)ـهْفٌ وَافِرٌ (سَـ)ـيْبُ (جُـ)ـودِهِ
(زَ)كِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلِّلاَ

ورش فى الضاد والظاء وأظهرها عندالستة الباقية وأدغمها ابن ذكوان فى الضاد والظاء والذال المعجمات واظهرها عند الخمسة الباقية إلا أنه اختلف عنه عند الزاى

﴿ ذكر تاء التأنيث ﴾

اختلفوا فى إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف وهي الثاء والجيم والزاى والسين والصاد والظاء نحو كذبت ثمود ونضجت جلودهم خبت زدناهم أنبتت سبع حصرت صدورهم كانت ظالمة فأظهرها عند الستة قالون وابن كثير وعاصم وأدغمها فيهن النحويان وحمزة وأدغمها ورش فى الظاء خاصة وأظهرها عند الخمسة الباقية وأدغمها ابن عامر في الظاء والثاء وأظهرها عند السين والزاى وأما الصاد والجيم ففيهما عنده تفصيل فأما الصاد فأدغمها فيه بلا خلاف فى حصرت صدورهم واختلف راوياه عنه فى لهدمت صوامع فأظهر هشام وادغم ابن ذكوان . وأما الجيم فأظهرها عندها بلا خلاف فى نضجت جلودهم واختلف راوياه فى وجبت جنوبها فأظهر هشام واختلف فيه عن ابن ذكوان بين الاظهار والادغام وذكرهما فى الشاطبية لكن حقق فى

وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ
وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذِكْوَانَ يُفْتَلَا

(ذِكْرُ لامِ هَلْ وَبَلْ)

أَلَا بَلْ وَهَلْ (تـ)ـرْوِي (ثـ)ـنَا (ظـ)ـعْنِ (ز)ينَبٍ
(سـ)ـمِيرَ (نـ)ـوَاهَا (طِـ)ـلْحَ (ضُـ)ـرٍّ وَمُبْتَلَا
فَأَدْغَمَهَا (ر)اوٍ وَأَدْغَمَ (فـ)ـاضِلٌ
وَقُورٌ (ثـ)ـنَاهُ (سـ)ـرَّ (تـ)ـيْمًا وَقَدْ حَلَا
وَبَلْ فِي النِّسَا خَلَّادُهُمْ بِخِلَافِهِ * وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ (حُـ)ـبَّ وَحُمِّلَا
وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ (نـ)ـبِيلٍ (ضَـ)ـمَانُهُ
وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِراً هَلَا

النشر أن الادغام لم يصح من طرقها

﴿ ذكر لام هل وبل ﴾

اختلفوا فى إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف وهي التاء والثاء والزاى والسين والضاد والطاء والظاء والنون وتختص هل بالثاء ويشتركان فى التاء والنون وتختص بل بالخمسة الباقية فالتاء نحو هل تنقمون بل تأتيهم والثاء فى هل ثوب والزاي نحو بل زين والسين بل سولت والضاد بل ضلوا والطاء بل طبع والظاء بل ظننتم والنون نحو بل نتبع هل نحن ثم إن القراء فى لام هل وبل منهم من أدغم فى الجميع وهو الكسائى وحده ومنهم من أظهر عند الجميع وهم الحرميان وابن ذكوان وعاصم ومنهم من أدغم فى البعض وأظهر عند البعض الآخر وهم أبو عمرو وهشام وحمزة أما حمزة فانه أدغم فى التاء والثاء والسين وأظهر عند ما بقي إلا أن خلاداً اختلف عنه فى بل طبع وبادغامه قرأ الداني له على أبى الفتح فارس وبالاظهار قرأ على أبى الحسن ابن غلبون وأما أبو عمرو فانه أدغم هل ترى بالملك والحاقة خاصة وأظهر عند البواق وأما هشام فانه أظهر عند النون والضاد وعند التاء بالرعد خاصة وأدغم فى غير ذلك

(بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِى إِدْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَهَلْ وَبَلْ)

وَلَا خُلْفَ فِى الْإِدْغَامِ إِذْ (ذَ)لَّ (ظَـ)الِمٌ

وَقَدْ (تَـ)يَّمَتْ (دَ)عْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا

وَقَامَتْ (تُـ)رِيهِ (دُ)مْيَةٌ (طِـ)يبَ وَصْفِهَا

وَقُلْ بَلْ وَهَلْ (رَ)اهَا (لَـ)بِيبٌ وَيَعْقِلَا

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ * فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

(ذِكْرُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا)

وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِى الْفَاءِ (قَـ)دْ (رَ)سَا

(حَـ)مِيدًا وَخَيِّرْ فِى يَتُبْ (قَـ)اصِدًا وَلَا

﴿ باب اتفاقهم فى إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل ﴾

اجمعوا على إدغام ذال إذ فى الدال والظاء نحو إذ ذهب إذ ظلمتم ودال قد فى التاء والدال نحو قد تبين قد دخلوا وتاء التأنيث فى التاء والدال والطاء نحو ربحت تجارتهم وأثقلت دعوا وقالت طائفة ولام بل وهل فى اللام والراء نحو بل له بل رب فهل لنا هل رأيتم ويلتحق بها لام قل نحو قل لئن قل ربى . وأجمعوا أيضاً على إدغام أول المثلين إذا سكن نحو يوجهه إذهب بكتابى إلا أن يكون هاء سكت وهي فى قوله تعالى ماليه هلك بسورة الحاقة فان فيها لكل القراء ممن أثبت الهاء وجهين الاظهار والادغام والأول أرجح وكيفيته أن تقف على الهاء من ماليه وقفة لطيفة حال الوصل من غير قطع نفس والوجهان موزعان لورش على الوجهين فى كتابيه إنى الادغام على النقل والسكت على التحقيق . وإلا أن يكون حرف مد نحو قالوا وهم فى يوم لئلا يذهب المد بالادغام

﴿ ذكر حروف قربت مخارجها ﴾

وهى سبعة عشر حرفاً (الأول) الباء المجزومة عند الفاء فى خمسة مواضع أو يغلب فسوف بالنساء وإن تعجب فعجب بالرعد قال اذهب فمن بالاسرا فاذهب فان لك بطه ومن لم يتب فأولئك بالحجرات فأدغمها النحويان وخلاد إلا أن خلاداً خير بين

وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِذَٰلِكَ (سَـ)ـلَّمُوا * وَنَخْسِفْ بِهِمْ (رَ)اعَوْا وَشَذَّا تَثَقَّلَا

وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا * (شَـ)ـوَاهِدُ (حَـ)ـمَّادٍ وَأُورِثْتُمُو (حَـ)ـلَا

(لَـ)ـهُ (شَـ)ـرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا

كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ (طَـ)ـالَ بِالْخُلْفِ (يَـ)ـذْبُلَا

وَيَس أَظْهِرْ (عَـ)ـنْ (فَـ)ـتًى (حَقُّـ)ـهُ (بَـ)ـدَا

وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

وَ(حِرْمِيُّ) (نَـ)ـصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ

ثَوَابَ لَبِثْتُ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا

وَطَسَ عِنْدَ الْمِيمِ (فَـ)ـازَ اتَّخَذْتُمُ

أَخَذْتُمُ وَفِي الْإِفْرَادِ (عَـ)ـاشَرَ (دَ)غْفَلَا

الاظهار والادغام فى يتب فأولئك وبهذا التخيير عنه قال أبو الفتح فارس وذهب أبو الحسن بن غلبون إلى إدغامه عنه قولا واحداً وأظهر الباقون فى الخمسة (الثانى) اللام الساكنة عند الذال من يفعل ذاك حيث وقع مجزوماً نحو ومن يفعل ذلك فقد ظلم فأدغمها أبو الحارث وأظهرها الباقون (الثالث) نخسف بهم بسبأ أدغمه الكسائى وحده وأظهره الباقون (الرابع والخامس) الذال عند التاء فى فنبذتها بطه وعذت بغافر والدخان فأدغمها أبو عمرو والأخوان وأظهرها الباقون (السادس) الثاء عند التاء من أورثتموها بالأعراف والزخرف فأدغمها النحويان وحمزة وهشام وأظهرها الباقون (السابع) الراء الساكنة عند اللام نحو يغفر لكم واصبر لحكم فأدغمها السوسى بلا خلاف والدورى بخلف عنه وأظهرها الباقون (الثامن) النون عند الواو من يس والقرآن فأظهرها قالون وابن كثير وأبو عمرو وحمزة وحفص وأدغمها الباقون (التاسع) النون عند الواو أيضاً من ن والقلم واختلافهم فيها كاختلافهم فى يس والقرآن إلا أن ورشاً اختلف عنه فيها (العاشر والحادى عشر والثانى عشر) الدال عند الذال من ص ذكر فى فاتحة مريم وعند الثاء وهو موضعان فى آل عمران ومن يرد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب الآخرة والثاء عند التاء من لبثتم ولبثت كيف

وَفِى ارْكَبْ (هُـ)دًى (بَـ)رٍّ (قَـ)رِيبٍ بِخُلْفِهِمْ

(كَـ)مَا (ضَـ)اعَ (جَـ)ا يَلْهَثْ (لَـ)هُ (دَ)ارِ (جُـ)هَّلاَ

وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِى الْبَقَرَهْ فَقُلْ

يُعَذِّبْ (دَ)نَا بِالْخُلْفِ (جَـ)وْداً وَمُوبِلاَ

(بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ)

وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا * بِلاَ غُنَّةٍ فِى اللاَّمِ وَالرَّا لِيَجْمُلاَ

وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعْ غُنَّةٍ * وَفِى الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلاَ

حل فأظهر فى ذلك الحرميان وعاصم وأدغم الباقون (الثالث عشر) النون عند الميم من طسم أول الشعراء والقصص فأظهرها حمزة وأدغمها الباقون (الرابع عشر) الدال عند التاء من اتخذتم وأخذتم كيف أتيا فى الجمع والافراد فأظهرها ابن كثير وحفص وأدغمها الباقون (الخامس عشر) اركب معنا بهود أدغمه قنبل والنحويان وعاصم وأظهره ورش وابن عامر وخلف واختلف فيه عن الباقين وبالاظهار عن خلاد قرأ الداني على أبى الحسن ابن غلبون وبالادغام له على أبى الفتح فارس (السادس عشر) يلهث ذلك فى الاعراف أظهره ابن كثير وورش وهشام وقالون بخلف عنه وأدغمه الباقون (السابع عشر) يعذب من آخر البقرة على قراءة الجزم أدغم الباء فى الميم منه قالون وأبو عمرو والاخوان وأظهرها عندها ورش وابن كثير بخلاف عنه والصحيح له الاظهار كما حققه فى النشر

﴿ باب أحكام النون الساكنة والتنوين ﴾

أكثر مسائل هذا الفصل إجماعية وإنما ذكروه هنا لكثرة دور مسائله والاختلاف فى بعضها وأكثرهم قسم أحكامه إلى أربعة إدغام وإظهار وقلب وإخفاء (فالأول) وهو الادغام يكون فى ستة أحرف أيضاً وهي النون نحو عن نفس ملكا نقاتل والميم نحو من مال سنبلة مائة والواو نحو من وال رعد وبرق والياء نحو من يقول فئة ينصرونه واللام نحو فان لم تفعلوا هدى للمتقين والراء نحو من ربهم ثمرة رزقاً فاتفقوا على إدغامهما فى الستة مع إثبات الغنة مع النون والميم وأما مع اللام والراء فحذفوا الغنة معهما وأما مع الواو والياء فاختلفوا فيهما فقرأ خلف عن

وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ * مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا
وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أُظْهِرَا
(أ)لَا (هـ)اجَ (حُ)ـكْمٌ (عَ)مَّ (خَ)الِيهِ (غُ)فَّلَا
وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا * عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

حمزة بادغامهما فيهما بغير غنة وقرأ الباقون بالغنة فيهما واتفقوا على إظهار النون الساكنة إذا اجتمعت مع الياء أو الواو فى كلة واحدة نحو صنوان والدنيا وبنيان خوف التباسه بالمضاعف (والثاني) وهو الاظهار يكون عند حروف الحلق الستة وهي الهمزة نحو ينأون من آمن عاد إذ والهاء نحو عنهم من هاد امرؤا هلك والحاء نحو وانحر من حكيم حميد والعين نحو أنعمت من عمل حقيق على والخاء نحو والمنخنقة إن خفتم يومئذ خاشعة والغين نحو فسينغضون من غل بواد غير فاتفق السبعة على إظهار النون الساكنة والتنوين عند الستة لبعد المخرجين (والثالث) وهو القلب يكون عند الباء الموحدة فقط نحو أنبئهم أن بورك سميع بصير فاتفقوا على قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة واخفائها بغنة عند الباء من غير إدغام وحينئذ فلا فرق فى اللفظ بين أم بورك وأم به جنة (والرابع) وهو الاخفاء يكون عند باقى الحروف وجملتها خمسة عشر وهي القاف والكاف والجيم والشين والضاد والطاء والدال والتاء والصاد والسين والزاى والظاء والذال والثاء والفاء نحو وينقلب من قرار بتابع تبلتهم أنكالا من كل كتاب كريم أنجيتنا وإن جنحوا ولكل جعلنا ينشئ فمن شهد غفور شكور منضود من ضعف وكلا ضربنا ينطق من طين صعيداً طيباً عنده من دابة عملا دون كنتم ومن تاب جنات تجرى ينصركم ولمن صبر عملا صالحاً الانسان أن سيكون رجلا سلما ينزل من زوال نفساً زكية انظر من ظهير ظلا ظليلا لينذر من ذهب وكيلا ذرية الأنثى فمن ثقلت أزواجاً ثلاثة ينفق من فضله خالداً فيها فاتفقوا على إخفائهما عند الخمسة عشر إخفاء تبقى معه صفة الغنة فهو حال بين الاظهار والادغام

(بَابُ الفَتْحِ وَالإِمالَةِ وَبَيْنَ اللَّفظَيْنِ)

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ * أَمَالاَ ذَوَاتِ اليَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ
وَتَثْنِيَةُ الأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ * رَدَدْتَ إِلَيْكَ الفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلاَ
هَدَي وَاشْتَرَاهُ وَالهَوَى وَهُدَاهُمُ * وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الكُلِّ مِيَّلاَ

﴿ باب الفتح والامالة و بين اللفظين ﴾

الفتح هنا عبارة عن فتح الفم بلفظ الحرف لافتح الحرف إذ الألف لا تقبل الحركة ويقال له التفخيم . والامالة أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة وبالألف قريبة من الياء كثيراً وهى المحضة ويقال لها الكبرى والاضجاع وهي المرادة عند الاطلاق وقليلا وهي بين اللفظين ويقال لها التقليل وبين بين والصغرى . ويجتنب فى الامالة القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه . والقراء فى الامالة على أقسام منهم من أمال ومنهم من لم يمل والأول قسمان مقل وهم ابن عامر وعاصم وقالون ومكثر وهم ورش والأخوان وأبو عمرو وأصل الأخوين الكبرى وأصل ورش الصغرى أما أبو عمرو فتردد بينهما جمعاً بين اللغتين (فأما) الأخوان فأما لا كل ألف متطرفة منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت فى اسم أو فعل إمالة كبرى وصلا ووقفاً فالاسماء نحو الهدى والهوى والزنا ومأواه ومثوا كم ونحو أدنى وأزكي والأعلى والأتقى والأفعال نحو أتى وأبى وسعى ويخشى ويرضى فسوّى واجتبى واستعلى وقد خرج بقيد التحقيق نحو الحياة ومناة للاختلاف فى أصلهما وبمنقلبة الزائدة نحو قائم وبعن ياء نحو عصاى ودعاه وبمتطرفة المتوسطة نحو سار. وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية ومن الأفعال باسناد الفعل إلى المتكلم أو المخاطب فان ظهرت الياء فهى أصل الألف وإن ظهرت الواو فهى أصلها تقول فى اليائى من الأسماء في نحو فتى فتيان وفى هدى هديان وفى عمى عميان وفى مولى موليان وفى مأوى مأويان . وفى الواوى منها فى أب أبوان وفي أخ أخوان وفى صفا صفوان وسنا سنوان وعصا عصوان وتقول في اليائى من الأفعال فى نحو رمى رميت وسعى سعيت وسقى سقيت واشترى اشتريت واستعلى استعليت وارتضى ارتضيت وفى الواوي منها فى نحو دعا دعوت وفى عفا عفوت وفى نجا نجوت ودنا دنوت وعلا علوت وخلا خلوت وبدا بدوت. فلو زاد الواوى على ثلاثة أحرف فانه يصير يائياً وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة وأحرف الزيادة والتضعيف نحو يرضى ويدعي ويتزكي وزكاها وتزكي ونجانا وأنجاه وتتلى وتجلى واهتدى

وكَيفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا * وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا
وَفِى اسْمٍ فِى الاِسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِى بَلَى * مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالَا وَقُلْ بَلَى
وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا * زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى
وَكُلُّ ثُلاَثِىٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ * مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى
وَلٰكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ * وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِىِّ مُيِّلَا
وَرُؤْيَاىَ وَالرُّؤْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا * أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا

فعالى من استعلى (وكذا أمالا) ألفات التأنيث وهي كل ألف زائدة رابعة فصاعدا دالة على مؤنث حقيقى أو مجازى وتكون فى فعلى بضم الفاء أو فتحها أو كسرها نحو طوبى وبشرى وقصوى والسلوى والتقوى والأسرى وإحدى وسيما وذكرى وألحقوا بذلك موسى ويحيي وعيسى إذ هى أعجمية وإنما يوزن العربي لكنها مندرجة عند الأخوين تحت أصل ما رسم بالياء إنما الاشكال فى تقليلها لأبى عمرو ووجهه بعضهم بأنها قد توزن لكونها قربت من العربية بالتعريب فجرى عليها شىء من أحكامها وعليه يحمل قول بعض الشراح إنها فعلى وفعلى وفعلى (وكذا أمالا) ما كان على وزن فعالى وفعالى بضم الفاء وفتحها نحو أسارى وسكارى وكسالى ويتامى ونصارى والأيامى والحوايا (وكذا) كل ألف متطرفة رسمت فى المصحف ياء فى الأسماء والأفعال والحروف نحو متى بلى يا أسفى يا حسرتى يا ويلتى وعسى وأنى الاستفهامية وتعرف بصلاحية كيف أو أين أو متى مكانها . واستثنوا من ذلك خمس كلمات فلم تمل بحال وهي لدى وإلى وحتي وعلى وما زكي منكم . واتفقوا على فتح الثلاثى فى غير ذلك نحو فدعا ربه علا فى الأرض عفا الله خلا بعضهم إن الصفا شفا حفرة سنا برقه أبا أحد لكونها واوية ورسمها بالألف (فائدة) لما طغا والاقصا وأقصا رسمن بالألف فى الأشهر وفيهن الامالة وفقاً لأصحابها على التحقيق

(فصل) اختص الكسائى وحده بامالة أحياكم وفأحيا به وأحياها حيث وقع إذا لم يكن منسوقاً أو نسق بثم أو الفاء فقط فان نسق بالواو فاتفق الأخوان على إمالته وهو فى موضع النجم فقط أمات وأحيا . وأمال الكسائي وحده أيضاً رءياى المضاف إلى ياء المتكلم وهو موضعان بيوسف . والرؤيا المعرف بأل بيوسف والصافات والفتح وكذا موضع الاسراء إذا وقف عليه . وأمال أيضاً مرضاتي ومرضات

وَمَحْيَاهُمُ أَيْضًا وَحَقَّ تُقَاتِهِ * وَفِي قَدْ هَدَانِ لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا
وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ * عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلَا
وَفِيهَا وَفِي طس آتَانِيَ الَّذِي * أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلَا
وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجَى * وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا
وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الْـ * ـقُوَى فَأَمَالَاهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَا
وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ * وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَا
وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا * بِطه وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى
وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ * ـمَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مَنْهَلَا

حيث وقع وهي مختصة من ذوات الواو . وأمال أيضاً الألف الثانية من خطاياكم وخطايانا وخطاياهم . وأمال أيضاً محياهم بالجاثية . وحق تقاته بآل عمران . وقد هدان بالأنعام . وأنسانيه بالكهف . ومن عصانى بإبراهيم . وأوصانى بالصلاة بمريم . وآتانى الكتاب بها . وفيا آتانى الله بالنمل . وتلاها وطحاها بوالشمس وإذا سجى بالضحى ودحاها بالنازعات . (وأمال الأخوان) من الواوى شديد القوى والعلى والربوا كيف وقع والضحى كيف جاء لأن من العرب من يثنيها بالياء (وأمال الدورى) وحده عن الكسائى رءياك المضاف للكاف وهو أول يوسف ومثواى المضاف للياء بها أيضاً . ومحياى المضاف للياء آخر الانعام وكمشكاة بالنور وهداى المضاف للياء بالبقرة وطه

(فصل) أمال الأخوان ألفات فواصل الآى المتطرفة تحقيقاً أو تقديرا واوية أو يائية أصلية أو زائدة فى الأسماء والأفعال إلا ما مر تخصيصه بالكسائى وإلا المبدلة من التنوين مطلقاً وذلك فى إحدى عشرة سورة طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق ولكن هذه السور منها ثلاث عمه الامالة فواصلها وهي سبح والشمس وفى المدني الاول فعقروها رأس آية

رَمَى (صُحْبَةٌ) أَعْمَى فى الإِسْرَاءِ ثَانِياً

سُوًى وَسُدًى فى الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلاَ

وَرَاءٍ تَرَاءَ (فَـ)ازَ فى شُعَرَائِهِ

وَأَعْمَى فى الإِسْرَا (حُـ)كْمُ (صُحْبَةٍ) أَوَّلاَ

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ (شَـ)اعَ (حُـ)كْماً وَحَفْصُهُمْ

يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلاَ

نَأَى (شَـ)رْعُ (يُـ)مْنٍ بِاخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ

فى الإِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ (ضَـ)وْءُ (سَـ)نًا (تَـ)لاَ

ولا يمال والليل وباقى السور أميل منها القابل للامالة فالممال بطه من أولها إلى طغى إلا وأقم الصلاة لذكرى ثم من يا موسى إلى لترضى إلا عينى وذكرى وما غشيهم ثم حتى يرجع إلينا موسى ممال ثم من إلا إبليس أبى إلى آخرها إلا بصيراً وفى النجم من أولها إلى النذر الأولى إلا من الحق شيئاً وفى سأل من لظى إلى فأوعى وفى القيامة من صلى إلى آخرها وفى النازعات من حديث موسى إلى آخرها إلا لا نعامكم وفى عبس من أولها إلى تلهى وفى الضحى من أولها إلى فأغنى وفى العلق من ليطغى الى يرى

﴿ فصل ﴾ خالف بعض القراء أصله فوافق من أمال على إمالة بعض ذوات الياء فمن ذلك (رمى) فى الأنفال أمالها شعبة كالأخوين . و (أعمى) موضعى الاسراء — أعمى فهوفى الآخرة أعمى — أمالهما شعبة كالأخوين ووافقهم أبو عمرو فى الأول فقط . و (سوى) بطه و (سدي) بالقيامة أمالهما شعبة كالأخوين وقرأ الباقون بفتح الأربعة إلا ورشاً فعلى أصله الآتى من الفتح والتقليل . واختص حمزة بامالة الراء دون الهمزة فى قوله تعالى تراء فى الشعراء حال الوصل فاذا وقف أمال الراء والهمزة معاً ومعه الكسائى فى الهمزة فقط ورواه ورش بتقليل الهمزة فقط وقفاً بخلف عنه والباقون بفتحهما . وقرأ أبو عمرو كالأخوين بامالة كل ألف بعد راء فى فعل كاشتري وأرى وترى فأراه يفترى تتمارى يتوارى أو اسم للتأنيث كبشرى وذكرى وأسرى والقرى والنصارى وسكارى وأسارى إمالة كبري ووافقهم حفص على إمالة مجراها بهود ولم يمل فى القرآن العظيم غيرها للأثر . وقرأ الكسائى وخلف (نأى) فى الاسرا وفصلت بامالة النون والهمزة معاً فى الموضعين

إِنَاهُ (أ)هُ (شَا)فٍ وَقُلْ أَوْ كِلَاهُمَا
(شَـ)ـفَا وَلِـكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلَا

وَذُوالرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا * كَهُمْ وَذَوَاتُ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا
وَلَـكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا * لَهُ غَيْرَ مَاهَا فِيهِ فَاحْضُرْهُ مُكْمِلَا

وخلاد بإمالة الهمزة فقط فيهما وورش بالفتح والتقليل فى الهمزة مع فتح النون وشعبة بإمالة الهمزة فقط فى الاسراء دون فصلت وقرأ الباقون بفتح الحرفين فى الموضعين والخلاف الذى ذكره فى الشاطبية فى إمالة همزته للسوسي حيث قال نأى شرع يمن باختلاف لا يقرأ به لأنه انفرادة انفرد بها فارس بن أحمد شيخ الدانى وتبعه على ذلك كما قال المحقق ابن الجزرى فى نشره . ولا يخفى أن كل ما انفرد به بعض النقلة لا يقرأ به لعدم تواتره وجميع الرواة عنه من جميع الطرق على الفتح لا يعلم فى ذلك بينهم خلاف (فإن قلت) ذكره الدانى فى التيسير فلا انفراد (فالجواب) ذكره له حكاية لارواية ويدل لذلك أنه ذكر الحكم لغير السوسي بصيغة الجزم حيث قال أمال الكسائى وخلف فتحة النون والهمزة وأمال خلاد فتحة الهمزة فقط . ثم قال وقد روى عن أبى شعيب مثل ذلك بصيغة التمريض ويدل لذلك أيضاً أنه لم يذكره فى المفردات ولا أشار إليه . وأمال هشام كالأخوين إناه بالأحزاب وقلله ورش بخلفه الآتى وفتحه الباقون . وأمال الأخوان أو كلاهما بالاسراء لكسر كافه أو لكون ألفه منقلبة عن ياء وفتحه الباقون

(فصل) وقرأ ورش جميع الالفات الواقعة بعد الراء المتقدم ذكرها بالتقليل واختلف عنه فى ولو أراكهم فى الأنفال بين التقليل طردا للباب والفتح لبعد ألفه عن الطرف . واختلف عنه أيضاً فى كل ألف انقلبت عن الياء أو ردت إليها أو رسمت بها مما أماله الأخوان أو انفرد به الكسائى أو دوريه على أى وزن كان نحو الهدى والزنا بالزاى ونأى وأنى ورمى وهداى ومحياى وسعى وأعمى وخطايا وتقاته ومتى وإناه ومثواى ومثوى والمأوى والدنيا وطوى والرءيا وموسى ويحيى وعيسى وبلى وكسالى ويتامى فذكر الدانى عنه التقليل فى ذلك كله في التيسير وأطلق الوجهين فى الجامع وتبعه الشاطبي فيهما وصححه المحقق فى نشره لكن استثنى من من ذلك مرضاتى ومرضات ومشكاة والربوا كيف وقع وأو كلاهما فى الاسراء فلم يملها أحد عنه . واتفق أهل الأداء عنه على تقليل ألفات رءوس الآى فى فواصل السور الاحدى عشرة المتقدمة سواء كانت من ذوات الياء نحو الهدى ويخشى أو

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ ما * تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَا

الواو نحو الضحى والقوى واستثنوا من ذلك ما اتصل به هاء مونث وذلك فى النازعات والشمس سواء كان واوياً نحو دحاها وطحاها وتلاها وضحاها أو يائياً نحو بناها وسواها فاختلفوا عنه فيه بين تقليله كغيره من الفواصل وفتحه وهو الذى عول عليه فى التيسير ولا خلاف عنه فى تقليل ما كان من ذلك رائياً وهو ذكراها. والحاصل أن غير ذوات الراء لورش فيه ثلاث طرق . الأولى التقليل مطلقاً رؤس الآى وغيرها سواء كان فيها ضمير أو لم يكن . الثانية التقليل فى رؤس الآى فقط سوى ما فيه ضمير فالفتح كما لم يكن رأس آية . الثالثة التقليل مطلقاً رءوس الآى وغيرها إلا أن يكون رأس آية فيها ضمير تأنيث . واعلم أن كلا من الفتح والتقليل فى ذوات الياء غير الفواصل يأتيان على إشباع البدل ويأتى مع توسطه التقليل فقط ومع قصره الفتح وعلى ذلك عملنا اليوم تبعاً لما حرره العلامة المزاحى

(فصل) وقرأ أبو عمرو بالتقليل فى ألفات فواصل السور الاحدى عشرة المذكورة سواء اتصل بها هاء مؤنث أم لا واوية كانت أو يائية ماعدا ذوات الراء منها فبالكبرى (فائدة) قد علمت أن الاخوين يميلان ألفات فواصل السور الاحدى عشرة وأن ورشاً وأبا عمرو يقللانها . واعلم أن كلا منهم إنما يعتد بعدد بلده فالأخوان يعتبران الكوفى وورش يعتبر المدنى الاخير وأبو عمرو يعتبر العدد البصرى وقيل إنهما يعتبران المدنى الأول وأرجح القولين الأول فعند الكوفى طه رأس آية . ولقد أوحينا إلى موسى عدها الشامى فقط . منى هدى وزهرة الحياة الدنيا عدها المدنيان والمكى والبصرى والدمشقى . وإله موسى عدها المدنى الأول والمكى عمن تولى عدها الشامى ولم يرد إلا الحياة الدنيا عدها غير الدمشقى . من طغى عدها العراق والشامى . فسواها عدها غير الحمصى . أرأيت الذى ينهى عدها غير الدمشقى . إذا تقرر هذا فاعلم أن قوله فى طه أتاك وأتاها ولتجزى وهواه وفألقاها وأعطى وفتولى وموسى ويلكم وياموسى إما وخطايانا وموسى أن اسر وموسى إلى قومه وألقى السامرى وفتعالى الله وأن يقضى اليك وحيه وعصى واجتباه وهداى وحشرتنى أعمى . وفى النجم فأوحى إلى وإذ يغشى وتهوى الأنفس وعمن تولى وأعطى ويجزاه وأغنى وفغشاها وفى المعارج فمن ابتغى . وفى القيامة بلى وألقى وأولى لك وثم أولى لك . وفى النازعات أتاك وإذ ناداه ونهى . وفى سبح الذى يصلى . وفى الليل من أعطى ولا يصلاها يفتح جميع ذلك أبو عمرو لأنه ليس برأس آية ماعدا موسى لكونه يقلله قولا واحداً من الحرز . وورش يجرى فى جميع ذلك الفتح والتقليل على أصله المتقدم ويترجح له الفتح فى يصلى ولا يصلاها لتغليظ اللام كما يأتى فى باب اللامات إن شاء الله تعالى اه وقرأ

وَيَاوَيْلَتَى أَنَّى وَيَاحَسْرَتَى (طـ)وَوَا

وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَاأَسَفَى الْعُلَا

وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي * أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ (فُـ)زْ * وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ * وَقُلْ (صُحْبَةٌ) بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ

بِكَسْرٍ أَمِلْ (تُـ)دْعَى (حَـ)مِيداً وَتُقْبَلَا

كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ * حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا

أبو عمرو بالتقليل أيضاً فى ألفات التأنيث فى فعلى كيف جاءت مما لم يكن رأس آية ولا من ذوات الراء وتنحصر فعلى بضم الفاء فى عشرين كلة موسى دنيا أنثى قربى وسطى وثقى حسنى أولى سفلى عليا رؤيا طوبى مثلى وأى زلفى سقيا عقبى رجعى قصوى عزى . وفعلى بفتح الفاء فى إحدى عشرة كلة سكرى موتى قتلى تقوى مرضى نجوى دعوى شتى صرعى طغوى يحيى اسما . وفعلى بالكسر في أربع كلمات سيما إحدى ضيزى عيسى . وروى الدورى عنه التقليل فى أربعة ألفاظ وهى أنى الاستفهامية ويا ويلتى ويا حسرتى ويا أسفى وأجراها الباقون على أصولهم المتقدمة

(فصل) وأمال حمزة الألف التى هى عين فعل ثلاثى ماض فى عشرة أفعال وهي زاد وشاء وجاء وخاب بالموحدة وخاف بالفاء وضاق وحاق حيث وقعت وران فى المطففين وطاب فى النساء وزاغ فى ما زاغ البصر فلما زاغوا وفتحها فى زاغت بالأحزاب وص والمراد بالثلاثى المجرد فيخرج أزاغ وفأجاءها . وقرأ ابن ذكوان لحمزة بالامالة في جاء وشاء كيف وقعا وزاد فى أول مواضعه وهو قوله تعالى فزادهم الله مرضاً بلا خلاف واختلف عنه فى زاد فى باقى القرآن بين الفتح والامالة واتفق شعبة والأخوان على إمالة بل ران بالتطفيف والباقون بالفتح

(فصل) وأمال أبو عمرو والدورى كل ألف عين أو زائدة بعدها راء متطرفة مكسورة نحو الدار الغار القهار الغفار النهار الديار الكفار الابكار بقنطار أنصار وأوبارها وأشعارها آثارهم أبصارهم ديارهم حمارك وروى ورش التقليل فى

وَمَعْ كافِرِينَ الْكافِرِينَ بِيائِهِ
وَهارِ (رَ)وَى (مُ)رْوٍ بِخُلْفٍ (صَ)دٍ (حَ)لاَ
(بَـ)ـدارٍ وجَبَّارِينَ والجارِ (تَـ)ـمَّمُوا * وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبابِ كانَ مُقَلِّلاَ
وَهذانِ عَنْهُ بِاخْتِلاَفٍ وَمَعْهُ فى الْ * بَوارِ وَفى الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلاَ
وَإِضْجاعُ ذِى رَاءَيْنِ (حَـ)ـجَّ (رُ)وَاتُهُ
كالأَبْرارِ وَالتَّقْلِيلُ (جَـ)ـادَلَ (فَـ)ـيْصَلاَ
وَإِضْجاعُ أَنْصارِى (تَـ)ـمِيمٌ وَسارِعُوا * نُسارِعُ وَالْبارِى وَبارِئِكُمْ تَلاَ

جميع ذلك وقرأ الباقون بالفتح . وأمال أبو عمرو والدورى أيضاً الكافرين بالياء جراً ونصباً بأل وبدونها حيث جاء وقلله ورش وفتحه الباقون . وأمال النحويان وشعبة وقالون وابن ذكوان بخلف عنه هار فى التوبة وقلله ورش وفتحه الباقون ومعهم ابن ذكوان فى ثانيه . واختص الدورى عن الكسائى بإمالة الجار فى موضعى النساء وفتحه الباقون فيهما إلا ورشاً فقد اختلف عنه فيه بين الفتح والتقليل والوجهان فى الشاطبية وصححهما فى النشر والمنقول عن أهل الأداء عنه فى قوله تعالى وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ثلاث طرائق . الأولى فتح ذى الياء مع فتح الجار ثم تقليلهما معاً . الثانية فتح ذى الياء مع فتح الجار وتقليله ثم تقليل ذى الياء معهما أيضاً فاذا ابتدأت من قوله تعالى ولا تشركوا به شيئاً زادت الأوجه باعتبار وجهى اللين مع كل من الأربعة المذكورة . الطريقة الثالثة توسيط اللين مع فتح ذى الياء ووجهى الجار ثم مع تقليلهما ثم مد اللين مع فتح ذى الياء ووجهى الجار ثم مع تقليل ذى الياء وفتح الجار . وكذلك اختلافهم فى جبارين بالمائدة والشعراء لكن المنقول عن ورش فى قوله تعالى قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين طريقتان . الاولى فتح موسى وجبارين معاً وتقليلهما معاً . الثانية فتح جبارين وتقليله على كل من فتح موسى وتقليله . وأمال أبو عمرو والدورى البوار بابراهيم والقهار حيث وقع وقللهما ورش وحمزة وفتحهما الباقون

(فصل) وما كررت فيه الراء من هذا الباب بأن وقعت ألف التكسير بين راءين الأولى مفتوحة والثانية مجرورة وذلك ثلاثة أسماء الأبرار المجرورة من قرار ذات قرار دار القرار من الأشرار فأماله النحويان وقلله ورش وحمزة وفتحه الباقون

(فصل) أمال الدورى وحده عن الكسائى أنصارى بآل عمران والصف .

وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو * نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا
يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ * ضِعَافاً وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ (قُ) وِّلَا
بِخُلْفٍ (ضَ) مَمْنَاهُ مَشَارِبُ (لَ) امِعٌ
وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ (لِ) أَعْدَلَا
وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ * وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ (حُ) صِّلَا
حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ * حِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا
وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا * يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

وسارعوا بآل عمران فقط . ونسارع لهم ويسارعون فى سبعة مواضع اثنان بآل عمران وثلاثة بالمائدة وموضع فى الانبياء وموضع فى المؤمنين . والبارئ بالحشر . وبارئكم فى موضعين بالبقرة وآذانهم فى سبعة مواضع بالبقرة والأنعام والاسرا وفصلت ونوح وموضعى الكهف . وطغيانهم حيث وقع . وآذاننا بفصلت . والجوار بالشورى والرحمن والتكوير . واختلف عنه فى يواري وفأوارى كلاهما بالمائدة ويوارى فى الأعراف فروى عنه أبو عثمان الضرير إمالتها نصاً وأداء وروى عنه جعفر بن محمد النصيبينى الفتح وهذا هو طريق التيسير فذكره للامالة فى حرفى المائدة حكاية أراد بها مجرد الفائدة على عادته لكن تخصيصه لحرفى المائدة دون الأعراف لا وجه له كما فى النشر ولذا تعقب فيه الشاطبى فى ذكره حرفى المائدة ثم فى تخصيصه لهما كالدانى دون حرف الأعراف * والحاصل أن إمالتهما ليست من طريق الحرز كأصله إذ لا تعلق لطريق أبى عثمان بطريقهما

(فصل) أمال خلف (ضعافاً) بالنساء واختلف فيه عن خلاد بين الفتح والامالة وفتحه الباقون . وكذلك اختلافهم فى (آتيك) فى موضعى النمل . وفى النشر والجامع ما يفيد أن الدانى قرأ لخلاد بفتحهن على أبى الفتح فارس وبالوجهين فى ضعافاً والامالة فى آتيك على أبى الحسن بن غلبون فليعلم . وأمال هشام وحده (مشارب) بيس و (آنية) بالغاشية و (عابدون وعابد) بالكافرون وفتحهن الباقون . وأمال الدورى وحده عن أبى عمرو (الناس) حيث وقع بالجر وفتحه الباقون فالخلاف الذى ذكره فى الشاطبية فى إمالته لأبى عمرو بكماله حيث قال . وخلفهم فى الناس فى الجر حصلا . مرتب لامفرع كما حققه الشمس ابن الجزرى وغيره . وأمال ابن ذكوان

وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِى الْوَقْفِ عَارِضاً * إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِى الْوَصْلِ مُيِّـ

ـلَا وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِى أُصُولِهِمْ

وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِى الْوَصْلِ (يُـ)ـجْتَلَا

كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الْـ

ـلَتِى مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا

وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفاً وَرَقَّقُوا * وَتَفْخِيمُهُمْ فِى النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعَ جَرِّهِ * وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَتَتْرًا تَزَيَّلَا

كأبي عمرو والدوري لكن بخلف عنه (حمارك) بالبقرة (والحمار) بالجمعة وقللهما ورش وفتحهما الباقون ومعهم ابن ذكوان فى ثانيه . وأمال ابن ذكوان بخلف عنه أيضاً (عمران) حيث وقع (والاكرام) فى موضعى الرحمن (وإكراههن) فى النور (والمحراب) المنصوب وهو فى موضعين زكريا المحراب بآل عمران وإذ تسوروا المحراب بص وبلا خلاف المحراب المجرور وهو فى موضعين أيضاً يصلى فى المحراب بآل عمران ومن المحراب بمريم وفتحهن الباقون

(فصل) كل ما أميل إمالة كبرى أو صغرى وصلا فالوقف عليه كذلك بلا خلاف . وإذا وقع بعد الالف الممالة ساكن وسقطت الالف لذلك الساكن امتنعت الامالة من أجل سقوط تلك الالف سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو غيره فاذا زال ذلك الساكن بالوقف عادت الامالة بنوعيها لمن هي له على ما تأصل وتقرر فغير التنوين نحو موسى الكتاب والقتلى الحر وجنى الجنتين وذكرى الدار وطغا الماء وأحيا الناس . والتنوين ويلحق الاسم المقصور نحو هدى للمتقين وأجل مسمى وفى قرى وعن مولى وقرى ظاهرة وكانوا غزى فالوقف بالمحضة أو التقليل لمن مذهبه ذلك هو المعمول به والمعوّل عليه وهو الثابت نصاً وأداء . وحكى الشاطبي خلافاً فى المنون حيث قال وقد فخموا التنوين وقفاً ورققوا الخ وتبعه السخاوي وكثير من الشراح فقالوا وقد فتح قوم ذلك كله قال فى النشر ولا أعلم أحداً من أئمة القراءة ذهب إلى هذا القول ولا قال به ولا أشار إليه فى كلامه وإنما هو مذهب نحوى لا أدائى دعا إليه القياس لا الرواية ثم أطال فى سوق كلام النحاة وغيرهم ثم قال فدل مجموع ما ذكرنا على أن الخلاف فى الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه

(باب مذهب الكسائى فى إمالة هاء التأنيث فى الوقف)

وفى هاء تأنيث الوقوف وقبلها * ممال الكسائي غير عشر ليعدلا
ويجمعها حق ضغاط عص خطا * وأكهر بعد الياء يسكن ميلا
أو الكسر والإسكان ليس بحاجز * ويضعف بعد الفتح والضم أرجلا
لعبره مائه وجهه وليكه وبعضهم * سوى ألف عند الكسائى ميلا

وإنما هو خلاف نحوى لا تعلق للقراءة به وخرج بقيد المقصود نحو همساً وأمتاً وذكراً وعذراً فبالفتح لا غير * واختلف عن السوسى فى ذوات الراء الواقعة قبل الساكن غير المنون نحو القرى التى ذكرى الدار نرى الله سيرى الله النصارى المسيح فقطع فى التيسير بامالتها وذكر فى غيره الفتح والوجهان في الشاطبية . واختلف فى تترا بالمؤمنين على قراءة أبى عمرو بالتنوين فأمالها عنه من جعل ألفها للالحاق بجعفر وفتحها من جعلها بدلا من التنوين وهذا هو المقروء به كما فى النشر

﴿ باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها فى الوقف ﴾

وهى الهاء التى تكون فى الوصل تاء آخر الاسم نحو رحمة ونعمة فتبدل فى الوقف هاء وإمالتها لغة ثابتة واختلفوا هل هى ممالة مع ما قبلها وإليه ذهب كثير من المحققين كالدانى والشاطبي أو الممال ما قبلها فقط وهو مذهب الجمهور والاول أقيس والثانى أبين فى اللفظ وأظهر فى الصورة وقد خرج بقيد التأنيث هاء السكت نحو يتسنه والهاء الاصلية نحو توجه فلا إمالة واستثنوا مما قبل هاء التأنيث الالف فلا تمال إجماعاً نحو الصلاة والحياة والزكاة . واختص الكسائى بامالة هاء التأنيث سواء رسمت تاء كنعمت الله أو هاء كرأفة وتأتى على ثلاثة أقسام . الاول متفق على إمالته عنه بلا تفصيل وهو ما إذا كان قبل الهاء حرف من خمسة عشر حرفاً يجمعها لفظ .فجثت زينب لذودشمس. وهي الفاء والجيم والثاء والتاء والزاى والياء والنون والباء واللام والذال والواو والدال والشين والميم والسين نحو خليفة وبهجة وثلاثة وميتة وأعزة وخشية وجنة وحبة وليلة ولذة وقوة وبلدة وعيشة ورحمة وخمسة . الثانى يوقف عليه بالفتح عند الاكثرين عنه وذلك بعد تسعة أحرف وهي . قظ خص ضغط حع . نحو طاقة وموعظة والصاخة وخالصة وبعوضة وصبغة وبسطة والنطيحة وسبعة الثالث فيه تفصيل فيمال فى حال ويفتح فى أخرى وذلك عند أربعة أحرف يجمعها .أكهر. فان كان قبل كل منها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن أميلت

(بابُ مذاهبِهِمْ في الرَّاءاتِ)

وَرَقّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا * مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلاَ
وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ
سِوَى حَرْفِ الاِسْتِعْلاَ سِوَى الخَا فَكَمَّلاَ

نحو كهيئة وفئة والايكة والمؤتفكة وآلهة ووجهة وكبيرة والآخرة ولعبرة وإلا فتحت نحو امرأة والشوكة وسفاهة وحسرة وذهب جماعة إلى إطلاق الامالة عنه في جميع الاحرف ما عدا الألف والمختار ما قدمناه وعليه العمل وبه الاخذ كما في النشر ويلحق بالالف في هذا الباب هيهات واللات ولات وذات كما يأتي في مرسوم الخط وأما التوراة وتقاة ومرضاة فليست من هذا الباب بل من باب ما تمال ألفه في الحالين كما تقدم

﴿ باب مذاهبهم في الراآت ﴾

اعلم أن الراء تكون متحركة وساكنة فالمتحركة تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة وكل من الثلاثة مبتدأة ومتوسطة ومتطرفة . والمفتوحة في أحوالها الثلاثة تكون بعد متحرك وساكن ويكون الساكن ياء وغيرها . نحو ورزقكم برسولهم رسل ربنا فراشاً فرقناه غراباً ليفجر في ريب بل ران على رجعه حيران أغرينا الاكرام مدراراً خيراً قديراً الخير الفقير أجراً بداراً فار ذكراً عذراً غفوراً فمن اضطر الذكر ذكرك . وأجمع القراء على تفخيم الراء في ذلك كله إلا إذا كانت متطرفة أو متوسطة وقبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة لازمة فقرأ ورش بترقيقها إلا أن يكون بعد المتوسطة حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين صراط كيف جاء وفراق بالكهف والفراق بالقيامة أو تتكرر الراء وذلك في ضراراً وفراراً والفرار فيفخمها في ذلك كسائر القراء وخرج بقيد الكسرة نحو يرون وبالمتصلة نحو أبوك امرأ سوء وباللازمة باء الجر ولامه نحو برشيد ولربه . وكذا يرققها إذا حال بين الكسرة وبينها ساكن نحو إكراه وإجرامي والذكر والسحر لأنه حاجز غير حصين لكن بشرط أن لا يكون الساكن حرف استعلاء ولم يقع إلا في الصاد في إصراً وإصرهم ومصراً منوناً وغير منون وفي الطاء في قطراً وفطرت الله وفي القاف في وقراً فيفخمها كسائر القراء للتنافر وعدم التناسب وأما الخاء ففي إخراج حيث جاء فرقق راءه وأجرى الخاء مجرى الحروف المستفلة لضعفها بالهمس وإن وقع بعد الراء حرف استعلاء فانه يفخمها أيضاً وذلك في إعراضاً وإعراضهم والاشراق وكذا

وَفَخَّمَهَا فِى الْأَعْجَمِىِّ وَفِى إِرَمْ * وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا
وَتَفْخِيمُهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ * لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا
وَفِى شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ * وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا
وفى الرَّاءِ عَنْ ورْشٍ سِوى ماذَ كَرْتُهُ * مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِى الْأَدَاءِ تَوَقُّلَا
وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ * إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا

يفخمها إذا تكررت ووقع من ذلك بعد الساكن مدراراً وإسراراً . وكذا يفخمها إذا كانت فى اسم أعجمى وذلك فى إسراءيل وإبراهيم وعمران حيث وقعت وارم ذات العماد . واختلف الرواة عنه فى حيران بالانعام ففخمها جماعة ورققها آخرون وهو الذى فى التيسير لكن تعقبه فى النشر بأنه خرج فيه عن طريقه وأن طريقه التفخيم والوجهان فى الشاطبية كجامع البيان . واختلفوا عنه أيضاً فى ذكراً وستراً ووزراً وحجراً وإمراً وصهراً وهن ست كلمات فذهب الجمهور عنه إلى تفخيمهن وذهب البعض إلى ترقيقهن والوجهان فى الشاطبية وقطع فى التيسير بالأول فالثانى من زيادات الحرز عليه ويأتيان على كل من ثلاثة البدل إلا أن العلامة المزاحى منع ترقيقهن عند توسطه وتبعه الأفرانى والسفاقسى وعليه عملنا لكن لم ندر ما علته . وبق مما اختص به ورش من المفتوحة الراء الأولى من بشرر فى المرسلات فاتفق الرواة عنه على ترقيقها فى الحالين من أجل كسر الراء الثانية بعدها فهو ترقيق لترقيق . وبق أيضاً ما أميل منها كبرى أو صغرى نحو ذكرى وبشرى وسكارى وحكمه الترقيق بلا خلاف (وأما المكسورة) فلا خلاف فى ترقيقها سواء كانت كسرتها لازمة أو عارضة تامة أو مبعضة أو ممالة أولا أو وسطاً أو طرفاً منونة أو غير منونة سكن ما قبلها أو تحرك بأى حركة سواء وقع بعدها حرف مستعل أو مستفل فى الاسم أو الفعل نحو رزقاً والغارمين وفى الرقاب والفجر وليال عشر وأرنا مناسكنا وأنذر الناس وانحر إن شانئك على رواية ورش ورأى كوكباً والذكرى عند من أمال (وأما الراء المضمومة) فانها تفخم للجميع أيضاً إلا ورشاً فانه يرققها بعد الكسرة اللازمة المتصلة سواء حال بين الكسرة والراء ساكن أولا نحو عشرون صابرون وبعد الياء الساكنة فى كلمة الراء نحو قدير وغير يسير (وأما الراء الساكنة) فان كانت بعد فتح أو ضم فلا خلاف فى تفخيمها نحو وارزقنا وبرق ولا تقهر واركض وقرآن وفانظر وإذا وقعت بعد كسر فان كانت الكسرة عارضة فلا خلاف فى تفخيمها أيضاً نحو أم ارتابوا رب ارجعون لمن ارتضى وإن كانت لازمة فلا خلاف

وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ * لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا

وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ * بِفِرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ * فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا

وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوِ الْيَا فَمَا لَهُمْ * بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمْثُلَا

وَمَا لِقِيَاسٍ فِى الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ * فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفِّلَا

وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ * وَتَفْخِيمُهَا فِى الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

وَلَكِنَّهَا فِى وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا * تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا

أَوِ الْيَاءِ تَأْتِى بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ * كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلَا

وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِى قَدْ وَصَفْتُهُ * عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلَا

فى ترقيقها نحو فرعون مرية واصبر ولا تصاعر إلا أن يقع بعدها حرف استعلاء متصل وهو فى قرطاس وفرقة وإرصادا ولبالمرصاد ومرصاداً فانها لا خلاف فى تفخيمها حينئذ واختلف فى فرق بالشعراء فرققه قوم لضعف حرف الاستعلاء بالكسر وفخمه آخرون والوجهان فى الشاطبية وصححهما فى النشر وقال فيه أيضاً والقياس إجراء الوجهين فى فرقة حال الوقف لمن أمال هاء التأنيث ولا أعلم فيه نصاً اهـ والمراد بالكسرة اللازمة التى تكون على حرف أصلى أو منزل منزلته يخل إسقاطه بالكلمة والعارضة بخلاف ذلك وهي فى باء الجر ولامه وهمزة الوصل وخرج بقيد الاتصال فى حرف الاستعلاء نحو واصبر صبراً وأنذر قومك تصاعر خدك فليس فيه إلا الترقيق . هذا حكم الراء فى الوصل فان وقف على الراء المتطرفة بالسكون أو الاشمام فان كان قبلها كسرة نحو بعثر أو ساكن بعد كسرة نحو الشعر أو ياء ساكنة نحو خير أو ألف ممالة بنوعيها نحو فى الدار أو راء مرققة نحو بشرر عند ورش رققت الراء فى ذلك كله إلا إذا كان الساكن بعد الكسرة حرف استعلاء نحو مصر وعين القطر فاختلف فى ذلك واختار فى النشر التفخيم فى مصر والترقيق فى عين القطر قال نظراً للوصل وعملا بالأصل أي وهو الوصل . وإن كانت قبلها غير ذلك فخمت مكسورة في الوصل أولا نحو الحجر ولا وزر وليفجر والنذر والفجر وليلة القدر . وإن وقف عليها بالروم جرت مجراها فى الوصل فان كانت حركتها كسرة

(بابُ اللَّاماتِ)

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا * أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاَتِهِمْ * وَمَطْلَعِ أَيْضاً ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا * يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ

رققت للكل وإن كانت ضمة فان كان قبلها كسرة أو ساكن قبله كسرة أو ياء ساكنة رققت لورش وفخمت لغيره وإن كان قبلها غير ذلك فخمت للكل

(تتمة) قوله تعالى أن أسر إذا وقف عليه بالسكون في قراءة من وصل وكسر النون فان الراء ترقق وأما على قراءة الباقين وكذا فأسر فى قراءة من قطع ومن وصل فمن لم يعتد بالعارض رقق وأما على الاعتداد به فيحتمل التفخيم للعروض ويحتمل الترقيق فرقاً بين كسرة الاعراب وكسرة البناء وكذا الحكم في والليل إذا يسر فى الوقف بالسكون على قراءة حذف الياء فحينئذ يكون الوقف عليه بالترقيق أولى ومثله نذر

﴿ باب اللامات ﴾

الاصل فى اللام الترقيق ولا تغلظ إلا لسبب وهو مجاورتها حرف الاستعلاء وليس تغليظها مع وجوده بلازم بل ترقيقها إذا لم تجاوره لازم ثم إن تغليظ اللام متفق عليه ومختلف فيه . فالمختلف فيه كل لام مفتوحة مخففة أو مشددة متوسطة أو متطرفة قبلها صاد مهملة أو طاء او ظاء سواء سكنت هذه الثلاث أو فتحت خففت أو شددت نحو الصلاة فصلت وما صلبوه وفصل ويصلى وصلى ويصلبوا ويصلونها وأصلابكم واصلاحاً وتصلى والطلاق وانطلق وبطل ومعطلة والمطلقات وطلقتم وطلقهن ومطلع وظلم وظلموا وظلمونا وظلام وظل وظلت وأظلم ولا يظلمون وفيظللن ووقع مفصولا بألف فى ثلاث كلمات يصالحا وفصالا وطال وتخرج بقيد المفتوحة فى اللام المضمومة والمكسورة والساكنة نحو لظلوم لاصلبنكم صلصال وبقيد القبلية نحو لسلطهم ولظى وبقيد سكون الثلاثة أو فتحها نحو الظلة وفصلت وبالثلاثة الضاد المعجمة نحو ضللنا أضللتم فلا تفخم معها لبعد مخرجها من اللام . وقرأ ورش بتغليظ اللام التالية لهذه الثلاثة من ذلك كله ونحوه لكون هذه الحروف مطبقة مستعلية ليعمل اللسان عملا واحداً . واختلف عنه فى الكلمات الثلاث التي حال فيهن بين اللام وما قبلها ألف وهي فصالا ويصالحا وطال من قوله تعالى بطه أفطال وبالانبياء حتى طال وبالحديد

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ * وَعِنْدَ رُءُوسِ الآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَا
وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ * يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ * فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلَا

فطال فروى عنه جماعة ترقيقها للفاصل وروى آخرون تغليظها والوجهان فى الشاطبية وصححهما فى النشر ورجح التغليظ . واختلف عنه أيضاً فيها إذا وقع بعد اللام ألف ممالة نحو صلى ويصلى ويصلاها فأخذ بالتغليظ جماعة وبالترقيق لأجل الامالة آخرون والوجهان فى الشاطبية وخص بعضهم الترقيق برءوس الآى للتناسب وهو فى ثلاث ولا صلى بالقيامة وفصلى بسبح وإذا صلى بالعلق والتغليظ بغيرها وهو مصلى حالة الوقف بالبقرة ويصلاها بالاسرا والليل ويصلى بالانشقاق وتصلى بالغاشية وسيصلى بالمسد وهو الارجح فى الشاطبية والاقيس فى أصلها . ولا ريب أن التغليظ والامالة ضدان لا يجتمعان فالتغليظ إنما يكون مع الفتح أما إذا أميلت الالف فى ذلك فلا تكون إلا مع الترقيق قال فى النشر وهذا مما لا خلاف فيه سواء أكان رأس آية أم لا انتهى وبذلك مع ما تقدم فى باب الامالة فى رءوس الآى من تقليلها فقط لورش يعلم أنه يقرأ له بوجه واحد فى رءوس الآى الثلاث المتقدمة وهو التقليل مع الترقيق فقط . واختلف عنه أيضاً فى اللام المتطرفة إذا وقف عليها وهى أن يوصل فى البقرة والرعد ولما فصل بالبقرة وقد فصل بالانعام وبطل بالاعراف وظل بالنحل والزخرف وفصل الخطاب بص فرواه بالترقيق جماعة وبالتغليظ آخرون وهما فى الشاطبية كأصلها وصححهما فى النشر ورجح التغليظ . وأما المتفق عليه فتغليظها من اسم الله تعالى وإن زيد عليه الميم بعد فتحة محققة أو ضمة كذلك نحو الله ربنا . شهد الله . أخذ الله . قال الله . سيؤتينا الله . رسل الله . قالوا اللهم . قصدا لتعظيم هذا الاسم الاعظم فان كان قبلها كسرة مباشرة محضة فلا خلاف فى ترقيقها سواء كانت متصلة أو منفصلة عارضة أو لازمة نحو بالله . أفى الله . بسم الله . الحمد لله . ما يفتح الله . أحد الله . واختلف فيما وقع بعد الراء الممالة وذلك فى رواية السوسى فى نرى الله وسيرى الله فيجوز تفخيم اللام لعدم وجود الكسر الخالص قبلها وترقيقها لعدم وجود الفتح الخالص قبلها والاول اختيار السخاوى كالشاطبى ونص على الثانى الدانى فى جامعه وقال إنه القياس قال فى النشر والوجهان صحيحان فى النظر ثابتان فى الاداء . وأما نحو قوله تعالى أفغير الله يبشر الله إذا رققت راؤه لورش فانه يجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعدها قولا واحداً لوجود الموجب ولا اعتبار

(بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ)

وَالِاسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ
مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ * مِنَ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا
وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا * لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا
وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفاً * بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا
وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَمَا * يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا
وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ * وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ * وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلَا
وَمَا نَوَّعَ التَّحْرِيكَ إِلَّا لِلَازِمٍ * بِنَاءٍ وَإِعْرَاباً غَدَا مُتَنَقِّلَا

بترقيق الراء قبلها

﴿ باب الوقف على أواخر الكلم من حيث السكون والروم والاشمام ﴾

اعلم أن الاصل فى الوقف السكون ويجوز بالروم والاشمام بشرطه الآتى وورد النص بهما عن أبى عمرو والكوفيين والمختار الاخذ بهما للجميع . والوقف عبارة عن قطع النطق على الكلمة الوضعية زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ولا يأتى فى وسط كلة ولا فيما اتصل رسما ولا بد من التنفس معه كما حرره صاحب النشر . وأما الروم فهو الاتيان ببعض الحركة وقفاً فلذا ضعف صوتها لقصر زمنها ويسمعها القريب المصغى ويكون فى المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور نحو الله الصمد ويخلق ونحو من قبل ومن بعد ويا صالح ونحو دفءٌ والمرء وإن وقف بالهمز أو النقل ونحو مالك يوم الدين وفى الدار ونحو هؤلاء فارهبون ونحو بين المرء ومن شىءٍ وظن السوء وقف بالهمز أو النقل كما فى وقف حمزة وهشام ولا يأتى فى فتح ولا نصب . وأما الاشمام فهو ضم الشفتين بلا صوت عقب حذف الحركة إشارة إلى أن الحركة المحذوفة ضمة فلو تراخى فاسكان مجرد لا إشمام ويكون فى

وَفى هاءِ تأْنِيثٍ وَمِيمِ الجَمِيعِ قُلْ * وَعارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونا لِيَدْخُلا
وَفى الهَاءِ لِلإِضْمارِ قَوْمٌ أَبَوْهُما * وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الكَسْرُ مُثِّلا
أَوُ اُمّاهُما وَاوٌ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ * يَرَى لَهُما فى كُلِّ حالٍ مُحَلَّلا

المرفوع والمضموم فقط نحو الله الصمد من قبل ومن بعد ونحو دفءٌ والمرء فى وقف حمزة وهشام ولا يكون فى فتحة ولا كسرة . ولا يجوز الاشمام ولا الروم فى الهاء المبدلة من تاء التأنيث المحضة الموقوف عليها بالهاء نحو الجنة والملائكة والقبلة ولعبرة ومرة وهمزة ولمزة وخرج بقيد المبدلة من تاء التأنيث الهاء الاصلية نحو نفقه وبالمحضة لفظ هذه لان مجموع الصيغة للتأنيث لا مجرد الهاء وبالموقوف عليها بالهاء ما يوقف عليها بالتاء اتباعاً للرسم فيما كتب بالتاء نحو بقيت وفطرت ومرضات فيجوز فيها الروم والاشمام لان الوقف حينئذ على الحرف الذى كانت الحركة لازمة له بخلاف الاولى فانها بدل من حرف الاعراب . ولا يجوزان أيضاً فى ميم الجمع نحو عليهم وفيهم ومنهم على قراءة الصلة لان حركتها حينئذ عارضة لاجل الصلة فاذا ذهبت عادت إلى أصلها من السكون . ولا يجوزان أيضاً فى المتحرك بحركة عارضة للنقل نحو وانحر ان ومن استبرق أولا لتقاء الساكنين نحو قم الليل وأنذر الناس ولقد استهزيء لم يكن الذين اشتروا الضلالة لعروضها ومنه يومئذ وحينئذ لان كسرة الذال إنما عرضت عند الحاق التنوين فاذا زال التنوين وقفاً رجعت الذال إلى أصلها من السكون بخلاف غواش وكل لان التنوين دخل فيهما على متحرك فالحركة فيهما أصلية فكان الوقف عليهما بالروم حسناً . واختلف فى هاء الضمير فذهب جماعة إلى جواز الاشارة بهما فيها مطلقاً وهو الذي فى التيسير وذهب آخرون إلى المنع مطلقاً وهو ظاهر كلام الشاطبية وفاقاً للدانى فى غير التيسير والمختار كما قاله المحقق ابن الجزري منعهما فيها إذا كان قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسرة أو ياء ساكنة نحو يعلمه وأمره وليرضوه وبه وربه وفيه واليه وجوازهما إذا لم يكن قبلها ذلك بأن انفتح ما قبلها أو وقع قبلها ألف أو ساكن صحيح نحو لن تخلفه واجتباه وهداه ومنه وعنه وأرجئه فى قراءة الهمز ويتقه عند من سكن القاف قال فى النشر وهو أعدل المذاهب عندى (تفريع) إذا وقع قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد أو حرف لين ففى المرفوع نحو نستعين فهو خير والمضموم نحو حيث سبعة أوجه ثلاثة منها مع السكون الخالص وهي المد والتوسط والقصر وثلاثة كذلك مع الاشمام والسابع الروم مع القصر وفى المجرور نحو للرحمن ومن خوف والبيت والمكسور نحو واليه مآب

(بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الخَطِّ)

وَكُوفِيُّهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ * عُنُوا بِاتِّبَاعِ الخَطِّ فِى وَقْفِ الإِبْتِلَا
وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَابْنِ عَامِرٍ * وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٍ أَنْ يُفَصَّلَا

أربعة أوجه ثلاثة مع السكون الخالص والرابع الروم مع القصر وفى المنصوب نحو لكم طالوت والمفتوح نحو العالمين لا ضير ثلاثة المد والتوسط والقصر مع السكون فقط هذا إذا لم يكن همزاً فان كان همزاً ففى المرفوع نحو السفهاء ومنه الماء لورش ثلاثة أوجه وهي المد المشبع مع الاسكان الخالص ومع الاشمام والروم ولغيره من أصحاب التوسط خمسة وهي المد المتوسط مع الاسكان الخالص والاشمام والروم والمد المشبع مع الاسكان الخالص ومع الاشمام فقط دون الروم إذ لا يجوز إلا مع ما جاز فى الوصل . وليس لهم إشباع فى الوصل وفى المجرور نحو من السماء والمكسور نحو هؤلاء لورش وجهان وهما المد المشبع مع الاسكان الخالص ومع الروم ولاصحاب التوسط ثلاثة التوسط معهما والاشباع مع الاسكان الخالص فقط وفى المنصوب نحو فراشاً والسماء والمفتوح نحو جاء وشاء لورش الاشباع مع الاسكان الخالص فقط ولاصحاب التوسط التوسط والاشباع معه أيضاً لا غير وتقدم ما لحمزة وهشام فى وقفهما على المهموز فى بابه . وفى نحو مصر الاسكان فقط وفى نحو من الامر الاسكان والروم وفى نحو نعبد الاسكان والروم والاشمام (خاتمة) قال فى النشر يتعين التحفظ من الحركة فى الوقف على المشدد المفتوح نحو صواف ويحق الحق وعليهن وإن أدى ذلك إلى الجمع بين الساكنين فانه فى الوقف مغتفر مطلقاً وكثير ممن لا يعرف يقف بالفتح لاجل الساكن وهو خطأ . وإذا وقف على المشدد المتطرف وكان قبله أحد حروف المد أو اللين نحو دواب وتبشرون واللذين وهاتين وقف بالتشديد وإن اجتمع فى ذلك أكثر من ساكنين ومد من أجل ذلك وربما زيد فى مده لذلك خلافاً لما فى جامع البيان من التفرقة بين الالف وغيرها انتهى

﴿ باب الوقف على مرسوم الخط ﴾

الخط هو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ومرادهم به هنا خط المصاحف العثمانية التى أجمع عليها الصحابة رضى الله عنهم . وقد أجمع القراء على لزوم اتباع الرسم فيما تدعو الحاجة اليه اختياراً واضطراراً وورد ذلك

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ * فَبِالْهَاءِ قِفْ (حَقًّا) (رِ)ضًى وَمُعَوَّلَا
وَفِى اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ
وَلَاتَ (رِ)ضًا هَيْهَاتَ (هَـ)ادِيهِ (رُ)فِّلَا
وَقِفْ يَا أَبَهْ (كُـ)فْؤًا (دَ)نَا وَكَأَيِّنِ ا * وُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ (حُـ)صِّلَا

نصاً عن نافع وأبي عمرو والكوفيين واختاره أهل الاداء للابنين أيضاً بل رواه أئمة العراقيين نصاً وأداء عن كل القراء . وقد خالف بعض السبعة هذا الاصل فوقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائى بالهاء على هاء التأنيث المكتوبة بالتاء ووقعت فى مواضع . أولها رحمت فى سبعة مواضع بالبقرة والاعراف وهود وأول مريم وفى الروم وموضعى الزخرف . ثانيها نعمت فى أحد عشر موضعاً ثانى البقرة وفى المائدة وآل عمران وثانى إبراهيم وثالثها ورابع النحل وخامسها وسادسها وفى لقمان وفاطر والطور . ثالثها سنت خمسة . بالانفال وغافر وثلاثة بفاطر . رابعها امرأت سبع بآل عمران واحد واثنان بيوسف وفى القصص واحد وثلاثة بالتحريم . خامسها بقيت الله بهود . سادسها قرت عين بالقصص . سابعها فطرت الله بالروم . ثامنها شجرت الزقوم بالدخان . تاسعها لعنت موضعان . أول آل عمران وبالنور . عاشرها جنت نعيم فى الواقعة . حادى عشرها ابنت عمران بالتحريم . ثانى عشرها . معصيت موضعى المجادلة . ثالث عشرها كلمت ربك الحسنى بالاعراف ووقف الباقون بالتاء موافقة لصريح الرسم . وكذا الحكم فيما اختلف فى إفراده وجمعه وهو كلمت بالانعام ويونس وغافر وآيت للسائلين بيوسف وغيابت الجب معاً فيها وآيت من ربه بالعنكبوت والغرفت بسبأ وعلى بينت منه بفاطر وما تخرج من ثمرات بفصلت وجمالت بالمرسلات وسيأتى تفصيله فى أماكنه من الفرش إن شاء الله تعالى فمن قرأ شيئاً منه بالافراد فهو فى الوقف على أصله المذكور كما كتب فى مصاحفهم ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع . وأما هاء التأنيث المرسومة هاء فلا خلاف أنها تاء فى الوصل هاء فى الوقف . ووقف الكسائى وحده بالهاء على مرضات فى موضعى البقرة وفى النسا والتحريم وذات بهجة بالنمل ولات حين بص واللات بالنجم والباقون بالتاء وخرج بذات بهجة ذات بينكم المتفق على التاء فيه وقفاً . ووقف الكسائى والبزى بالهاء على هيهات موضعى المؤمنين والباقون بالتاء ووقف الابنان على يا أبت بيوسف ومريم والقصص والصافات بالهاء والباقون بالتاء . ووقف أبو عمرو على الياء فى كأين بآل عمران ويوسف وموضعى الحج وبالعنكبوت والقتال والطلاق والباقون على النون

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا * وَسَالَ عَلَى مَا (حَ)جَّ وَالْخُلْفُ (رُ)تِّلاَ
وَيَاأَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا * لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمٰنِ (رُ)افِقْنَ (حُ)مِّلاَ
وَفِي الْهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ * لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومُ فِيهِنَّ أُخِيلاَ
وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ * وَبِالْيَاءِ قِفْ (رِ)فْقاً وَبِالْكَافِ (حُ)لِّلاَ
وَأَيًّا بِأَيًّا مَا (شَ)فَا وَسِوَاهُمَا * بِمَا وَبِوَادِ النَّمْلِ بِالْيَا (سَ)نَا (تَـ)لاَ
وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ * بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلاَ

فى السبعة . ووقف أبو عمرو على ما فى قوله تعالى فمالهؤلاء بالنسا ومال هذا بالكهف والفرقان وفال الذين بسأل والباقون على اللام فى الاربعة إلا الكسائى فله الوقف على كل منهما هـذا مقتضى ما في الشاطبية كاصلهما والاصح كما فى النشر جواز الوقف على كل منهما للجميع ثم إذا وقف على ما أو على اللام فلا يجوز الابتداء بما بعد كل منهما . ووقف أبو عمرو والكسائى باثبات ألف بعد الهاء فى أيه بالنور والزخرف والرحمن ووقف الباقون بغير ألف للرسم وضم ابن عامر الهاء فى الثلاثة وصلا تبعاً لضم الياء وفتحها غيره . ووقف الكسائى على الياء فى قوله تعالى ويكأن الله وويكأنه بالقصص ووقف أبو عمرو على الكاف فيهما ووقف الباقون على الكلمة برأسها هـذا على ما في الشاطبية وأكثر المحققين لم يذكروا فيهما شيئاً من ذلك فالوقف عندهم على الكلمة برأسها لاتصالها رسما بالاجماع وهو الاولى والمختار فى مذهب الجميع اقتداء بالجمهور وأخذاً بالقياس الصحيح قاله فى النشر ولو قلنا بالاول على ما فيه فالابتداء عند الكسائى بالكاف وعند أبى عمرو بالهمزة . ووقف الأخوان على أيا فى قوله تعالى أياماتدعوا بالاسراء والباقون على ما. هـذا على ما فى الشاطبية كالتيسير والارجح كما فى النشر جواز الوقف على كل من أيا وما للجميع اتباعاً للرسم لكونهما كلتين انفصلتا رسما . ووقف الكسائى بالياء على واد فى قوله تعالى واد النمل بسورته والباقون على الدال بغير ياء . ووقف البزى بخلف عنه بهاء السكت فى الكلمات الخمس الاستفهامية المجرورة وهي . عم وفيم وبم ولم ومم عوضاً عن الالف المحذوفة لاجل دخول حرف الجر على ما الاستفهامية وبحذف الهاء قرأ له الدانى على فارس وعبد العزيز فهو من المواضع التى خرج فيها التيسير عن طرقه فانه أسند رواية البزى فيه عن عبد العزيز . ووقف الباقون على الخمسة بحذف الهاء اتفاقاً

(بابُ مَذاهِبِهِمْ فى ياءاتِ الإضافَةِ)

وَلَيْسَتْ بِلامِ الفِعْلِ ياءُ إضافَةٍ * وَماهِيَ مِنْ نَفْسِ الأُصُولِ فَتُشْكِلا
وَلٰكِنَّها كالهاءِ والكافِ كُلُّ ما * تَلِيهِ يُرى لِلْهاءِ والكافِ مَدْخَلا
وَفى مِائَتَيْ ياءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ * وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ القَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلا
فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُها * (سَمَا) فَتْحُها إلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلا
فَأَرْنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُها * لِكُلٍّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلا
ذَرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتْحُها * (د)واءٌ وأَوْزِعْني معاً (ج)ـادَ (هـ)ـطَّلا
لِيَبْلُوَني مَعْهُ سَبِيلِي لِنافِعٍ * وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمانٍ تُنُخِّلا
بِيُوسُفَ إنِّي الأَوَّلانِ وَلِي بِها * وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلا

﴿ باب مذاهبهم فى ياءات الاضافة ﴾

ياء الاضافة هي ياء زائدة آخر الكلمة فليست بلام الفعل وتتصل بالاسم وتكون مجرورة المحل نحو نفسى ذكرى وبالفعل منصوبة المحل نحو فطرنى ليحزننى وبالحرف منصوبة المحل نحو إنى ومجرورته نحو لى فاطلاق هـذه التسمية عليها تجوز حيث جاءت منصوبة المحل كما ترى ويصلح أن يحل مكانها هاء الغائب وكاف المخاطب فتقول فى نفسى وفطرنى فطره ونفسه وفطرك ونفسك وقد خرج بذلك نحو الداعي وأتهتدى وإن أدرى . وقد اختلف السبعة بين فتح هذه الياء وإسكانها في مائتين واثنى عشر موضعاً وتنقسم باعتبار مابعد الياء إلى ستة أنواع لانه إما همز أو غيره والهمز إما قطع وهو ثلاثة باعتبار حركته أو وصل وهو إما مصاحب للام أو مجرد عنها (فالنوع الاول) وهو ما بعده همزة قطع مفتوحة نحو إنى أعلم إنى أخلق وهو تسع وتسعون ياء فتح الحرميان وأبو عمرو منهن أربعاً وستين ستأتى مفصلة أواخر السور إن شاء الله تعالى وخرجوا عن هذا الاصل فى خمس وثلاثين ياء . ففتح ابن كثير وحده (فاذكرونى) أذكركم بالبقرة (وذرونى) أقتل (وادعونى) أستجب كلاهما بغافر . وفتح نافع وحده (سبيلى) أدعوا بيوسف (وليبلونى) أأشكر فى النمل . وفتح نافع وأبو

وَيَاآن فى اَجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ (ا)ذْ(حَ)مَتْ
(هُـ)دَاهَا وَلَـكِنِّى بِهَا اثْنَانِ وُكِلَا
وَتَحْتِي وَقُلْ فِى هُودَ إِنِّى أَرَاكُمُ * وَقُلْ فَطَرَنْ فِى هُودَ (هَـ)ادِيهِ (أَ)وْصَلَا
وَيَحْزُنُنِي (حِرْمِيِّ)هُمْ تَعِدَانِنِي * حَشَرْتَنِي اَعْمَى تَأْمُرُونِي وَصَلَا
أَرَهْطِى (سَمَا) (مَـ)وْلًى وَمَالِي (سَمَا) (لِـ)وَى
لَعَلِّى (سَمَا) (كُـ)فْوًا مَعِي (نَفَرُ) (ا)لْعُلَا
(عِـ)مَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِيَ (حُـ)سْنُهُ
(إِ)لَي (دُ)رِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلَا

عمرو اجعل (لى) آية بآل عمران ومريم (وضيف) أليس بهود وقال أحدهما (إنى) وقال الآخر (إني) ويأذن (لى) ثلاثتهن بيوسف (ودونى) أولياء بالكهف ويسر (لى) أمرى بطه . وفتح نافع والبزى وأبو عمرو إنى (أراكم) بهود (ولكنى) أراكم بها وبالاحقاف (وتحتى) أفلا بالزخرف . وفتح نافع والبزى (فطرنى) أفلا . وفتح الحرميان (ليحزننى) أن بيوسف (وحشرتنى) أعمى بطه (وتأمرونى) أعبد بالزمر (وأتعداننى) أن بالاحقاف . وفتح الحرميان وأبو عمرو وابن ذكوان وكذا هشام من قراءة الدانى على أبى الفتح فارس (أرهطى) أعز واقتصر فى الشاطبية كأصلها على إسكانها لهشام مع أن طريقهما الفتح فالاولى أن يؤخذ له فيها بالوجهين كما نبه عليه في النشر . وفتح الحرميان وأبو عمرو وهشام مالى أدعوكم بغافر . وفتح هؤلاء وابن ذكوان لعلى أرجع بيوسف ولعلى آتيكم بطه والقصص ولعلى أعمل بالمؤمنون ولعلى أطلع بالقصص ولعلى أبلغ بغافر . وفتح هؤلاء وحفص معى أبداً فى التوبة ومعى أو فى الملك . وفتح ورش والبزى (أوزعنى) أن أشكر بالنمل والاحقاف . وفتح نافع وأبو عمرو عندى أو لم بالقصص وقرأ الباقون فى الجميع بالاسكان إلا أن ابن كثير اختلف عنه فى (عندى) بالقصص فروى عنه البزى إسكانها وروي عنه قنبل فتحها وهذا ما ينبغى أن يقرر به كلام إمامنا الشاطبي فى فى هذه الياء فالخلاف فيها مرتب لا مفرع كما نبه عليه فى النشر وقد وقع فى القرآن أربع ياءات بعدهن همز قطع مفتوح أجمعوا على إسكانهن وهن (أرنى) انظر

وثِنْتانِ معْ خمْسينَ معْ كسْرِ همْزَةٍ * بفتْحِ (أُ)ولِي (حُـ)كمٍ سِوَى ماتعزّلا
بناتِي وأنْصارِي عِبادِي ولَعْنتِي * وما بعْدَهُ إنْ شاءَ بالفتْحِ (أُ)هْمِلا
وَفي إخْوَتِي ورْشٌ يدَي (عَـ)نْ (أُ)ولِي (حِـ)مىً
وَفي رُسُلِي (أَ)صْلٌ (كَـ)سا وَافِيَ المُلا
وأُمِّي وأجْرِي سُكِّنَا (دِ)ينُ (صُحْبَةٍ) * دُعاءِي وآباءِي لِكُوفٍ تَجمَّلا
وحُزْنِي وتَوْفيقِي (ظِـ)لالٌ وكُلُّهُمْ * يُصَدِّقُنِي أنْظِرْنِي وأخَّرْتَنِي إلَي
وذُرِّيَّتِي يدْعُونَنِي وَخِطابُهُ * وَعَشْرٌ يلِيها الهمْزُ بالضَّمِّ مُشْكِلا
فَعَنْ نافعٍ فافْتَحْ وأسْكِنْ لِكُلِّهِمْ * بِعَهْدِي وآتونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلا

بالاعراف ولا (تفتنى) ألا بالتوبة (وترحمنى) أكن بهود (وفاتبعنى) أهدك بمريم (والنوع الثانى) وهو ما بعده همزة قطع مكسورة نحو منى إلا منى إنك وهو اثنتان وخمسون ياء . فتح نافع وأبو عمرو سبعاً وعشرين منهن ستأتى مفصلة فى أواخر السور وخرجوا عن هذا الاصل فى خمس وعشرين ياء ففتح نافع وحده (أنصارى) الى با آل عمران والصف (وبعبادى) إنكم بالشعراء (وستجدنى) إن بالكهف والقصص والصافات (وبناتى) إن بالحجر (ولعنتى) إلى بص . وفتح ورش وحده (إخوتى) ان بيوسف . وفتح نافع وأبو عمرو وحفص يدى إليك بالمائدة . وفتح نافع وابن عامر (ورسلى) إن بالمجادلة . وفتح هذان وأبو عمرو وحفص أمى الهين بالمائدة وأجرى الا بيونس وموضعى هود وخمسة بالشعراء وموضع بسبأ . وفتح الحرميان وأبو عمرو وابن عامر آباءى بيوسف ودعاءى الا بنوح . وفتح نافع وأبو عمرو وابن عامر توفيقى الا بهود وحزنى الى بيوسف وقرأ الباقون فى الجميع بالاسكان ووقع فى القرآن تسع ياءات بعدهن همز قطع مكسور أجمعوا على اسكانهن وهن أنظرنى الى بالاعراف وفأنظرنى الى بالحجر وص ويدعوننى اليه بيوسف وتدعوننى اليه وتدعوننى الى بغافر وذريتى انى بالاحقاف ويصدقنى انى بالقصص وأخرتنى الى بالمنافقون (والنوع الثالث) وهو ما بعده همز قطع مضموم نحو انى أريدانى أمرت وهو عشر ياءات ستأتى مفصلة فى أواخر السور وفتح جميعهن نافع وحده وسكنهن غيره ووقع فى القرآن أيضاً ياآن بعدهما همزة قطع مضمومة وهما بعهدى أوف بالبقرة وآتونى أفرغ بالكهف وقد أجمعوا على اسكانهما (والنوع الرابع)

وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ * فَإِسْكَانُهَا (فَ)اشٍ وَعَهْدِيَ (فِ)ي (عُ)لاَ

وَقُلْ لِعِبَادِيَ (كَ)انَ (شَ)رْعاً وَفِي النِّدَا

(حِ)مىً (شَ)اعَ آيَاتِيَ (كَ)مَا (فَ)احَ مَنْزِلاَ

فَخَمْسُ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي

وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِيَ الْحُلاَ

وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسَّنِي * مَعَ الأَنْبِيَا رَبِّي فِي الأَعْرَافِ كَمَّلاَ

وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْداً وَفَتْحُهُمْ * أَخِي مَعَ إِنِّي (حَقُّ)هُ لَيْتَنِي (حَ)لاَ

وَنَفْسِي (سَمَا) ذِكْرِي (سَمَا) قَوْمِيَ (ا)لرِّضَا

(حَ)مِيدُ (هُ)دىً بَعْدِي (سَمَا) (صَ)فْوُهُ وِلاَ

وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلاَثِينَ خُلْفُهُمْ

وَمَحْيَايَ (جِ)ي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ (خُ)وِّلاَ

وهو ما بعده همزة الوصل المصاحبة للام التعريف وهو أربع عشرة ياء أسكن حمزة تسعاً منهن وهن ربي الذي بالبقرة وحرم ربي الفواحش بالاعراف وآتاني الكتاب بمريم ومسني الضر وعبادي الصالحون كلاهما بالانبيا وعبادي الشكور بسبأ ومسني الشيطان بص وان أرادني الله بالزمر وان أهلكني الله بالملك . وسكن حمزة وحفص عهدي الظالمين بالبقرة . وسكن ابن عامر والاخوان قل لعبادي بابراهيم . وسكن أبو عمرو والاخوان يا عبادي الذين بالعنكبوت والزمر . وسكن ابن عامر وحمزة آياتي الذين بالأعراف (والنوع الخامس) وهو ما بعده همزة وصل عارية عن اللام وهو سبع ياءات . الأولى والثانية إني صطفيتك بالأعراف وأخي اشدد بطه فتحهما ابن كثير وأبو عمرو . والثالثة والرابعة لنفسي اذهب وذكري اذهبا فتحهما الحرميان وأبو عمرو . والخامسة ياليتني اتخذت بالفرقان فتحها أبو عمرو . والسادسة قومي اتخذوا فيهما أيضاً فتحها نافع وأبو عمرو والبزي . والسابعة من بعدي اسمه فتحها هؤلاء وقنبل وشعبة وقرأ الباقون في الجميع بالاسكان (والنوع السادس) وهو ما

وَ(عَمَّ) (عُ)لاَوَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحَ (عَ)نْ
(لِ)وًى وَسِوَاهُ (عُ)دَّ (أَ)صْلاً (لِ)يُحْفَلاَ

وَمَعْ شُرَكَاءِى مِنْ وَرَاءِىَ (دَ)وَّنُوا
وَلِي دِينِ (عَ)نْ (هَـ)ادٍ بِخُلْفٍ (لَ)هُ (ا)لْحَلاَ

مَمَاتِي (أَ)تَي أَرْضِي صِرَاطِي ٱبْنُ عَامِرٍ
وَفِي النَّمْلِ مَالِي (دُ)مْ (لِ)مَنْ (رَ)اقَ (نَ)وْفَلاَ

وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي ٱثْنَيْنِ مَعْ مَعِي
ثَمَانٍ (عُ)لاً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ (عَ)نْ (جِ)لاَ

وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِيَ (جَ)ا وَيَا
عِبَادِيَ (صِ)فْ وَالْحَذْفُ (عَ)نْ (شَ)اكِرٍ (دَ)لاَ

بعده غير الهمز ثلاثون ياء . فقرأ قالون وورش بخلاف عنه باسكان (محياى) بالانعام وتمد الألف لهما حينئذ مداً مشبعاً لأجل الساكنين وكذا إذا وقفا وقرأ الباقون ومعهم ورش فى ثانيه بفتحها وإذا وقفوا فلهم فيها ثلاثة العارض . وفتح نافع وابن عامر وحفص (وجهى) لله بآل عمران ووجهى للذى بالأنعام . وفتح هشام وحفص (بيتى) بالبقرة والحج ونوح. وافقهما نافع فى الاولين . وفتح ابن كثير وحده من (وراءى) وكانت بمريم و (شركاءى) قالوا بفصلت . وفتح نافع وهشام وحفص والبزى بخلف عنه و(لى) دين بالكافرون وبفتحها للبزى قرأ الدانى على الفارسي وباسكانها على ابن غلبون والأول طريق التيسير فليعلم . وفتح نافع وحده (مماتى) لله بالأنعام . وفتح ابن عامر وحده (صراطى) بالأنعام (وأرضى) واسعة بالعنكبوت . وفتح هشام وعاصم والكسائى وابن كثير (مالى) لا أرى الهدهد بالنمل . وفتح حفص وحده (معى) بالأعراف والتوبة وثلاثة فى الكهف وفى الانبيا وموضعى الشعراء وفى القصص فهى تسعة (وما كان لى) بابراهيم وص (ولى نعجة) بص ووافقه ورش فى معى الثانى بالشعراء . وفتح ورش وحده (بى) لعلهم بالبقرة (ولى) فاعتزلون بالدخان. وفتح ورش وحفص (ولى) فيها بطه . وفتح حمزة وحده (ومالى) لا أعبد بيس

وَفَتْحُ وَلِي فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ * وَمَالِيَ فِي يس سَكِّنْ (فَـ)ـتَكْمُلَا

(بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ)

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِداً * لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ (دُ)رًّا (لَ)وَامِعاً * بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ (حَـ)ـمَّادٌ (شَـ)ـكُورٌ (إِ)مَامُهُ

وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

فَيَسْرِى إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهْ * دِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلَا

وَأَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ (سَمَا)

وقرأ الباقون فى جميع ذلك بالاسكان . وأما (يا عباد) لا خوف فى الزخرف فاختلفوا فى إثبات يائها وحذفها وفتحها وإسكانها لاختلاف المصاحف فيها فقرأها نافع وأبو عمرو وابن عامر بإثبات الياء ساكنة وصلا ووقفوا عليها كذلك . وقرأ شعبة بإثباتها مفتوحة وصلا ساكنة وقفاً والباقون بحذفها فى الحالين . فهذا ما اختلفوا فيه من ياءات الاضافة وسيأتى فى آخر كل سورة ما فيها منهن إن شاء الله تعالى

﴿ باب ياءات الزوائد ﴾

وهي هنا عبارة عن كل ياء متطرفة زائدة فى التلاوة على رسم المصاحف العثمانية وتكون فى الأسماء نحو الداع والجوار وفي الافعال نحو يأت ويسر . والذى اختلف القراء السبعة فى إثباته وحذفه منها اثنتان وستون ياء ولهم فى ذلك أصول فنافع وأبو عمرو والاخوان يثبتون ما أثبتوه منها في الوصل دون الوقف مراعاة للأصل والرسم وابن كثير وهشام بخلفه يثبتان فى الحالين على الأصل وهي لغة الحجازيين وتوافق الرسم تقديراً إذ ما حذف لعارض كالموجود وابن ذكوان وعاصم يحذفان فى الحالين تخفيفاً وهي لغة هذيل وقد خرج بعضهم فى بعض ذلك عن أصله للأثر . فقرأ الحرميان وأبو عمرو بإثبات الياء فى (يأت) لا تكلم بهود ولئن (أخرتني) إلى بالاسرا وقل عسى أن (يهدين) وأن (يؤتين) خيراً وذلك ما كنا (نبغ) وأن (تعلمن) مما علمت الأربعة بالكهف وألا (تتبعن) أفعصيت بطه ومن آياته (الجوار) بشورى (والمناد) من مكان بق ومهطعين إلى (الداع) بالقمر

وَفى الْكَهْفِ نَبْغِى يَأْتِ فى هُودَ (رُ)فَلاَ
(سَمَا) وَدُعاءِى (فِـ)ى (جَـ)ـنا (حُـ)ـلْوُ (هَـ)ـدْيِهِ
وَفى اتَّبِعُونِى أَهْدِكُمْ (حَقُّ)هُ (بَـ)ـلاَ
وَإِنْ تَرَنِى عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِى (سَمَا)
(فَـ)ـرِيقاً وَيَدْعُ الدَّاعِ (هَـ)ـاكَ (جَـ)ـناً (حَـ)ـلاَ
وفى الفَجْرِ بِالْوَادِى (دَ)نا (جَـ)ـرَيانُهُ * وَفى الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلاَ
وأَكْرَمَنِى مَعْهُ أَهانَنِ (إِ)ذْ (هَـ)ـدى * وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِى عُدَّ أَعْدَلاَ
وَفي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ (عَـ)ـنْ (أُ)ولِى
(حِـ)ـمًى وَخِلاَفُ الْوَقْفِ (بَـ)ـيْنَ (حُـ)ـلاً (عَـ)ـلاَ

وإذا (يسر) بالفجر وبذلك قرأ الكسائى فى يأت بهود ونبغ بالكهف محافظة على حرف الاعراب وكل على أصله السابق فابن كثير بالاثبات فى الحالين ونافع وأبو عمرو بالاثبات وصلا وكذا الكسائى فى موضعيه . وقرأ ووش وأبو عمرو والبزى وحمزة وقنبل (دعاء) بابراهيم باثبات الياء وكل على أصله . وقرأ قالون وابن كثير وأبو عمرو إن (ترن) أنا بالكهف و(اتبعون) أهدكم بغافر باثبات الياء فيهما على أصولهم وقرأ الحرميان وأبو عمرو وحمزة (أتمدونن) بالنمل باثبات الياء على أصولهم المتقدمة إلا أن حمزة خالف أصله فأثبتها في الحالين . وقرأ البزى وورش وأبو عمرو يوم يدع (الداع) فى القمر بالاثبات على أصولهم . وقرأ ورش وابن كثير بالواد (فى) الفجر بالاثبات وكل على أصله المذكور له لكن اختلف عن قنبل فى الوقف والاثبات له فيها هو طريق التيسير إذ هو من قراءة الداني على فارس بن أحمد وعنه أسند رواية قنبل في التيسير وصحح فى النشر الوجهين . وقرأ نافع (أكرمن) و(أهانن) فى الفجر باثبات الياء فيهما وصلا والبزى فى الحالين واختلف عن أبى عمرو فيهما فالجمهور عنه على التخيير بين الحذف والاثبات وذهب جماعة إلى حذفهما وعليه عول الدانى والشاطبي قال فى النشر والوجهان صحيحان مشهوران عن أبى عمرو والتخيير أكثر والحذف أشهر . وقرأ نافع وأبو عمرو وحفص فما (آتان) الله بالنمل باثبات الياء

ومعْ كالجوابِ البادِ (حقٌّ) (جـ)نا هُما
وَفى المُهتَدِ الإسْرا وَتحتُ (أ)خو (حـ)لا

وَفى اتَّبعَنْ فى آلِ عِمْرانَ عَنْهُما * وكِيدُونِ فى الأعْرافِ (حـ)جّ (ا)يُحْمَلا
بخُلْفٍ وَتُؤْتُونِي بيُوسُفَ (حَقّ)هُ * وَفى هُودَ تَسْأَلْنِى (حـ)وارِيهِ (جـ)مَّلا
وَتُخْزُونِ فِيها (حـ)جَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ * هَدانِ اتَّقُونِ يا أُولي اخْشَوْنِ مَعْ وَلا
وَعَنْهُ وَخافُونِ وَمَنْ يَتَّقِي (ز)كا * بِيُوسُفَ وافَى كالصَّحِيحِ مُعَلَّلا
وَفى المُتَعالِى (د)رُّهُ وَالتَّلاقِ والتّـ * ـنادِ (د)را (بـ)اغيهِ بالخُلْفِ (جـ)هَّلا

مفتوحة فى الوصل وهو قياس ياء الاضافة والباقون بالحذف وصلا لالتقاء الساكنين وأما حكمها فى الوقف فأثبتها قالون وأبو عمرو وحفص بخلف عنهم وحذفها الباقون قولا واحداً . وقرأ ورش وابن كثير وأبو عمرو كالجواب بسبأ والباد بالحج باثبات الياء فيهما على أصولهم . وقرأ نافع وأبو عمرو فهو المهتد بالاسراء والكهف ومن (اتبعن) وقل بآل عمران بالاثبات في الثلاث على أصولهم . وقرأ أبو عمرو وهشام بخلف عنه كيدون في الأعراف باثبات الياء أما أبو عمرو فى الوصل وأما هشام فى الحالين وطريق التيسير إثباتها له فى الحالين وذكره الخلاف فيه إنما هو على سبيل الحكاية كما نبه عليه في النشر وتبعه الشاطبي على ذكر الخلاف لكن ينبغى أن يكون الثانى منها إنما هو الاثبات وصلا مع الحذف وقفاً كما هو ظاهر عبارة الدانى فى فى مفرداته لا الحذف فى الحالين كما قاله بعضهم فليعلم . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو حتى تؤتون بيوسف بالاثبات وكل منهما على أصله . وقرأ ورش وأبو عمرو تسئلن فى هود بالاثبات وصلا. وقرأ أبو عمرو وحده بالاثبات وصلاقى (واتقون) ياأولى بالبقرة (وخافون) إن بآل عمران (واخشون) ولا بالمائدة وقد (هدان) بالأنعام ولا (تخزون) بهود وبما (أشركتمون) بابراهيم(واتبعون) هذا بالزخرف . وروى قنبل إنه من (يتق) ويصبر بيوسف باثبات ياء بعد القاف فى الحالين . وقرأ ابن كثير (المتعال) فى الرعد بالاثبات فى الحالين . وقرأ ورش وابن كثير (التلاق) و(التناد) باثبات الياء فيهما على ما تأصل لهما والخلاف الذى ذكره الامامان الدانى والشاطبي فيهما لقالون لا عبرة به كما حققه في النشر لأن الاثبات فيهما عنه ضعيف . وقرأ ورش

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِي دَعَانِي (حَـ)لَا (جَـ)نِى
وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا

نَذِيرِى لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو * نِ فَاعْتَزِلُونِى سِتَّةٌ نُذُرِى جَلَا
وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقِذُونِ يُكَذِّبُو * نِ قَالَ نَكِيرِى أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلَا

فَبَشِّرْ عِبَادِى افْتَحْ وَقِفْ سَاكِناً (يَـ)داً
وَوَاتَّبِعُونِى (حَـ)جَّ فى الزُّخْرُفِ الْعُلَا

وفى الْكَهْفِ تَسْأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ * عَلى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ (مُـ)ثِّلَا
وفى نَرْتَعِى خُلْفٌ (زَ)كَا وَجَمِيعُهُمْ * بِالِاثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِى تَلَا
فَهَذِى أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطِّرَادِهَا * أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللّٰهِ فَانْتَظَمَتْ حُلَا

وأبو عمرو دعوة (الداع) وإذا (دعان) باثبات الياء فيهما وصلا واختلف فيهما عن قالون فقطع له بالحذف فيهما جمهور المغاربة وهو الذى فى التيسير وكذا الحرز لكن قوله .وليسا لقالون عن الغر سبلا. يفهم أن له فى الوصل وجهين إذ معناه ليس إثبات الياءين منقولا عن الرواة المشهورين عنه بل عن رواة دونهم كما نبه عليه الجعبرى وقطع له بالاثبات فيهما جماعة وصحح الوجهين في النشر وقال إلا أن الحذف أكثر وأشهر . وقرأ ورش باثبات الياء وصلا فى تسع كلمات وهي (وعيد) بابراهيم وموضعان بق (ونكير) بالحج وسبأ وفاطر والملك و(نذر) ستة مواضع بالقمر وأن (يكذبون) قال بالقصص ولا (ينقذون) بيس (ولتردين) بالصافات وأن (ترجون) (وفاعتزلون) بالدخان (ونذير) بالملك . وروي السوسى وحده فبشر (عباد الذين بالزمر باثبات الياء مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف . وروى قنبل بخلف عنه (نرتع) ونلعب باثبات الياء فى الحالين وذكر له فيه الوجهين فى الحرز كأصله لكن لاثبات ليس من طريقهما كما نبه عليه فى النشر . وقرأ كل من لم نذكره فى شىء من ذلك كله بالحذف فى الحالين . وأجمعوا على الاثبات فى الحالين فى يهدينى بالقصص وكذا تسألنى بالكهف لكن روى عن ابن ذكوان في تسئلنى بالكهف خلاف بين الحذف فى الحالين وبه قرأ الدانى له على أبى الحسن ابن غلبون والاثبات فيهما وبه قرأ له على أبى الفتح وعلى الفارسى وهو طريق التيسير فليعلم . وهنا تمت الأصول ولله الحمد

وَإِنِّي لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ * نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ تُنَفِّسُ عُطَّلَا
سَأَمْضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللهِ أَكْتَفِي * وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا

(بابُ فَرْشِ الحُرُوفِ : سُورَةُ البَقَرَةِ)

وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ * وَبَعْدُ (ذَ)كَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلَا
وَخَفِّفْ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ * بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا
وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا * لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا (رِ)جَالٌ (لِ)تَكْمُلَا
وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ (كَـ)مَا (رَ)سَا
وَسِيءَ وَسِيئَتْ (كَـ)انَ (رَ)اوِيهِ (أَ)نْبَلَا
وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا
وَهَا هِيَ أَسْكِنْ (رَ)اضِياً (بَـ)ارِداً (حَـ)لَا
وَثُمَّ هُوَ (رِ)فْقاً (بَـ)انَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ
وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلَّ هُوَ انْجَلَا

﴿ باب فرش الحروف — سورة البقرة ﴾

قرأ الحرميان وأبو عمرو (وما يخدعون) بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال والباقون بفتح الياء والدال وإسكان الخاء وحذف الألف * قرأ الكوفيون (يكذبون) بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال * قرأ الكسائي وهشام (قيل) وغيض وجيء وحيل وسيق وسيء وسيئت باشمام كسر أوائلهن الضم ووافقهما ابن ذكوان في حيل وسيق ووافقهما هو ونافع في سيء وسيئت والباقون باخلاص الكسر * قرأ النحويان وقالون (هو) و (هي) باسكان الهاء إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام ابتداء نحو وهو بكل شيء عليم فهو خير لكم لهو العزيز الحكيم وهي تجري فهي كالحجارة لهي الحيوان وأسكن الكسائي وقالون الهاء من (ثم هو يوم القيامة) في القصص

وَفى فَأَزَلَّ اللَّامَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ * وَزِدْ أَلِفاً مِنْ قَبْلِهِ فَتَكَمَّلاَ
وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِباً كَلِمَاتِهِ * بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلاَ
وَتُقْبَلُ الْأُولَى أَنِّثُوا (دُ)ونَ (حَ)اجِزٍ * وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ (حَ)لاَ
وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرْكُمْ لَهُ * وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلاَ
وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ * جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلاَ
وَفِيهَا وَفى الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ * وَلاَ ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ (حِ)ينَ (ظَ)لَّلاَ
وَذَكِّرْ هُنَا (أَ)صْلاً وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا * وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فى الْأَعْرَافِ وُصِّلاَ
وَجَمْعاً وَفَرْداً فى النَّبِيءِ وَفى النُّبُو * ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ
وَقَالُونَ فى الْأَحْزَابِ فى لِلنَّبِيءِ مَعْ * بُيُوتَ النَّبِيءِ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلاَ
وَفى الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ (خُ)ذْ

والباقون بضم هاء هو وكسر هاء هي فى جميع القرآن ولا خلاف فى ضم هاء أن يمل هو من هذه الطرق * قرأ حمزة (فأزلهما) بألف بعد الزاي وتخفيف اللام والباقون بتشديدها وحذف الألف * قرأ ابن كثير (فتلقى آدم) بالنصب (كلمات) بالرفع والباقون برفع آدم ونصب كلمات بالكسر * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ولا تقبل) هنا بالتأنيث والباقون بالتذكير * قرأ أبو عمرو (وعدنا) هنا وفى الأعراف ووعدناكم فى طه بلا ألف قبل العين والباقون بالألف * قرأ أبو عمرو (بارئكم) فى الموضعين ويأمركم وتأمرهم ويأمرهم وينصركم ويشعركم حيث وقعت بإسكان الهمزة والراء وروى جماعة من أهل الأداء عن الدورى عنه اختلاس الحركة فيهما وقرأ الباقون بإتمامها * قرأ ابن عامر (نغفر لكم) هنا وفى الأعراف بالتأنيث وضم التاء وفتح الفاء ووافقه نافع فى الأعراف وقرأ هنا بالتذكير وضم الياء وفتح الفاء والباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء فيهما * قرأ نافع (النبيئين) وما جاء من لفظه نحو النبيئون والانبئاء والنبيء ونبيء والنبوءة بالهمز والباقون بغير همز ومعهم قالون فى للنبي إن وبيوت النبي إلا فى الأحزاب فى حالة الوصل * قرأ نافع (الصابين) هنا وفى الحج والصابون فى المائدة بحذف الهمزة فى الثلاثة وضم الباء فى الصابون والباقون

وَهُزُؤًا وَكُفْؤًا فى السَّوَاكِن (فُ)صِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ * بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوصِلَا

وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا (دَ)نَا

وَغَيْبُكَ فى الثَّانِى (إِ)لَى (صَ)فْوِهِ (دَ)لَا

خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ * وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ (شَ)ايَعَ (دُ)خُلَّلَا

وَقُلْ حَسَنًا (شُ)كْرًا وَحُسْنًا بِضَمِّهِ * وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسِنْ مُقَوَّلَا

وَتَظَّاهَرُونَ الظَّاءَ خُفِّفَ (ثَ)ابِتًا * وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلَا

وَحَمْزَةُ أَسْرَى فى أُسَارَى وَضَمُّهُمْ * تُفَادُوهُمُ وَالْمَدُّ (إِ)ذْ (رَ)اقَ (نَ)فَلَا

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ * (دَ)وَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ * وَنُنْزِلُ (حَقٌّ) وَهْوَ فى الْحِجْرِ ثُقِّلَا

وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِى بِسُبْحَانَ وَالَّذِى * فى الْاَنْعَامِ لِلْمَكِّى عَلَى أَنْ يُنَزِّ لَا

بالهمز * قرأ حمزة (هزؤا) حيث وقع وكفؤا فى الاخلاص باسكان الزاى والفاء والباقون بضمهما ورواهما بابدال الهمزة واوا حفص فى الحالين وحمزة فى الوقف * قرأ ابن كثير (عما تعملون) الذى بعده أفتطمعون بالغيب والباقون بالخطاب وقرأ هو ونافع وشعبة (عما تعملون أولئك) بالغيب والباقون بالخطاب * قرأ نافع (خطيئته) بمد الهمزة والباقون بقصرها * قرأ ابن كثير والأخوان (لا يعبدون) بالغيب والباقون بالخطاب * قرأ الأخوان (للناس حسناً) بفتح الحاء والسين والباقون بضم الحاء وإسكان السين * قرأ الكوفيون (تظاهرون) هنا وفى التحريم تظاهرا بتخفيف الظاء فيهما والباقون بتشديدها * قرأ حمزة (أسرى) بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف والباقون بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها * قرأ نافع وعاصم والكسائى (تفادوهم) بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها والباقون بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف * قرأ ابن كثير (القدس) أين جاء باسكان الدال والباقون بضمها * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ينزل وتنزل وننزل) كيف جاء مضارعاً أوله غير همزة مبنياً للفاعل أو المفعول باسكان النون وتخفيف الزاى إلا

ومُنْزِ لُهَا التَّخفِيفُ (حَقٌّ) (شَ)فَاوُهُ * وَخَفَّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الغَيْثَ مُسْجَلاَ

وجِبْرِيلُ فَتْحُ الجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا * وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً (صُحْبَةٌ) وِلاَ

بِحَيْثُ أَتَى وَاليَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ * وَمَكِّيُّهُمْ فِي الجِيمِ بِالفَتْحِ وُكِّلاَ

وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالهَمْزَ قَبْلَهُ * (عَ)لَى (حُ)جَّةٍ وَاليَاءُ يُحْذَفُ (أَ)جْمَلاَ

وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ

(كَ)مَا (شَـ)رَطُوا وَالعَكْسُ (نَـ)حْوٌ (سَمَا) العُلاَ

وَنَنْسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ (كَـ)فَى وَنُنْـ

ـسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ (ذَ)كَتْ (إِ)لاَ

عَلِيمٌ وَقَالُوا الوَاوُ الاُولَى سُقُوطُهَا

وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِى الرَّفْعِ (كُـ)فِّلاَ

وَفِى آلِ عِمْرَانَ فِى الأُولَى وَمَرْيَمٍ * وَفِى الطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلاَ

قوله وما ننزله في الحجر وخفف معهما الأخوان ينزل الغيث في لقمان والشورى وكذا منزلها عليكم في المائدة وخفف ابن كثير وحده على أن ينزل في الأنعام وخفف أبو عمرو وحده وننزل من القرآن وحتى تنزل في سبحان والباقون بفتح النون وتشديد الزاى * قرأ الاخوان (جبرءيل) هنا وفى التحريم بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها وشعبة كذلك إلا أنه حذف الياء وابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز والباقون كذلك إلا أنهم كسروا الجيم * قرأ أبو عمرو وحفص (ميكال) من غير همزة ولا ياء بعدها ونافع بهمزة من غير ياء بعدها والباقون بهما * قرأ ابن عامر والأخوان (ولكن الشياطين) بتخفيف نون لكن وكسرها ورفع الشياطين والباقون بتشديد نون لكن وفتحها ونصب الشياطين * * قرأ ابن عامر (ما ننسخ) بضم النون الأولى وكسر السين والباقون بفتحهما * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ننسأها) بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بعدها والباقون بضم النون وكسر السين من غير همز * قرأ ابن عامر (عليم وقالوا) بغير واو قبل القاف والباقون بالواو * قرأ ابن عامر (كن فيكون) حيث وقع إلا قوله

وَفِى النَّحْلِ مَعْ يس بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ
(كَـ)فَى (رَ)اوِياً وَانْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلَا

وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَّكُوا * بِرَفْعٍ (خُـ)لُوداً وَهْوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا
وَفِيهَا وَفِى نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ * أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ (لَـ)احَ وَجَمَّلَا
وَمَعْ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ * أَخِيراً وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا
وَفِى مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ * وَآخِرُ مَا فِى الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلَا
وَفِى النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِى الذَّارِيَاتِ وَالْـ
حَدِيدِ وَيُرْوَى فِى امْتِحَانِهِ الْأَوَّلَا
وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنَا * وَوَاتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ (عَمَّ) وَأَوْغَلَا
وَأَرْنَا وَأَرْنِى سَاكِنَا الْكَسْرِ (دُ)مْ (يَـ)داً
وَفِى فُصِّلَتْ (يُـ)رْوِى (صَـ)فَا (دَ)رِّهِ (كُـ)لَا
وَأَخْفَاهُمَا (طَـ)لْقٌ وَخَفَّ ابْنُ عَامِرٍ

فيكون الحق فى آل عمران وفيكون قوله فى الأنعام بنصب النون ووافقه الكسائى فى النحل ويس والباقون بالرفع * قرأ نافع (ولا تسأل) بفتح التاء وجزم اللام والباقون بضم التاء ورفع اللام * روى هشام (ابراهام) بالالف وفتح الهاء لمناسبتها فى ثلاثة وثلاثين موضعاً خمسة عشر منها في هذه السورة والثلاثة الأواخر من النساء والموضع الأخير من الأنعام والأخيران من التوبة وموضع فى إبراهيم وموضعان فى النحل وثلاثة في مريم والموضع الثانى من العنكبوت وموضع في الشورى وفى الذاريات والنجم والحديد والاول من الممتحنة ووافقه ابن ذكوان فى هذه السورة خاصة على خلاف عنه وبالياء قرأ له الدانى على الفارسى وبالألف على ابن غلبون وقرأ الباقون بالياء مع كسر الهاء فى الجميع * قرأ نافع وابن عامر (واتخذوا) بفتح الخاء والباقون بكسرها * قرأ ابن عامر (فأمتعه) باسكان الميم وتخفيف التاء والباقون بفتح الميم وتشديد التاء * قرأ ابن كثير والسوسى (أرنا) و (أرنى) حيث

فَأَمْتِعُهُ أَوْصَى بِوَصَّى (كَـ)مَا (ا)عْتَلَا

وَفِى أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ (كَـ)مَا (عَ)لَا

(شَـ)فَا وَرَءُوفٌ قَصْرُ (صُحْبَتِـ)ـهِ (حَـ)لَا

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ (كَـ)مَا (شَـ)فَا * وَلَامُ مُوَلَّاهَا عَلَى الْفَتْحِ (كُـ)مِّلَا

وَفِى يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ (حَـ)لَّ وَسَاكِنٌ * بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِى الطَّاءِ ثُقِّلَا

وَفِى التَّاءِ يَاءٌ (شَـ)اعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا * وَفِى الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

وَفِى النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا

وَفَاطِرِ (دُ)مْ (شُـ)كْرًا وَفِى الْحِجْرِ (فُـ)صِّلَا

وَفِى سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ

(خُـ)صُوصٌ وَفِى الْفُرْقَانِ (زَ)اكِيهِ (هَـ)لَّلَا

وقعا بإسكان الراء واقفهما فى فصلت ابن عامر وشعبة ورواهما الدوري بتحريكها بكسرة مختلسة والباقون بتحريكها بكسرة تامة * قرأ نافع وابن عامر (وأوصى) بهمزة مفتوحة بين الواوين وإسكان الواو الثانية وتخفيف الصاد والباقون بفتح الواو وتشديد الصاد من غير همز * قرأ ابن عامر والأخوان وحفص (أم يقولون) بالخطاب والباقون بالغيب * قرأ أبو عمرو والأخوان وشعبة (رءوف) حيث أتى بغير واو بعد الهمزة والباقون بالواو * قرأ ابن عامر والأخوان (عما يعملون ولئن) بالخطاب والباقون بالغيب * قرأ ابن عامر (هو مولاها) بفتح اللام وبعدها ألف والباقون بكسرها وبعدها ياء * قرأ أبو عمرو (عما يعملون ومن) بالغيب والباقون بالخطاب * قرأ الأخوان (يطوع) فى الحرفين بالياء وتشديد الطاء وجزم العين والباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين * قرأ الأخوان (الريح) بالتوحيد هنا وفى الكهف والجاثية والباقون بالجمع . وقرأ ابن كثير والأخوان بالتوحيد أيضاً فى الأعراف والنمل وثانى الروم وفى فاطر والباقون بالجمع واختص حمزة بالتوحيد فى حرف الحجر وجمعه غيره واختص نافع بالجمع فى إبراهيم والشورى ووحد فيهما غيره . واختص ابن كثير بتوحيد حرف الفرقان وجمعه غيره * قرأ نافع وابن عامر

وَأَىُّ خِطَابٍ بَعْدُ (عَمَّ) وَلَوْ تَرَى * وَفِى إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ (كُـ)ـلِّلَا

وَحَيْثُ أَتَى خُطْوَاتِ الطَّاءُ سَاكِنٌ

وَقُلْ ضَمُّهُ (عَـ)ـنْ (زَ)اهِدٍ (كَـ)ـيْفَ (رَ)تَّلَا

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ

يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ (فِـ)ـى (نَـ)ـدٍ (حَـ)ـلَا

قُلِ ادْعُوا أَوِ انْقُصْ قَالَتِ اخْرُجْ أَنِ اعْبُدُوا

وَمَحْظُوراً انْظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَا

سِوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ * لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلَا

بِخُلْفٍ لَهُ فِى رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ

وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ يُنْصَبُ (فِـ)ـى (عُـ)ـلَا

وَلٰكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ (عَمَّ) فِيهِمَا وَمُوصٍ ثَقِّلُهُ (صَـ)ـحَّ (شُـ)ـلْشُلَا

وَفِدْيَةٌ نَوِّنْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِى

(ولو ترى) بالخطاب والباقون بالغيب * قرأ ابن عامر (إذ يرون) بضم الياء والباقون بفتحها * قرأ ابن عامر والكسائى وقنبل وحفص (خطوات) حيث أتى بضم الطاء، والباقون باسكانها * قرأ عاصم وحمزة (فمن اضطر) ولقد استهزئ وقالت اخرج وقل ادعوا وأو انقص وفتيلا انظر ونحو ذلك مما اجتمع فيه ساكنان ويبتدئ الفعل الذى يليه بالضم ويكون ثالثه مضموماً ضمة لازمة بكسر الساكن الأول وافقهما أبو عمرو فى غير أو وقل وابن ذكوان فى التنوين إلا أنه اختلف عنه فى برحمة ادخلوا وخبيثة اجتثت وقرأ الباقون بالضم فى الجميع * قرأ حمزة وحفص (ليس البر أن) بالنصب والباقون بالرفع * قرأ نافع وابن عامر (ولكن البر) فى الموضعين بكسر نون لكن خفيفة ورفع البر والباقون بفتح نون لكن مشددة ونصب البر * قرأ الأخوان وشعبة (موص) بفتح الواو وتشديد الصاد والباقون بالاسكان والتخفيف * قرأ نافع وابن ذكوان (فدية) بغير تنوين (طعام) بالخفض

طعامِ (أ)دى (غُ)صنٍ (د)نا وتذلّلا

مَساكِينَ مجمُوعاً ولَيْسَ مُنوّناً * ويُفْتَحُ مِنهُ النُّونُ (عمّ) وأُجْلا

وَنَقْلُ قُرانٍ وَالقُرانُ (د)وَاؤُنا * وَفى تُكَمِّلوا قُلْ شُعْبةُ المِيمَ ثَقّلا

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالبُيُوتَ يُضَمُّ (عَ)نْ

(د)هى (ج)لّةٍ وَجْهاً على الأَصْلِ أَقْبَلا

وَلاَ تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمْ * فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُها(شَ)اعَ وَانْجلا

وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلاَ رَفَثٌ وَلاَ * فُسُوقٌ وَلاَ (حَقّـ)ا وَزَانَ مُجَمّلا

وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ (أ)صْلُ (ر)ضًى (د)نا

وَحَتّى يَقُولَ الرَّفْعُ فى اللاّمِ (أُ)وّلا

وَفى التّاءِ فاضْمُمْ وَافْتَحِ الجِيمَ تُرْجَعُ الْـ

أُمُورُ (سَما)صًا وَحَيْثُ تَنَزّلا

وَإِثْمٌ كَبِيرٌ (شَ)اعَ بِالثّا مُثَلّثاً * وَغَيْرُهُما بِالْباءِ نُقْطَةٌ اسْفَلا

والباقون بالتنوين والرفع * قرأ نافع وابن عامر (مساكين) بالجمع وفتح النون من غير تنوين والباقون بالافراد والخفض منوناً * قرأ ابن كثير (القران) كيف جاء معرفاً ومنكراً بالنقل والباقون بغير نقل * روى شعبة (ولتكملوا) بفتح الكاف وتشديد الميم والباقون بالاسكان والتخفيف * قرأ أبو عمرو وورش وحفص (البيوت) و(بيوت) حيث وقعا بضم الباء والباقون بكسرها * قرأ الاخوان (ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم) بدون الف فى الثلاثة مع فتح حرف المضارعة وسكون القاف وضم التاء فى الاولين والباقون بالالف فى الثلاثة مع ضم حرف المضارعة وفتح القاف وكسر التاء فى الأولين * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فلا رفث ولا فسوق) برفعهما وتنوينهما والباقون بفتحهما من غير تنوين * قرأ الحرميان والكسائى (فى السلم) بفتح السين والباقون بكسرها * قرأ نافع (حتى يقول) بالرفع والباقون بالنصب * قرأ الأخوان (إثم كبير) بالثاء المثلثة والباقون بالباء الموحدة * قرأ

قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ * لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ سَهَّلَا

وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ

يُضَمُّ وَخَفَّا (إِ)ذْ (سَمَا) (كَـ)يْفَ (عُـ)وِّلَا

وَضَمُّ يَخَافَا (فَـ)ازَ وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا * تُضَارَرْ وَضَمُّ الرَّاءِ (حَقٌّ) وَذُو جَلَا

وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رِبًا وَأَتَيْتُمْ * هُنَا (دَ)ارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلَا

مَعًا قَدْرُ حَرِّكْ (مِـ)نْ (صِحَابٍ) وَحَيْثُ جَا

يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ (شُـ)لْشُلَا

وَصِيَّةً ارْفَعْ (صَـ)فْوُ (حِرْمِيِّـ)هِ رِضًى

وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرُ قُنْبُلِ اعْتَلَا

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً

وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ (قَـ)وْلًا (مُـ)وَصَّلَا

أبو عمرو (قل العفو) بالرفع والباقون بالنصب * روى البزى (لأعنتكم) بتسهيل الهمزة بخلف عنه والباقون بتحقيقها * قرأ الاخوان وشعبة (حتى يطهرن) بفتح الطاء والهاء وتشديدهما والباقون باسكان الطاء وضم الهاء مخففه * قرأ حمزة (أن يخافا) بضم الياء والباقون بفتحها * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لا تضار) بضم الراء والباقون بفتحها واتفقوا على إدغامه * قرأ ابن كثير (أتيتم) بالمعروف هنا وأتيتم من ربا فى الروم بقصر الهمزة والباقون بمدها فيهما * قرأ الاخوان وابن ذكوان وحفص (قدره) فى الموضعين بفتح الدال والباقون باسكانها * قرأ الأخوان (تمسوهن) فى الموضعين هنا وفى الأحزاب بضم التاء وألف بعد الميم والباقون بفتح التاء وحذف الألف * قرأ الحرميان والكسائى وشعبة (وصية) بالرفع والباقون بالنصب * قرأ نافع والبزى والكسائى وشعبة (ويبصط) هنا وفى الخلق بصطة بالصاد والباقون بالسين إلا أن ابن ذكوان وخلاداً اختلف عنهما فيهما لكن وجه السين فى حرف الأعراف لابن ذكوان ليس من طرقنا كما حرره فى

يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِى الحَدِيدِ وَهَا هُنَا
(سَمَا) (شُ)كْرُهُ وَالعَيْنُ فِى الكُلِّ ثُقِّلَا
(كَ)مَا (دَ)ارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ
عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى (ا)نْجَلَا
دِفَاعُ بِهَا وَالحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ
وَقَصْرٌ (خُ)صُوصاً غَرْفَةً ضَمَّ (ذُ)و وِلَا
وَلَا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا * شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ (ذَ)ا (إِ)سْوَةٍ تَلَا
وَلَا لَغْوَ لَا تَأْثِيمَ لَا بَيْعَ مَعْ وَلَا * خِلَالَ بِإِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وُصِّلَا
وَمَدُّ أَنَا فِى الوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ
وَفَتْحٍ (أَ)تَى وَالخُلْفُ فِى الكَسْرِ (بُ)جِّلَا

النشر * قرأ ابن عامر وعاصم (فيضاعفه) هنا وفى الحديد بالنصب والباقون بالرفع وشدد العين مع حذف الألف منهما ومن مضاعفة ويضاعف وسائر بابه الابنان وخففها مع الألف الباقون * قرأ نافع (عسيتم) هنا وفى القتال بكسر السين والباقون بفتحها فيهما * قرأ الكوفيون (غرفة) بضم الغين والباقون بفتحها * قرأ نافع (دفاع) هنا وفى الحج بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها والباقون بفتح الدال وإسكان الفاء وحذف الألف * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة) هنا ولا بيع ولا خلال فى إبراهيم ولا لغو ولا تأثيم في الطور بالفتح من غير تنوين فى السبعة والباقون بالرفع والتنوين * قرأ نافع (أنا) بمد النون وصلا عند الهمزة المضمومة والمفتوحة نحو أنا أحي أنا أول واختلف عن قالون عند الهمزة المكسورة وذلك فى أنا إلا بالاعراف والشعرا والاحقاف بين إثبات الألف وحذفها وهما صحيحان مأخوذ بهما وقرأ الباقون بحذف الألف وصلا فى ذلك

وَنُنْشِزُهَا (ذَ)اكَ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ * وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ (شَ)مَرْدَلَا

وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ (شَ)افِعٌ

فَصِرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ (فُـ)صِّلَا

وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الْإِسْكَانَ (صِـ)فْ وَحَيْثُ

ثُمَّ أُكْلُهَا (ذِ)كْرًا وَفِي الْغَيْرِ (ذُ)و (حُـ)لَا

وَفِي رَبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَا هُنَا

عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ (نَـ)بَّهْتُ (كُـ)فَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا * وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا * وَالْأَنْعَامِ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثِّلَا

وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا * وَيَرْوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مُثِّلَا

تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُو * نَ نَارًا تَلَظَّى إِذْ تَلَقَّوْنَ ثُقِّلَا

كله واتفق الجميع على إثباتها وقفاً للرسم * قرأ الكوفيون وابن عامر (ننشزها) بالزاى والباقون بالراء * قرأ الأخوان (يتسنه) بحذف الهاء وصلا وإثباتها وقفاً والباقون بإثباتها فى الحالين * قرأ الأخوان (قال أعلم) بوصل الهمزة وجزم الميم والباقون بقطع الهمزة مفتوحة ورفع الميم * قرأ حمزة (فصرهن) بكسر الصاد والباقون بضمها. روى شعبة (جزءا) هنا وفى الزخرف وجزء فى الحجر بضم الزاى والباقون باسكانها. قرأ الحرميان (أكلها والأكل وأكله وأكل) حيث وقعت باسكان الكاف وافقهما أبو عمرو فى أكلها والباقون بالضم * قرأ ابن عامر وعاصم (ربوة) هنا وفى المومنون بفتح الراء والباقون بضمها * روى البزى ولا (تيمموا) وفى آل عمران ولا (تفرقوا) وفى النساء الذين (توفاهم) وفى المائدة ولا (تعاونوا) وفى الأنعام (فتفرق) بكم وفى الأعراف وطه والشعراء (تلقف) وفى الأنفال ولا (تولوا) ولا (تنازعوا) وفى التوبة هل (تربصون) وفى هود وإن (تولوا) فان (تولوا) لا (تكلم) وفى الحجر ما (تنزل) وفى النور إذ (تلقونه) فان (تولوا) وفى

تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَىْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا * وَفِى نُورِهَا وَالامْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا
فِى الاَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا * تَبَرَّجْنَ فِى الاَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلَا
وَفِى التَّوْبَةِ الغَرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُو * نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَا
تَمَيَّزُ يَرْوِى ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُو * نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الهَاءُ وَصَّلَا
وَفِى الحُجُرَاتِ التَّاءُ فِى لِتَعَارَفُوا * وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا
وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِى مَعْ تَفَكَّهُو * نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا
نِعِمَّا مَعًا فِى النُّونِ فَتْحٌ (كَـ)مَا (شَـ)فَا
وَإِخْفَاءُ كَسْرِ العَيْنِ (صِـ)يغَ (بِـ)هِ (حُـ)لَا
وَيَا وَيُكَفِّرْ (عَـ)نْ (كِـ)رَامٍ وَجَزْمُهُ

الشعراء على من (تنزل) والشياطين (تنزل) وفى الأحزاب ولا (تبرجن) أن (تبدل) وفى الصافات لا تناصرون وفى الحجرات ولا (تنابزوا) ولا (تجسسوا) (لتعارفوا) وفى الممتحنة أن (تولوهم) وفى الملك تكاد (تميز) وفى ن لما (تخيرون) وفى عبس عنه (تلهى) وفى الليل ناراً (تلظى) وفى القدر شهر (تنزل) بتشديد التاء فى هذه المواضع وهي إحدى وثلاثون . وإن كان قبل التاء حرف مد نحو ولا تيمموا وجب إثباته وإشباعه وامتنع حذفه وإن كان قبلها حرف ساكن غير الألف جمع بينهما وروى الداني عن الزينبي عن أبي ربيعة عن البزى أنه شدد التاء فى كنتم تمنون بآل عمران وفظلتم تفكهون بالواقعة وذكر فيهما الشاطبي الوجهين كالتيسير لكن نبه فى النشر على أن طريق الزينبي ليست من طرقهما وعليه فالذى ينبغى الأخذ به فيهما التخفيف فقط وبه قرأ الباقون فى الجميع * قرأ ابن عامر والأخوان (نعما) هنا وفى النساء بفتح النون والباقون بكسرها فيهما واختلف عن قالون وأبي عمرو وشعبة فى العين منهما فروى عنهم المغاربة إخفاء كسرها واقتصر عليه فى الحرز وروى عنهم العراقيون والمشارقة إسكانها وذكره فى التيسير وصححهما فى النشر وقرأ الباقون بكسرها واتفقوا على تشديد الميم * قرأ ابن عامر وحفص (ويكفر) بالياء والرفع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة بالنون والرفع

(أ)تي (شـ)افياً وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلا
وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً (سَمَا)
(رِ)ضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلا
وَقُلْ فَأْذَنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ (فَـ)تًى (صَـ)فَا
وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فى السِّينِ (أُ)صِّلا
وَتَصَّدَّقُوا خِفٌّ (نَـ)مَا تُرْجَعُونَ قُلْ * بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا
وفى أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ (فَـ)ازَ وَخَفَّفُوا * فَتُذْكِرَ (حَقًّ)ا وَارْفَعِ الرَّا (فَـ)تَعْدِلَا
تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فى النِّسَا (ثَـ)وَي * وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا
وَ(حَقٌّ) رِهَانٌ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ * وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ (سَمَا)الْعَلَا
(شَـ)ذَا الْجَزْمِ وَالتَّوْحِيدُ فى وَكِتَابِهِ
(شَـ)رِيفٌ وَفى التَّحْرِيمِ جَمْعُ (حِـ)مًى (عَـ)لَا

والباقون بالنون والجزم * قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (يحسب) كيف وقع مستقبلا نحو يحسبهم وتحسبن بفتح السين والباقون بكسرها * قرأ حمزة وشعبة (فاذنوا) بقطع الهمزة ومدها وكسر الذال والباقون بفتحها ووصل الهمزة * قرأ نافع (ميسرة) بضم السين والباقون بفتحها * قرأ عاصم (تصدقوا) بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها * قرأ أبو عمرو (يوماً ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم * قرأ حمزة (إن تضل) بكسر الهمزة والباقون بفتحها * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فتذكر) بتخفيف الكاف والنصب وحمزة بالتشديد والرفع والباقون بالتشديد والنصب * قرأ عاصم (تجارة حاضرة) بنصبهما والباقون برفعهما ونصب الكوفيون تجارة بالنساء ورفعها الباقون * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فرهن) بضم الراء والهاء من غير ألف والباقون بكسر الراء وفتح الهاء وإثبات الألف بعدها * قرأ ابن عامر وعاصم (فيغفر ويعذب) برفعهما والباقون بالجزم * قرأ الأخوان (وكتابه) هنا بالتوحيد والباقون بالجمع وقرأ أبو عمرو وحفص

وَبَيْتِي وعَهْدِي فاذْكُرُونِي مُضَافُهَا * وَرَبِّي وَبِي مِنِّي وَإِنِّي مَعاً حُلاَ

(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ)

وَإِضْجَاعكَ التَّوْرَاةَ (مَ)ا (رُ)دَّ (حُ)سْنُهُ
وَقَلِّلْ (فِـ)ى (جَ)وْدٍ وَبِالْخُلْفِ بُـلِّلاَ
وَفِي تَغْلِبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ (فِـ)ى
(رِ)ضاً وَتَرَوْنَ الْغَيْبُ (خُـ)صَّ وَخُلِّلاَ
وَرِضْوَانُ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ
رُهُ (صَـ)حَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ (رُ)فِّلاَ
وَفِي يَقْتُلُونِ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو * نَ حَمْزَةُ وَهْوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلاَ
وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا

وكتابه آخر التحريم بالجمع والباقون بالتوحيد (ياءات الاضافة) إني أعلم فى موضعين عهدى الظالمين . بيتى للطائفين . فاذكرونى أذكركم . بى لعلهم . منى إلا . ربى الذى

﴿ سورة آل عمران ﴾

قرأ النحويان وابن ذكوان (التوراة) حيث وقع بالامالة الكبرى وورش وحمزة بالامالة الصغرى واختلف فيه عن قالون بين الامالة الصغرى والفتح والباقون بالفتح قولا واحدا * قرأ الأخوان (ستغلبون وتحشرون) بالغيب فيهما والباقون بالخطاب * قرأ نافع (ترونهم) بالغيب والباقون بالخطاب * روى شعبة (رضوان) حيث وقع بضم الراء إلا الثانى فى المائدة وهو من اتبع رضوانه فكسر الراء فيه كالباقين فى الجميع * قرأ الكسائى (إن الدين) بفتح الهمزة والباقون بكسرها * قرأ حمزة (ويقتلون الذين) بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء والباقون بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء من غير ألف * قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة (الميت) حيث وقع ولبلد ميت وإلى بلد ميت باسكان الياء والباقون

(صـ)فا (نفراً) والميْتَة الخِفُّ (خُـ)وِّلا

وميتاً لدى الأنْعامِ والحُجراتِ (خُـ)ذْ * وما لم يَمُتْ لِلْكُلِّ جاء مُثقّلا

وَكَفّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلاً وَسَكّنُوا

وَضَعْتُ وَضَمُّوا ساكِناً (صَـ)حَّ (كُـ)فّلا

وَقُلْ زَكَرِيّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ * (صِحَابٌ) ورفعٌ غيرُ شُعْبَةَ الاوَّلا

وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ (شَـ)اهِداً

وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللهَ يُكْسَرُ (فِـ)ي (كِـ)لا

مَعَ الْكَهْفِ وَالإسْرَاءِ يَبْشُرُ (كَـ)مْ (سَمَا)

(نَـ)عَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلا

(نَـ)عَمْ (عَمَّ) فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا

لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوَّلا

بكسرها مشددة وقرأ نافع الميتة بيس وميتاً بالانعام والحجرات بالتشديد والباقون بالتخفيف وأجمعوا على تشديد مالم يمت نحو إنك ميت وإنهم ميتون . قرأ ابن عامر وشعبة (بما وضعت) باسكان العين وضم التاء والباقون بفتح العين وسكون التاء . قرأ الكوفيون (وكفلها) بتشديد الفاء والباقون بتخفيفها . قرأ الأخوان وحفص (زكريا) حيث وقع من غير همز والباقون بالهمز والاعراب إلا أن شعبة نصبه بعدوكفلها ورفعه سائر من همز . قرأ الأخوان (فناداه) بالألف ممالة بعد الدال تذكيراً والباقون بتاء التأنيث ساكنة بعدها . قرأ ابن عامر وحمزة (إن الله يبشرك) بكسر الهمزة والباقون بفتحها . قرأ الأخوان (يبشرك) في الموضعين هنا ويبشر المؤمنين فى الاسرا والكهف بفتح الياء وتخفيف الشين وضمها وكذا حمزة وحده في يبشرهم فى التوبة وإنا نبشرك فى الحجر وإنا نبشرك ولتبشر به فى مريم وكذلك ابن كثير وأبو عمرو والأخوان يبشر الله فى الشورى والباقون بضم الحرف الأول

نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ (نَـ)ـصٌّ (أَ)ئِمَّةٍ * وَبِالْكَسْرِ أَنِّى أَخْلُقُ (ا)عْتَادَ أَفْصَلَا
وَفِى طَائِراً طَيْراً بِهَا وَعُقُودِهَا * (خُـ)ـصُوصاً وَيَاءٌ فِى نُوَفِّيهِمُ (عَـ)ـلَا
وَلَا أَلِفٌ فِى هَا هَأَنْتُمْ (زَ)كَا (جَـ)ـنًا
وَسَهِّلْ (أَ)خَا (حَـ)ـمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ (جَـ)ـلَا
وَفِى هَائِهِ التَّنْبِيهُ (مِـ)ـنْ (ثَـ)ـابِتٍ (هُـ)ـدًى
وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ (زَ)انَ (جَـ)ـمَّلَا
وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ * وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا
وَيَقْصُرُ فِى التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَباً * وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا
وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعْ * مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ (ذُ)لِّلَا
وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرْكُمُ (رُ)وحُهُ (سَمَا) * وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ (خُـ)ـوِّلَا

من ذلك كله وكسر الشين مشددة . قرأ نافع وعاصم (ويعلمه) بالياء والباقون بالنون . قرأ نافع (إنى أخلق) بكسر همزة إنى والباقون بفتحها . قرأ نافع (فيكون طائراً) هنا وفى المائدة بالألف بعد الطاء وبعدها همزة مكسورة والباقون بياء ساكنة من غير ألف ولا همزة فيهما . روى حفص (فيوفيهم) بالياء والباقون بالنون .قرأ أبو عمرو وقالون (هاءنتم) فى الموضعين هنا وفى النساء والقتال بتسهيل الهمزة بين بين مع إثبات الألف قبلها ويجوز لقالون والدورى مدها وقصرها لدخوله فى باب المنفصل لكن يمتنع لهما مدها عند قصره وقرأ ورش بالتسهيل مع حذف الالف وروى بعض أهل الاداء عنه إبدال الهمزة ألفاً فيمد للساكنين وقرأ قنبل بالقصر والتحقيق فيصير مثل سألتم وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة بعد الالف وهم على مراتبهم فى المنفصل .وما ذكره الأكثرون فى هذه الكلمة من البحث عن كون الهاء بدلا من الهمزة أو للتنبيه لا داعي إليه هنا كما نبه عليه فى النشر . قرأ ابن عامر والكوفيون (تعلمون الكتاب) بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة والباقون بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة . قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (ولا يأمركم) بالنصب والباقون بالرفع وأبو عمرو على أصله. قرأ حمزة (لما) بكسر اللام والباقون بفتحها .قرأ نافع (آتيناكم) بالنون والألف بعدها والباقون بالتاء مضمومة من غير ألف

وَكَسْرُ لِمَا (فِـ)ـيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو

نَ (عَـ)ـادَ وَفِي تَبْغُونَ (حَـ)ـاكِيهِ (عَـ)ـوَّلَا

وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ (عَـ)ـنْ (شَـ)ـاهِدٍ وَغَيْ

بُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا

يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ * (سَمَا) وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقَّلَا

وَفِيهَا هُنَا قُلْ مُنْزَلِينَ وَمُنْزِلُو * نَ لِلْيَحْصُبِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلَا

وَ(حَقٌّ) (نَـ)ـصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِيـ

نَ قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ (كَـ)ـمَا (ا)نْجَلَا

وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ (صُحْبَةٌ) * وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ (دَ)لَا

وَلَا يَاءَ مَكْسُوراً وَقَاتَلَ بَعْدَهُ * يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (ذُ)وولَا

وَحَرِّكْ عَيْنَ الرُّعْبِ ضَمّاً (كَـ)ـمَا (رَ)سَا

.قرأ أبو عمرو وحفص (تبغون) بالغيب والباقون بالخطاب . روى حفص (يرجعون) بالغيب والباقون بالخطاب . قرأ الأخوان وحفص (حج البيت) بكسر الحاء والباقون بفتحها . قرأ الأخوان وحفص (وما تفعلوا) و(فلن تكفروه) بالغيب فيهما والباقون بالخطاب .قرأ ابن عامر والكوفيون (يضركم) بضم الضاد ورفع الراء مشددة والباقون بكسر الضاد وجزم الراء خفيفة . قرأ ابن عامر (منزلين) هنا وفى العنكبوت منزلون بتشديد الزاى والباقون بتخفيفها فيهما . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (مسومين) بكسر الواو والباقون بفتحها . قرأ نافع وابن عامر (سارعوا) بغير واو قبل السين والباقون بالواو . قرأ الأخوان وشعبة (قرح) معاً و (القرح) بضم القاف والباقون بفتحها . قرأ ابن كثير (وكائن) حيث وقع بالألف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة من غير ياء والباقون بهمزة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة وحذف الألف . قرأ الحرميان وأبو عمرو (قتل معه) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف والباقون بفتحهما وألف بينهما . قرأ ابن عامر والكسائى (الرعب)

وَرُعْباً وَيَغْشَى أَنِّثُوا (شَـ)ـائِعاً تَلَا
وَقُلْ كُلَّهُ لِلهِ بِالرَّفْعِ (حَـ)ـامِداً * بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ (شَـ)ـايَعَ (دُ)خْلُلَا
وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتَّ فِى ضَمِّ كَسْرِهَا
(صَـ)ـفَا (نَفَرٍ) وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَا
وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِى
يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ (إِ)ذْ (شَـ)ـاعَ (كُـ)ـفَّلَا
بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ (لُـ)ـبِّى وَبَعْدَهُ * وَفِى الْحَجِّ لِلشَّامِى وَالآخِرُ (كَـ)ـمَّلَا
(دِ)رَاكِ وَقَدْ قَالَا فِى الأَنْعَامِ قَتَّلُوا * وَبِالْخُلْفِ غَيْباً يَحْسَبَنَّ (لُـ)ـهُ وَلَا
وَإِنَّ اكْسِرُوا (رِ)فْقاً وَيَحْزُنُ غَيْرَ الأَنْـ
ـبِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ (أَ)حْفَلَا

و (رعباً) حيث وقعا بضم العين والباقون بسكونها . قرأ الاخوان (يغشى) بالتأنيث والباقون بالتذكير وهم على أصولهم فى الامالة . قرأ أبو عمرو (كله لله) بالرفع والباقون بالنصب . قرأ ابن كثير والأخوان (بما يعملون بصير) بالغيب والباقون بالخطاب . قرأ نافع والاخوان (متم ومتنا ومت) حيث وقعت بكسر الميم وافقهم حفص فى غير موضعى هذه السورة والباقون بالضم ومعهم حفص هنا . روى حفص (يجمعون) بالغيب والباقون بالخطاب . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (أن يغل) بفتح الياء وضم الغين والباقون بضم الياء وفتح الغين . روى هشام (ما قتلوا) بتشديد التاء والباقون بتخفيفها . واختلف عن هشام فى (ولا تحسبن الذين) بين الغيب وبه قرأ له الدانى على الفارسى والخطاب وبه قرأ على أبى الفتح فارس وقرأ الباقون بالخطاب قولا واحداً . قرأ ابن عامر (قتلوا فى سبيل الله) وقتلوا لأكفرن عنهم آخر السورة وفى الأنعام قتلوا أولادهم وفى الحج ثم قتلوا بتشديد التاء فى الأربعة وافقه ابن كثير فى آخر السورة وكذا فى حرف الأنعام والباقون بالتخفيف . قرأ الكسائى (وأن الله) بكسر الهمزة والباقون بفتحها . قرأ نافع (يحزنك) بضم الياء وكسر الزاى وكذلك يحزنني وليحزن كيف وقع إلا قوله

وَخَاطِبْ حَرًا فَاتَحْسَبَنَّ (فَـ)خُذْ وَقُلْ * بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ (حَقّ) وَذُو مَلَا
يَمِيزَ مَعَ الْأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ * وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ (شُـ)لْشُلَا
سَنَكْتُبُ يَاضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمَّهِ * وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا يَقُولَ (فَـ)يَكْمُلَا
وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا ارْسَمْهُمُ وَبِالْـ * ـكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلَا
(صَـ)فَا (حَقٌّ) غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُنْـ
ـنَ لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ (كَـ)يْفَ (سَمَا) اعْتَلَا
وَ(حَقٌّ) بِضَمِّ الْبَاءِ فَلَا يَحْسَبُنَّهُمْ * وَغَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْجَاءَ مُبْدَلَا
هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ (شِـ)فَاءً وَبَعْدُ فِي * بَرَاءَةَ أَخِّرْ يَقْتُلُونَ (شَـ)مَرْدَلَا
وَيَا آتِهَا وَجْهِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا * وَمِنِّي وَاجْعَلْ لِي وَأَنْصَارِيَ الْمُلَا

تعالى لا يحزنهم الفزع الأكبر فانه قرأه بفتح الياء وضم الزاى وهى قراءة الباقين فى الجميع . قرأ حمزة (لاتحسبن الذين كفروا ولا تحسبن الذين يبخلون) بالخطاب فيهما والباقون بالغيب . قرأ الأخوان (حتى يميز) هنا وليميز الله فى الأنفال بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة فيهما والباقون بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (بما تعملون خبير) بالغيب والباقون بالخطاب قرأ حمزة (سنكتب) بالياء وضمها وفتح التاء (قتلهم) بالرفع (ويقول) بالياء والباقون سنكتب بالنون وفتحها وضم التاء قتلهم بالنصب ونقول بالنون . قرأ ابن عامر (وبالزبر) بزيادة باء الجر وروى هشام وبالكتاب كذلك والباقون بدون باء فيهما . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة (ليبيننه للناس ولا يكتمونه) بالغيب فيهما والباقون بالخطاب . قرأ الكوفيون (لا تحسبن الذين) و (فلا تحسبنهم) بتاء الخطاب وفتح الباء فيهما وابن كثير وأبو عمرو بالغيب فيهما وفتح باء الأول وضم باء الثانى ونافع وابن عامر بياء الغيبة فى الأول وتاء الخطاب فى الثانى وفتح الموحدة فيهما وهم على أصولهم فى السين . قرأ الأخوان (وقاتلوا وقتلوا) وفى التوبة فيقتلون ويقتلون بتقديم المبنى للمفعول فيهما والباقون بتأخيره (المضافات) وجهى لله إنى أعيذها . إنى أخلق . اجعل لى آية . أنصارى إلى .

(سُورَةُ النِّسَاءِ)

وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءلُونَ مُخَفِّفًا * وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلَا

وَقَصْرُ قِيَامًا (عَمَّ) يَصْلَوْنَ ضُمَّ (كَـ)مْ

(صَـ)فَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا

وَيُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ(صَـ)حَّ(كَـ)مَا(دَ)نَا

وَوَافَقَ حَفْصٌ فِى الْأَخِيرِ مُجَمِّلَا

وَفِي أُمِّ مَعْ فِى أُمِّهَا فَلِأُمِّهِ

لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ (شَـ)مْلَلَا

وَفِى أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ

مَعَ النَّجْمِ (شَـ)افِ وَاكْسِرِ الْمِيمَ (فَـ)يْصَلَا

وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ

﴿ سورة النساء ﴾

قرأ الكوفيون (تساءلون) بتخفيف السين والباقون بتشديدها . قرأ حمزة (والأرحام) بالخفض والباقون بالنصب . قرأ نافع وابن عامر (لكم قياماً) بدون ألف بعد الياء والباقون بالألف . قرأ ابن عامر وشعبة (وسيصلون) بضم الياء والباقون بفتحها . قرأ نافع (وإن كانت واحدة) بالرفع والباقون بالنصب . قرأ الأخوان (فلامه) معاً وفى القصص فى أمها رسولا وفى الزخرف فى أم الكتاب بكسر الهمزة فى الأربعة وكذا فى بطون أمهاتكم وفى النحل والزمر والنجم وأو بيوت أمهاتكم فى النور إلا أن حمزة كسر الميم أيضاً وذلك فى الوصل فان ابتدأ بالمفصول منه ابتدأ بضم الهمزة وفتح حمزة الميم فى الأربعة الأخيرة وقرأ الباقون كذلك فى الكلمات الثمان فى الحالين . قرأ الابنان وشعبة (يوصى) بها فى الموضعين بفتح الصاد وافقهم حفص فى الأخير والباقون بكسرها فيهما . قرأ نافع وابن عامر (يدخله جنات ويدخله ناراً) هنا وفى الفتح ندخله ونعذبه وفى التغابن نكفر عنه

نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعَهُ فِى الْفَتْحِ (إِ)ذْ (كَـ)لا
وَهٰذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ * يُشَدَّدُ لِلْمَكِّى فَذَانِكَ (دُ)مْ (حُـ)لا
وَضَمَّ هُنَا كَرْهاً وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ
(شِـ)هَابٌ وَفِى الْأَحْقَافِ (ثُـ)بِّتَ (مُـ)عْقِلا
وَفِى الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ (دَ)نَا
(صَـ)حِيحاً وَكَسْرُ الْجَمْعِ (كَـ)مْ (شَـ)رَفاً (عَـ)لا
وَفِى مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ (رَ)اوِياً * وَفِى الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلا
وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِى أَحَلَّ (صِحَابُـ)هُ * وُجُوهٌ وَفِى أَحْصَنَّ (عَنْ نَفَرٍ) الْعُلا
مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلاً (خُـ)صَّهُ وَسَلْ * فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ (رَ)اشِدُهُ (دَ)لا
وَفِى عَاقَدَتْ قَصْرٌ (ثَـ)وَى وَمَعَ الْحَدِيدِ

وندخله وفى الطلاق ندخله بالنون فى السبعة والباقون بالياء . قرأ ابن كثير (واللذان وهذان وهتين وفذانك واللذين) بتشديد النون فى الخمسة وافقه أبو عمرو فى فذانك والباقون بالتخفيف فى الكل . قرأ الأخوان (كرهاً) هنا وفى التوبة والأحقاف بضم الكاف فيهن وافقهما فى الأحقاف عاصم وابن ذكوان والباقون بفتحها . قرأ ابن كثير وشعبة (مبينة) و (مبينات) حيث وقعا بفتح الياء فيهما وافقهما فى مبينات نافع وأبو عمرو والباقون بكسرها فيهما. قرأ الكسائى (المحصنات ومحصنات) حيث وقعا بكسر الصاد إلا والمحصنات من النساء. فانه فتحها فيه كالباقين فى الجميع * قرأ الأخوان وحفص (وأحل لكم) بضم الهمزة وكسر الحاء والباقون بفتحهما * قرأ الأخوان وشعبة (أحصن) بفتح الهمزة والصاد والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد * قرأ نافع (مدخلا) هنا وفى الحج بفتح الميم فيهما والباقون بضمها * قرأ ابن كثير والكسائى (واسئلوا) وما جاء من لفظه إذا كان فعل أمر وقبل السين واو أو فاء نحو وسئل القرية فسئل الذين بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة والباقون بدون نقل مع إبقاء الهمزة * قرأ الكوفيون (عاقدت) بلا ألف بعد العين والباقون بالألف * قرأ الأخوان (بالبخل)

دِ فَتْحِ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ (شَـ)ـمْلَلَا

وَفِى حَسَنَةٌ (حِرْمِيُّ) رَفْعٍ وَضَمُّهُمْ

تَسَوَّى (نَـ)ـمَا (حَقًّـ)ـا وَ(عَمَّ) مُثَقَّلَا

وَلَامَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا (شَـ)ـفَا * وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبُ (كُـ)ـلِّلَا

وَأَنْ يَكُنْ (عَـ)ـنْ (دَ)ارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ

ـبُ (شَـ)ـهْدٍ (دَ)نَا إِدْغَامُ بَيَّتَ (فِـ)ـى (حُـ)ـلَا

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ * كَأَصْدَقُ زَايًا (شَـ)ـاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا

وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا * مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانَ تَبَدَّلَا

وَ(عَمَّ) (فَـ)ـتًى قَصْرُ السَّلَامَ مُؤَخَّرًا

وَغَيْرُ أُولِى بِالرَّفْعِ (فِـ)ـى (حَـ)ـقِّ (نَـ)ـهْشَلَا

هنا وفى الحديد بفتح الباء والخاء فيهما والباقون بضم الباء وسكون الخاء * قرأ الحرميان (حسنة) بالرفع والباقون بالنصب * قرأ الأخوان (تسوى) بفتح التاء وتخفيف السين ونافع وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين والباقون بضم التاء وتخفيف السين وهم على أصولهم في الامالة * قرأ الأخوان (لمستم) هنا وفي المائدة بغير ألف والباقون بالألف فيهما * قرأ ابن عامر (إلا قليل) بالنصب والباقون بالرفع * قرأ ابن كثير وحفص (كأن لم يكن) بالتأنيث والباقون بالتذكير * قرأ ابن كثير والأخوان (ولا تظلمون) بالغيب والباقون بالخطاب * قرأ أبو عمرو وحمزة (بيت طائفة) بالادغام والباقون بالاظهار * قرأ الأخوان (أصدق) فى الموضعين هنا ويصدقون ثلاثة بالأنعام وتصديق يونس ويوسف وفاصدع بالحجر وقصد بالنحل وتصدية بالأنفال ويصدر بالقصص والزلزلة باشمام الصاد الزاى فى الاثنى عشر والباقون بالصاد الخالصة * قرأ الأخوان (فتثبتوا) بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها مثناة فوقية والباقون بياء موحدة بعدها مثناة تحتية فنون * قرأ نافع وابن عامر وحمزة (السلم لست) بدون ألف بعد اللام والباقون بالألف * قرأ نافع وابن عامر والكسائى (غير أولى الضرر) برفع الراء والباقون بنصبها * قرأ أبو عمرو

وَنُؤْتِيهِ بِالْيَاء (فِـ)ى (حِـ)مَاهُ وَضَمُّ يَدْ
خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ (حَقٌّ) (صِـ)ـرًا (حَـ)لَا
وَفِى مَرْيَمٍ وَالطَّوْلِ الْأَوَّلِ عَنْهُمُ
وَفِى الثَّانِ (دُ)مْ (صَـ)فْوًا وَفِى فَاطِرٍ (حُـ)لَا
وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفًا * مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ (ثَـ)ابِتًا تَلَا
وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامَهُ
فَضُمَّ سُكُونًا (ا)سْتَ (فِـ)يهِ (مُـ)جَمِّلَا
وَنَزَّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (حِصْنُ)هُ * وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نَزَّلَا
وَيَاسَوْفَ نُؤْتِيهِمْ (عَـ)زِيزٌ وَحَمْزَةٌ * سَيُؤْتِيهِمُ فِى الدَّرْكِ كُوفٍ تَجَمَّلَا
بِالْإِسْكَانِ تَعْدُوا سَكِّنُوهُ وَخَفِّفُوا * (خُـ)صُوصًا وَأَخْفِ الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلَا

وحمزة (فسوف نؤتيه أجراً) بالياء والباقون بالنون * قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة (يدخلون) هنا وفى مريم وأول غافر بضم الياء وفتح الخاء وقرأ ابن كثير وشعبة سيدخلون ثانى غافر كذلك وقرأ أبو عمرو كذلك فى فاطر والباقون بضم الياء وفتح الخاء فى الخمسة * قرأ الكوفيون (يصالحا) بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف والباقون بفتح الياء والصاد مشددة وبعدها ألف وفتح اللام * قرأ ابن عامر وحمزة (تلوا) بضم اللام وواو ساكنة بعدها والباقون باسكان اللام وواوين مضمومة فساكنة * قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (نزل على رسوله) بضم النون (انزل من قبل) بضم الهمزة وبكسر الزاى فيهما والباقون بفتح النون والهمزة والزاى * قرأ عاصم (نزل عليكم) بفتح النون والزاى والباقون بضم النون وكسر الزاى * قرأ الكوفيون (فى الدرك) باسكان الراء والباقون بفتحها * روى حفص (سوف نوتيهم) بالياء والباقون بالنون * روى ورش (لا تعدوا) بفتح العين وتشديد الدال وقالون كذلك إلا أنه يختلس فتحة العين وله أيضاً إسكانها والأول اختيار الشاطبية ونص على الثانى فى التيسير وهما صحيحان والباقون باسكان العين وتخفيف الدال * قرأ حمزة (سنوتيهم) بالياء

وَفي الْأَنْبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَاهُنَا * زَبُوراً وَفِى الْإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا

(سُورَةُ الْمَائِدَةِ)

وَسَكِّنْ مَعاً شَنْئَانُ (صَ)حًّا (كِ)لَاهُمَا
وَفِى كَسْرِ أَنْ صَدُّوكُمُ (حَ)امِدٌ (دَ)لَا
مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَاءَ قَاسِيَةً (شَ)فَا
وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ (عَمَّ) (رِ)ضًا (عَ)لَا
وفى رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ * وفى سُبْلَنَا فى الضَّمِّ الْإِسْكَانُ (حُ)صِّلَا
وَفى كَلِمَاتِ السُّحْتِ (عَمَّ) (نُ)هَى (فَ)تًى
وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا
وَرُحْماً سِوَى الشَّامِي وَنُذْراً (صِحَابُ)هُمْ
(حَ)مَوْهُ وَنُكْراً (شَ)رْعُ (حَقٍّ) (لَ)هُ (عُ)لَا

والباقون بالنون * قرأ حمزة (زبوراً) هنا وفى الاسرا والزبور فى الأنبيا بضم الزاى فى الثلاثة والباقون بفتحها

﴿ سورة المائدة ﴾

قرأ ابن عامر وشعبة (شنآن) فى الموضعين باسكان النون والباقون بفتحها * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إن صدوكم) بكسر الهمزة والباقون بفتحها * قرأ الأخوان (قاسية) بحذف الألف وتشديد الياء والباقون بالألف والتخفيف * قرأ نافع وابن عامر والكسائى وحفص (وأرجلكم) بالنصب والباقون بالخفض * قرأ أبو عمرو (رسلنا) ورسلكم ورسلهم مما وقع مضافاً إلى ضمير على حرفين باسكان السين وأسكن أيضاً باء سبلنا بابراهيم والعنكبوت . وأسكن نافع وابن عامر وعاصم وحمزة حاء السحت وللسحت في هذه السورة . وأسكن نافع ذال الأذن وأذن وأذنيه حيث وقعت . وأسكن غير الشامى حاء رحما بالكهف . وأسكن الأخوان وأبو عمرو وحفص ذال نذرا فى المرسلات . وأسكن ابن كثير وأبو عمرو والأخوان وهشام

وَنُكْرٍ (دَ)نَا وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا
(رِ)ضًى وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ (رِ)ضًى (نَفَرٍ) مَلَا

وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ * يُحَرِّكُهُ تَبْغُونَ خَاطَبَ (كُـ)ـمَّلَا

وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ (غُـ)ـصْنٌ وَرَافِعٌ * سِوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدِدْ (عَمَّ) مُرْسَلَا

وَحَرِّكْ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالَهُ
وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارَ (رَ)اوِيهِ (حَـ)ـصَّلَا

وَبَاعَبَدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّا بَعْدُ (فُـ)ـزْ
رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا (كَـ)ـمَا (ا)عْتَ
(صَـ)ـفَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ (حَـ)ـجَّ (شُـ)ـهُودُهُ
وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ (مِـ)ـنْ (صُحْبَةٍ) وِلَا

وحفص كاف نكراً بالكهف والطلاق . وأسكن كاف نكر بالقمر ابن كثير وحده وقرأ الباقون بالضم فى الجميع . قرأ الكسائى (والعين والأنف والسن والأذن والجروح) بالرفع فى الخمسة وافقه ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر فى الجروح والباقون بالنصب فى الكل . قرأ حمزة (وليحكم) بكسر اللام ونصب الميم والباقون بالسكون والجزم . قرأ ابن عامر (يبغون) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ الحرميان وابن عامر (ويقول الذين) بغير واو قبل الياء ورفع اللام وأبو عمرو باثبات الواو ونصب اللام والكوفيون بالواو والرفع . قرأ نافع وابن عامر (من يرتدد) بدالين مكسورة فجزومة والباقون بدال واحدة مشددة . قرأ النحويان (والكفار) بالخفض والباقون بالنصب . قرأ حمزة (عبد الطاغوت) بضم الباء وفتح الدال وخفض التاء والباقون بفتح الباء والدال ونصب التاء. قرأ نافع وابن عامر وشعبة (رسالته) بالألف وكسر التاء على الجمع والباقون بغير ألف ونصب التاء على التوحيد . قرأ أبو عمرو والأخوان (ألا تكون) برفع النون والباقون بنصبها . قرأ ابن ذكوان (عقدتم) بالألف وتخفيف القاف والأخوان وشعبة بالقصر والتخفيف والباقون

وَفى الْعَيْنِ فامْدُدْ (مُ)قْسِطاً فَجزاءُ نو * وِنُوا مِثْلَ مافى خَفْضِهِ الرَّفْعُ (ثُـ)ـمِّلَا

وَكَفَّارَةٍ نَوِّنْ طَعَامُ بِرَفْعِ خَفْ
ضِهِ (دُ)مْ (غِـ)ـنًى وَاقْصُرْ قِيَاماً (لِـ)ـهُ (مُـ)ـلَا

وَضُمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرَهُ
وَفى الْأَوْلَيَانِ الْأَوَّلِينَ (فَـ)ـطِبْ (صِـ)ـلَا

وَضَمَّ الْغُيُوبِ يُكْسِرَانِ عُيُوناً الْـ
ـعُيُونِ شُيُوخاً (دَ)انَهُ (صُحْبَةٌ) (مَـ)ـلَا

جُيُوبِ (مُـ)ـنِيرٌ (دُ)ونَ (شَـ)ـكٍّ وَسَاحِرٌ
بِسِحْرٌ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ (شَـ)ـمْلَلَا

وخاطَبَ فى هَلْ يَسْتَطِيعُ (رُ)وَاتُهُ * وَرَبُّكَ رَفْعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ (رُ)تِّلَا

وَيَوْمَ بِرَفْعٍ (خُـ)ـذْ وَإِنِّي ثَلَاثُهَا * وَلِي وَيَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

بالقصر والتشديد . قرأ الكوفيون (فجزاء) بالتنوين (مثل) بالرفع والباقون بغير تنوين والخفض . قرأ نافع وابن عامر (كفارة) بغير تنوين (طعام) بالخفض والباقون بالتنوين والرفع . قرأ ابن عامر (قياماً) بدون ألف بعد الياء والباقون بالألف . روى حفص (استحق) بفتح التاء والحاء ويبتدئ بكسر الهمزة والباقون بضم التاء وكسر الحاء وإذا ابتدؤا ضموا الهمزة . قرأ حمزة وشعبة (الأولين) بتشديد الواو وكسر اللام وإسكان الياء وفتح النون جمع أول والباقون الأوليان بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون وألف بينهما مثنى أول . قرأ حمزة وشعبة (الغيوب) حيث وقع بكسر الغين وقرأ ابن كثير وابن ذكوان والأخوان وشعبة بكسر عين العيون وعيون حيث وقعا وشين شيوخاً بغافر وقرأ هؤلاء سوى شعبة بكسر جيم جيوبهن فى النور والباقون بالضم فى الكل . قرأ الأخوان (سحر مبين) هنا وفى هود والصف بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما والباقون بكسر السين وإسكان الحاء وحذف الألف . قرأ الكسائى (هل تستطيع) بتاء الخطاب (ربك)

(سُورَةُ الأَنْعَامِ)

وَ(صُحْبَةٌ) يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ * بِكَسْرٍ وَذَكِّرْ لَمْ يَكُنْ (شَ)اعَ وَانْجَلاَ

وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ (عَ)نْ (دِ)ينِ (كَـ)امِلٍ

وَبَا رَبِّنَا بِالنَّصْبِ (شَـ)رَّفَ وُصَّلاَ

نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ (فَـ)ازَ (عَ)لِيمُهُ

وَفِى وَنَكُونُ انْصِبْهُ (فِـ)ى (كَـ)سْبِهِ (عُ)لاَ

وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللاَّمِ الأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ * وَالآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلاَ

وَ(عَمَّ) (عُ)لاً لاَ يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا

خِطَاباً وَقُلْ فِى يُوسُفٍ (عَمَّ) (نَـ)يْطَلاَ

وَيسَ (مِـ)نْ (أَ)صْلٍ وَلاَ يُكْذِبُونَكَ الْـ

بالنصب والباقون بالغيب والرفع . قرأ نافع (هـذا يوم) بالنصب والباقون بالرفع (ياآت الاضافة) إنى أخاف الله . إنى أريد . فانى أعذبه . مايكون لى أن . يدى إليك . أمى إلهين .

﴿ سورة الأنعام ﴾

قرأ الأخوان وشعبة (يصرف) بفتح الياء وكسر الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء . قرأ الأخوان (لم يكن) بالتذكير والباقون بالتأنيث . قرأ الابنان وحفص (فتنتهم) بالرفع والباقون بالنصب . قرأ الأخوان (ربنا) بالنصب والباقون بالرفع قرأ حمزة وحفص (ولا نكذب) بالنصب والباقون بالرفع . قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (ونكون) بالنصب والباقون بالرفع . قرأ ابن عامر (ولدار الآخرة) بلام واحـدة وتخفيف الدال وخفض الآخرة والباقون وللدار بلامين ثانيتهما مدغمة فى الدال بعدها والآخرة بالرفع . قرأ نافع وابن عامر وحفص (أفلا يعقلون) هنا وفى الأعراف ويوسف بالخطاب وافقهم شعبة فى يوسف وقرأ نافع وابن ذكوان حرف يس كذلك والباقون بالغيب فى الأربعة . قرأ نافع والكسائى (لا يكذبونك)

خَفِيفُ (أ)تى (ر)حبًا وطَابَ تَأَوُّلَا

أَرَيْتَ فى الِاسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ (ر)اجِعٌ

وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَا هُنَا * فَتَحْنَا وفى الأَعْرَافِ واقْتَرَبَتْ كَلَا

وَبِالغُدْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَا هُنَا * وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وفى الكَهْفِ وُصِّلَا

وَإِنَّ بِفَتْحٍ (عم)(ن)صرًا وَبَعْدُ (ك)م

(ن)مَا يَسْتَبِينَ (صحبةٌ) ذَكَّرُوا وَلَا

سَبِيلَ بِرَفْعٍ (خ)ذ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا * كِنٍ مَعْ ضَمِّ الكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلَا

(ن)عَمْ (د)ونَ (إ)لْبَاسٍ وَذَكَّرَ مُضْجِعًا

تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا

بالتخفيف والباقون بالتشديد . قرأ الكسائى (أرءيت) كيف جاء بعد همزة الاستفهام نحو أرأيتم أرأيتكم أفرأيت أفرأيتم بحذف الهمزة بعد الراء ونافع بتسهيلها بين بين وزاد ورش إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين والباقون بتحقيقها . قرأ ابن عامر (فتحنا) هنا وفى الأعراف والقمر وفتحت بالأنبياء بتشديد التاء فى الأربعة والباقون بالتخفيف . قرأ ابن عامر (بالغدوة) هنا وفي الكهف بضم الغين وإسكان الدال وواو مفتوحة والباقون بفتح الغين والدال وألف بينهما . قرأ ابن عامر وعاصم (أنه من عمل فأنه غفور) بفتح الهمزة فيها وافقهما نافع فى الأول والباقون بالكسر فيهما . قرأ الأخوان وشعبة (وليستبين) بالتذكير والباقون بالتأنيث . قرأ نافع (سبيل) بالنصب والباقون بالرفع . قرأ الحرميان وعاصم (يقص الحق) بالصاد المهملة المشددة المرفوعة مع ضم القاف من قص الحديث والباقون بإسكان القاف وضاد معجمة مكسورة مخففة من القضاء . قرأ حمزة (توفته واستهوته) بألف ممالة بعد الفاء والواو والباقون بتاء ساكنة من غير ألف ولا إمالة فيهما . روى شعبة (خفية) هنا وفى الأعراف بكسر الخاء والباقون بضمها .

مَعاً خُفْيَةً فى ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ * وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِى أَنْجى تَحَوَّلَا

قُلِ اللهُ يُنْجِيكُم يُثَقِّلُ مَعْهُمُ * هِشَامٌ وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلَا

وَحَرْفَىْ رَأَى كُلاًّ أَمِلْ (مُ)زْنَ (صُحْبَةٍ)

وَفى هَمْزِهِ (حُ)سْنٌ وَفى الرَّاءِ (يُـ)جْتَلَا

بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ * (مُ)صِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فى الْكُلِّ قُلِّلَا

وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ (فِـ)ى (صَ)فَا (يَـ)دٍ

بِخُلْفٍ وَقُلْ فى الْهَمْزِ خُلْفٌ (يَـ)قِى (صَ)لَا

وَقِفْ فِيهِ كَالْأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا * رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفاً وَمَوْصِلَا

وَخَفِّفْ نُوناً قَبْلَ فى اللهِ (مَ)نْ (لَ)هُ * بِخُلْفٍ (أَ)تَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا

قرأ الأخوان (أنجيتنا من هذه) بألف ممالة بعد الجيم من غير ياء ولا تاء وعاصم كذلك لكنه بغير إمالة والباقون بياء ساكنة وتاء مفتوحة بين الجيم والنون . قرأ الكوفيون وهشام (قل الله ينجيكم) بالتشديد والباقون بالتخفيف . قرأ ابن عامر (ينسينك) بفتح النون وتشديد السين والباقون بالاسكان والتخفيف . قرأ الأخوان وشعبة وابن ذكوان (رأى) حيث وقع قبل متحرك فى اسم ظاهر نحو رأى كوكباً رأى أيديهم بامالة الراء والهمزة وأبو عمرو بامالة الهمزة فقط وورش بتقليلهما والباقون بفتحهما . فان وقع قبل ضمير وذلك فى رآك ورآها ورآه فحكمه كذلك إلا أن ابن ذكوان اختلف عنه فيه بين فتح حرفيه وإمالتهما . والخلاف الذى ذكره فى الشاطبية للسوسي فى إمالة الراء من هذين النوعين ينبغى تركه لأن الامام ابن الجزرى تعقبه فى النشر بأنه ليس من طرقها . فان وقع بعده ساكن نحو رأ القمر رأ الشمس فقرأ بامالة الراء وفتح الهمزة من ذلك شعبة وحمزة والباقون بالفتح وما ذكره الامام الشاطبي من الخلاف فى إمالة الهمزة منه عن شعبة وفى إمالة حرفيه عن السوسى تعقبه فى النشر بأنه لم يصح عنهما من طرق الشاطبية وأصلها هذا حكم الوصل وأما الوقف فكل من القراء يعود إلى أصله فى الذى بعده متحرك ظاهر من الفتح والامالة والتقليل . قرأ نافع وابن ذكوان وهشام بخلف عنه

وَفى دَرجاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ (ثَـ)وَى
وَوَاللَّيْسَعَ الحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلا
وَسَكِّنْ (شِـ)فَاءً وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِهِ
(شِـ)فَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ (كُـ)فِّلا
وَمُدَّ بِخُلْفٍ (مَـ)اجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ * بِإِسْكَانِهِ يَذْكُو عَبِيراً وَمَنْدَلا
وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ * عَلى غَيْبِهِ (حَقًّ)ا وَيُنْذِرَ (صَـ)نْدَلا
وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ (فِـ)ى (صَـ)فَا (نَفَرٍ) وَجَا
عِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ (ثَـ)مِّلا
وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ
رِّ الْقَافَ (حَقًّ)ا خَرَّقُوا ثِقْلُهُ (ا)نْجَلا

(أتحاجونى) بنون خفيفة والباقون بنون ثقيلة . قرأ الكوفيون (درجات) هنا وفى يوسف بالتنوين فيهما والباقون بغير تنوين . قرأ الأخوان (اليسع) هنا وفى ص بتشديد اللام مفتوحة وإسكان الياء فى الموضعين والباقون بسكون اللام وفتح الياء فيهما . قرأ الأخوان (اقتده) بحذف الهاء وصلا وإثباتها ساكنة وقفاً والباقون بإثباتها ساكنة فى الحالين لكن كسر الهاء وصلا ابن عامر وقصرها هشام وأشبعها ابن ذكوان وأما قصرها عنه فهو وإن كان صحيحاً فى نفسه لا ينبغى أن يقرأ به لأنه فى النشر على أنه لم يكن من طريق الحرز ولم يذكره الدانى فى كتبه . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون) بالغيب فى الثلاثة والباقون بالخطاب . قرأ شعبة (ولتنذر) بالغيب والباقون بالخطاب . قرأ نافع وحفص والكسائى (تقطع بينكم) بنصب النون والباقون برفعها . قرأ الكوفيون (وجعل) بفتح العين واللام من غير ألف (والليل) بالنصب والباقون جاعل بالألف وكسر العين ورفع اللام والليل بالخفض . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فمستقر) بكسر القاف والباقون بفتحها . قرأ الأخوان (إلى ثمره) فى الموضعين هنا ومن ثمره فى يس بضم الثاء والميم والباقون بفتحهما . قرأ نافع (خرقوا) بتشديد الراء والباقون

وَضَمَّانِ مَعْ يس فى ثَمَرٍ (شَ)فَا * وَدَارَسْتَ (حَقٌّ) مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلاَ

وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ (كَ)افِياً وَاكْسِرِ انَّهَا

(حَ)مَى (صَ)وْبِهِ بِالْخُلْفِ (دَ)رَّ وَأَوْبَلاَ

وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ (كَـ)مَا (فَـ)شَا

وَ(صُحْبَةُ) (كُـ)فْؤٍ فِى الشَّرِيعَةِ وَصَّلاَ

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ فى قِبَلاً (حَ)مَى * (ظَ)هِيراً وَلِلْكُوفِى فِى الْكَهْفِ وُصِّلاَ

وَقُلْ كَلِمَاتُ دُونَ مَا أَلِفٍ (ثَـ)وى * وَفى يُونُسٍ وَالطَّوْلِ (حَ)امِيهِ (ظَـ)لِّلاَ

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ

وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (إِ)ذْ (عَ)لاَ

وَفُصِّلَ (إِ)ذْ (ثَـ)نَّى يَضِلُّونَ ضُمَّ مَعْ * يَضِلُّوا الَّذِى فى يُونُسٍ (ثَـ)ابِتاً وَلاَ

بتخفيفها . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (درست) بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء وابن عامر بغير ألف وفتح السين وسكون التاء والباقون بغير ألف وسكون السين وفتح التاء . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بخلف عنه (إنها) بكسر الهمزة والباقون بفتحها . قرأ ابن عامر وحمزة (تؤمنون) هنا وفى الجاثية بالخطاب وافقهما فى الجاثية شعبة والكسائى والباقون بالغيب فيهما . قرأ الكوفيون (قبلا) هنا وفي الكهف بضم القاف والباء وافقهما هنا ابن كثير وأبو عمرو والباقون بكسر القاف وفتح الباء فيهما . قرأ ابن عامر وحفص (منزل) بتشديد الزاى والباقون بتخفيفها . قرأ الكوفيون (كلمت ربك) هنا وفى موضعى يونس وفى غافر بالافراد وافقهم في يونس وغافر ابن كثير وأبو عمرو والباقون بالجمع فى الأربعة . قرأ الابنان وأبو عمرو (فصل) بضم الفاء وكسر الصاد والباقون بفتحهما . قرأ نافع وحفص (حرم) بفتح الحاء والراء والباقون بضم الحاء وكسر الراء . قرأ الكوفيون (ليضلون) هنا وليضلوا فى يونس بضم الياء والباقون بفتحها فيهما . قرأ ابن كثير وحفص

رِسَالاَتِ فَرْ دًا وَافْتَحُوا (دُ) ونَ (عِ) لَّةٍ * وَضَيْقاً مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلاَ
بِكَسْرٍ سِوَى الْمَكِّى وَرَا حَرَجاً هُنَا * عَلَى كَسْرِهَا (إِ) لْفٌ (صَ) فَا وَتَوَسَّلاَ
وَيَصْعَدُ خِفٌّ سَاكِنٌ (دُ) مْ وَمَدُّهُ
(صَ) حِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ (دَ) اوَمَ (صَ) نْدَلاَ
وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهْوَ فِى * سَبَا مَعْ نَقُولُ الْيَا فِى الاَرْبَعِ (عُ) مِّلاَ
وَخَاطَبَ شَامٍ تَعْمَلُونَ وَمَنْ يَكُو * نُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكِّرْهُ (شُ) لْشُلاَ
مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فِى الْكُلِّ شُعْبَةٌ * بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ (رُ) تِّلاَ
وَزُيِّنَ فِى ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْـ * ـلَ أَوْلاَدِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلاَ
وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِى شُرَكَاؤُهُمْ * وَفِى مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلاَ
وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ * وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِى الشِّعْرِ فَيْصَلاَ
كَلِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لاَمَهَا فَلاَ * تَلُمْ مِنْ مُلِيمِى النَّحْوِ إِلاَّ مُجَهِّلاَ

(رسالته) بغير ألف بعد اللام وفتح التاء إفراداً والباقون بالألف وكسر التاء جمعاً قرأ ابن كثير (ضيقاً) هنا وفى الفرقان باسكان الياء والباقون بكسرها مشددة فيهما . قرأ نافع وشعبة (حرجا) بكسر الراء والباقون بفتحها . قرأ ابن كثير (يصعد) باسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف وشعبة بفتح الصاد مشددة وألف بعدها وتخفيف العين والباقون بتشديدهما وفتح الصاد من غير ألف . روى حفص (نحشرهم) هنا وثاني يونس ونحشرهم جميعاً وثم نقول بسبأ بالياء فى الأربعة والباقون بالنون فيهن . قرأ ابن عامر (عما تعملون) هنا بالخطاب والباقون بالغيب روى شعبة (مكاناتكم ومكاناتهم) هنا وفى هود معاً ويس والزمر بالألف بعد النون جمعاً والباقون بحذفها إفراداً . قرأ الأخوان (من تكون) هنا وفى القصص بالتذكير والباقون بالتأنيث فيهما . قرأ الكسائى (بزعمهم) فى الموضعين بضم الزاى والباقون بفتحها . قرأ ابن عامر (زين لكثير) بضم الزاى وكسر الياء (قتل) بالرفع (أولادهم) بالنصب (شركائهم) بالخفض والباقون بفتح الزاى والياء

وَمَعْ رَسْمِهِ زَجَّ الْقَلُوصَ أَبِي مَزَا * دَةَ الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمِلَا

وَإِنْ يَكُنَ آنِثْ (كُ)فُؤْ (صِ)دْقٍ وَمَيْتَةٌ * (دَ)نَا (كَ)افِيًا وَافْتَحْ حَصَادِ (كَ)ذِي (حُ)لَا

(نَـ)مَا وَسُكُونُ الْمَعْزِ (حِصْنٌ) وَأَنِّثُوا * يَكُونَ (كَـ)مَا (فِـ)ي (دِ)ينِهِمْ مَيْتَةٌ (كَـ)لَا

وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ (عَ)لَى (شَـ)ذَا * وَإِنَّ اكْسِرُوا (شَـ)رْعًا وَبِالْخِفِّ (كُـ)مِّلَا

وَيَأْتِيهِمْ (شَـ)افٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا * مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّلَا

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَمًا (ذَ)كَا * وَيَاءَاتُهَا وَجْهِي مَمَاتِيَ مُقْبِلَا

وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ * وَمَحْيَايَ وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحَمُّلَا

ونصب اللام وخفض الدال ورفع الهمزة . قرأ ابن عامر وشعبة (وإن تكن) بالتأنيث والباقون بالتذكير . قرأ الابنان (ميتة) بالرفع والباقون بالنصب . قرأ أبو عمرو وابن عامر وعاصم (حصاده) بفتح الحاء والباقون بكسرها . قرأ الابنان وأبو عمرو (المعز) بفتح العين والباقون باسكانها . قرأ الابنان وحمزة (أن تكون) بالتأنيث والباقون بالتذكير . قرأ ابن عامر (ميتة) بالرفع والباقون بالنصب . قرأ الأخوان وحفص (تذكرون) بتخفيف الذال حيث وقع بتاء واحدة والباقون بتشديدها . قرأ ابن عامر (وأن هذا) بفتح الهمزة وتخفيف النون ساكنة والأخوان بكسر الهمزة وتشديد النون مفتوحة والباقون بفتح الهمزة والنون مشددة قرأ الأخوان (يأتيهم الملائكة) هنا وفى النحل بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث فيهما . قرأ الأخوان (فرقوا) هنا وفى الروم بألف بعد الفاء وتخفيف الراء والباقون بتشديد الراء بلا ألف فيهما . قرأ الكوفيون وابن عامر (قيما) بكسر القاف وفتح الياء خفيفة والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة . ياءات الاضافة ثمان . إنى أمرت . إنى أخاف . إنى أراك . وجهى للذى . صراطى مستقيما . ربى إلى . ومحياى . ومماتى .

(سُورَةُ الأَعْرَافِ)

وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ

(كَـ)رِيماً وَخِفُّ الذَّالِ (كَـ)مْ (شَـ)رَفاً (عَـ)لا

مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تَخْرُجُونَ بِفَتْحَةٍ

وَضَمٍّ وَأُولَى الرُّومِ (شَـ)افِيهِ (مُـ)ثِّلا

بِخُلْفٍ (مَـ)ضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ (فِـ)ى

(رِ)ضاً وَلِبَاسُ الرَّفْعُ (فِـ)ى (حَقِّ) (نَـ)هْشَلا

وَخَالِصَةٌ (أَ)صْلٌ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ * لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ (شَـ)مْلَلا

وَخَفِّفْ (شَـ)ذًا (حُـ)كْماً وَمَا الْوَاوَ دَعْ (كَـ)فَى

وَحَيْثُ نَعِمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ (رُ)تِّلا

﴿ سورة الأعراف ﴾

قرأ ابن عامر (تذكرون) بياء قبل التاء وتخفيف الذال والباقون بحذف الياء والأخوان وحفص على أصولهم فى تخفيف ذاله . قرأ الأخوان (ومنها تخرجون) هنا وكذلك تخرجون فى أول الروم والزخرف ولا يخرجون منها فى الجاثية بفتح حرف المضارعة وضم الراء فى الأربعة وافقهم ابن ذكوان هنا وفى الزخرف واختلف عنه فى حرف الروم فرواه عنه جماعة كذلك وفى النشر ولا ينبغى أن يؤخذ من التيسير بسواه ورواه عنه آخرون بضم التاء وفتح الراء وبه قرأ الباقون فى الأربعة. قرأ نافع وابن عامر والكسائى (لباس التقوى) بنصب السين والباقون برفعها . قرأ نافع (خالصة) بالرفع والباقون بالنصب . روى شعبة (ولكن لا تعلمون) بالغيب والباقون بالخطاب . قرأ أبو عمرو (لا تفتح) بالتأنيث والتخفيف والأخوان بالتذكير والتخفيف والباقون بالتأنيث والتشديد . قرأ ابن عامر (وما كنا) بغير واو والباقون بالواو . قرأ الكسائى (نعم) بكسر العين والباقون بفتحها . قرأ

وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ (نَـ)صُّهُ
(سَمَا) مَا خَلاَ الْبَزِّى وَفِى النُّورِ (أُ)وصِلاَ
وَيُغْشِى بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ (صُحْبَةٌ) * وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلاَثَةِ (كَـ)مَّلاَ
وَفِى النَّحْلِ مَعْهُ فِى الأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ
وَنُشْراً سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ (ذُ)لِّلاَ
وفى النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ (شَـ)افٍ وَعَاصِمٌ * رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلاَ
وَرَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ * بِكُلٍّ (رَ)سَا وَالْخِفُّ أُبْلِغُكُمْ (حَـ)لاَ
مَعَ احْقَافِهَا وَالْوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيـ
نَ (كُـ)فْوًا وَبِالإِخْبَارِ إِنَّكُمُ (عَـ)لاَ
(أَ)لاَ وَ(عَـ)لَى (الْحِرْمِيِّ) إِنَّ لَنَا هُنَا

نافع وقنبل وأبو عمرو وعاصم (أن لعنت الله) باسكان نون أن ورفع لعنة والباقون بفتح نون أن وتشديدها ونصب لعنة . قرأ الأخوان وشعبة (يغشى) الليل هنا وفى الرعد بفتح الغين وتشديد الشين والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين . قرأ ابن عامر (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) هنا وفى النحل برفع الأربعة فيهما ووافقه حفص فى الأخيرين من النحل والباقون بنصب الأربعة فى السورتين ولا يخفى أن نصب مسخرات بالكسر . قرأ عاصم (نشراً) هنا وفى الفرقان والنمل بباء موحدة مضمومة وإسكان الشين فى الثلاثة وابن عامر بنون مضمومة وإسكان الشين والأخوان بنون مفتوحة وإسكان الشين والباقون بضم النون والشين . قرأ الكسائى (من إله غيره) هنا وفى هود والمؤمنون بخفض الراء والباقون برفعها . قرأ أبو عمرو (أبلغكم) معاً هنا وفى الأحقاف بسكون الباء وتخفيف اللام والباقون بفتح الباء وتشديد اللام في الثلاثة . قرأ ابن عامر (مفسدين قال) بزيادة واو قبل القاف والباقون بتركها . قرأ نافع وحفص (إنكم لتأتون) بهمزة واحدة على الخبر وابن كثير بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية من غير فصل بالالف وأبو عمرو كذلك لكن مع الفصل بالألف وهشام بالاستفهام مع التحقيق والفصل بالالف

وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ (حِرْمِيُّ)هُ (كَـ)لاَ
عَلَيَّ عَلَى (خَـ)صُّوا وَفِي سَاحِرٍ بِهَا * وَيُونُسَ سَحَّارٍ (شَـ)فَا وَتَسَلْسَلاَ
وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ وَضُمَّ فِي
سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلاَ
وَحَرِّكْ (ذُ)كَا (حُـ)سْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ (خُـ)ذْ
مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرَ ضُمَّ (كَـ)ذِي (صِـ)لاَ
وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمَّ يُكْسَرُ (شَـ)افِيًا * وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ (كُـ)فِّلاَ
وَدَكَّاءَ لاَ تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا
(شَـ)فَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلاَ

والباقون كذلك لكن من غير فصل بالألف . قرأ الحرميان وابن عامر (أو أمن) بسكون الواو والباقون بفتحها ومن له النقل فهو على أصله . قرأ نافع (حقيق على) بياء المتكلم مفتوحة مشددة بعد اللام والباقون بالألف لفظاً . قرأ الأخوان (بكل ساحر) هنا وفى يونس بفتح الحاء مشددة وألف بعدها على وزن فعال فيهما والدورى على أصله من إمالتهما والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء خفيفة على وزن فاعل فيهما . قرأ الحرميان وحفص (إن لنا لأجراً) هنا بهمزة واحدة خبراً والباقون بهمزتين استفهاماً وهم فى ثانيتهما على ما مر آنفاً فى أئنكم . روى حفص (تلقف) هنا وفى طه والشعراء بسكون اللام وتخفيف القاف فى الثلاثة والباقون بفتح اللام وتشديد القاف فيهن . قرأ الحرميان (سنقتل) بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة . قرأ ابن عامر وشعبة (يعرشون) هنا وفى النحل بضم الراء والباقون بكسرها . قرأ الأخوان (يعكفون) بكسر الكاف والباقون بضمها . قرأ ابن عامر (وإذ أنجيناكم) بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون والباقون بياء ونون وألف بعدها. قرأ نافع (يقتلون أبناءكم) بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففة والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة . قرأ الاخوان (دكا) هنا وفى الكهف

وَجَمْعُ رِسَالَاتِي (حَ)مَتْهُ (ذُ) كُورُهُ

وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ (شُ)لْشُلَا

وَفِي الْكَهْفِ (حُ)سْنَاهُ وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ * بِكَسْرٍ (شَ)فَا وَافٍ وَالِاتْبَاعُ ذُو حُلَا

وَخَاطَبَ تَرْحَمْنَا وَتَغْفِرْ لَنَا (شَ)ذًا * وَيَا رَبَّنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا انْجَلَا

وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعًا (كُ)فْؤُ (صُحْبَةٍ)

وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ (كُ)لِّلَا

خَطِيئَاتِكُمْ وَحِّدْهُ عَنْهُ وَرَفْعُهُ

(كَ)مَا (أَ)لَّفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَّلَا

وَلَكِنْ خَطَايَا (حَ)جَّ فِيهَا وَنُوحِهَا * وَمَعْذِرَةً رَفْعٌ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا

وَبِيسٍ بِيَاءٍ (أَ)مَّ وَالْهَمْزُ (كَ)هْفُهُ * وَمِثْلُ رَئِيسٍ غَيْرُ هٰذَيْنِ عَوَّلَا

بالمد والهمز من غير تنوين فيهما وقرأ عاصم كذلك فى الكهف فقط والباقون بالتنوين من غير همز ولا مد . قرأ الحرميان (برسالتى) بالافراد والباقون بالألف جمعاً . قرأ الأخوان (سبيل الرشد) بفتح الراء والشين والباقون بضم الراء وسكون الشين . قرأ الأخوان (حليهم) بكسر الحاء والباقون بضمها . قرأ الأخوان (ترحمنا ربنا وتغفر لنا) بالخطاب فيهما ونصب الباء والباقون بالغيب فيهما ورفع الباء . قرأ الأخوان وابن عامر وشعبة (ابن أم) هنا وفى طه بكسر الميم والباقون بفتحها فيهما . قرأ ابن عامر (اصرهم) بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وألف بعدها على الجمع والباقون بكسر الهمزة وقصرها وإسكان الصاد بلا ألف على الافراد قرأ نافع (خطيآتكم) بجمع السلامة ورفع التاء وابن عامر بالافراد والرفع وأبو عمرو خطايا كم على وزن عطاياكم جمع تكسير والباقون بجمع السلامة وكسر التاء . روى حفص (معذرة) بالنصب والباقون بالرفع . قرأ نافع (بيس) بكسر الباء الموحدة وياء ساكنة بعدها من غير همز وابن عامر كذلك إلا أنه بالهمز الساكن بلا ياء وشعبة بخلف عنه بياء مفتوحة فياء ساكنة فهمزة مفتوحة على وزن ضيغم والوجه الثانى له بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة بعدها على وزن رئيس وبه

وَبِئْسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ (صَ)ادِقاً * بِخُلْفٍ وَخَفِّفْ يُمْسِكُونَ (صَ)فَا وَلاَ
وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ * وَفِى الطُّورِ فِى الثَّانِى (ظَـ)هِيرٌ تَحَمَّلاَ
وَيس (دُ)مْ (غِـ)صناً وَيُكْسَرُ رَفْعُ أَوْ
وَلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِي وَبِالْمَدِّ (كَـ)مْ (حَـ)لاَ
يَقُولُوا مَعاً غَيْبٌ (حَـ)مِيدٌ وَحَيْثُ يُلْ
حِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (فُـ)صِّلاَ
وَفِى النَّحْلِ وَالاَهُ الْكِسَائِى وَجَزْمُهُمْ
يَذَرْهُمْ (شَـ)فَا وَالْيَاءُ (غُـ)صْنٌ تَهَدَّلاَ
وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً
وَلاَ نُونَ شِرْكاً (عَـ)نْ (شَـ)ذاً (نَفَـ)رٍ مَلاَ
وَلاَ يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ * وَيَتْبَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ (ا)حْتَلَّ وَاعْتَلاَ

قرأ الباقون . روى شعبة (يمسكون) بسكون الميم وتخفيف السين والباقون بفتح الميم وتشديد السين . قرأ ابن عامر (ذريتهم) هنا ويس وموضعى الطور بالجمع في الأربعة مع رفع تاء أول الطور وكسر تاء الثلاثة وأبو عمرو بالافراد فى يس وبالجمع فى الثلاثة الباقية مع كسر التاء ونافع بافراد أول الطور مع ضم تائه وجمع الثلاثة الباقية مع كسر تاءاتها والباقون بالافراد فى الأربعة مع ضم تاء أول الطور وفتح تاء الثلاثة الباقية . قرأ أبو عمرو (أن تقولوا) و (أو يقولوا) بالغيب فيهما والباقون بالخطاب . قرأ حمزة (يلحدون) هنا وفى النحل وفصلت بفتح الياء والحاء فى الثلاثة ووافقه الكسائى في النحل والباقون بضم الياء وكسر الحاء . قرأ الحرميان وابن عامر (ونذرهم) بنون العظمة ورفع الراء وأبو عمرو وعاصم بياء الغيبة ورفع الراء والأخوان بالياء والجزم . قرأ نافع وشعبة (شركا فيما) بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف والباقون بضم الشين وفتح الراء وبالمد والهمز بلا تنوين . قرأ نافع (لا يتبعوكم) هنا ويتبعهم فى الشعراء بسكون التاء وفتح الموحدة فيهما

وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ (رِ)ضاً (حَقُّ)هُ وَيَا
يَمُدُّونَ فاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ (أ)عْدَلاَ
وَرَبِّي مَعِي بَعْدِي وَإِنِّي كِلاَهُمَا * عَذَابِي آيَاتِي مُضَافَاتُهَا الْعُلاَ

(سُورَةُ الأَنْفَالِ)

وَفِي مُرْدِفِينَ الدَّالَ يَفْتَحُ نَافِعٌ * وَعَنْ قُنْبُلٍ يُرْوِي وَلَيْسَ مُعَوَّلاَ
وَيُغْشِي (سَمَا) خِفًّا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا
وَفِي الْكَسْرِ (حَقًّ)ا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وِلاَ
وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الأَوَّلَيْنَ هُنَا وَلَـ
ـكِنِ اللهُ وَارْفَعْ هَاءَهُ (شَ)اعَ (كُـ)فْلاَ
وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ (ذَ)اعَ وَفِيهِ لَمْ * يُنَوِّنْ لِحَفْصٍ كَيْدَ بِالْخَفْضِ (عُ)وِّلاَ

والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الموحدة فيهما . قرأ ابن كثير والنحويان (طيف) بياء ساكنة من غير ألف ولا همز والباقون بألف وهمزة مكسورة من غير ياء . قرأ نافع (يمدونهم) بضم الياء وكسر الميم والباقون بفتح الياء وضم الميم (ياآت الاضافة) سبع . حرم ربى الفواحش . إنى أخاف . بعدى أعجلتم . فأرسل معى . إنى اصطفيتك آياتى الذين . عذابى أصيب .

﴿ سورة الأنفال ﴾

قرأ نافع (مردفين) بفتح الدال والباقون بكسرها وما نقل عن ابن مجاهد عن قنبل من فتحه فليس بصحيح عنه كما فى النشر . قرأ نافع (يغشيكم النعاس) بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مخففة وياء بعدها ونصب النعاس وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين وألف بعدها لفظاً ورفع النعاس والباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء بعدها ونصب النعاس . قرأ ابن عامر والأخوان (ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى) بكسر نون ولكن مخففة ورفع الجلالة فى الموضعين والباقون بفتح نون ولكن مشددة ونصب الجلالة فيهما قرأ ابن عامر والأخوان وشعبة (موهن كيد) بسكون الواو وتخفيف الهاء

وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحُ (عَمَّ) (عُ)لاَ وَفِيـ

ـهِمَا الْعُدْوَةِ اكْسِرْ (حَقًّ) الضَّمَّ وَاعْدِلاَ

وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِراً (إِ)ذْ (صَ)فَا (هُـ)دًى

وَإِذْ يَتَوَفَّى أَنَّثُوهُ (لَـ)هُ (مُـ)لاَ

وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ (كَـ)مَا (فَـ)شَا

(عَـ)مِيماً وَقُلْ فِى النُّورِ (فَـ)اشِيهِ (كَـ)حَّلاَ

وَإِنَّهُمُ افْتَحْ (كَـ)افِياً وَاكْسِرُوا لِشُعْـ

ـبَةَ السَّلْمِ وَاكْسِرْ فِى الْقِتَالِ (فَـ)طِبْ (صِـ)لاَ

وَثَانِي يَكُنْ (غُـ)صْنٌ وَثَالِثُهَا (ثَـ)وَى

وَضُعْفاً بِفَتْحِ الضَّمِّ (فَـ)اشِيهِ (نُـ)فِّلاَ

وتنوين النون ونصب كيد وحفص كذلك لكن بلا تنوين وخفض كيد والباقون بفتح الواو وتشديد الهاء مع التنوين ونصب كيد . قرأ نافع وابن عامر وحفص (وإن الله مع) بفتح الهمزة والباقون بكسرها . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (بالعدوة) فى الموضعين بكسر العين والباقون بضمها فيهما . قرأ نافع والبزى وشعبة (من حى) بياءين مكسورة فمفتوحة والباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة . قرأ ابن عامر (إذ تتوفى) بتاء التأنيث والباقون بياء التذكير . قرأ ابن عامر وحمزة (ولا تحسبن الذين) هنا وفى النور بالغيب وافقهما هنا حفص والباقون بالخطاب فيهما . قرأ ابن عامر (أنهم لا يعجزون) بفتح الهمزة والباقون بكسرها . قرأ شعبة (للسلم) هنا وإلى السلم فى القتال بكسر السين وافقه حمزة فى القتال والباقون بفتحها فيهما . قرأ الكوفيون (يكن منكم مائة) فى الموضعين بياء التذكير وافقهم أبو عمرو فى الأول والباقون بالتأنيث فيهما . قرأ حمزة وشعبة (ضعفاً) هنا وفى الروم وضعف معاً فيها بفتح الضاد فى الاربعة وافقهما حفص هنا واختلف عنه فى ثلاثة الروم بين

وَفى الرُّومِ (صِـ)فْ (عَـ)نْ خُلْفِ (فَـ)صْلٍ وَأَنَّثَ أَنْ

يَكُونَ مَعَ الأَسْرَى الأُسَارَى (حُـ)لاَ حَلاَ

وِلاَيَتِهِمْ بِالْكَسْرِ (فُـ)زْ وَبِكَهْفِهِ * (شَـ)فَا وَمَعًا إِنِّي بِيَاءَيْنِ أَقْبَلاَ

(سُورَةُ التَّوْبَةِ)

وَيُكْسَرُ لاَ أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ * وَوَحَّدَ (حَقٌّ) مَسْجِدَ اللهِ الاَوَّلاَ

عَشِيرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ (صِـ)دْقٌ وَنَوَّنُوا

عُزَيْرٌ (رِ)ضًا (نَـ)صٍّ وَبِالْكَسْرِ وُكِّلاَ

يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ * وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلاَ

يَضِلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ * (صِحَابٌ) وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلَّلاَ

وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ (شَـ)اعَ وِصَالُهُ * وَرَحْمَةٌ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ (فَـ)اقْبَلاَ

الفتح والضم وكلاهما مأخوذ بمله والباقون بالضم فى الأربعة . قرأ أبو عمرو (أن يكون له) بالتأنيث والباقون بالتذكير . قرأ أبو عمرو (من الأسرى) بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف . قرأ حمزة (من ولايتهم) هنا والولاية فى الكهف بكسر الواو فيهما وافقه الكسائي فى الكهف والباقون بفتح الواو فيهما . وفيها ياءا إضافة . إنى أرى إنى أخاف

﴿ سورة التوبة ﴾

قرأ ابن عامر (لا إيمان لهم) بكسر الهمزة والباقون بفتحها . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن يعمروا مسجدالله) بالافراد والباقون بالجمع .روى شعبة (عشيراتكم) بألف بعد الراء جمعاً والباقون بتركها توحيداً. قرأ عاصم والكسائى (عزير ابن الله) بالتنوين مكسوراً وصلا والباقون بتركه . قرأ عاصم (يضاهون) بكسر الهاء فهمزة مضمومة بعدها قبل الواو والباقون بضم الهاء من غير همز . قرأ الأخوان وحفص (يضل به) بضم الياء وفتح الضاد والباقون بفتح الياء وكسر الضاد . قرأ الأخوان (أن تقبل) بالتذكير والباقون بالتأنيث . قرأ حمزة (ورحمة للذين آمنوا) بخفض

وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ * يُضَمُّ تُعَذِّبْ تَاهُ بِالنُّونِ (وُ)صِّلَا
وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْـ * ـبِ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَا
وَ(حَقٌّ) بِضَمِّ السُّوءِ مَعْ ثَانٍ فَتْحِهَا * وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلَا
وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّي يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ
صَلَاتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا (شَ)ذًا (ع)لَا
وَوَحِّدْ لَهُمْ فِي هُودَ تُرْجِيءُ هَمْزُهُ * (صَ)فَا (نَفَرٍ) مَعْ مُرْجَئُونَ وَقَدْ حَلَا
وَ(عَمَّ) بِلَا وَاوِ الَّذِينَ وَضُمَّ فِي * مَنْ أُسِّسَ مَعْ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وِلَا
وَجُرْفٍ سُكُونُ الضَّمِّ (فِـ)ـي (صَـ)ـفْوِ (كَـ)ـامِلٍ
تَقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ (فِـ)ـي (كَـ)ـامِلٍ (ع)لَا
يَزِيغُ (ع)لَى (فَـ)ـصْلٍ يَرَوْنَ مُخَاطَبٌ * (فَـ)ـشَا وَمَعِي فِيهَا بِيَاءَيْنِ جُمِّلَا

التاء والباقون برفعها . قرأ عاصم (نعف) بنون مفتوحة وضم الفاء (نعذب) بنون مضمومة وكسر الذال (طائفة) بعـده بالنصب والباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفاء وتعذب بتاء مضمومة وفتح الذال وطائفة بعده بالرفع . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (دائرة السوء) هنا وفي الفتح بضم السين والباقون بفتحها . روى ورش (قربة) بضم الراء والباقون بسكونها . قرأ ابن كثير (تجرى تحتها) بمن الجارة وجر تحتها والباقون بحذف من ونصب تحتها . قرأ الأخوان وحفص (صلاتك) هنا وفي هود بالجمع مع كسر التاء هنا ورفعها هناك والباقون بالافراد مع نصب التاء هنا ورفعها هناك . قرأ الابنان وأبو عمرو وشـعبة (مرجون) هنا وترجئ في الأحزاب بزيادة همزة مضمومة بعـد الجيم فيهما والباقون بلا همز . قرأ نافع وابن عامر (والذين اتخذوا) بغير واو قبل الذين والباقون بالواو . قرأ نافع وابن عامر (أسس بنيانه) في الموضعين بضم الهمزة وكسر السين ورفع بنيانه والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب بنيانه فيهما . قرأ ابن عامر وحمزة وشعبة (جرف) باسكان الراء والباقون بضمها . قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (تقطع) بفتح التاء والباقون بضمها . قرأ حمزة وحفص (كاد تزيغ) بالتذكير والباقون بالتأنيث . قرأ حمزة (أولا يرون) بالخطاب والباقون بالغيب وفيها ياءا إضافة . معي أبداً معي عدواً

(سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ (ذِ) كْرُهُ

(حِ)مًى غَيْرَ حَفْصٍ طَاوَيَا (صُحْبَةٌ) وَلَا

وَ(كَـ)ـمْ (صُحْبَةٍ) يَا كَافَ وَالْخُلْفُ (يَـ)ـاسِرٌ

وَهَا (صِـ)ـفْ (رِ)ضًا (حُـ)ـلْوًا وَتَحْتُ (جَـ)ـنًى (حَـ)ـلَا

(شَـ)ـفَا (صَـ)ـادِقًا حَامِيمَ (مُـ)ـخْتَارُ (صُحْبَةٍ)

وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرِي وَبِالْخُلْفِ (مُـ)ـثِّلَا

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ

لَدَى مَرْيَمٍ هَايَا وَحَا (جِـ)ـيدُهُ (حَـ)ـلَا

﴿ سوة يونس عليه السلام ﴾

أمال الراء من (الر) هنا وهود ويوسف وإبراهيم والحجر والمر أول الرعد أبو عمرو وابن عامر والأخوان وشعبة وقللها ورش وفتحها الباقون . وأمال الهاء من فاتحة مريم النحويان وشعبة وقللها ورش وفتحها الباقون . وأمال الهاء من طه أبو عمرو والأخوان وشعبة وورش ولم يمل محضة غيرها وفتحها الباقون . وأمال الياء من أول مريم ابن عامر والأخوان وشعبة وقللها ورش وفتحها الباقون ووردت إمالتها عن السوسى لكنها ليست من طريق الحرز وما فى التيسير من أنه قرأ بها على فارس بن أحمد فليس من طريق أبي عمران التي هي طريقه كما فى النشر قال فيه وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح فأطلق الخلاف عن السوسى وهو معذور فى ذلك اه ونبه فيه أيضاً على أن ذكر الشاطبي إمالة الهاء والياء من فاتحة مريم لقالون خروج منه عن طريقه فلا يقرأ به ولذا تركت ذكره هنا وأمال الطاء من طه وطسم أول الشعراء والقصص وطس أول النمل الأخوان وشعبة وفتحها الباقون . وأمال الحاء من حم فى السور السبع ابن ذكوان والأخوان وشعبة وقللها أبو عمرو وورش وفتحها الباقون . وأمال الألف بعد الراء فى أدرى كيف جاء نحو ولا أدراكم وما أدراك أبو عمرو والاخوان وشعبة وابن ذكوان بخلف عنه

يُفَصِّلُ يَا (حَقٌّ) (عَ)لاَ سَاحِرٌ (ظُ)بِّى

وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الهَمْزَ قُنْبُلا

وَفِى قُضِىَ الفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا * وَقُلْ أَجَلُ المَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ (كَ)مَّلاَ

وَقَصْرُ وَلاَ (هَـ)ادٍ بِخُلْفٍ (زَ) كَا وَفِى الْ

قِيَامَةِ لاَ الأُولَى . وَبِالحَالِ أُوِّلاَ

وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا (شَ)ذاً * وَفِى الرُّومِ وَالحَرْفَيْنِ فِى النَّحْلِ أَوَّلاَ

يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ (كَ)فَى * مَتَاعَ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلاَ

وَإِسْكَانُ قِطْعاً (دُ)ونَ (رَ)يْبٍ وُرُودُهُ

وَفِى بَاءِ تَبْلُوا التَّاءُ (شَ)اعَ تَنَزُّلاَ

وقللها ورش وفتحها الباقون ومعهم ابن ذكوان فى ثانيه. قرأ ابن كثير والكوفيون (لسحر مبين) بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما والباقون بكسر السين وسكون الحاء بلاألف . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص (يفصل الآيات) بياء الغيب والباقون بنون العظمة . روى قنبل (ضياء) حيث وقع بهمزة مكان الياء والباقون بالياء قرأ ابن عامر (لقضى) بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفاً (أجلهم) بالنصب والباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع أجلهم . قرأ ابن كثير بخلف عن البزى (ولا أدراكم به) ولا أقسم بيوم القيامة بحذف الألف التى بعد اللام فيهما والباقون باثباتها وبالأول قرأ الدانى للبزى على عبد العزيز الفارسى وبالثانى قرأ له على أبى الحسن وأبى الفتح . قرأ الأخوان (عما تشركون) هنا وموضعى النحل وفى الروم بالخطاب والباقون بالغيب . قرأ ابن عامر (يسيركم) بفتح الياء ونون ساكنة بعدها شين معجمة مضمومة من النشر والباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة . روى حفص (متاع الحياة) بنصب العين والباقون برفعها . قرأ ابن كثير والكسائى (قطعاً) باسكان الطاء والباقون بفتحها . قرأ الأخوان (تتلوا) بتاءين من التلاوة والباقون بالتاء والباء من البلاء

وَيَا لَا يَهِدِّى اَكْسِرْ (صَـ)ـفِيًّا وَهَاهُ (نَـ)ـلْ

وَأَخْفِى (بَـ)ـنُو (حَـ)ـمْدٍ وَخَفِّفْ (شُـ)ـلْشُلَا

ولَـكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا * وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ (لَـ)ـهُ (مُـ)ـلَا

وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَاءٍ (رَ)سَا

وَأَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ (فَـ)ـيْصَلَا

مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ (حُـ)ـكْمٌ تَبَوَّءَا * بِيَا وَقْفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا

وَتَتْبِعَانِ النُّونَ خَفَّ (مَـ)ـدًا وَمَا * جَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلَا

وَفِى أَنَّهُ اكْسِرْ (شَـ)ـافِيًا وَبِنُونِهِ

وَنَجْعَلُ (صِـ)ـفْ وَالْخِفُّ نُنْجِ (رِ)ضًا (عَـ)ـلَا

روى شعبة (أمن لا يهدى) بكسر الياء والهاء وحفص بفتح الياء وكسر الهاء والابنان وورش بفتح الياء والهاء وقالون وأبو عمرو بفتح الياء وتحريك الهاء بفتحة مختلسة وورد من قالون أيضاً إسكانها وهو النص عنه كما فى التيسير واقتصر له الشاطبي على الأول وكل هؤلاء يشددون الدال وقرأ الأخوان بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال . قرأ الأخوان (ولكن الناس) بتخفيف نون لكن وكسرها ورفع الناس والباقون بتشديد نون لكن مفتوحة ونصب الناس . قرأ ابن عامر (مما تجمعون) بالخطاب والباقون بالغيب . قرأ الكسائى (وما يعزب) هنا وفى سبأ بكسر الزاى والباقون بفتحها . قرأ حمزة (ولا أصغر ولا أكبر) هنا برفع الراء فيهما والباقون بالفتح . وما حكى من إبدال همز (تبوآ) ياء فى الوقف لحفص لم يصح . روى ابن ذكوان (ولا تتبعان) بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء وتخفيف النون وله أيضاً تخفيف التاء الثانية وإسكانها وفتح الباء مع تشديد النون والوجهان فى الشاطبية لكن فى النشر نقلا عن الداني ان الثانى غلط ممن رواه عن ابن ذكوان فلا يؤخذ به وقرأ الباقون بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون . قرأ الأخوان (آمنت إنه) بكسر همزة إنه والباقون بفتحها . روى شعبة (ونجعل) بنون العظمة والباقون بياء الغيبة . قرأ الكسائى وحفص (ننج المؤمنين)

وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِيَ يَاؤُهَا * وَرَبِّيَ مَعْ أَجْرِي وَإِنِّي وَلِي حُلَا

﴿ سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴾

وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ (حَقٌّ) (رُ)وَاتُهُ * وَبَادِئَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ (حُ)لِّلَا

وَمِنْ كُلِّ نَوِّنْ مَعْ قَدْ أَفْلَحَ (عَ)الِمًا * فَعُمِّيَتِ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ (شَ)ذًا (عَ)لَا

وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا

بُنَيَّ هُنَا (نَ)صٌّ وَفِي الْكُلِّ (عَ)وَّلَا

وَآخِرَ لُقْمَانٍ يُوَالِيهِ أَحْمَدٌ * وَسَكَّنَهُ (زَ)اكٍ وَشَيْخُهُ الْأَوَّلَا

وَفِي عَمَلٌ فَتْحٌ وَرَفْعٌ وَنَوِّنُوا * وَغَيْرَ ارْفَعُوا إِلَّا الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَلَا

وَتَسْأَلْنِ خِفُّ الْكَهْفِ (ظِ)لُّ (حِ)مًى وَهَا

هُنَا (غُ)صْنُهُ وَافْتَحْ هُنَا نُونَهُ (دَ)لَا

باسكان النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم • ياءات الاضافة خمس • لى أن • نفسى إن • إنى أخاف • وربى إنه • أجرى إلا •

﴿ سورة هود ﴾

قرأ ابن كثير والنحويان (إنى لكم نذير) بفتح الهمزة والباقون بكسرها • قرأ أبو عمرو (بادئ) بالهمز والباقون بالياء • قرأ الأخوان وحفص (فعميت عليكم) هنا بضم العين وتشديد الميم والباقون بفتح العين وتخفيف الميم • روى حفص (من كل زوجين) هنا وقد أفلح بتنوين كل والباقون بغير تنوين • قرأ الأخوان وحفص (مجراها) بفتح الميم والباقون بضمها • روى حفص (يا بنى) هنا ويوسف وفى لقمان ثلاثة وفى الصافات بفتح الياء فى الستة وافقه شعبة هنا فقط والباقون بالكسر فى الجميع إلا أن ابن كثير قرأ الأول من لقمان بسكون الياء مخففة واختلف راوياه في الأخير منها فرواه البزى كحفص ورواه قنبل بالاسكان والتخفيف • قرأ الكسائى (إنه عمل غير) بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين ونصب غير والباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع غير • قرأ نافع وابن عامر (فلا تسئلن) هنا بفتح اللام وكسر النون مشددة وابن كثير بفتح اللام والنون

وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ (أَ)تِي (رِ)ضاً

وَفِي النَّمْلِ (حِصْنٌ) قَبْلَهُ النُّونَ (ثَـ)مِلَا

ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ

يُنَوَّنْ (عَ)لَى (فَـ)صْلٍ وَفِي النَّجْمِ (فُـ)صِّلَا

(نَـ)مَا لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا (رِ)ضاً

وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ (عَ)نْ (فَـ)اضِلٍ (كَـ)لَا

هُنَا قَالَ سِلْمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ * وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ (شَـ)اعَ تَنَزُّلَا

وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ (أَ)صْلٌ (دَ)نَا وَهَا

هُنَا (حَقٌّ) اِلَّا امْرَأَتَكَ ارْفَعْ وَأَبْدِلَا

وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُمْ (صِحَابٌ)اً وَسَلْ بِهِ

مشددة والباقون باسكان اللام وكسر النون مخففة . وأما حرف الكهف فقرأه نافع وابن عامر بفتح اللام وكسر النون مشددة والباقون باسكان اللام وكسر النون خفيفة . قرأ نافع والكسائى (من خزى يومئذ) وفى النمل من فزع يومئذ وفي سأل عذاب يومئذ بفتح الميم وافقهما في النمل عاصم وحمزة والباقون بالكسر فى الثلاثة وقرأ الكوفيون بتنوين فزع بالنمل والباقون بترك تنوينه * قرأ حمزة وحفص (ألا إن ثمودا) هنا وعادا وثمودا فى الفرقان وثمودا وقد فى العنكبوت وثمودا فما فى النجم بغير تنوين فى الأربعة وافقهما شعبة فى النجم والباقون بتنوين الأربعة * قرأ الكسائى (ألا بعدا لثمود) بخفض الدال منونة والباقون بفتحها غير منونة * قرأ الأخوان (قال سلم) هنا والذاريات بكسر السين وسكون اللام من غير ألف فيهما والباقون بفتح السين واللام وألف بينهما * قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (يعقوب قالت) بنصب الباء والباقون برفعها * قرأ الحرميان (فاسر) هنا وفي الحجر والدخان وأن أسر فى طه والشعراء بهمزة وصل تثبت ابتداء مكسورة مع كسر نون أن للساكنين والباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت درجا وابتداء * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (الا امرأتك) برفع التاء والباقون بنصبها * قرأ الأخوان وحفص (سعدوا) بضم

وَخِفُّ وَإِنْ كُلًّا (إِ)لَى (صَ)فْوِهِ (دَ)لَا
وَفِيهَا وَفِى يس وَالطَّارِقِ الْعُلَا
يُشَدِّدُ لَمَّا (كَـ)امِلٌ (نَـ)صٌّ (فَـ)اعْتَلَا
وَفِى زُخْرُفٍ (فِـ)ى (نَـ)صِّ (لِـ)سْنٍ بِخُلْفِهِ
وَيُرْجَعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ (إِ)ذْ (عَ)لَا
وَخَاطَبَ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا وَآ * خِرَ النَّمْلِ (عِ)لْمًا (عَمَّ) وَارْتَادَ مَنْزِلَا
وَيَاآتُهَا عَنِّى وَإِنِّى ثَمَانِيًا * وَضَيْفِى وَلٰكِنِّى وَنُصْحِى فَاقْبَلَا
شِقَاقِى وَتَوْفِيقِى وَرَهْطِى عَدُّهَا * وَمَعْ فَطَرَنْ أَجْرِى مَعًا تُحْصِ مُكْمِلَا

﴿ سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴾

وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ * وَوَحَّدَ لِلْمَكِّى آيَاتٌ الْوِلَا

السين والباقون بفتحها * قرأ الحرميان وشعبة (وإن كلا) باسكان النون مخففة والباقون بفتحها مشددة * قرأ عاصم وحمزة (لما) هنا وفى يس والزخرف والطارق بتشديد الميم وافقهم ابن عامر فى غير الزخرف وهشام بخلف عنه فى الزخرف والباقون بالتخفيف فى الأربعة * قرأ نافع وحفص (وإليه يرجع) بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم * قرأ نافع وابن عامر وحفص (عما تعملون) هنا وآخر النمل بالخطاب والباقون بالغيب * ياءات الاضافة ثمان عشرة . إنى أخاف ثلاث إنى اعظك إنى أعوذ . شقاقى إن . عنى إنه . إنى إذا . نصحى إن . ضيفى أليس . أجرى إلا معاً . أرهطى أعز . فطرنى أفلا . ولكنى أراكم . وإنى أراكم إنى أشهد الله . توفيقى إلا

﴿ سورة يوسف عليه السلام ﴾

قرأ ابن عامر (يا أبت) هنا ومريم والقصص والصافات بفتح التاء فى السور الأربع والباقون بكسرها فيهن * قرأ ابن كثير (آية للسائلين) بالافراد والباقون بالجمع اجمع الأئمة السبعة على إدغام (لا تأمنا) مع الاشارة واختلف أهل الأداء

غَيَابَاتِ فِى الحَرْفَيْنِ بِالجَمْعِ نَافِعٌ * وَتَأْمَنُنَا لِلْكُلِّ يُخْفَى مُفَصَّلَا
وَأَدْغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمُ * وَيَرْتَعْ وَيَلْعَبْ يَاؤُهُ (حِصْنٍ) تَطَوَّلَا
وَيَرْتَعِ سُكُونُ الْكَسْرِ فِى الْعَيْنِ (ذُ)و (حِـ)مًى
وَبُشْرَاىَ حَذْفُ الْيَاءِ (ثَـ)ـبْتٌ وَمُيِّلَا
(شِـ)ـفَاءً وَقَلِّلْ (جَـ)ـهْبَذًا وَكِلَاهُمَا * عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفَضَّلَا
وَهِيتَ بِكَسْرٍ (أَ)صْلُ (كُـ)ـفْؤٍ وَهَمْزُهُ
(لِـ)ـسَانٌ وَضَمُّ التَّا (لِـ)ـوًى خُلْفُهُ (دَ)لَا
وَفِى كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِى مُخْلِصًا (ثَـ)ـوَى
وَفِى الْمُخْلِصِينَ الْكُلُّ (حِصْنٌ) تَجَمَّلَا

عنهم فى هذه الاشارة فجعلها بعضهم روما فيكون ذلك إخفاء لا إدغاماً صحيحاً لأن الحركة لا تسكن رأساً بل يضعف صوتها وبعضهم يجعلها إشماماً وهو عبارة عن ضم الشفتين إشارة إلى حركة الفعل مع الادغام الصريح والوجهان مأخوذ بهما * قرأ نافع (غيابت) فى الموضعين بالجمع والباقون بالافراد * قرأ نافع (نرتع ونلعب) بالياء التحتية فيهما وكسر عين يرتع والكوفيون كذلك لكن مع سكون عين يرتع وأبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وسكون العين وابن كثير كذلك لكن مع كسر العين قرأ الكوفيون (يا بشرى) بغير ياء إضافة والباقون بياء مفتوحة بعد الألف وأمال راءه الأخوان وقللها ورش واختلف عن أبى عمرو فيها بين الفتح والامالة والتقليل وفتحها الباقون * قرأ نافع وابن ذكوان (هيت) بكسر الهاء وياء ساكنة وفتح التاء وهشام له فيها وجهان أحدهما كنافع إلا أنه همز وصححه فى النشر وثانيهما كسر الهاء مع الهمز وضم التاء وصوبه الدانى وجمع الشاطبي الوجهين وإن كان الثانى ليس من طريقه ليجرى على الصواب وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء والباقون بفتح الهاء والتاء وسكون الياء * قرأ الكوفيون (المخلصين) حيث حل بأل ومخلصاً بمريم بفتح اللام ووافقهما نافع فى المخلصين خاصة والباقون بالكسر

مَعًا وَصْلُ حَاشَا (حَـ)ـجَّ دَأْبًا لِحَفْصِهِمْ * فَحَرِّكْ وَخَاطِبْ تَعْصِرُونَ (شَـ)ـمَرْدَلَا

وَيَكْتَلْ بِيَا (شَـ)ـافٍ وَحَيْثُ يَشَاءُ نُو * نُ (دَ)ارٍ وَحِفْظًا حَافِظًا (شَـ)ـاعَ (عُـ)ـقَّلَا

وَفِتْيَتِهِ فِتْيَانِهِ (عَـ)ـنْ (شَـ)ـذًا وَرُدْ * بِالِاخْبَارِ فِي قَالُوا أَئِنَّكَ (دَ)غْفَلَا

وَيَيْأَسْ مَعًا وَاسْتَيْأَسَ اسْتَيْأَسُوا وَتَيْـ

ـأَسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّي بِخُلْفٍ وَأَبْدِلَا

وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا * وَنُونٌ (عُـ)ـلًا يُوحَى إِلَيْهِ (شَـ)ـذًا (عَـ)ـلَا

وَثَانِي نُنْجِ احْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَنْ

(كَـ)ـذَا (نَـ)ـلْ وَخَفِّفْ كُذِبُوا (ثَـ)ـابِتًا تَلَا

فيهما * قرأ أبو عمرو (حاش لله) فى الموضعين بألف بعد الشين وصلا فقط على أصل الكلمة والباقون بالحذف واتفقوا على الحذف وقفاً اتباعاً للرسم * روى حفص (دأبا) بفتح الهمزة والباقون بسكونها * قرأ الأخوان (يعصرون) بالخطاب والباقون بالغيب * قرأ ابن كثير (حيث نشاء) بالنون والباقون بالياء * قرأ الأخوان وحفص (لفتيانه) بألف بعد الياء ونون مكسورة بعدها والباقون بغير ألف وتاء مثناة بدل النون * قرأ الأخوان (يكتل) بالياء التحتية والباقون بالنون قرأ الأخوان وحفص (حافظاً) بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء والباقون حفظا بكسر الحاء وسكون الفاء * روى البزى بخلف عنه (استيأسوا) و (تيأسوا من) و (لاييأس) و (إذا استيأس) وفى الرعد أفلم ييأس بتقديم الهمزة إلى موضع الياء وتأخير الياء إلى موضع الهمزة ثم يبدل الهمزة ألفاً والوجه الثانى له الهمز بعد الياء بلا تأخير وبه قرأ الباقون * قرأ ابن كثير (إنك لأنت) بهمزة واحدة خبرا وقالون وأبو عمرو بهمزتين استفهاماً مع تسهيل الثانية والفصل بينهما بالألف وورش كذلك لكن بلا فصل وهشام بهمزتين محققتين مع الفصل وعدمه والباقون بهمزتين محققتين بلا ألف * روى حفص (يوحى إليهم) هنا وفى النحل وأول الأنبياء ويوحى إليه ثانى الأنبياء بنون العظمة وكسر الحاء فى الأربعة والأخوان كذلك فى ثانى الأنبياء خاصة والباقون بياء تحتية مضمومة وفتح الحاء فى الأربعة * قرأ الكوفيون (كذبوا) بتخفيف الذال والباقون بتشديدها * قرأ ابن عامر وعاصم (فنجى من

وَأَنِّي وَإِنِّي الْخَمْسُ رَبِّي بِأَرْبَعٍ * أَرَانِي مَعاً نَفْسِي لَيَحْزُنُنِي حَلَا
وَفِي إِخْوَتِي حُزْنِي سَبِيلِي بِي وَلِي * لَعَلِّي آبَاءِي أَبِي فَاخْشَ مَوْحِلَا

﴿ سُورَةُ الرَّعْدِ ﴾

وَزَرْعٌ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنْوَانٍ أَوَّلَا * لَدَى خَفْضِهَا رَفْعٌ (ع)لَى (حَقِّ)هِ طُلَا
وَذَكِّرْ تُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ * وَقُلْ بَعْدَهُ بِالْيَا نُفَضِّلُ (ش)ُلْشُلَا
وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آئِذَا * أَئِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلَا
سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ * سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا
وَ(دُ)ونَ (ع)نَادٍ (عَمَّ) فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْ
ـبِرًا وَهُوَ فِي الثَّانِي (أ)تَى (ر)اشِدًا وَلَا

نشاء) بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء والباقون بنونين مضمومة فساكنة وتخفيف الجيم وسكون الياء * ياءات الاضافة اثنتان وعشرون ليحزنني أن . ربي أحسن . إني أراني معاً . أراني معاً . إني أرى . إني أنا . أبي أو . لعلي أرجع . إني أعلم . لي أبي . أني أوف . حزني إلى . اخوتي إن . سبيلي أدعوا . ربي إني نفسي إن . رحم ربي إن . ربي إنه . بي إذ . آباءي إبراهيم .

﴿ سورة الرعد ﴾

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص (زرع ونخيل صنوان وغير) برفع الأربعة والباقون بخفضها * قرأ ابن عامر وعاصم (تسقى) بالتذكير والباقون بالتأنيث * قرأ الأخوان (ونفضل) بالياء التحتية والباقون بالنون * واختلفوا فيما تكرر فيه الاستفهام ووقع في احد عشر موضعاً في تسع سور هنا أءذا كنا ترابا أءنا وفي الاسراء موضعان أءذا كنا عظاماً ورفاتا أءنا وفي المؤمنون أءذا متنا وكنا ترابا وعظاماً أءنا وفي النمل أءذا كنا ترابا وآباؤنا أءنا وفي العنكبوت أءنكم لتأتون الفاحشة ائنكم لتأتون الرجال وفي السجدة أءذا ضللنا في الأرض أءنا وفي الصافات موضعان أءذا متنا وكنا ترابا وعظاماً أءنا وفي الواقعة أءذا متنا وكنا ترابا وعظاماً أءنا وفي النازعات أءنا لمردودون في الحافرة أءذا كنا (فأما) موضع هذه السورة وموضعا الاسراء

سِوى العَنكبوتِ وهْوَ فى النَّملِ (كُ)نْ (رِ)ضاً
وزَادَاهُ نُوناً إنَّنا عَنْهُما اعْتلاَ

وَ (عمَّ رِ)ضاً فى النَّازعاتِ وَهُمْ على
أُصولِهِمُ وامْدُدْ (لِ)وَى (حَـ)افِظٍ (بَـ)لاَ

وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيائِهِ * وَبَاقٍ (دَ)نا هَلْ يَسْتَوِى (صُحْبَةٌ) تَلاَ
وَبَعْـدُ (صِحَابٍ) يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ
وَصُدُّوا (ثَـ)وَى مَعْ صُدَّ فى الطَّوْلِ وَانْجَلاَ
وَيُثْبِتُ فى تَخْفِيفِهِ (حَـ)قٌّ (نَـ)اصِرٍ

وموضع المؤمنون والسجدة وموضعا الصافات فقرأها نافع والكسائى بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى وقرأ ابن عامر بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما (وأما) موضع النمل فقرأه نافع بالاخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى وابن عامر والكسائى بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى مع زيادة نون فى اننا لمخرجون والباقون بالاستفهام فيهما (وأما) موضع العنكبوت فقرأه الحرميان وابن عامر وحفص بالاخبار فى الاول والاستفهام فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما (وأما) موضع الواقعة فقرأه نافع والكسائى بالاستفهام فى الاول والاخبار فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما (وأما) موضع النازعات فقرأه نافع وابن عامر والكسائى بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى والباقون بالاستفهام فيهما . وكل من استفهم فهو على قاعدته المقررة فى الهمزتين المكسورة ثانيتهما تحقيقاً وتسهيلا وفصلا واقتصر فى الحرز على الفصل بالألف فى هذا النوع لهشام وصحح فى النشر الوجهين ولا مانع من الأخذ بهما * قرأ ابن كثير (هاد) فى الموضعين هنا وموضعى الزمر وموضع الطول وواق فى الموضعين هنا وموضع الطول ووال هنا وباق بالنحل باثبات الياء وقفاً والباقون بحذفها فى الكل ولا خلاف بينهم فى حذفها وصلا * قرأ الأخوان (هل يستوى) الثانية بالتذكير والباقون بالتأنيث * قرأ الأخوان وحفص (يوقدون) بالغيبة والباقون بالخطاب * قرأ الكوفيون (وصدوا) هنا وصدّ عن فى غافر بضم الصاد والباقون بفتحها فيهما * قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (ويثبت) بسكون الثاء وتخفيف الباء الموحدة والباقون بفتح الثاء وتشديد

وَفِى الْكَافِرُ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ (ذُ)لَّلَا

﴿ سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴾

وَفِى الْخَفْضِ فِى اللهِ الَّذِى الرَّفْعُ (عَمَّ) خَا
لِقُ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَافَ (شُـ)ـلْشُلَا
وَفِى النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضَ هَا
هُنَا مُصْرِخِيَّ اكْسِرْ لِحَمْزَةَ مُجْمِلَا
كَهَا وَصْلٍ اَوْ لِلسَّاكِنَيْنِ وَقُطْرُبٌ * حَكَاهَا مَعَ الْفَرَّاءِ مَعْ وَلَدِ الْعَلَا
وَضَمَّ (كِـ)ـفَا (حِصْنٍ) يَضِلُّوا يَضِلَّ عَنْ
وَأَفْئِدَةً بِالْيَا بِخُلْفٍ (لَـ)ـهُ وَلَا
وَفِى لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعْهُ (رَ)اشِداً * وَمَا كَانَ لِى إِنِّى عِبَادِىَ خُذْ مُلَا

الباء * قرأ ابن عامر والكوفيون (وسيعلم الكافر) بضم الكاف وتقديم الفاء وفتحها جمعاً والباقون بفتح الكاف وتأخير الفاء وكسرها إفراداً

﴿ سورة إبراهيم عليه السلام ﴾

قرأ نافع وابن عامر (الله الذى) برفع الجلالة والباقون بجرها * قرأ الاخوان (خلق السموات والأرض) وخلق كل دابة فى النور بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وخفض السموات والأرض وكل . والباقون بفتح اللام والقاف بلا ألف ونصب السموات والأرض وكل . قرأ حمزة (بمصرخى) بكسر الياء والباقون بفتحها قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ليضلوا) هنا وليضل فى الحج ويضل عن فى لقمان والزمر بفتح الياء فى الأربعة والباقون بالضم . روى هشام (افئدة) هنا بياء بعد الهمزة بخلف عنه والباقون بغير ياء . قرأ الكسائى (لتزول) بفتح اللام الأولى ورفع الثانية والباقون بكسر اللام الأولى ونصب الثانية . ياءات الاضافة ثلاث . لى عليكم . لعبادى الذين . إنى أسكنت

﴿ سُورَةُ الْحِجْرِ ﴾

وَرُبَّ خَفِيفٌ (إِ)ذْ (نَـ)ـمَا سُكِّرَتْ (دَ)نَا
تَنَزَّلُ ضَمُّ التَّا لِشُعْبَةَ مُثِّلَا
وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وَانْصِبِ الْـ
ـمَلَائِكَةَ الْمَرْفُوعَ عَنْ (شَـ)ـائِدٍ (عُـ)ـلَا
وَثَقِّلْ لِلْمَكِّي نُونَ تُبَشِّرُو
نَ وَاكْسِرْهُ (حِرْمِيًّـ)ـا وَمَا الْحَذْفُ أَوَّلَا
وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا * وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ (رَ)افَقْنَ (حُـ)ـمَّلَا
وَمُنْجُوهُمْ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنْـ
ـجِيَنَّ (شَـ)ـفَا مُنْجُوكَ (صُحْبَتُـ)ـهُ (دَ)لَا
قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ (صِـ)ـفْ وَعِبَادِ مَعْ * بَنَاتِي وَإِنِّي ثُمَّ أَنِّي فَاعْقِلَا

﴿ سورة الحجر ﴾

قرأ نافع وعاصم (ربما) بتخفيف الباء والباقون بتشديدها . روى شعبة (ما تنزل الملائكة) بتاء مضمومة وفتح النون وتشديد الزاى ورفع الملائكة . والأخوان وحفص بنونين مضمومة فمفتوحة وكسر الزاى مشددة ونصب الملائكة والباقون بفتح التاء والنون والزاى مشددة ورفع الملائكة . قرأ ابن كثير (سكرت) بتخفيف الكاف والباقون بتشديدها . قرأ نافع (تبشرون) بكسر النون مخففة وابن كثير بكسرها مشددة والباقون بفتحها مخففة . قرأ النحويان (ومن يقنط) هنا ويقنطون بالروم ولا تقنطوا بالزمر بكسر النون والباقون بفتحها . قرأ الأخوان (لمنجوهم) هنا ولننجيه ومنجوك كلاهما فى العنكبوت باسكان النون وتخفيف الجيم . وافقهما شعبة وابن كثير فى منجوك والباقون بفتح النون وتشديد الجيم فى الثلاثة . روى شعبة (قدرنا) هنا وقدرناها فى النمل بتخفيف الدال والباقون بتشديدها . ياءات الاضافة أربع . عبادى أنى أنا . بناتى إن . انى أنا

﴿ سُورَةُ النَّحْلِ ﴾

وَيُنْبِتُ نُونٌ (صَ)حَّ يَدْعُونَ عَاصِمٌ

وَفِى شُرَكَاىَ الْخُلْفُ فِى الْهَمْزِ (هَـ)ـلَّهلا

وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ * مَعاً يَتَوَفَّاهُمْ لِحَمْزَةَ وُصِّلَا

(سَمَا كَـ)امِلاً يَهْدِى بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ

وَخَاطِبْ تَرَوْا (شَـ)رْعاً وَالآخِرُ (فِـ)ى (كَـ)لَا

وَرَا مُفْرِطُونَ اكْسِرْ (أَ)ضَا تَتَفَيَّؤُا الْـ * مُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِى قَبْلُ تُقُبِّلَا

وَ(حَقُّ صِحَابٍ) ضَمَّ نُسْقِيكُمُ مَعاً * لِشُعْبَةَ خَاطِبْ يَجْحَدُونَ مُعَلَّلَا

وَظَعْنِكُمُ إِسْكَانُهُ (ذَ)ائِعٌ وَنَجْ * ـزِيَنَّ الَّذِينَ النُّونُ (دَ)اعِيهِ (نَـ)ـوَّلَا

(مَـ)ـلَكْتُ وَعَنْهُ نَصَّ الَاخْفَشُ يَاءَهُ * وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُوناً مُوَهَّلَا

﴿ سورة النحل ﴾

روى شعبة (ننبت) بالنون والباقون بالياء . قرأ عاصم (والذين يدعون) بالغيبة والباقون بالخطاب . روى البزى بخلف عنه (شركاءى الذين) بحذف الهمزة ونبه فى النشر على أنها ليست من طريق الشاطبية ولا أصلها فلا يؤخذ بها منهما والباقون باثبات الهمزة وهو المأخوذ به للبزي . قرأ نافع (تشاقون) بكسر النون والباقون بفتحها . قرأ حمزة (تتوفاهم الملائكة) في الموضعين بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث . قرأ الكوفيون (لا يهدى من) بفتح الياء وكسر الدال والباقون بضم الياء وفتح الدال . قرأ الأخوان (أو لم يروا إلى) بالخطاب والباقون بالغيبة . قرأ قرأ أبو عمرو (تتفيؤا) بالتأنيث والباقون بالتذكير . قرأ نافع (مفرطون) بكسر الراء والباقون بفتحها . قرأ نافع وابن عامر وشعبة (نسقيكم) هنا وقد أفلح بفتح النون والباقون بضمها . روى شعبة (يجحدون) بالخطاب والباقون بالغيبة . قرأ ابن عامر وحمزة (ألم يروا إلى الطير) بالخطاب والباقون بالغيبة . قرأ ابن عامر والكوفيون (ظعنكم) باسكان العين والباقون بفتحها . قرأ ابن كثير وعاصم وابن

سِوَى الشَّامِ ضَمُّوا وَاكْسِرُوا فُتِنُوا لَهُمْ
وَيُكْسَرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ (د) خَلَلَا

﴿ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ﴾

وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ (حَ) لَا لِيَسُوءَ نُو * نُ (رَ) اوٍ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدُّ (عُ) دِّلَا
(سَمَا) وَيُلَقَّاهُ يُضَمُّ مُشَـدَّدًا
(كَ) فَى يَبْلُغَنَّ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ (شَ) مَرْدَلَا
وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدِّدْ وَفَا أُفَّ كُلِّهَا
بِفَتْحٍ (دَ) نَا (كُ) فُؤًا وَنَوِّنْ (عَ) لَى (ا) عْتِلَا
وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْأً (مُ) صَوَّبٌ
وَحَرَّكَهُ الْمَكِّي وَمَدَّ وَجَمَّلَا

ذكوان بخلف عنه (وليجزين الذين) بنون العظمة والباقون بياء الغيبة وهو الثاني لابن ذكوان وصححهما في النشر خلافاً لمن قال بتوهيم من روى الأول عنه . قرأ ابن عامر (ما فتنوا) بفتح الفاء والتاء والباقون بضم الفاء وكسر التاء . قرأ ابن كثير (ضيق) هنا وفي النمل بكسر الضاد والباقون بفتحها

﴿ سورة الاسراء ﴾

قرأ أبو عمرو (ألا يتخذوا) بالغيب والباقون بالخطاب . قرأ الكسائي (ليسوأ وجوهكم) بنون العظمة وفتح الهمزة وابن عامر وحمزة وشعبة بالياء التحتية وفتح الهمزة والباقون بالياء التحتية وضم الهمزة وبعدها واو ضمير الجمع . قرأ ابن عامر (يلقاه) بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والباقون بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف . قرأ الأخوان (إما يبلغن) بألف ممدودة بعد الغين مع كسر النون والباقون بغير ألف مع فتح النون . قرأ نافع وحفص (أف) هنا والأنبياء والأحقاف بكسر الفاء منونة في الثلاثة والابنان بفتحها من غير تنوين والباقون بكسرها كذلك . قرأ ابن كثير (خطأ) بكسر الخاء وفتح الطاء والمد وابن ذكوان

وَخَاطَبَ فِى يُسْرِفْ (شَ)هُودٌ وَضَمُّنَا
بِحَرْفَيْهِ بِالْقِسْطَاسِ كَسْرُ (شَ)ذاً (عَ)لَا

وَسَيِّئَةً فِى هَمْزِهِ اضْمُمْ وَهَائِهِ * وَذَكِّرْ وَلَا تَنْوِينَ (ذِ)كْراً مُكَمَّلَا

وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا
(شِ)فَاءً وَفِى الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ (فُ)صِّلَا

وَفِى مَرْيَمٍ بِالْعَكْسِ (حَقٌّ شِـ)فَاؤُهُ
يَقُولُونَ (عَ)نْ (دَ)ارٍ وَفِى الثَّانِ (نَـ)زِّلَا

(سَمَا كِـ)فْلُهُ أَنِّثْ يُسَبِّحُ (عَ)نْ (حِـ)مًى
(شَـ)فَا وَاكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ (عُـ)مِّلَا

وَنَخْسِفَ (حَقٌّ) نُونُهُ وَنُعِيدَكُمْ * فَنُغْرِقَكُمْ وَاثْنَانِ نُرْسِلَ يُرْسِلَا

خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ

بفتح الخاء والطاء بلا مد والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد . قرأ الأخوان (فلا يسرف) بالخطاب والباقون بالغيب. قرأ الأخوان وحفص (بالقسطاس) هنا والشعراء بكسر القاف والباقون بضمها . قرأ ابن عامر والكوفيون (كان سيئة) بضم الهمزة والهاء وصلتها تذكيراً والباقون بفتح الهمزة بعدها تاء تأنيث منونة منصوبة . قرأ الأخوان (ليذكروا) هنا والفرقان باسكان الذال وضم الكاف مخففة من الذكر وقرأ حمزة أن يذكر أو أراد فى الفرقان كذلك وقرأ نافع وابن عامر وعاصم أولا يذكر الانسان بمريم كذلك أيضاً وقرأ الباقون فى كل بفتح الذال والكاف مع تشديدهما من التذكر . قرأ ابن كثير وحفص (كما تقولون) بالغيبة والباقون بالخطاب . قرأ الأخوان (عما تقولون) بالخطاب والباقون بالغيبة . قرأ الحرميان وابن عامر وشعبة (تسبح له) بالتذكير والباقون بالتأنيث . روى حفص (ورجلك) بكسر الجيم والباقون باسكانها . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن نخسف أو نرسل أن نعيدكم فنرسل فنغرقكم) بنون العظمة فى الخمس والباقون بياء الغيبة فيهن . قرأ الحرميان وأبو عمرو وشعبة (خلافك) بفتح الخاء وسكون اللام من

(سَمَا صِ)فْ نَأَى أَخِّرْ مَعاً هَمْزَهُ (مُ)لاَ
تُفَجِّرَ فِى الْأُولَى كَتَقْتُلَ (ثَـ)ـابِتٌ * وَ(عَمَّ نَـ)ـدَى كِسْفاً بِتَحْرِيكِهِ وِلاَ
وَفِى سَبَإٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعَرَاءِ قُلْ
وَفِى الرُّومِ سَكِّنْ (ا)يْسَ بِالْخُلْفِ (مُ)شْكِلاَ
وَقُلْ قَالَ الْأُولَى (كَـ)ـيْفَ (دَ)ارَوَضُمَّ تَا
عَلِمْتَ (رِ)ضاً وَالْيَاءُ فِى رَبِّيَ انْجَلاَ

﴿ سُورَةُ الْكَهْفِ ﴾

وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ * عَلى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِى عِوَجاً بِلاَ
وَفِى نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلاَ * مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لاَ سَكْتَ مُوصَلاَ
وَمِنْ لَدْنِهِ فِى الضَّمِّ أَسْكِنْ مُشِمَّهُ * وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةٍ اعْتَلاَ

غير ألف والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها. روى ابن ذكوان (وناء) هنا وفى فصلت بتقديم الألف على الهمزة على وزن شاء والباقون بتقديم الهمزة على حرف العلة على وزن رمى . قرأ الكوفيون (حتى تفجر لنا) بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة . قرأ نافع وابن عامر وعاصم (كسفاً) هنا بفتح السين وقرأ حفص كذلك فى الشعراء وسبأ والباقون بالاسكان فى الثلاثة وقرأ ابن ذكوان وهشام بخلف عنه موضع الروم باسكان السين والباقون بفتحها . قرأ الابنان (قل سبحان ربى) بفتح القاف واللام وألف بينهما والباقون بضم القاف وسكون اللام من غير ألف . قرأ الكسائى (لقد علمت) بضم التاء والباقون بفتحها . ياء الاضافة . ربى إذا

﴿ سورة الكهف ﴾

روى حفص (عوجاً) هنا ومرقدنا بيس ومن راق بالقيامة وبل ران بالتطفيف بالسكت فيهن من غير تنفس والباقون بترك السكت فى الأربعة مع إدغام نون من ولام بل فى الراء بعدهما . روى شعبة (من لدنه) باسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر

وَضُمَّ وَسَكِّنْ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْرِهِ * وَكُلُّهُمُ فِى الْهَا عَلَى أَصْلِهِ تَلَا

وَقُلْ مِرْفَقاً فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ (عَمَّ)هُ * وَتَزْوَرُّ لِلشَّامِى كَتَحْمَرُّ وُصِّلَا

وَتَزَّاوَرُ التَّخْفِيفُ فِى الزَّاىِ (ثَـ)ـابِتٌ * وَ(حِرْمِيـ)ـهُمُ مُلِّئْتَ فِى اللَّامِ ثَقَّلَا

بِوَرْقِكُمُ الْإِسْكَانُ (فِـ)ـى (صَـ)ـفْوِ (حُـ)ـلْوِهِ

وَفِيـــهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأَصَّلَا

وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ (شَـ)ـفَا

وَتُشْرِكْ خِطَابٌ وَهْوَ بِالْجَزْمِ (كُـ)ـمِّلَا

وَفِى ثُمُرٍ ضَمَّيْهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ

بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانُ فِى الْمِيمِ (حُـ)ـصِّلَا

وَدَعْ مِيمَ خَيْراً مِنْهُمَا (حُـ)ـكْمُ (ثَـ)ـابِتٍ

وَفِى الْوَصْلِ لَكِنَّا فَمُدَّ (لَـ)ـهُ (مُـ)ـلَا

النون والهاء وصلتها بياء لفظية والباقون بضم الدال وسكون النون وضم الهاء وابن كثير يصلها على قاعدته . قرأ نافع وابن عامر (مرفقاً) بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء . قرأ ابن عامر (تزاور) باسكان الزاى وتشديد الراء بلا ألف كتحمر والكوفيون بفتح الزاي مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء والباقون كذلك إلا أنهم شددوا الزاى . قرأ الحرميان (لملئت) بتشديد اللام الثانية والباقون بتخفيفها . قرأ أبو عمرو وحمزة وشعبة (بورقكم) باسكان الراء والباقون بكسرها . قرأ الأخوان (ثلاثمائة سنين) بغير تنوين على الاضافة والباقون بالتنوين . قرأ ابن عامر (ولا يشرك) بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة . قرأ عاصم (له ثمر وبثمره) بفتح الثاء والميم وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم والباقون بضمهما قرأ الحرميان وابن عامر (خيراً منهما) بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية والباقون بغير ميم على الافراد . قرأ ابن عامر (لكنا هو الله) باثبات الألف بعد النون وصلا ووقفاً والباقون بحذفها وصلا وإثباتها وقفاً . قرأ الأخوان (ولم يكن له فئة)

وَذَكِّرْ يَكُنْ (شَ)افٍ وَفِى الْحَقِّ جَرُّهُ
عَلَى رَفْعِهِ (حَـ)بْرٌ (سَـ)عِيدٌ (تَـ)أَوَّلَا

وَعُقْباً سُكُونُ الضَّمِّ (نَـ)صُّ (فَـ)تىً وَيَا
نُسَيِّرُ وَالِى فَتْحِهَا (نَفَرٌ) مَلَا

وَفِى النُّونِ أَنِّثْ وَالْجِبَالَ بِرَفْعِهِمْ * وَيَوْمَ يَقُولُ النُّونُ حَمْزَةُ فَضَّلَا

لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلِكَ أَهْلِهِ
سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِى اللَّامِ (عُـ)وِّلَا

وَهَا كَسْرِ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ * وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهِ فِى الْفَتْحِ وُصِّلَا

لِتَغْرِقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةٌ * وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ (رَ)اوِيهِ (فَـ)صَّلَا

وَمُدَّ وَخَفِّفْ يَاءَ زَاكِيَةً (سَمَا) * وَنُونَ لَدُنِّى خَفَّ (صَـ)احِبُهُ (إِ)لَى

بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث . قرأ النحويان (لله الحق) برفع القاف والباقون بجرها. قرأ عاصم وحمزة (عقباً) بسكون القاف والباقون بضمها. قرأ الابنان وأبو عمرو (نسير الجبال) بتاء فوقية مضمومة وفتح الياء التحية ورفع الجبال والباقون بنون مضمومة وكسر الياء ونصب الجبال . قرأ حمزة (ويوم نقول) بالنون والباقون بالياء . روى شعبة (لمهلكهم) هنا ومهلك أهله فى النمل بفتح الميم واللام التى بعد الهاء فيهما وحفص بفتح الميم وكسر اللام فيهما والباقون بضم الميم وفتح اللام . روى حفص (وما أنسانيه) هنا وعليه الله فى الفتح بضم الهاء والباقون بكسرها فيهما . قرأ أبو عمرو (مما علمت رشداً) بفتح الراء والشين والباقون بضم الراء وسكون الشين . قرأ الأخوان (لتغرق أهلها) بمثناة تحتية مفتوحة وفتح الراء ورفع أهلها والباقون بمثناة فوقية مضمومة وكسر الراء ونصب أهلها . قرأ الحرميان وأبو عمرو (زاكية) بألف بعد الزاى وتخفيف الياء والباقون بتشديد الياء من غير ألف . قرأ نافع (من لدنى) بضم الدال وتخفيف النون وشعبة بتخفيف النون وإشمام الدال الضم بعد إسكانها والباقون بضم الدال وتشديد النون . قرأ ابن كثير وأبو عمرو

وَسَكِّنْ وَأَشْمِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ (صَا)دِقًا

تَخِذْتَ فَخَفِّفْ وَاكْسِرِ الخَاءَ (دُ)مْ (حُـ)لَا

وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَاهُنَا

وَفَوْقَ وَتَحْتَ المُلْكِ (كَـ)افِيهِ (ظُـ)لَّلَا

فَأَتْبَعَ خَفِّفْ فِى الثَّلَاثَةِ (ذُ)اكِرًا * وَحَامِيَةٍ بِالمَدِّ (صُحْبَتُـ)ـهُ (كَـ)لَا

وَفِى الهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمُ وَ(صِحَابُـ)ـهُمْ * جَزَاءٌ فَنَوِّنْ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْبَلَا

(عَـ)لَى (حَقِّ) السُّدَّيْنِ سُدًّا (صِحَابُ حَقْـ)

قِ)الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيٰس (شَـ)ـذْ (عُـ)لَا

وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الكُلَّ (نَـ)اصِرًا

وَفِى يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالكَسْرُ (شُـ)ـكِّلَا

وَحَرِّكْ بِهَا وَالمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ

خَرَاجًا (شَـ)ـفَا وَاعْكِسْ فَخَرْجُ (أَ)هُ (مُـ)لَا

(لتخذت) بتخفيف التاء بلا ألف وصل قبلها وكسر الخاء والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء . قرأ نافع وأبو عمرو (أن يبدلهما) هنا وأن يبدله فى التحريم وأن يبدلنا فى ن بفتح الباء وتشديد الدال في الثلاثة والباقون بالاسكان والتخفيف . قرأ ابن عامر والكوفيون (فاتبع سبباً) و (ثم أتبع سبباً) معاً بقطع الهمزة وفتحها وسكون التاء فى الثلاثة والباقون بوصل الهمزة وفتح التاء مشددة . قرأ الحرميان وأبو عمرو وحفص (فى عين حمئة) بالهمز من غير ألف والباقون بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء مفتوحة . قرأ الأخوان وحفص (فله جزاء الحسنى) بنصب الهمزة منونة والباقون برفعها من غير تنوين . قرأ عاصم (يأجوج ومأجوج) هنا وفى الأنبياء بالهمز والباقون بالابدال . قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص (بين السدين) بفتح السين والباقون بضمها . قرأ الأخوان (يفقهون) بضم الياء وكسر القاف والباقون بفتحهما . قرأ الأخوان (خراجاً) هنا

وَمَكَّنَنِي أَظْهِرْ (دَ)لِيلاً وَسَكِّنُوا * مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ المَلاَ

(كَ)مَا (حَقَّ)هُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزْ مُسَكِّناً

لَدَى رَدْماً ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الوِلاَ

لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي (فَـ)شَا (صِـ)فْ بِخُلْفِهِ

وَلاَ كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا اليَاءَ مُبْدِلاَ

وَزِدْ قَبْلُ هَمْزَ الوَصْلِ وَالغَيْرُ فِيهِمَا * بِقَطْعِهِمَا وَالمَدِّ بَدْءاً وَمَوْصِلاَ

وَطَاءَ فَمَا اسْطَاعُوا لِحَمْزَةَ شَدَّدُوا

وَأَنْ يَنْفَدَ التَّذْكِيرُ (شَـ)افٍ تَأَوُّلاَ

ثَلاَثٌ مَعِي دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ

وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ المُضَافَاتُ تُجْتَلاَ

وفى المؤمنين بفتح الراء وألف بعدها والباقون بسكون الراء فلا ألف فيهما وقرأ ابن عامر فخراج ربك خير ثانى قد أفلح بالاسكان من غير ألف والباقون بالفتح والألف . قرأ الأخوان وحفص (سداً) هنا وموضعى يس بفتح السين وافقهما ابن كثير وأبو عمرو هنا فقط والباقون بالضم فى الثلاثة . قرأ ابن كثير (ما مكننى) بنونين خفيفتين على الاظهار والباقون بنون مشددة على الادغام . روى شعبة (ردماً ائتونى) و (قال أتونى) بهمزة ساكنة مع كسر التنوين قبلها فى الأول وصلا وبهمزة ساكنة بعد اللام فى الثانى وصلا والابتداء حينئذ بكسر همزة الوصل وإبدال الهمزة التي هي فاء الكلمة ياء ساكنة فى الكلمتين ووافقه حمزة فى الثاني فقط وروى عن شعبة فيه أيضاً قطع الهمزة ومدها فى الحالين كالباقين فيهما . قرأ الابنان وأبو عمرو (الصدفين) بضم الصاد والدال وشعبة بضم الصاد وإسكان الدال والباقون بفتحهما . قرأ حمزة (فما اسطاعوا) بتشديد الطاء وجمع بين الساكنين وصلا والجمع بينهما فى مثل ذلك جائز مسموع والباقون بتخفيفها . قرأ الأخوان (أن ينفد) بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث . ياءات الاضافة . ربى أعلم . ربى أحداً معاً . ربى ان . ستجدنى ان . معى صبراً ثلاثة . دونى أولياء

﴿ سُورَةُ مَرْيَمَ ﴾

وَحَرْفَا يَرِثْ بِالْجَزْمِ (حُـ)ـلْوُ (رِ)ضًا وَقُلْ
خَلَقْتُ خَلَقْنَا (شَـ)ـاعَ وَجْهًا مُجَمَّلَا

وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ * عِتِيًّا صِلِيًّا مَعْ جِثِيًّا (شَـ)ـذَا (عُـ)ـلَا

وَهَمْزُ أَهَبْ بِالْيَا (جَـ)ـرَى (حُـ)ـلْوُ (بَـ)ـحْرِهِ
بِخُلْفٍ وَنَسْيًا فَتْحُهُ (فَـ)ـائِزٌ (عُـ)ـلَا

وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ (عَـ)ـنْ (شَـ)ـذًا
وَخِفُّ تَسَاقَطْ (فَـ)ـاصِلًا فَتَحَمَّلَا

وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُمْ
وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَصْبُ (نَـ)ـدٍ (كَـ)ـلَا

وَكَسْرُ وَأَنَّ اللهَ (ذَ)اكٍ وَأَخْبَرُوا * بِخُلْفٍ إِذَا مَامُتُّ (مَـ)ـوفِينَ وُصِّلَا

﴿ سورة مريم عليها السلام ﴾

قرأ النحويان (يرثنى) و (يرث) بجزمهما والباقون برفعهما . قرأ الأخوان (وقد خلقتك) بالنون والألف على الجمع والباقون بالتاء مضمومة من غير ألف على التوحيد . قرأ الأخوان (عتياً) و (صلياً) و (جثياً) و (بكياً) بكسر أوائل الأربعة وافقهما حفص فى غير بكياً والباقون بالضم فيهن . قرأ أبو عمرو وورش وقالون بخلف عنه (ليهب لك) بالياء بعد اللام والباقون بالهمز . قرأ حمزة وحفص (نسياً) بفتح النون والباقون بكسرها . قرأ نافع والأخوان وحفص (من تحتها) بكسر الميم وجر التاء والباقون بفتح الميم ونصب التاء . قرأ حمزة (تساقط) بفتح التاء والقاف وتخفيف السين وحفص بضم التاء وكسر القاف مع تخفيف السين والباقون بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف . قرأ ابن عامر وعاصم (قول الحق) بنصب اللام والباقون برفعها . قرأ الحرميان وأبو عمرو (وإن الله ربى) بفتح الهمزة والباقون بكسرها . روى ابن ذكوان (إذا مامت) بهمزة واحدة خبراً

وَنُنْجِي خَفِيفاً (رُ)ضْ مُقَاماً بِضَمِّهِ

(دَ)نَا رِءْياً ابْدِلْ مُدْغِماً (بَ)اسِطاً (مُ)لا

وَوُلْداً بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَنْ

(شِ)فَاءً وَفِى نُوحٍ (شَ)فَا (حَقُّ)هُ وِلَا

وَفِيهَا وَفِى الشُّورَى يَكَادُ (أَ)تَى (رِ)ضاً

وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلَا

وَفِى التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ (حَ)جَّ (فِـ)ى (صَ)فَا

(كَـ)مَالٍ وَفِى الشُّورَى (حَ)لَا (صَ)فْوُهُ وِلَا

وَرَاءِى وَاجْعَلْ لِى وَإِنِّى كِلَاهُمَا

وَرَبِّى وَآتَانِى مُضَافَاتُهَا الْوُلَا

والباقون بهمزتين استفهاماً وقالون وأبو عمرو يسهلان الثانية مع الفصل بالألف وابن كثير وورش يسهلانها بلا ألف وهشام يحققها مع الألف والكوفيون يحققونها بلا ألف . قرأ الكسائى (ثم ننجى) بإسكان النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم . قرأ ابن كثير (مقاماً) بضم الميم والباقون بفتحها . روى قالون وابن ذكوان (ورءيا) بإبدال الهمزة ياء وإدغامها فى الياء بعدها والباقون بالهمز وتقدم ما لحمزة فى وقفه عليها . قرأ الأخوان (ولدا) الأربعة هنا وإن كان للرحمن ولد فى الزخرف وولده فى نوح بضم الواو وسكون اللام فى الستة وافقهما ابن كثير وأبو عمرو فى نوح خاصة والباقون بفتح الواو واللام فيهن . قرأ نافع والكسائى (يكاد السموات) هنا والشورى بالتذكير والباقون بالتأنيث . قرأ الحرميان والكسائى وحفص (يتفطرن) هنا وفى الشورى بتاء مفتوحة بعد الياء وفتح الطاء مشددة وافقهم ابن عامر وحمزة فى الشورى والباقون بنون ساكنة وكسر الطاء مخففة فيهما . ياءات الإضافة ست . ورائى وكانت . لى آية . إنى أخاف . إنى أعوذ . آتانى الكتاب . ربى إنه

﴿ سُورَةُ طَهَ ﴾

لِحَمْزَةَ فَاضْمُمْ كَسْرَهَا أَهْلِهِ امْكُثُوا

مَعًا وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا (د)ائِمًا (ح)لَا

وَنَوِّنْ بِهَا وَالنَّٰزِعَاتِ طُوًى (ذ)كَا

وَفِي اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاكَ (ف)ازَ وَثَقَّلَا

وَأَنَّا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ وَضُمَّ فِي ابْ

تِدَاغَيْرِهِ وَاضْمُمْ وَأُشْرِكْهُ (ك)لْكَلَا

مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ

مِهَادًا (ث)وَى وَاضْمُمْ سُوًى (ف)ِى (ن)دٍ (ك)لَا

وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ وَفِيهِ وَفِي سُدًى * مُمَالُ وُقُوفٍ فِي الْأُصُولِ تَأَصَّلَا

فَيُسْحِتَكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ (صِحَاب)ُهُمْ

﴿ سورة طه ﴾

قرأ حمزة (لأهله امكثوا) هنا والقصص بضم هاء الضمير والباقون بكسرها . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إني أنا ربك) بفتح همزة إني والباقون بكسرها . قرأ ابن عامر والكوفيون (طوى) هنا والنازعات بالتنوين فيهما والباقون بلا تنوين . قرأ حمزة (وأنا) بتشديد النون (واخترناك) بالنون وألف بعدها ضمير المعظم نفسه والباقون وأنا بتخفيف النون اخترتك بتاء المتكلم مضمومة . قرأ ابن عامر (أخي اشدد) بقطع همزة أشدد مع فتحها والباقون بوصلها ويضمونها ابتداء . قرأ ابن عامر (وأشركه) بضم الهمزة والباقون بفتحها . قرأ الكوفيون (الأرض مهاداً) هنا وفي الزخرف بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها . قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (سوى) بضم السين والباقون بكسرها وتقدمت إمالته في بابها . قرأ الأخوان وحفص (فيسحتكم) بضم الياء وكسر الحاء

وَتَخْفِيفُ قَالُوا إِنَّ (عَـ)ـالِمُهُ (دَ)لاَ
وَهٰذَيْنِ فِي هٰذَانِ (حَـ)ـجَّ وَثِقْلُهُ
(دَ)نَا فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ (حُـ)ـوِّلاَ
وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ (شَـ)ـفَا وَتَلَقَّفُ ارْ * فَعِ الْجَزْمَ مَعْ أُنْثَى تُخَيَّلُ (مُـ)ـقْبِلاَ
وَأَنْجَيْتُكُمْ وَاعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ
(شَـ)ـفَا لاَ تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ (فُـ)ـصِّلاَ
وَحَا فَيَحِلَّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ (رِ)ضًا * وَفِي لاَمِ يَحْلُلْ عَنْهُ وَافَى مُحَلَّلاَ
وَفِي مَلْكِنَا ضَمٌّ (شَـ)ـفَا وَافْتَحُوا (أُ)ولِي
(نُـ)ـهًى وَحُمِّلْنَا ضُمَّ وَاكْسِرْ مُثَقِّلاَ
(كَـ)ـمَا (عَـ)ـنْدَ (حِرْمِيٍّ) وَخَاطَبَ تَبْصُرُو

والباقون بفتحهما . قرأ ابن كثير (ان هذان) بتخفيف إن وهذان بالألف وتشديد النون وحفص كذلك إلا أنه بتخفيف النون وأبو عمرو بتشديد إن وهذين بالياء مع تخفيف النون والباقون بتشديد إن وهذان بالألف وتخفيف النون . قرأ أبو عمرو (فأجمعوا كيدكم) بوصل الهمزة وفتح الميم والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم . روى ابن ذكوان (تخيل) بالتأنيث والباقون بالتذكير. روى ابن ذكوان (تلقف) بفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء وحفص بإسكان اللام والفاء مع تخفيف القاف والباقون بالتشديد والجزم . قرأ الأخوان (كيد سحر) بكسر السين وإسكان الحاء بلا ألف والباقون بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما . قرأ حمزة (لاتخف دركا) بالجزم من غير ألف والباقون بالألف والرفع . قرأ الأخوان (أنجيتكم) و (وعدتكم) و (رزقتكم) بتاء المتكلم من غير ألف في الثلاثة والباقون بالنون وألف بعدها ضمير المعظم نفسه . قرأ الكسائي (فيحل عليكم) بضم الحاء (ومن يحلل) بضم اللام والباقون بكسرهما . قرأ نافع وعاصم (بملكنا) بفتح الميم والاخوان بضمها والباقون بكسرها . قرأ الحرميان وابن عامر وحفص (حملنا) بضم الحاء وكسر الميم مشددة والباقون بفتح الحاء والميم مخففة . قرأ الأخوان (تبصروا به)

(شـ)ذاً وَبِكَسْرِ اللاَّمِ تُخْلِفَهُ (حـ)لا

(د)رَاكِ وَمَعْ يَاءِ بِنَنْفُخُ ضَمُّهُ * وَفِي ضَمِّهِ افْتَحْ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلاَ

وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ فَلاَ يَخَفْ * وَإِنَّكَ لاَ فِي كَسْرِهِ (صـ)فْوَةُ (ا)لْعُلاَ

وَبِالضَّمِّ تُرْضَى (صـ)فْ (ر)ضاً يَأْتِهِمْ مُؤَنْـ

ـنَثٌ (ع)نْ (ا)ولِي (حـ)فْظٍ لَعَلِّي أَخِي حُلاَ

وَذِكْرِي مَعاً إِنِّي مَعاً لِي مَعاً حَشَرْ

تَنِي عَيْنِ نَفْسِي إِنَّنِي رَأْسِيَ انْجَلاَ

﴿ سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ ﴾

وَقُلْ قَالَ (ع)نْ (شـ)هْدٍ وَآخِرُهَا (ع)لا

وَقُلْ أَوَلَمْ لاَوَاوَ (د)ارِيهِ وَصَّلاَ

بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لن تخلفه) بكسر اللام والباقون بفتحها. قرأ أبو عمرو (ننفخ فى الصور) بنون العظمة مفتوحة وضم الفاء والباقون بياء تحتية مضمومة وفتح الفاء . قرأ ابن كثير (فلا يخاف) بالجزم من غير ألف والباقون بالالف والرفع . قرأ نافع وشعبة (وإنك لا) بكسر الهمزة والباقون بفتحها . قرأ الكسائي وشعبة (ترضى) بضم التاء والباقون بفتحها . قرأ نافع وأبو عمرو وحفص (أولم تأتهم) بالتأنيث والباقون بالتذكير . ياءات الاضافة ثلاث عشرة . إني آنست . إني أنا ربك. إنني أنا . لنفسي اذهب . ذكرى اذهبا . لعلى آتيكم . ولى فيها . لذكرى إن . يسر لى أمرى . على عينى إذ . برأسى إنى . أخى اشدد . حشرتنى أعمى

﴿ سورة الأنبيا عليهم الصلاة والسلام ﴾

قرأ الأخوان وحفص (قال ربى) بفتح القاف واللام وألف بينهما ماضياً والباقون بضم القاف وسكون اللام من غير ألف أمراً . قرأ ابن كثير (أو لم ير الذين كفروا)

وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً
سِوَى الْيَحْصُبِي وَالصُّمُّ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ (د)ارِمٌ * وَمِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ (أُ)كْمِلَا

جُذَاذًا بِكَسْرِ الضَّمِّ (رَ)اوٍ وَنُونُهُ
لِيُحْصِنَكُمْ (صَ)افٍ. وَأُنِّثَ (عَ)نْ (كِ)لَا

وَسَكِّنْ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ (صُحْبَةٌ)
وَحِرْمٌ وَنُنْجِي احْذِفْ وَثَقِّلْ (كَـ)ذِي (صِـ)لَا

وَلِلْكُتُبِ اجْمَعْ (عَ)نْ (شَـ)ذًا وَمُضَافُهَا
مَعِي مَسَّنِي إِنِّي عِبَادِيَ مُجْتَلَا

﴿ سُورَةُ الْحَجِّ ﴾

بغير واو بعد الهمزة والباقون بالواو . قرأ ابن كثير (ولا يسمع الصم) هنا وفى النمل والروم بياء مفتوحة وفتح الميم ورفع الصم وابن عامر بتاء مضمومة وكسر الميم ونصب الصم فى الثلاثة والباقون هنا كابن كثير وفى الآخرين كابن عامر . قرأ نافع (مثقال) هنا وفى لقمان بالرفع والباقون بالنصب . قرأ الكسائى (جذاذاً) بكسر الجيم والباقون بضمها . قرأ ابن عامر وحفص (لتحصنكم) بالتاء على التأنيث وشعبة بنون العظمة والباقون بياء التذكير . قرأ ابن عامر وشعبة (ننجى المؤمنين) بنون واحدة وتشديد الجيم والباقون بنونين ثانيتهما ساكنة وتخفيف الجيم . قرأ الأخوان وشعبة (وحرم) بكسر الحاء وسكون الراء بلا ألف والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدهما . قرأ الأخوان وحفص (الكتب) بضم التاء والكاف من غير ألف على الجمع والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الافراد . روى حفص (قال رب) قال بصيغة الماضى والباقون قل بصيغة الأمر . ياءات الاضافة أربع . إنى إله . ومن معى . مسنى الضر . عبادى الصالحون

﴿ سورة الحج ﴾

سُكَارَي مَعًا سَكْرَى (شَ)فَا وَمُحَرِّكٌ
لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ اللَّامِ (كَـ)مْ (جِـ)يدُهُ (حَـ)لاَ
لِيُوفُوا ابْنُ ذَكْوَانٍ لِيَطَّوَّفُوا لَهُ
لِيَقْضُوا سِوَى بَزِّيِّهِمْ (نَفَرٌ) (جَـ)لاَ
وَمَعْ فَاطِرٍ انْصِبْ لُؤْلُؤًا (نَـ)ظْمُ (إِ)لْفَةٍ
وَرَفْعُ سَوَاءٍ غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلاَ
وَغَيْرُ (صِحَابٍ) فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَلْـ * يُوفُوا فَحَرِّكْهُ لِشُعْبَةَ أَثْقَلاَ
فَتَخْطَفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ وَقُلْ
مَعًا مَنْسِكًا بِالْكَسْرِ فِي السِّينِ (شُـ)لْشُلاَ
وَيَدْفَعُ (حَقٌّ) بَيْنَ فَتْحَيْهِ سَاكِنٌ * يُدَافِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أُذِنَ (ا)عْتَلاَ

قرأ الأخوان (سكرى وما هم بسكرى) بفتح السين وإسكان الكاف مع حذف الألف والباقون بضم السين وفتح الكاف مع الألف على وزن كسالى فيهما وتقدم حكم إمالته فى بابها . قرأ أبو عمرو وابن عامر وورش (ثم ليقطع وثم ليقضوا) بكسر اللام فيهما وافقهما قنبل فى ليقضوا والباقون بالسكون فيهما. قرأ نافع وعاصم (ولؤلؤا) هنا وفى فاطر بنصبهما والباقون بجرهما . روى حفص (سواء العاكف) هنا وسواء محياهم فى الجاثية بنصب الهمزة فيهما وافقه الأخوان فى الجاثية والباقون بالرفع فيهما . روى ابن ذكوان (ليوفوا وليطوفوا) بكسر اللام فيهما وروى شعبة وليوفوا بإسكان اللام وفتح الواو وتشديد الفاء والباقون بالإسكان والتخفيف. قرأ نافع (فتخطفه) بفتح الخاء والطاء مشددة والباقون بسكون الخاء وتخفيف الطاء . قرأ الأخوان (منسكا) فى الموضعين بكسر السين والباقون بفتحها . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إن الله يدفع) بفتح الياء والفاء وإسكان الدال من غير ألف والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء . قرأ نافع وأبو عمرو

(نـ)عم (حـ)فظوا والفتح فى تا يقاتلو

ن (عم) (ع)لا هدمت خف (إ)ذ (د)لا

وبصرى أهلكنا بتاء وضمها * يعدون فيه الغيب (شـ)ايع (د)خللا

وفى سبإ حرفان معها معاجزى * ن (حق) بلا مد وفى الجيم ثقلا

والاول مع لقمان يدعون (ع)لموا * سوى شعبة والياء بيتى جملا

﴿ سورة المؤمنون ﴾

أماناتهم وحد وفى سال (د)اريا

صلاتهم (شـ)اف وعظما (كـ)ذى (صـ)لا

مع العظم واضمم واكسر الضم (حـ)قه * بتنبت والمفتوح سيناء (ذ)للا

وعاصم (أذن) بضم الهمزة والباقون بفتحها . قرأ نافع وابن عامر وحفص (يقاتلون) بفتح التاء والباقون بكسرها . قرأ الحرميان (لهدمت) بتخفيف الدال والباقون بتشديدها . قرأ أبو عمرو (أهلكتها) بتاء المتكلم المضمومة والباقون بنون مفتوحة وألف ضمير المعظم نفسه . قرأ ابن كثير والأخوان (تعدون) هنا بالغيبة والباقون بالخطاب . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (معجزين) هنا وموضعى سبأ بتشديد الجيم من غير ألف فى الثلاثة والباقون بالألف والتخفيف . قرأ الحرميان وابن عامر وشعبة (إن ما يدعون) هنا ولقمان بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة . ياء الاضافة . بيتى للطائفين

﴿ سورة المؤمنون ﴾

قرأ ابن كثير (لأماناتهم) هنا وفى سأل بغير ألف على الافراد والباقون بالالف على الجمع . قرأ الأخوان (صلاتهم يحافظون) وهو الثانى هنا بالافراد والباقون بالجمع . قرأ ابن عامر وشعبة (عظماً فكسونا العظم) بفتح العين وإسكان الظاء بلا ألف فيهما على التوحيد والباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها على الجمع . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (تنبت) بضم التاء وكسر الموحدة والباقون بفتح التاء وضم الموحدة . قرأ الحرميان وأبو عمرو (طور سيناء) بكسر السين والباقون بفتحها

وَضَمٌّ وَفَتْحٌ مُنْزَلاً غَيْرَ شُعْبَةٍ * وَنُونَ تَتْرًا (حَقُّ)هُ وَاكْسِرِ الْوِلاَ
وَأَنَّ (ذَ)وِى وَالنُّونُ خَفِّفْ (كَ)فَى وَتَهْـ
ـجُرُونَ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ (أ)جْمَلاَ
وَفِى لاَمِ لِلَّهِ الأَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا * وَفِى الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلاَ
وَعَالِمُ خَفْضُ الرَّفْعِ (عَ)نْ (نَفَرٍ) وَفَتْـ
ـحُ شِقْوَتُنَا وَامْدُدْ وَحَرِّكْهُ (شُ)لْشُلاَ
وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا * عَلَى ضَمِّهِ (أ)عْطَى (شِ)فَاءً وَأَكْمَلاَ
وَفِى أَنَّهُمْ كَسْرٌ (شَ)رِيفٌ وَتُرْجَعُو * نَ فِى الضَّمِّ فَتْحٌ وَاكْسِرِ الْجِيمَ وَاكْمُلاَ
وَفِى قَالَ كَمْ قُلْ (دُ)ونَ (شَ)كٍّ وَبَعْدَهُ * (شَ)فَا وَبِهَا يَائِى لَعَلِّى عُلِّلاَ

روى شعبة (منزلا) بفتح الميم وكسر الزاى والباقون بضم الميم وفتح الزاى . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (تترا) بالتنوين والباقون بتركه . قرأ الحرميان وأبو عمرو (وأن هـذه) بفتح الهمزة وتشديد النون وابن عامر بفتح الهمزة وسكون النون والكوفيون بكسر الهمزة وتشديد النون . قرأ نافع (تهجرون) بضم التاء وكسر الجيم والباقون بفتح التاء وضم الجيم . قرأ أبو عمرو (سيقولون لله) الأخيرين باثبات ألف الوصل قبل اللام ورفع هاء الجلالتين ويبتدئ بهمزة مفتوحة والباقون لله بلام الجر والجر فيهما . قرأ نافع والأخوان وشعبة (عالم الغيب) برفع الميم والباقون بخفضها . قرأ الأخوان (شقوتنا) بفتح الشين والقاف وألف بعدها والباقون بكسر الشين وسكون القاف من غير ألف. قرأ نافع والأخوان (سخريا) هنا وفى ص بضم السين والباقون بكسرها . قرأ الاخوان (انهم هم) بكسر الهمزة والباقون بفتحها . قرأ ابن كثير والأخوان (قال كم لبثتم) قل بصيغة الأمر والباقون قال بصيغة الماضى . قرأ الأخوان (قال إن لبثتم) قل بصيغة الامر والباقون قال بصيغة الماضى . قرأ الأخوان (لا ترجعون) ببنائه للفاعل والباقون ببنائه للمفعول . ياء الاضافة واحدة لعلى أعمل

(سُورَةُ النُّورِ)

وَ(حَقٌّ) وَفَرَّضْنَا ثَقِيلاً وَرَأْفَةٌ * يُحَرِّكُهُ الْمَكِّى وَأَرْبَعُ أَوَّلاَ
(صِحَابٌ) وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِيرِ
رُ أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ (أُ)دْخِلاَ
وَيَرْفَعُ بَعْدُ الْجَرِّ يَشْهَدُ (شَ)ائِعٌ
وَغَيْرُ أُولِى بِالنَّصْبِ (صَ)احِبُهُ (كَـ)لاَ
وَدُرِّىٌّ اكْسِرْ ضَمَّهُ (حُـ)جَّةٌ (رِ)ضاً
وَفِى مَدِّهِ وَالْهَمْزِ (صُحْبَتُـ)ـهُ (حَـ)لاَ
يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَاءِ (كَـ)ذَا (صِـ)فْ وَيُوقَدُ الْـ
ـمُؤَنَّثُ (صِـ)فْ (شَـ)رْعاً وَ(حَقٌّ) تَفَعَّلاَ

﴿ سورة النور ﴾

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (وفرضناها) بتشديد الراء والباقون بتخفيفها . قرأ ابن كثير (رأفة) هنا بفتح الهمزة والباقون باسكانها . قرأ الأخوان وحفص (أربع شهادات) الأول برفع العين والباقون بنصبها . قرأ نافع (أن لعنت الله) و (ان غضب الله) باسكان نون أن فيهما ولعنت الله برفع التاء وجر الجلالة وغضب الله بكسر الضاد وفتح الباء ورفع الجلالة والباقون بتشديد أن فيهما ونصب لعنت وغضب وجر الجلالة بعدهما . روى حفص (والخامسة) الأخيرة بالنصب والباقون بالرفع . قرأ الاخوان (يوم يشهد) بالتذكير والباقون بالتأنيث . قرأ ابن عامر وشعبة (غير أولى) بنصب الراء والباقون بجرها . قرأ الحرميان وابن عامر وحفص (درى) بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز والنحويان بكسر الدال والراء وياء ممدودة بعدها همزة وشعبة وحمزة بضم الدال وبعد الراء ياء ممدودة بعدها همزة. قرأ نافع وابن عامر وحفص (توقد) بياء تحتية مضمومة مع إسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال وابن كثير وأبو عمرو بتاء فوقية مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف والباقون بتاء فوقية مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال . قرأ ابن عامر وشعبة (يسبح) بفتح الموحدة

وَمَانُوِّنَ الْبَزِّى سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ * لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرَّ (د)ارٍ وَأُوصِلاَ

كَمَا اسْتُخْلِفَ اضْمُمْهُ مَعَ الْكَسْرِ (صَ)ادِقاً

وَفِى يُبْدِلَنَّ الْخِفُّ (صَ)احِبُهُ (دَ)لاَ

وَثَانِى ثَلاَثَ ارْفَعْ سِوَى (صُحْبَةٍ) وَقِفْ

وَلاَ وَقْفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلاَ

(سُورَةُ الْفُرْقَانِ)

وَنَأْكُلُ مِنْهَا النُّونُ (شَ)اعَ وَجَزْمُنَا

وَيَجْعَلْ بِرَفْعٍ (دَ)لَّ (صَ)افِيهِ (كَ)مِّلاَ

وَنَحْشُرُ يَا (دَ)ارٍ (عَ)لاَ فَيَقُولُ نُو * نُ شَامٍ وَخَاطِبْ تَسْتَطِيعُونَ (عُ)مِّلاَ

وَنُزِّلَ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ وَالْـ * ـمَلاَئِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ (دُ)خْلُلاَ

والباقون بكسرها . روى البزى (سحاب ظلمات) بترك تنوين سحاب وجر ظلمات وقنبل بتنوين سحاب وجر ظلمات والباقون بالتنوين والرفع . روى شعبة (كما استخلف) بضم التاء وكسر اللام والباقون بفتحهما . قرأ ابن كثير وشعبة (وليبدلنهم) باسكان الباء وتخفيف الدال والباقون بالفتح والتشديد .قرأ الاخوان وشعبة (ثلاث عورات) بنصب ثلاث والباقون برفعها

﴿ سورة الفرقان ﴾

قرأ الأخوان (جنة نأكل منها) بنون الجماعة والباقون بياء الغيبة . قرأ الابنان وشعبة (ويجعل لك) برفع اللام والباقون بجزمها . قرأ ابن عامر (ويوم نحشرهم فنقول) بنون العظمة فيهما وابن كثير وحفص بياء الغيبة فيهما والباقون بالنون فى الأول والياء فى الثانى . روى حفص (فما تستطيعون) بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة . قرأ أبو عمرو والكوفيون (تشقق السماء) هنا وتشقق الأرض في قٓ بتخفيف الشين فيهما والباقون بتشديدها. قرأ ابن كثير (ونزل الملائكة)

تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَافَ (غَ)الِبٌ * وَيَأْمُرُ (شَ)افٍ وَاجْمَعُوا سُرُجاً وَلاَ

وَلَمْ يَقْتُرُوا اضْمُمْ (عَمَّ) وَالْكَسْرَ ضُمَّ (ثِـ)قْ

يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ (كَـ)ذِي (صِـ)لاَ

وَوَحَّدَ ذُرِّيَّاتِنَا (حِـ)فْظُ (صُحْبَةٍ) * وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ مُثَقَّلاَ

سِوَى (صُحْبَةٍ) وَالْيَاءُ قَوْمِي وَلَيْتَنِي * وَكَمْ لَوْ وَلَيْتَ تُورِثُ الْقَلْبَ أَنْصُلاَ

(سُورَةُ الشُّعَرَاءِ)

وَفِي حَاذِرُونَ الْمَدُّ (مَـ)ا(ثُـ)لٌ فَارِهِيـ

نَ (ذَ)اعَ وَخَلْقُ اضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ (ا)لْعُلاَ

(كَـ)مَا (فِـ)ي (نَـ)دٍ وَالأَيْكَةِ اللاَّمُ سَاكِنٌ

بنونين مضمومة فساكنة مع تخفيف الزاى ورفع اللام ونصب الملائكة والباقون بنون واحدة وتشديد الزاى وفتح اللام ورفع الملائكة * قرأ الأخوان (لما تأمرنا) بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب * قرأ الأخوان (سرجاً) بضم السين والراء بلا ألف على الجمع والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على التوحيد * قرأ نافع وابن عامر (ولم يقتروا) بضم الياء وكسر التاء وابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وكسر التاء والباقون بفتح الياء وضم التاء * قرأ ابن عامر وشعبة (يضاعف ويخلد) برفعهما والباقون بجزمهما * قرأ أبو عمرو والأخوان وشعبة (وذريتنا) بالافراد والباقون بجمع السلامة * قرأ الأخوان وشعبة (ويلقون) بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف والباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف . وفيها مضافتان . قومى اتخذوا . ليتنى اتخذت

﴿ سورة الشعراء ﴾

قرأ الكوفيون وابن ذكوان (حذرون) بألف بعد الحاء والباقون بحذفها * قرأ ابن كثير والنحويان (خلق الأولين) بفتح الخاء وسكون اللام والباقون بضمهما * قرأ ابن عامر والكوفيون (فرهين) بألف بعد الفاء والباقون بدونها * قرأ الحرميان وابن عامر (ليكة) هنا وص بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا

مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِى صَادَ (غ)يْطَلَا

وَفِى نَزَّلَ التَّخْفِيفُ وَالرُّوحُ وَالْأَمِينُ * نُ رَفْعُهُمَا (ع)لُوْ (سَمَا) وَتَبَجَّلَا

وَأَنَّثْ يَكُنْ لِلْيَحْصُبِى وَارْفَعْ ءَايَةً * وَفَا فَتَوَكَّلْ وَاوُ (ظِ)مْآنِهِ (حَ)لَا

وَيَاخَمْسِ أَجْرِى مَعْ عِبَادِى وَلِى مَعِى * مَعًا مَعْ أَبِى إِنِّى مَعًا رَبِّى انْجَلَا

(سُورَةُ النَّمْلِ)

شِهَابٍ بِنُونٍ (ثِ)قْ وَقُلْ يَأْتِيَنَّنِى

(د)نَا مَكُثَ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ (نَـ)وْفَلَا

مَعًا سَبَأَ افْتَحْ دُونَ نُونٍ (حِ)مًى (هُـ)دًى

وَسَكِّنْهُ وَانْوِ الْوَقْفَ (زُ)هْرًا وَمَنْدَلَا

أَلَا يَسْجُدُوا (رَ)اوٍ وَقِفْ مُبْتَلًا أَلَا * وَيَاوَاسْجُدُوا وَابْدَأْهُ بِالضَّمِّ مُوصِلَا

همز بعدها وفتح تاء التأنيث كطلحة والباقون بهمزة وصل وسكون اللام وبعدها همزة مفتوحة وخفض التاء * قرأ الحرميان وأبو عمرو وحفص (نزل به) بتخفيف الزاى (الروح الأمين) برفعهما والباقون بتشديد الزاى ونصب الاسمين * قرأ ابن عامر (أو لم تكن) بتاء التأنيث (لهم آية) بالرفع والباقون بتذكير يكن ونصب آية * قرأ نافع وابن عامر (فتوكل) بالفاء والباقون بالواو * ياءات الاضافة ثلاث عشرة . إنى أخاف معاً . ربى أعلم . بعبادى إنكم . عدوّ لى إلا . لأبى إنه . إن معى . من معى . أجرى إلا خمسة

﴿ سورة النمل ﴾

قرأ الكوفيون (بشهاب) بالتنوين والباقون بتركه * قرأ ابن كثير (ليأتيني) بنونين مفتوحة مشددة فمكسورة مخففة والباقون بنون واحدة مكسورة مشددة * قرأ عاصم (فمكث) بفتح الكاف والباقون بضمها * قرأ أبو عمرو والبزي (من سباء) هنا ولسباء فى سورته بفتح الهمزة من غير تنوين وقنبل بسكونها كأنه نوى الوقف وأجرى الوصل مجراه والباقون بكسرها منونة * قرأ الكسائى (ألا يسجدوا) بتخفيف اللام وله الوقف ابتلاء على ألا يا معا والابتداء اسجدوا بهمزة مضمومة فعل

أَرَادَ أَلاَ يَاهؤُلاَءِ اسْجُدُوا وَقِفْ * لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدِلاَ
وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولاً وَإِنْ أَدْغَمُوا بِلاَ * وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلاَ
وَتُخْفُونَ خَاطِبْ تُعْلِنُونَ (ع)لَى (ر)ضاً * تُمِدُّونَنِي الإِدْغَامُ (فـ)ـازَ وَثَقَّلاَ
مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقِ اهْمِزُوا (ز)كَا
وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلاَ
تَقُولُنَّ فَاضْمُمْ رَابِعاً وَنُبَيِّتَنْـ * ـنَهُ وَمَعاً فِي النُّونِ خَاطِبْ (شَـ)ـمَرْدَلاَ
وَمَعْ فَتْحِ أَنَّ النَّاسَ مَابَعْدَ مَكْرِهِمْ * لِكُوفٍ وَأَمَّا يُشْرِكُونَ (نَـ)ـدٍ (حَـ)ـلاَ
وَشَدِّدْ وَصِلْ وَامْدُدْ بَلِ ادَّارَكَ الَّذِي * (ذَ)كَا قَبْلَهُ يَذَّكَّرُونَ (ا)لَهُ (حُـ)ـلاَ
بِهَادِي مَعاً تَهْدِي (فـ)ـشَا الْعُمْيِ نَاصِباً * وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ وَفِي الرُّومِ (شَـ)ـمْلَلاَ

أس وله الوقف اختياراً أيضاً على ألا وحدها وعلى يا وحدها وقرأ الباقون بتشديد اللام فيمتنع وقف الاختبار على قراءتهم * قرأ الكسائى وحفص (تخفون وتعلنون) بالخطاب والباقون بالغيبة فيهما * قرأ حمزة (تمدون) بنون واحدة مشددة مكسورة على الادغام والباقون بنونين مفتوحة فكسورة على الاظهار * روى قنبل (ساقيها) هنا وبالسوق بص وعلى سوقه بالفتح بهمزة ساكنة بدل الألف والواو وروى عنه جماعة زيادة واو بعد الهمزة فى السوق وسوقه ويلزمه ضم الهمزة وقرأ الباقون بترك الهمزة فى الثلاثة والاقتصار على الألف فى الأول والواو فى الأخيرين * قرأ الأخوان (لتبيتنه) و (لتقولن) بتاء الخطاب المضمومة وضم التاء الفوقية التى هي لام الكلمة فى الفعل الأول وبتاء الخطاب المفتوحة وضم اللام فى الثانى والباقون بنون المتكلم فيهما مع فتح التاء فى الأول واللام فى الثانى * قرأ الكوفيون (إنا دمرناهم) و (إن الناس) بفتح الهمزة فيهما والباقون بكسرها * قرأ أبو عمرو وعاصم (أما يشركون) بياء الغيبة والباقون بتاء بالخطاب * قرأ أبو عمرو وهشام (ما تذكرون) بالغيب والباقون بتاء الخطاب * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (بل أدرك) بهمزة قطع مفتوحة وسكون الدال من غير ألف والباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال وألف بعدها * قرأ حمزة (بهادى العمى) هنا وفى الروم بتاء فوقية

وَآتُوهُ فاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ (ع)لِمُهُ

(فـ)شَا تَفْعَلُونَ الغَيْبُ (حـ)قٌّ (لَ)هُ وَلاَ

ومالِي وَأَوْزِعْنِي وَإِنِّي كِلاَهُمَا * لِيَبْلُوَنِي اليَاءَاتُ فِي قَوْلِ مَنْ بَلاَ

﴿ سُورَةُ القَصَصِ ﴾

وَفِي نُرِي الفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ وَيَا

ئِهِ وَثَلاَثٌ رَفْعُهَا بَعْدُ (شُ)ـكِّلاَ

وَحُزْنًا بِضَمٍّ مَعْ سُكُونٍ (شَـ)ـفَا وَيَصْ

دُرُ اضْمُمْ وَكَسْرُ الضَّمِّ (ظَـ)امِيهِ (أَ)نْهَلاَ

وَجَذْوَةٍ اضْمُمْ (فُـ)زْتَ وَالفَتْحَ (نَـ)لْ وَ(صُحْ

بَةٌ) (كَـ)هْفُ ضَمِّ الرَّهْبِ وَاسْكِنْهُ (ذُ)بَّلاَ

مفتوحة وإسكان الهاء بلا ألف ونصب العمى والباقون بياء موحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وجر العمى واتفقوا على الوقف بالياء على بهادي هنا موافقة للرسم واختلفوا فى الروم فوقف الأخوان بالياء والباقون بدونها * قرأ حفص وحمزة (آتوه) بقصر الهمزة وفتح التاء والباقون بالمد والضم * قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام (يفعلون) بالغيبة والباقون بالخطاب * ياءات الاضافة خمس . إنى آنست . أوزعنى أن . مالى لا أرى . إنى ألق . ليبلوني ءأشكر

﴿ سورة القصص ﴾

قرأ الأخوان (ونرى فرعون وهامان وجنودهما) بياء مفتوحة وفتح الراء ممالة ورفع الأسماء الثلاثة والباقون بنون مضمومة وكسر الراء وياء مفتوحة ونصب الأسماء الثلاثة * قرأ الأخوان (حزناً) بضم الحاء وإسكان الزاى والباقون بفتحهما * قرأ أبو عمرو وابن عامر (يصدر) بفتح الياء وضم الدال والباقون بضم الياء وكسر الدال * قرأ عاصم (جذوة) بفتح الجيم وحمزة بضمها والباقون بكسرها قرأ الحرميان وأبو عمرو (الرهب) بفتح الراء والهاء وحفص بفتح الراء وإسكان

يُصَدِّقُنِي ارْفَعْ جَزْمَهُ (فِـ)ـى (نُـ)ـصُوصِهِ
وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ (دُ)خُلَلَا

(نَـ)ـمَا (نَقَرٍ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يُرْجَعُو * نَ سِحْرَانِ (ثُـ)ـقْ فِي سَاحِرَانِ فَتُقْبَلَا
وَيُجْبَى (خُـ)ـلِيطٌ يَعْقِلُونَ (حَـ)ـفِظْتُهُ * وَفِى خَسَفَ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَنَخَّلَا
وَعِنْدِي وَذُو الثُّنْيَا وَإِنِّي أَرْبَعٌ * لَعَلِّي مَعًا رَبِّي ثَلَاثٌ مَعِي اعْتَلَا

﴿ سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ ﴾

يَرَوْا (صُحْبَةٌ) خَاطِبْ وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِى الْـ
نَشَاءَةِ (حَقًّـ)ـا وَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا
مَوَدَّةَ الْمَرْفُوعُ (حَقُّ رُ)وَاتِهِ
وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ (عَمَّ صَـ)ـنْدَلَا

الهاء والباقون بضم الراء وإسكان الهاء * قرأ عاصم وحمزة (يصدقنى) برفع القاف والباقون بجزمها * قرأ ابن كثير (قال موسى) بغير واو قبل القاف والباقون بالواو * قرأ نافع والأخوان (لا يرجعون) ببنائه للفاعل والباقون ببنائه للمفعول * قرأ الكوفيون (سحران) بكسر السين وسكون الحاء بلا ألف والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء * قرأ نافع (يجبى) بالتأنيث والباقون بالتذكير * قرأ أبو عمرو (يعقلون) بالغيب والباقون بالخطاب * روى حفص (لخسف) بفتح الخاء والسين والباقون بضم الخاء وكسر السين * ياءات الاضافة اثنتا عشرة. ربى أن . إنى آنست إنى أنا . إنى أخاف . ربى أعلم معاً . لعلى معاً . إنى أريد . ستجدنى إن . معى ردأ . عندى أو لم *

﴿ سورة العنكبوت ﴾

قرأ الأخوان وشعبة (أو لم يروا كيف) بالخطاب والباقون بالغيب * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (النشأة) هنا والنجم والواقعة بفتح الشين فألف والباقون بسكون الشين بلا ألف * قرأ نافع وابن عامر وشعبة (مودة بينكم) بنصب مودة

وَيَدْعُونَ (نَ)جْمُ (حَـ)افِظٌ وَمُوَحِّدٌ * هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ (صُحْبَةُ دَ)لاَ

وَفِي وَنَقُولُ الْيَاءُ (حِصْنٌ) وَيُرْجِعُو

نَ (صَـ)فْوُ وَحَرْفُ الرُّومِ (صَـ)افِيهِ (حُـ)لِّلاَ

وَذَاتُ ثَلاَثٍ سُكِّنَتْ بَانُبَوِّئَنْ * نَ مَعْ خِفِّهِ وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ (شَـ)مْلَلاَ

وَإِسْكَانُ وَلْ فَاكْسِرْ (كَـ)مَا (حَـ)جَّ (جَـ)ا (نَـ)دًى

وَرَبِّي عِبَادِي أَرْضِيَ الْيَا بِهَا انْجَلاَ

﴿ وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبَأ ﴾

وَعَاقِبَةُ الثَّانِي (سَمَا) وَبِنُونِهِ

نُذِيقُ (زَ)كَا لِلْعَالِمِينَ اكْسِرُوا (عُـ)لاَ

لِتُرْبُوا خِطَابٌ ضُمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ

(أَ)تَى وَاجْمَعُوا آثَارِ (كَـ)مْ (شَـ)رَفًا (عَـ)لاَ

وتنوينه ونصب بينكم وحمزة وحفص بنصب مودة بلا تنوين وجر بينكم والباقون برفع مودة غير منون وجر بينكم * قرأ أبو عمرو وعاصم (ماتدعون) بالغيب والباقون بالخطاب * قرأ ابن كثير والأخوان وشعبة (آية من ربه) بالافراد والباقون بالجمع * قرأ نافع والكوفيون (ويقول ذوقوا) بالياء التحتية والباقون بنون العظمة * روى شعبة (يرجعون) هنا وفى الروم بالغيب وافقه أبو عمرو فى الروم والباقون بالخطاب فيهما * قرأ الأخوان (لنبوئنهم) بثاء مثلثة ساكنة بعد النون الأولى وتخفيف الواو وإبدال الهمزة ياء والباقون بباء موحدة مفتوحة وتشديد الواو وهمزة بعدها * قرأ ابن كثير والأخوان وقالون (وليتمتعوا) بسكون اللام والباقون بكسرها * ياءات الاضافة ثلاث . ربى إنه . ياعبادى الذين . أرضى واسعة

﴿ سورة الروم ﴾

قرأ الحرميان وأبو عمرو (عاقبة الذين) الثانى بالرفع والباقون بالنصب * روى حفص (للعالمين) بكسر اللام والباقون بفتحها * قرأ نافع (لتربوا) بتاء فوقية

وَيَنفَعُ كُوفٍ وَفي الطَّوْلِ (حِصْنُ)هُ * وَرَحْمَةً ارْفَعْ (فَـ)ائِزاً وَمُحَصِّلَا

وَيَتَّخِذُ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ (صِحَابِـ)هِمْ

تُصَعِّرْ بِمَدٍّ خَفَّ (إِ)ذْ (شَـ)رْعُهُ (حَـ)لَا

وَفِي نِعْمَةً حَرِّكْ وَذَكِّرْ هَاؤُهَا

وَضُمَّ وَلَا تَنْوِينَ (عَـ)نْ (حُـ)سْنٍ (ا)عْتَلَا

سِوَى ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرُ أُخْفِي سُكُونُهُ

(فَـ)شَا خَلْقَهُ التَّحْرِيكُ (حِصْنٌ) تَطَوَّلَا

لِمَا صَبَرُوا فَاكْسِرْ وَخَفِّفْ (شَـ)ذاً وَقُلْ

مضمومة وسكون الواو والباقون بياء الغيبة مفتوحة وفتح الواو * روى قنبل (لنذيقهم بعض) بنون العظمة والباقون بياء الغيبة * قرأ ابن عامر والأخوان وحفص (أثر رحمت) بمد الهمزة والثاء على الجمع والباقون بقصرهما على الافراد * قرأ الكوفيون (ينفع) هنا وفى الطول بالتذكير وافقهم نافع فى الطول والباقون بالتأنيث فيهما

﴿ سورة لقمان ﴾

قرأ حمزة (هدى ورحمة) بالرفع والباقون بالنصب * قرأ الأخوان وحفص (ويتخذها) بالنصب والباقون بالرفع * قرأ الابنان وعاصم (تصاعر) بتشديد العين من غير ألف قبلها والباقون بألف بعد الصاد وتخفيف العين * قرأ نافع وأبو عمرو وحفص (عليكم نعمة) بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة ضمير تذكير والباقون بسكون العين وتاء تأنيث منونة منصوبة * قرأ أبو عمرو (والبحر) بالنصب والباقون بالرفع

﴿ سورة السجدة ﴾

قرأ نافع والكوفيون (خلقه) بفتح اللام والباقون بسكونها * قرأ حمزة (أخفى) باسكان الياء والباقون بفتحها * قرأ الأخوان (لما صبروا) بكسر اللام

بِمَا يَعْمَلُونَ اثْنَانِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا
وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ * (ذ) كَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ (حَـ)جَّ (هُـ)مَّلَا
وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا
وَقِفْ مُسْكِناً وَالْهَمْزُ (ز)اكِيهِ (بُـ)جِّلَا
وَتَظَّاهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ
وَفِى الْهَاءِ خَفِّفْ وَامْدُدِ الظَّاءَ (ذُ)بَّلَا
وَخَفَّفَهُ (ثَـ)بْتٌ وَفِى قَدْ سَمِعْ كَمَا * هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ (نَـ)وْفَلَا
وَ(حَقُّ صِحَابٍ) قَصْرُ وَصْلِ الظُّنُونَ وَالرْ
رَسُولَ السَّبِيلَا وَهُوَ فِى الْوَقْفِ (فِـ)ى (حُـ)لَا

وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم

﴿ سورة الأحزاب ﴾

قرأ أبو عمرو (بما تعملون خبيراً) و (بما تعملون بصيراً) بياء الغيبة فيهما والباقون بالخطاب * قرأ ابن عامر والكوفيون (اللائى) بالأحزاب والمجادلة وموضعى الطلاق باثبات ياء ساكنة بعد الهمزة والباقون بحذفها واختلف الحاذفون فى تحقيق الهمزة وتخفيفها فحققها منهم قالون وقنبل وسهلها بين بين ورش مع المد والقصر واختلف عن أبى عمرو والبزى فذهب بعض أهل الأداء عنهما إلى تسهيلها كورش وذهب بعضهم إلى إبدالها ياء ساكنة ثم إن كل من سهلها إذا وقف بالاسكان قلبها ياء ساكنة مع إشباع الألف وإذا وقف بالروم سهل كالوصل * قرأ الحرميان وأبو عمرو (تظاهرون) بفتح التاء والهاء وتشديدها مع تشديد الظاء بلا ألف بعدها وابن عامر بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء وبعده ألف وعاصم بضم التاء وفتح الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة بوزن تقاتلون والأخوان بفتح التاء وتخفيف الظاء بعده ألف مع فتح الهاء مخففة * قرأ نافع وابن عامر وشعبة (الظنونا والرسولا والسبيلا) بألف بعد النون واللام وصلا ووقفاً فى الثلاثة للرسم وابن كثير وحفص والكسائى باثباتها فى الوقف دون الوصل وأبو عمرو وحمزة بحذفها فى الحالين *

مَقَامَ لِحَفْصٍ ضُمَّ وَالثَّانِ (عَمَّ) فِى الدْ * دُخَانِ وَآتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ (ذُ)و(دَ)لَا

وَفِى الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِى أُسْوَةٍ (نَـ)ـدَى * وَقَصْرُ (كِـ)ـفَا (حَـقٍّ) يُضَاعَفْ مُثَقَّلَا

وَبِالْيَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ رَفْعُ الْعَذَابِ (حِصْـ * نُ) (حُـ)ـسْنٍ وَتَعْمَلْ نُؤْتِ بِالْيَاءِ (شَـ)ـمْلَلَا

وَقَرْنَ افْتَحِ (ا)ذْ (نَـ)ـصُّوا يَكُونَ (ا)ه(ثَـ)ـوَى * يَحِلُّ سِوَى الْبَصْرِى وَخَاتَمَ وُكِّلَا

بِفَتْحٍ (نَـ)ـمَا سَادَاتِنَا اجْمَعْ بِكَسْرَةٍ * (كَـ)ـفَى وَكَثِيرًا نُقْطَةٌ تَحْتُ (نُـ)ـفِّلَا

﴿ سُورَةُ سَبَأْ وَفَاطِرْ ﴾

روى حفص (لا مقام) بضم الميم الأولى والباقون بفتحها * قرأ الحرميان (لآتوها) بقصر الهمزة والباقون بمدها. قرأ عاصم (أسوة) هنا وموضعى الممتحنة بضم الهمزة فى الثلاثة والباقون بكسرها * قرأ الابنان (نضعف لها العذاب) بنون العظمة وتشديد العين مكسورة من غير ألف قبلها ونصب العذاب وأبو عمرو بياء تحتية وتشديد العين من غير ألف ورفع العذاب والباقون بياء تحتية وتخفيف العين وألف قبلها ورفع العذاب * قرأ الأخوان (ويعمل صالحاً يؤتها) بياء التذكير فيهما والباقون بتاء التأنيث فى يعمل ونون العظمة فى نؤتها * قرأ نافع وعاصم (وقرن) بفتح القاف والباقون بكسرها * قرأ الكوفيون وهشام (تكون لهم) بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث * قرأ عاصم (وخاتم النبيين) بفتح التاء والباقون بكسرها * قرأ أبو عمرو (لا تحل) بالتأنيث والباقون بالتذكير * قرأ ابن عامر (سادتنا) بألف بعد الدال مع كسر التاء جمعاً والباقون من غير ألف مع فتح التاء إفراداً * قرأ عاصم (كبيراً) بالباء الموحدة والباقون بالثاء المثلثة

﴿ سورة سبأ ﴾

وَعالِمِ قُلْ عَلاَّمِ (شَـ)اعَ وَرَفْعُ خَفْـ * ـضِهِ (عَمَّ)مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ مَعًا وِلاَ

عَلَى رَفْعِ خَفْضِ الْمِيمِ (دَ)لَّ (عَ)لِيمُهُ
وَنَخْسِفْ نَشَأْ نُسْقِطْ بِهَا الْيَاءُ (شَـ)مْلَلاَ

وَفِي الرِّيحِ رَفْعٌ (صَـ)حَّ مِنْسَأْتَهُ سُكُو
نُ هَمْزَتِهِ (مَـ)اضٍ وَأَبْدِلْهُ (إِ)ذْ (حَـ)لاَ

مَسَاكِنِهِمْ سَكِّنْهُ وَاقْصُرْ (عَـ)لَى (شَـ)ذاً
وَفِي الْكَافِ فَافْتَحْ (عَـ)الِماً (فَـ)تُبَجَّلاَ

نُجَازِي بِيَاءٍ وَافْتَحِ الزَّايَ وَالْكَفُو
رَ رَفْعٌ (سَمَا كَـ)مْ (صَـ)ابَ أُكْلٍ أَضِفْ (حُـ)لاَ

وَ(حَقٌّ لِـ)وَى بَاعِدْ بِقَصْرٍ مُشَدَّداً * وَصَدَّقَ لِلْكُوفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلاَ

قرأ نافع وابن عامر (عالم الغيب) بوزن فاعل مع رفع الميم وابن كثير وأبو عمرو وعاصم كذلك لكن بخفض الميم والأخوان علام بتشديد اللام وخفض الميم على وزن فعال * قرأ ابن كثير وحفص (رجز أليم) هنا وفي الجاثية برفع الميم والباقون بخفضها * قرأ الأخوان (إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط) بالياء التحتية في الثلاثة والباقون بنون العظمة * روى شعبة (الريح) بالرفع والباقون بالنصب * قرأ نافع وأبو عمرو (منسأته) بألف بعد السين من غير همز وابن ذكوان بهمزة ساكنة والباقون بهمزة مفتوحة * قرأ حمزة وحفص (في مسكنهم) بسكون السين وفتح الكاف من غير ألف والكسائي كذلك لكن بكسر الكاف والباقون بفتح السين وألف وكسر الكاف جمعاً * قرأ أبو عمرو (أكل) بغير تنوين والباقون بالتنوين * قرأ الأخوان وحفص (وهل نجازي إلا الكفور) بنون العظمة وكسر الزاي ونصب الكفور والباقون بالياء التحتية وفتح الزاي ورفع الكفور * قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام (بعد) بتشديد العين من غير الف والباقون بالألف والتخفيف * قرأ الكوفيون (صدق) بتشديد الدال والباقون بتخفيفها *

وَفُزِّعَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْـكَسْرِ (كَـ)امِلٌ
وَمَنْ أُذِنَ اضْمُمْ (حُـ)لْوَ (شَـ)رْعٍ تَسَلْسَلاَ

وَفِى الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ (فَـ)ازَ وَيَهْمِزُ الْـ * تَنَاوُشَ (حُـ)لْواً (صُحْبَةٌ) وَتَوَصَّلاَ

وَأَجْرِى عِبَادِى رَبِّىَ الْيَا مُضَافُهَا * وَقُلْ رَفْعُ غَيْرُ اللّهِ بِالْخَفْضِ (شُـ)كِّلاَ

وَنَجْزِى بِيَاءٍ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ زَايِهِ * وَكُلَّ بِهِ ارْفَعْ وَهْوَ عَنْ وَلَدِ الْعَلاَ

وَفِى السَّيِّءِ الْمَخْفُوضِ هَمْزاً سُكُونُهُ
(فَـ)شَا بَيِّنَاتٍ قَصْرُ (حَقٍّ فَـ)تًى (عَـ)لاَ

﴿ سُورَةُ يس ﴾

وَتَنْزِيلُ نَصْبُ الرَّفْعِ (كَـ)هْفُ (صِحَابِـ)هِ

قرأ أبو عمرو والأخوان (أذن له) بضم الهمزة والباقون بفتحها * قرأ ابن عامر (فزع) بفتح الفاء والزاى والباقون بضم الفاء وكسر الزاى * قرأ حمزة (الغرفت) بسكون الراء من غير ألف والباقون بضمها مع الألف * قرأ أبو عمرو والأخوان وشعبة (التناوش) بالهمز والباقون بالواو * ياءات الاضافة ثلاث . عبادى الشكور أجرى إلا . ربى إنه .

﴿ سورة فاطر ﴾

قرأ الأخوان (غير الله) بجر غير والباقون برفعه * قرأ أبو عمرو (يجزى) بياء تحتية مضمومة وفتح الزاى وكل بالرفع والباقون نجزى بنون العظمة مفتوحة وكسر الزاى وكل بالنصب * قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة (على بينت منه) بلا ألف على الافراد والباقون بالألف على الجمع * قرأ حمزة (ومكر السىء) بسكون الهمزة والباقون بجرها

﴿ سورة يس ﴾

قرأ ابن عامر والأخوان وحفص (تنزيل) بنصب اللام والباقون برفعها * روى

وَخَفَّفَ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُجْمِلَا

وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ (صُحْبَةٌ) * وَوَالْقَمَرَ ارْفَعْهُ (سَمَا) وَلَقَدْ حَلَا

وَخَا يَخِصِّمُونَ افْتَحْ (سَمَا) (لُ)ذْ وَأَخْفِ (حُ)لْ

وَ (بَـ)رٍّ وَسَكِّنْهُ وَخَفِّفْ (فَـ)تُكْمِلَا

وَسَاكِنُ شُغْلٍ ضُمَّ (ذُ) كْرًا وَكَسْرُ فِي * ظِلَالٍ بِضَمٍّ وَاقْصُرِ اللَّامَ (شُـ)لْشُلَا

وَقُلْ جُبُلًا مَعْ كَسْرِ ضَمَّيْهِ ثِقْلُهُ

(أَ)خُو (نُـ)صْرَةٍ وَاضْمُمْ وَسَكِّنْ (كَـ)ذِي (حُـ)لَا

وَنُنْكِسْهُ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ لِعَاصِمٍ * وَحَمْزَةَ وَاكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَثْقَلَا

لِيُنْذِرَ (دُ)مْ (غُـ)صْنًا وَالْأَحْقَافُ هُمْ بِهَا

بِخُلْفٍ (هَـ)دَى مَالِي وَإِنِّي مَعًا حُلَا

شعبة (فعززنا) بتخفيف الزاى والباقون بتشديدها * قرأ الأخوان وشعبة (وما عملت أيديهم) بدون هاء بعد التاء والباقون بالهاء * قرأ الحرميان وأبو عمرو (والقمر) بالرفع والباقون بالنصب * قرأ أبو عمرو (يخصمون) بتحريك الخاء بفتحة مختلسة مع تشديد الصاد وورش وابن كثير وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد وابن ذكوان وعاصم والكسائى بكسر الخاء وتشديد الصاد وحمزة بإسكان الخاء وتخفيف الصاد وأما قالون فله وجه كأبى عمرو واقتصر عليه الشاطبي واختاره الدانى ووجه بإسكان الخاء مع تشديد الصاد وهو النص عنه كما نبه عليه فى التيسير * قرأ الحرميان وأبو عمرو (فى شغل) بإسكان الغين والباقون بضمها * قرأ الأخوان (فى ظلل) بضم الظاء وحذف الألف والباقون بكسر الظاء وألف بعد اللام * قرأ نافع وعاصم (جبلا) بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وابن كثير والأخوان بضم الجيم والباء وتخفيف اللام وأبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام * قرأ عاصم وحمزة (ننكسه) بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة والباقون بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الكاف خفيفة * قرأ نافع وابن عامر (لينذر) هنا والأحقاف بالخطاب فيهما والباقون بالغيبة إلا أن البزى

﴿ سُورَةُ الصَّافَّاتِ ﴾

وَصَفًّا وَزَجْرًا ذِكْرًا أَدْغِمْ حَمْزَةٌ * وَذَرْوًا بِلَا رَوْمٍ بِهَا التَّا فَثَقِّلَا
وَخَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْ * مُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصِّلَا
بِزِينَةٍ نَوِّنْ (فِـ)ـي (نَـ)ـدٍ وَالْكَوَاكِبَ انْ
صِبُوا (صَـ)ـفْوَةً يَسَّمَّعُونَ (شَـ)ـذًا (عَـ)ـلَا
بِثِقْلَيْهِ وَاضْمُمْ تَا عَجِبْتَ (شَـ)ـذًا وَسَا * كِنٌ مَعًا أَوْ آبَاؤُنَا (كَـ)ـيْفَ (بَـ)ـلَّلَا
وَفِي يُنْزَفُونَ الزَّايَ فَاكْسِرْ (شَـ)ـذًا وَقُلْ
فِي الْأُخْرَى (ثَـ)ـوَى وَاضْمُمْ يَزِفُّونَ (فَـ)ـاكْمُلَا
وَمَاذَا تُرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (شَـ)ـائِعٌ

اختلف عنه في الأحقاف وصحح فى النشر فيه الوجهين له لكنه نبه على أن الغيبة ليست من طريق التيسير وفيها ياءا إضافة . إنى اذا . إنى آمنت

﴿ سورة الصافات ﴾

أدغم حمزة إدغاماً محضاً من غير إشارة (والصافات صفاً فالزاجرات زجراً فالتاليات ذكرا) وكذا (والذاريات ذرواً) وأدغم خلاد بخلف عنه فالملقيات ذكراً بالمرسلات وفالمغيرات صبحاً بالعاديات والباقون بالاظهار فى الستة * روى شعبة (بزينة) بالتنوين (الكواكب) بالنصب وحفص وحمزة بتنوين بزينة وجر الكواكب والباقون بترك تنوين بزينة وجر الكواكب * قرأ الأخوان وحفص (لا يسمعون) بتشديد السين والميم والباقون بسكون السين وتخفيف الميم * قرأ الأخوان (بل عجبت) بضم التاء الباقون بفتحها * قرأ ابن عامر وقالون (أو آباؤنا) هنا والواقعة باسكان الواو والباقون بفتحها * قرأ الأخوان (ينزفون) هنا والواقعة بكسر الزاى وافقهم عاصم فى الواقعة فقط والباقون بفتحها * قرأ حمزة (يزفون) بضم الياء والباقون بفتحها * قرأ الأخوان (ماذا ترى) بضم التاء وكسر الراء وياء بعدها والباقون بفتح التاء والراء وألف بعدها * روى ابن ذكوان بخلف

وَإِلْيَاسَ حَذْفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ (م) ثَّلَا
وَغَيْرُ (صِحَابٍ) رَفْعُهُ اللهُ رَبُّكُمْ * وَرَبُّ وَإِلْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وُصِّلَا
مَعَ الْقَصْرِ مَعْ إِسْكَانِ كَسْرٍ (د) نَا (غ) نِيَ
وَإِنِّي وَذُو الثُّنْيَا وَأَنِّي أَجْمِلَا

﴿ سُورَةُ ص ﴾

وَضَمُّ فُوَاقٍ (شَ) اعَ خَالِصَةٍ أَضِفْ
(لَ) هُ (ا) رْحَبْ وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ (دُ) خْلُلَا
وَفِي يُوعَدُونَ (دُ) مْ (حُ) لاً وَبِقَافَ (دُ) مْ
وَثَقِّلْ غَسَّاقاً مَعاً (شَ) ائِدُهُ (عُ) لَا

عنه (وإن إلياس) بوصل همزة إلياس فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد إن ويبتدئ بهمزة مفتوحة والباقون بقطع الهمزة مكسورة بدءاً ووصلا وبالأول قرأ الداني لابن ذكوان على الفارسي عن النقاش عن الأخفش عنه وبالثاني على سائر شيوخه عنه * قرأ الأخوان وحفص (الله ربكم ورب) بنصب الأسماء الثلاثة والباقون برفعها * قرأ نافع (آل ياسين) بفتح الهمزة وكسر اللام وألف بينهما وفصلها عما بعدها فأضافوا آل الى ياسين فيجوز قطعها وقفاً والباقون بكسر الهمزة وسكون اللام بعدها ووصلها بما بعدها كلمة واحدة فى الحالين * ياءات الاضافة ثلاث . إنى أرى . أنى أذبحك . ستجدنى إن

﴿ سورة ص ﴾

قرأ الأخوان (فواق) بضم الفاء والباقون بفتحها * قرأ ابن كثير (عبدنا إبراهيم) بفتح العين وسكون الباء بلا ألف على التوحيد والباقون بكسر العين وفتح الباء وألف جمعاً * قرأ نافع وهشام (بخالصة ذكرى) بغير تنوين والباقون بالتنوين * قرأ ابن كثير (هذا ما توعدون) هنا وق بالغيبة فيهما وافقه أبو عمرو هنا خاصة والباقون بالخطاب فيهما * قرأ الاخوان وحفص (غساق) هنا وغساقاً

وَآخَرُ لِلْبَصْرِى بِضَمٍّ وَقَصْرِهِ * وَوَصْلُ اتَّخَذْنَاهُمْ (حَ)لَا (شَ)رْعُهُ وَلَا
وَفَالْحَقُّ (فِـ)ى (نَـ)صْرٍ وَخُذْ يَاءً لِى مَعًا * وَإِنِّى وَبَعْدِى مَسَّنِى لَعْنَتِى إِلَى

﴿ سُورَةُ الزُّمَرِ ﴾

أَمَنْ خَفَّ (حِرْمِيٌّ فَـ)شَا مَدَّ سَالِمًا
مَعَ الْكَسْرِ (حَقٌّ) عَبْدَهُ اجْمَعْ (شَـ)مَرْدَلَا
وَقُلْ كَاشِفَاتُ مُمْسِكَاتُ مُنَوِّنًا * وَرَحْمَتِهِ مَعْ ضُرِّهِ النَّصْبُ (حُـ)مِّلَا
وَضُمَّ قَضَى وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ وَبَعْدُ رَفْـ
ـعُ (شَـ)افٍ مَفَازَاتِ اجْمَعُوا (شَـ)اعَ (صَـ)نْدَلَا
وَزِدْ تَأْمُرُونِى النُّونَ (كَـ)هْفًا وَ(عَمَّ) خِفْ

فى النباء بتشديد السين والباقون بتخفيفها * قرأ أبو عمرو (وأخر) بضم الهمزة والباقون بفتحها * قرأ أبو عمرو والاخوان (اتخذناهم) بوصل الهمزة ويبتدئون بهمزة مكسورة والباقون بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء * قرأ عاصم وحمزة (قال فالحق) بالرفع والباقون بالنصب * ياءات الاضافة ست . لى نعجة . إنى أحببت . بعدى إنك . مسنى الشيطان . ما كان لى من علم . لعنتى إلى

﴿ سورة الزمر ﴾

قرأ الحرميان وحمزة (أمن هو) بتخفيف الميم والباقون بتشديدها * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ورجلا سلما) بألف بعد السين وكسر اللام والباقون بفتح اللام من غير ألف قبلها * قرأ الأخوان (بكاف عبده) بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها جمعاً والباقون بفتح العين وسكون الباء بلا ألف على الافراد * قرأ أبو عمرو (كاشفات وممسكات) بالتنوين و (ضره ورحمته) بالنصب والباقون بغير تنوين فيهما وجر ضره ورحمته * قرأ الاخوان (قضى عليها الموت) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها ورفع الموت والباقون بفتح القاف والضاد وألف بعدها ونصب الموت * قرأ الأخوان وشعبة (بمفازتهم) بالألف جمعاً والباقون بدونها إفراداً * قرأ نافع (تأمرونى) بنون خفيفة وابن عامر بنونين خفيفتين

فهُ فُتِّحَتْ خَفِّفْ وَفِى النَّبَإِ الْعُلَا

لِكُوفٍ وَخُذْ يَا تَأْمُرُونِى أَرَادَنِى * وَإِنِّى مَعاً مَعْ يَا عِبَادِى فَحَصِّلَا

﴿ سُورَةُ الْمُؤْمِنِ ﴾

وَتَدْعُونَ خَاطِبْ (إِ)ذْ (ا)وَى هَاهُ مِنْهُمُ

بِكَافٍ (كَـ)فَى أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ (ثُـ)مَّلا

وَسَكِّنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ بِيَظْهَرَ وَاكْسِرَنْ

وَرَفْعَ الْفَسَادِ انْصِبْ (إِ)لَى (عَ)اقِلٍ (حَـ)لَا

فَأَطَّلِعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبِ نَوِّ

نُوا (مِـ)نْ (حَـ)مِيدٍ أَدْخِلُوا (نَفَرٌ صِـ)لَا

عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ يَتَذَكَّرُو

والباقون بنون مشددة * قرأ الكوفيون (فتحت) معاً هنا وفى النبأ بتخفيف التاء فى الثلاثة والباقون بتشديدها * ياءات الاضافة خمس . إنى أخاف . إنى أمرت أرادنى الله . يا عبادى الذين . تأمرونى أعبد

﴿ سورة الطول ﴾

قرأ نافع وهشام (والذين يدعون) بالخطاب والباقون بالغيب * قرأ ابن عامر (أشد منهم قوة) الأول بكاف موضع الهاء فى قراءة الباقين * قرأ نافع وأبو عمرو (وأن) بواو النسق (يظهر) بضم الياء وكسر الهاء (الفساد) بالنصب وحفص كذلك إلا أنه يزيد همزة مفتوحة قبل الواو ويسكن الواو والابنان وأن بواو النسق ويظهر بفتح الياء والهاء والفساد بالرفع والباقون كذلك إلا أنهم قرءوا أو أن كحفص * قرأ أبو عمرو وابن ذكوان (على كل قلب) بتنوين الباء والباقون بتركه * روى حفص (فأطلع) بالنصب والباقون بالرفع * قرأ الابنان وأبو عمرو وشعبة (الساعة ادخلوا) بوصل همزة ادخلوا وضم خائه ويبتدأ لهم بهمزة مضمومة والباقون بقطع الهمزة مفتوحة فى الحالين وكسر الخاء * قرأ الكوفيون (ما يتذكرون) بتاءين خطاباً والباقون بياء فتاء غيبة * ياءات الاضافة ثمان . إنى

نَ (كَـ)هْفٌ (سَمَا) وَاحْفَظْ مُضَافَاتِهَا الْعُلَا

ذَرُونِيَ وَادْعُونِي وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ * لَعَلِّي وَفِي مَالِي وَأَمْرِي مَعْ إِلَى

﴿ سُورَةُ فُصِّلَتْ ﴾

وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ (ذَ)كَا * وَقَوْلُ مُمِيلِ السِّينِ لِلَّيْثِ أُخْمِلَا

وَنَحْشُرُ يَاءٌ ضَمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ * وَأَعْدَاءُ (خُـ)ذْ وَالْجَمْعُ (عَمَّ عُـ)قَنْقُلَا

لَدَى ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَاشُرَكَايَ الْ * مُضَافُ وَيَارَبِّي بِهِ الْخُلْفُ (بُـ)جِّلَا

﴿ سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرُفِ وَالدُّخَانِ ﴾

وَيُوحَى بِفَتْحِ الْحَاءِ (دَ)انٍ وَيَفْعَلُو

نَ غَيْرُ (صِحَابٍ) يَعْلَمُ ارْفَعْ (كَـ)مَا (ا)عْتَلَا

بِمَا كَسَبَتْ لَا فَاءَ (عَمَّ) كَبِيرَ فِي * كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ (شَـ)مْلَلَا

أخاف ثلاث . ذرونى أقتل . ادعونى استجب . لعلى أبلغ . مالى أدعوكم . أمرى إلى

﴿ سورة فصلت ﴾

قرأ ابن عامر والكوفيون (نحسات) بكسر الحاء والباقون بسكونها ولا حاجة إلى حكاية إمالة فتحة سينه لأبى الحارث لعدم صحتها * قرأ نافع (يحشر) بنون العظمة مفتوحة وضم الشين (أعداء) بالنصب والباقون بياء الغيبة مضمومة مع فتح الشين ورفع أعداء * قرأ نافع وابن عامر وحفص (من ثمرات) بالالف بعد الراء جمعاً والباقون بدونها إفراداً * وهنا ياءا إضافة . شركاى قالوا . إلى ربى إن لى

﴿ سورة الشورى ﴾

قرأ ابن كثير (يوحى إليك) بفتح الحاء وألف بعدها . والباقون بكسر الحاء وياء بعدها * قرأ الاخوان وحفص (ما يفعلون) بالخطاب والباقون بالغيب * قرأ نافع وابن عامر (ويعلم الذين) برفع الميم والباقون بنصبها * قرأ الأخوان (كبير الاثم) هنا وفى النجم بكسر الباء بلا ألف ولا همز بوزن قدير على التوحيد فى

وَيُرْسِلَ فَارْفَعْ مَعْ فَيُوحِي مُسَكِّنًا
(أ)تَانَاوَإِنْ كُنْتُمْ بِكَسْرٍ (شَ)ذَا(ا)لْعَلَا
وَيَنْشَأُ فِي ضَمٍّ وَثِقْلٍ (صِحَابُـ)ـهُ * عِبَادُ بِرَفْعِ الدَّالِ فِي عِنْدَ (غَـ)ـلْغَلَا
وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزًا كَوَاوٍ أَؤُشْهِدُوا * (أ)مِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ (بَـ)ـلَّلَا
وَقُلْ قَالَ (عَـ)ـنْ (كُـ)ـفْوٍ وَسَقْفًا بِضَمِّهِ * وَتَحْرِيكُهُ بِالضَّمِّ (ذَ)كَّرَ (أ)نْبَلَا
وَحُكْمُ (صِحَابٍ) قَصْرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا * وَأَسْوِرَةً سَكِّنْ وَبِالْقَصْرِ (عُـ)ـدِّلَا
وَفِي سَلَفًا ضَمَّا (شَ)ـرِيفٌ وَصَادُهُ
يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ (فِـ)ـي (حَقِّ نَـ)ـهْشَلَا

الموضعين والباقون بفتح الباء وألف بعدها ثم همزة مكسورة فيهما جميعاً * قرأ نافع (أو يرسل) و (فيوحي) برفع لام يرسل وإسكان ياء فيوحي والباقون بنصبهما

﴿ سورة الزخرف ﴾

قرأ نافع والأخوان (إن كنتم) بكسر الهمزة والباقون بفتحها * قرأ الأخوان وحفص (ينشأ) بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين * قرأ أبو عمرو والكوفيون (عند الرحمن) بباء مفتوحة بعد العين وألف بعدها ورفع الدال جمع عبد والباقون بالنون ساكنة بعد العين من غير ألف مع فتح الدال ظرفاً * قرأ نافع (أؤشهدوا) بسكون الشين وزيادة همزة مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو وقالون أدخل بين الهمزتين هنا ألفاً بخلف عنه والباقون بفتح الشين مع حذف الهمزة المضمومة * قرأ ابن عامر وحفص (قل أولو) قال بصيغة الماضي والباقون قل بصيغة الأمر * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (سقفاً) بفتح السين وإسكان القاف والباقون بضمهما * قرأ الحرميان وابن عامر وشعبة (جاءنا) بمد الهمزة على التثنية والباقون بقصرها على الافراد * روى حفص (أسورة) بسكون السين من غير ألف والباقون بفتحها مع ألف بعدها * قرأ الأخوان (سلفاً) بضم السين واللام والباقون بفتحهما * قرأ نافع وابن عامر والكسائي (يصدون) بضم الصاد والباقون بكسرها * قرأ نافع وابن عامر وحفص

ءَالِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا * وَقُلْ أَلِفًا لِلْكُلِّ ثَالِثًا ٱبْدِلَا

وَفِى تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِى (حَقّ صُحْبَةٍ) * وَفِى يُرْجَعُونَ الْغَيْبُ (شَ)ايَعَ (دُ)خْلُلَا

وَفِى قِيلِهِ ٱكْسِرْ وَٱكْسِرِ الضَّمَّ بَعْدُ (فِ)ى

(نَـ)صِيرٍ وَخَاطِبْ تَعْلَمُونَ (كَـ)مَا (ا)نْجَلَا

بِتَحْتِى عِبَادِى الْيَا وَيَغْلِى (دَ)نَا (عُـ)لًا

وَرَبُّ السَّمٰوَاتِ ٱخْفِضُوا الرَّفْعَ (ثُـ)مِّلَا

وَضَمَّ ٱعْتِلُوهُ ٱكْسِرْ (غِـ)نًى إِنَّكَ ٱفْتَحُوا

(رَ)بِيعًا وَقُلْ إِنِّى وَلِى الْيَاءُ حُمِّلَا

﴿ سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَحْقَافِ ﴾

مَعًا رَفْعُ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ (شَـ)فَا * وَإِنَّ وَفِى أَضْمِرْ بِتَوْكِيدٍ ٱوَّلَا

(ما تشتهى الأنفس) بهاء بعد الياء والباقون بحذفها * قرأ ابن كثير والأخوان (وإليه ترجعون) بالغيبة والباقون بالخطاب * قرأ عاصم وحمزة (وقيله) بخفض اللام وكسر الهاء والباقون بنصب اللام وضم الهاء * قرأ نافع وابن عامر (فسوف يعلمون) بالخطاب والباقون بالغيبة * وفيها ياآ إضافة . تحتى أفلا . يا عبادى لا خوف

﴿ سورة الدخان ﴾

قرأ الكوفيون (رب السموات) بخفض الباء والباقون برفعها * قرأ ابن كثير وحفص (تغلى) بالتذكير والباقون بالتأنيث * قرأ الحرميان وابن عامر (فاعتلوه) بضم التاء والباقون بكسرها * قرأ الكسائي (ذق إنك) بفتح الهمزة والباقون بكسرها * قرأ نافع وابن عامر (مقام أمين) بضم الميم والباقون بفتحها * وفيها مضافتان . إنى آتيكم . لى فاعتزلون

﴿ سورة الجاثية ﴾

قرأ الأخوان (آيات لقوم) الثانى والثالث بكسر التاء والباقون برفعها * قرأ

لِنجزِى يا (نـ)ص (سما) وَغِشاوةٌ * بِهِ الفتحُ والإسكانُ والقصرُ (شـ)مِلا
وَوَالسَّاعَةَ ارْفعْ غيرَ حمزةَ حُسْناً الْـ * مُحسنُ إحساناً لِكوفٍ تحوَّلا
وغيرُ (صحابٍ) أحسنَ ارْفعْ وقبلَهُ * وبَعْدُ بِياءٍ ضُمَّ فِعلانِ وُصِّلا
وَقُلْ عَنْ هِشامٍ أدْغِمُوا تعِدانِنِى * نُوَفِّيهِمْ بِاليا (ا)هُ (حقٌّ نـ)هشَلا
وقُلْ لا يُرى بِالْغَيْبِ واضْمُمْ وبَعْدَهُ * مساكِنُهُمْ بالرفعِ (فـ)اشِيهِ (نـ)وِّلا
وَيَاءُ ولكِنِّى وَيَا تعِدانِنى * وَإِنِّى وَأَوْزِعْنِى بِهَا خُلْفُ مَنْ تَلا

﴿ وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إلى سورةِ الرَّحْمنِ عزَّ وجلَّ ﴾

وبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قاتَلُوا * (عـ)لى (حـ)جةٍ والقصرُ فى آسِنٍ (د)لا

ابن عامر والأخوان (لنجزى قوماً) بنون العظمة والباقون بياء تحتية * قرأ الأخوان (غشوة) بفتح الغين وسكون الشين بلا ألف والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها * قرأ حمزة (والساعة) بالنصب والباقون بالرفع

﴿ سورة الأحقاف ﴾

قرأ الكوفيون (إحساناً) بهمزة مكسورة فحاء ساكنة فسين مفتوحة فألف والباقون حسناً بحاء مضمومة فسين ساكنة بلا ألف ولاهمز * قرأ الأخوان وحفص (نتقبل ونتجاوز) بنون مفتوحة فيهما (أحسن) بالنصب والباقون بياء مضمومة فى الفعلين ورفع أحسن * روى هشام (أتعدانى) بنون مكسورة مشددة والباقون بنونين مفتوحة فمكسورة * قرأ نافع والأخوان وابن ذكوان (وليوفيهم) بالنون والباقون بالياء * قرأ عاصم وحمزة (لا يرى إلا مساكنهم) بياء تحتية مضمومة ورفع مساكنهم والباقون بتاء فوقية مفتوحة ونصب مساكنهم * ياءات الاضافة أربع . أتعداننى أن . انى أراكم . ولكنى أراكم . أوزعنى أن

﴿ سورة محمد ﷺ ﴾

قرأ أبو عمرو وحفص (والذين قتلوا) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف والباقون بفتحهما وألف بينهما * قرأ ابن كثير (آسن) بقصر الهمزة والباقون

وَفِى آنِفاً خُلْفٌ (هـ)دًى وَبِضَمِّهِ * وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكٍ وَأُمْلِى (حُ)صِّلاَ
وَأَسْرَارَهُمْ فَاكْسِرْ (صِحَابَ)اً وَنَبْلُوَنْـ
نَـكُمْ نَعْلَمُ الْيَا (صِ)فْ وَنَبْلُوَ وَاقْبَلاَ

وَفِى يُؤْمِنُوا (حَقٌّ) وَبَعْدُ ثَلاَثَةٌ * وَفِى يَاءِ يُؤْتِيهِ (غُ)دِيرٌ تَسَلْسَلاَ
وبالضَّمِّ ضَرًّا (شَـ)اعَ والْكَسْرُ عَنْهُمَا * بِلاَمٍ كَلاَمَ اللّهِ وَالْقَصْرُ وُكِّلاَ
بِمَا يَعْمَلُونَ (حَـ)جَّ حَرَّكَ شَطْأَهُ * (دُ)عَا(مَ)اجِدٍ وَاقْصُرْ فَآزَرَهُ (مُـ)لاَ
وَفِى يَعْمَلُونَ (دُ)مْ يَقُولُ بِيَاءِ (أَ)ذْ

بعدها * روى البزى بخلف عنه (آنفاً) بقصر الهمزة وتعقبه فى النشر بأنه لم يكن من طرق التيسير فلا وجه لذكره فى الشاطبية والباقون بالمد * قرأ أبو عمرو (وأملى لهم) بضم الهمزة وكسر اللام وياء مفتوحة والباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء ألفاً * قرأ الأخوان وحفص (أسرارهم) بكسر الهمزة والباقون بفتحها * روى شعبة (ولنبلونكم حتى نعلم ونبلو) بالياء التحتية فى الثلاثة والباقون بنون العظمة

﴿ سورة الفتح ﴾

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لتومنوا وتعزروه وتوقروه وتسبحوه) بياء الغيبة فى الأربعة والباقون بالخطاب . قرأ الكوفيون وأبو عمرو (فسنوتيه أجراً) بياء تحتية والباقون بالنون . قرأ الأخوان (ضراً) بضم الضاد والباقون بفتحها . قرأ الأخوان (كلم الله) بكسر اللام من غير ألف والباقون بفتح اللام وألف بعدها . قرأ أبو عمرو (بما تعملون بصيراً) بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب . قرأ ابن كثير وابن ذكوان (شطأه) بفتح الطاء والباقون باسكانها . روى ابن ذكوان (فأزره) بقصر الهمزة والباقون بمدها

﴿ سورة الحجرات ﴾

قرأ ابن كثير (بما تعملون) بالغيبة والباقون بالخطاب

﴿ سورة ق ﴾

قرأ نافع وشعبة (يوم نقول) بالياء التحتية والباقون بالنون . قرأ الحرميان

(صـ)ـفَا وَاكْسِرُوا أَدْبَارَ (إِ)ذْ (فَـ)ـازَ (دُ)خْلُلاَ

وَبِالْيَا يُنَادِي قِفْ (دَ)لِيلاً بِخُلْفِهِ * وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ (شُـ)ـمْ (صَـ)ـنْدَلاَ

وَفِي الصَّعْقَةِ اقْصُرْ مُسْكِنَ الْعَيْنِ (رَ)اوِياً * وَقَوْمَ بِخَفْضِ الْمِيمِ (شَـ)ـرْفٌ (حُـ)ـمِّلاَ

وَبَصْرٍ وَأَتْبَعْنَا بِوَاتَّبَعَتْ وَمَا * أَلَتْنَا اكْسِرُوا (دِ)نْيَا وَإِنَّ افْتَحُوا (اُ)نْجَلاَ

(رِ)ضاً يَصْعَقُونَ اضْمُمْهُ (كَـ)ـمْ (نَـ)ـصَّ الْمُسَيْـ * ـطِرُونَ (لِ)سَانٌ (عَـ)ـابَ بِالْخُلْفِ (زُ)مِّلاَ

وحمزة (وإدبار السجود) بكسر الهمزة والباقون بفتحها . قرأ ابن كثير بخلف عنه (يوم يناد) باثبات ياء بعد الدال وقفاً والباقون بحذفها واتفقوا على حذفها وصلا للساكن

﴿ سورة الذاريات ﴾

قرأ الأخوان وشعبة (مثل ما) برفع اللام والباقون بنصبها . قرأ الكسائى (الصعقة) بحذف الألف وسكون العين والباقون بألف بعد الصاد وكسر العين قرأ أبو عمرو والأخوان (وقوم نوح) بجر الميم والباقون بنصبها

﴿ سورة الطور ﴾

قرأ أبو عمرو (واتبعتهم) بقطع الهمزة مفتوحة وإسكان التاء والعين ونون مفتوحة فألف بعدها والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وفتح العين بعدها تاء تأنيث ساكنة . قرأ ابن كثير (ألتناهم) بكسر اللام والباقون بفتحها . قرأ نافع والكسائى (ندعوه أنه) بفتح الهمزة والباقون بكسرها . روى هشام (المصيطرون) هنا وبمصيطر فى الغاشية بالسين فيهما وقنبل بالسين هنا والصاد في الغاشية وخلف بالصاد المشمة صوت الزاى فيهما وخلاد اختلف عنه فيهما فالجمهور عنه على الاشمام فيهما واطلق الخلاف عنه فى التيسير من قراءته على أبى الفتح وتبعه الشاطبي وقرأ حفص هنا بالوجهين وفى الغاشية بالصاد فقط والباقون بالصاد الخالصة فيهما وبه قرأ خلاد فى وجهه الثانى . قرأ ابن عامر وعاصم (يصعقون) بضم الياء

وَصَادُ كَزَاىٍ (قَـ)ـامَ بِالْخُلْفِ (ضُـ)ـبَّعُهُ
وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلَا

تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا (شَـ)ـذاً * مَنَاءَةَ لِلْمَكِّى زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلَا

وَيَهْمِزُ ضِيزَى خُشَّعاً خَاشِعاً (شَـ)ـفَا
(حَـ)ـمِيداً وَخَاطِبْ تَعْلَمُونَ (فَـ)ـطِبْ (كَـ)ـلَا

﴿ سُورَةُ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ ﴾

وَوَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحَانُ رَفْعُ ثَلَاثِهَا
بِنَصْبٍ (كَـ)ـفَى وَالنُّونُ بِالْخَفْضِ (شُـ)ـكِّلَا

والباقون بفتحها

﴿ سورة النجم ﴾

روى هشام (ما كذب) بتشديد الذال والباقون بتخفيفها . قرأ الأخوان (أفتمرونه) بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها . قرأ ابن كثير (ضيزى) بهمزة ساكنة بعد الضاد والباقون بياء ساكنة . قرأ ابن كثير (ومناءة) بهمزة مفتوحة بعد الهمزة فيمد مداً متصلا والباقون بغير همزة

﴿ سورة القمر ﴾

قرأ أبو عمرو والأخوان (خشعاً) بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة والباقون بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها من غير ألف . قرأ ابن عامر وحمزة (سيعلمون) بالخطاب والباقون بالغيبة

﴿ سورة الرحمن عز وجل ﴾

قرأ ابن عامر (والحب ذا العصف والريحان) بالنصب فى الثلاثة والأخوان برفع الحب وذا وجر الريحان والباقون برفع الثلاثة . قرأ نافع وأبو عمرو (يخرج منهما) بضم الياء وفتح الراء والباقون بفتح الياء وضم الراء . قرأ حمزة وشعبة

وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ (إِ)ذْ (حَ)مَى

وَفِى الْمُنْشَئَاتِ الشِّينُ بِالْكَسْرِ (فَـ)ـاحْمِلاَ

(صَـ)ـحِيحاً بِخُلْفٍ نَفْرُغُ الْيَاءُ (شَـ)ـائِعٌ * شُوَاظٌ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُمْ جَلاَ

وَرَفْعَ نُحَاسٌ جَرَّ (حَقٌّ) وَكَسْرَ مِيـ

ـمِ يَطْمِثْ فِى الْأُولَى ضُمَّ (تُـ)ـهْدَى وَتُقْبَلاَ

وَقَالَ بِهِ لِلَّيْثِ فِى الثَّانِ وَحْدَهُ * شُيُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الاَوَّلاَ

وَقَوْلُ الْكِسَائِى ضُمَّ أَيُّهُمَا تَشَا * وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَلاَ

وَآخِرُهَا يَاذِى الْجَلاَلِ ابْنُ عَامِرٍ * بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلاَ

﴿ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ ﴾

وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَا (شَـ)ـمَا

بخلف عنه (المنشئات) بكسر الشين والباقون بفتحها . قرأ الاخوان (سنفرغ لكم) بالياء والباقون بالنون . قرأ ابن كثير (شواظ) بكسر الشين والباقون بضمها . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ونحاس) بخفض السين والباقون برفعها . روى دورى الكسائى (يطمثهن) فى الموضع الأول بضم الميم وفى الثانى بكسرها ورويا عن أبى الحارث بعكس ذلك وأورد بعضهم عنه أيضاً النص بضم الأول دون الثانى فله وجهان وروى جماعة من أهل الأداء عن الكسائى من روايتيه التخيير فيهما بمعنى أنه إذا كسر الأول ضم الثانى وإذا ضم الأول كسر الثانى وجلة الأمر أنك إذا أردت قراءتهما للكسائى فاقرأ الأول بالضم ثم الكسر والثانى بالكسر ثم الضم وقرأهما غير الكسائى بالكسر قولا واحداً . قرأ ابن عامر (ذو الجلال) آخر السورة بواو بعد الذال والباقون بالياء

﴿ سورة الواقعة ﴾

قرأ الأخوان (وحور عين) بالجر فيهما والباقون بالرفع . قرأ حمزة وشعبة

وَعُرْباً سُكُونُ الضَّمِّ (صُـ)ـحْحَ (فـ)ـاعْتَلاَ

وَخِفُّ قَدَرْنَا (دَ)ارَ وَانْضَمَّ شُرْبَ (فِـ)ـي

(نَـ)ـدى (ا)لصَّفْوِ وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا (صَ)ـفَا وِلاَ

بِمَوْقِعِ بِالإِسْكَانِ وَالقَصْرِ (شَـ)ـائِعٌ * وَقَدْ أَخَذَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الخَاءَ (حُـ)ـوِّلاَ

وَمِيثَاقُكُمْ عَنْهُ وَكُلٌّ (كَـ)ـفَى وَأَنْـ * ـظِرُونَا بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ (فَـ)ـيْصَلاَ

وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلَ الخَفِيـ

ـفُ (إِ)ذْ (عَ)زَّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ (دُ)مْ (صِـ)ـلاَ

وَآتَاكُمُ فَاقْصُرْ (حَـ)ـفِيظاً وَقُلْ هُوَ الْـ

ـغَنِيُّ هُوَ احْذِفْ (عَمَّ) وَصْلاً مُوَصَّلاَ

(عرباً) بسكون الراء والباقون بضمها . قرأ نافع وعاصم وحمزة (شرب الهيم) بضم الشين والباقون بفتحها . روى شعبة (أءنا) لمغرمون بهمزتين استفهاماً والباقون بهمزة واحدة خبراً . قرأ ابن كثير (قدرنا) بتخفيف الدال والباقون بتشديدها . قرأ الأخوان (بموقع) باسكان الواو من غير ألف مفرداً والباقون بفتح الواو وألف جمعا

﴿ سورة الحديد ﴾

قرأ أبو عمرو (أخذ) بضم الهمزة وكسر الخاء (ميثاقكم) بالرفع والباقون بفتح الهمزة والخاء ونصب ميثاقكم . قرأ ابن عامر (وكل وعد) برفع اللام والباقون بنصبها . قرأ حمزة (انظرونا) بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظاء والباقون بوصل الهمزة وابتدائها بالضم وضم الظاء . قرأ ابن عامر (لا يؤخذ) بتاء التأنيث والباقون بياء التذكير . قرأ نافع وحفص (وما نزل) بتخفيف الزاى والباقون بتشديدها . قرأ ابن كثير وشعبة (المصدقين والمصدقات) بتخفيف الصاد فيهما والباقون بتشديدها . قرأ أبو عمرو (بما آتاكم) بقصر الهمزة والباقون بمدها . قرأ نافع وابن عامر (فان الله الغنى) بحذف لفظ هو والباقون هو الغنى باثباته

﴿ وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادِلَةِ إِلَى سُورَةِ نَ ﴾

وفى يَتَنَاجَوْنَ اقْصُرِ النُّونَ سَاكِناً * وَقَدِّمْهُ وَاضْمُمْ جِيمَهُ فَتُكَمِّلَا
وَكَسْرَ انْشِزُوا فاضْمُمْ مَعاً (صَ)فْوَ خُلْفِهِ
(عَ)لَا (عَمَّ) وَامْدُدْ فِى الْمَجَالِسِ (نَ)وْفَلَا
وفى رُسُلِى الْيَا يُخْرِبُونَ الثَّقِيلُ (حُ)زْ * ومَعْ دُولَةً أَنِّثْ يَكُونَ بِخُلْفِ (لَ)ا
وكَسْرَ جِدَارٍ ضُمَّ وَالْفَتْحَ وَاقْصُرُوا * (ذَ)وِى (أُ)سْوَةٍ إِنِّى بِيَاءٍ تَوَصَّلَا
وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ (نَ)صٌّ وَصَادُهُ

﴿ سورة المجادلة ﴾

قرأ عاصم (يظهرون) في الموضعين بضم الياء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مخففة والحرميان وأبو عمرو بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف والباقون كذلك لكنهم بالألف وتخفيف الهاء . قرأ حمزة (ينتجون) بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم بلا ألف على وزن ينتهون والباقون بتاء ونون مفتوحتين وألف وفتح الجيم . قرأ عاصم (فى المجالس) بالجمع والباقون بالافراد . قرأ نافع وابن عامر وحفص وشعبة بخلف عنه (انشزوا فانشزوا) بضم الشين فيهما والباقون بالكسر . ياء الاضافة . ورسلى إن

﴿ سورة الحشر ﴾

قرأ أبو عمرو (يخربون) بفتح الخاء وتشديد الراء والباقون بسكون الخاء وتخفيف الراء . روى هشام بخلف عنه (تكون دولة) بتاء التأنيث ورفع دولة والوجه الثاني له تذكير يكون مع رفع دولة والباقون بالتذكير والنصب ولا يجوز النصب مع التأنيث وإن توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله لانتفاء صحته رواية ومعنى كما نبه عليه فى النشر . قرأ ابن كثير وأبو عمرو (جدر) بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها مفرداً والباقون بضم الجيم والدال بلا ألف على الجمع . ياء الاضافة . إنى أخاف

﴿ سورة الممتحنة ﴾

قرأ الحرميان وأبو عمرو (يفصل بينكم) بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد

بِكَسْرٍ (ثـ)وى وَالثِّقْلُ (شَـ)افِيهِ (كَـ)مَّلَا
وَفِي تُمْسِكُوا ثِقْلٌ (حَـ)لَا وَمُتِمٌّ لَا
تُنَوِّنْهُ وَاخْفِضْ نُورَهُ (عَـ)نْ (شَـ)ذاً (د)لَا
وَلِلَّهِ زِدْ لَاماً وَأَنْصَارَ نَوِّنَا * (سَمَا) وَتُنَجِّيكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقِّلَا
وَبَعْدِي وَأَنْصَارِي بِيَاءِ إِضَافَةٍ
وَخُشُبُ سُكُونُ الضَّمِّ (زَ)ادَ (رِ)ضاً (حَـ)لَا
وَخَفِّفْ لَوَوْا (إِ)لْفاً بِمَا يَعْمَلُونَ (صِـ)فْ
أَكُونَ بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَزْمَ (حُـ)فَّلَا
وَبَالِغُ لَا تَنْوِينَ مَعْ خَفْضِ أَمْرِهِ
لِحَفْصٍ وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَّفَ (رُ)فَّلَا

وابن عامر بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة وعاصم بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة والأخوان بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة . قرأ أبو عمرو (ولا تمسكوا) بفتح الميم وتشديد السين والباقون بسكون الميم وتخفيف السين

﴿ ومن سورة الصف إلى سورة الملك ﴾

قرأ ابن كثير والأخوان وحفص (متم) بغير تنوين (نوره) بالخفض والباقون بالتنوين والنصب . قرأ ابن عامر (تنجيكم) بفتح النون وتشديد الجيم والباقون بالاسكان والتخفيف . قرأ ابن عامر والكوفيون (كونوا أنصار الله) بترك تنوين أنصار وإضافته إلى لفظ الجلالة مع حذف لام الجر والباقون بالتنوين ولام الجر . وهنا ياءا إضافة . بعدى اسمه . أنصارى إلى . قرأ النحويان وقنبل (خشب) باسكان الشين والباقون بضمها . قرأ نافع (لووا) بتخفيف الواو الأولى والباقون بتشديدها قرأ أبو عمرو (وأكن) بواو بعد الكاف ونصب النون والباقون بدون واو مع الجزم. روى شعبة (خبير بما تعملون) بالغيبة والباقون بالخطاب . روى حفص (بالغ) بدون تنوين (أمره) بالجر والباقون بالتنوين والنصب . قرأ الكسائى (عرف

وَضَمَّ نَصُوحاً شُعْبَةٌ مِنْ تَفَوُّتِ * عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ (شَـ)ـقٌ تَهَلَّلاَ
وَآمَنْتُمْ فِي الْهَمْزَتَيْنِ أُصُولُهُ * وَفِي الْوَصْلِ الاُولَى قُنْبُلٌ وَاواً ابْدَلاَ
فَسُحْقاً سُكُوناً ضُمَّ مَعْ غَيْبِ يَعْلَمُو * نَ مَنْ (رُ)ضْ مَعِي بِالْيَا وَأَهْلَكَنِي انْجَلاَ

﴿ وَمِنْ سُورَةِ نٓ إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ ﴾

وَضَمُّهُمُ فِي يُزْلِقُونَكَ (خَـ)ـالِدٌ * وَمَنْ قَبْلَهُ فَاكْسِرْ وَحَرِّكْ (رِ)وًى (حَـ)ـلاَ
وَيَخْفَى (شِـ)ـفَاءٌ مَالِيَهْ مَاهِيَهْ فَصِلْ * وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِ هَاءٍ (فَـ)ـتُوصَلاَ
وَيَذَّكَّرُونَ يُؤْمِنُونَ (مَـ)ـقَالُهُ * بِخُلْفٍ (لَـ)ـهُ (دَ)اعٍ وَيَعْرُجُ (رُ)تِّلاَ
وَسَالَ بِهَمْزٍ (غُـ)ـصْنُ (دَ)انٍ وَغَيْرُهُمْ
مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ ابْدَلاَ
وَنَزَّاعَةً فَارْفَعْ سِوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ * شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلاَ

بعضه) بتخفيف الراء والباقون بتشديدها . روى شعبة (نصوحاً) بضم النون والباقون بفتحها

﴿ ومن سورة الملك إلى سورة الجن ﴾

قرأ الأخوان (تفوت) بتشديد الواو من غير ألف والباقون بتخفيفها بعد الالف . قرأ الكسائى (فسحقاً) بضم الحاء والباقون باسكانها . قرأ الكسائى (فستعلمون من) بالغيبة والباقون بالخطاب . وهنا ياءا إضافة . أهلكنى الله . معى أو . قرأ نافع (ليزلقونك) بفتح الياء والباقون بضمها . قرأ النحويان (ومن قبله) بكسر القاف وفتح الباء والباقون بفتح القاف وسكون الباء . قرأ الاخوان (لايخفى) بالتذكير والباقون بالتأنيث . قرأ حمزة (ماليه) و (سلطانيه) هنا (و) ماهيه بالقارعة بحذف الهاء وصلا والباقون باثباتها واتفقوا على إثباتها وقفاً . قرأ ابن كثير وهشام وابن ذكوان بخلف عنه (قليلا ما يؤمنون) و (قليلا ما يذكرون) بالغيبة فيهما والباقون بالخطاب . قرأ نافع وابن عامر (سال) بألف بعد السين بدلا من الهمزة المفتوحة فى قراءة الباقين . قرأ الكسائى (تعرج) بالتذكير والباقون بالتأنيث . روى حفص (نزاعة) بالنصب والباقون بالرفع . روى حفص (بشهاداتهم)

إِلَى نُصُبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ (عُ)لَا
(كِ)رَامٍ وَقُلْ وُدًّا بِهِ الضَّمُّ (أُ)عْمِلَا
دُعَاءِي وَإِنِّي ثُمَّ بَيْتِي مُضَافُهَا
مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنَّ (كَ)مْ (شَ)رَفًا (عَ)لَا
وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتْحُهُ * وَفِي إِنَّهُ لَمَّا بِكَسْرٍ (صُ)وا (ا)لْعُلَا
وَنَسْلُكْهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالَ إِنَّمَا * هُنَا قُلْ (فَ)شَا (نَ)صًّا وَطَابَ تَقَبُّلَا
وَقُلْ لِبَدًا فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ (ا)لَازِمٌ * بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّي مُضَافٌ تَجَمَّلَا
وَوَطْئًا وِطَاءً فَاكْسِرُوهُ (كَ)مَا (حَ)كَوْا
وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ (صُحْبَتُ)هُ (كَ)لَا

بألف بعد الدال جمعاً والباقون بغير ألف إفراداً . قرأ ابن عامر وحفص (إلى نصب) بضم النون والصاد والباقون بفتح النون وإسكان الصاد . قرأ نافع (وداً) بضم الواو والباقون بإسكانها . قرأ أبو عمرو (خطاياهم) بوزن عطاياهم والباقون بكسر الطاء بعدها ياء ساكنة فهمزة مفتوحة فألف فتاء مكسورة . وفيها ثلاث ياءات إضافة . دعاءى إلا . إنى أعلنت . بيتى مومناً

﴿ ومن سورة الجن إلى سورة النبأ ﴾

قرأ ابن عامر والأخوان وحفص (وأنه تعالى) وما بعده إلى قوله (وأنا منا المسلمون) وجملته اثنا عشر موضعاً بفتح الهمزة والباقون بالكسر . قرأ نافع وشعبة (وأنه لما قام) بكسر الهمزة والباقون بفتحها ولا خلاف فى فتح أنه استمع وأن المساجد . قرأ الكوفيون (نسلكه) بياء الغيبة والباقون بنون العظمة . روى هشام بخلف عنه (لبداً) بضم اللام والباقون بكسرها . قرأ عاصم وحمزة (قل إنما أدعوا) بضم القاف وسكون اللام أمراً والباقون قال بلفظ الماضى . وهنا ياء إضافة ربى أمداً . قرأ أبو عمرو وابن عامر (أشد وطأ) بكسر الواو وفتح الطاء بعدها ألف فهمزة بوزن كتاباً والباقون بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد . قرأ ابن عامر والأخوان وشعبة (رب المشرق) بخفض الباء والباقون برفعها . روى هشام

وثا ثلثه فانصب وفا نصفه (ظـ)بى * وثلثى سكون الضم (ا)ح وجملا
وو الرجز ضم الكسر حفص إذا قل إذ
وأدبر فاهمزه وسكن (ع)ن (ا)جتلا
(فـ)بادر وفا مستنفره (عم) فتحه * وما يذكرون الغيب (خـ)ص وخللا

﴿ ومن سورة القيامة إلى سورة النبإ ﴾

وراء برق افتح آمناً يذرون مع
يحبون (حق) (كـ)ف يمنى (ع)لا علا
سلاسل نون (إ)ذ (ر)ووا (صـ)رفه (ا)لنا
وبالقصر قف (مـ)ن (ع)ن (هـ)دى خلفهم (فـ)لا
(ز)كا وقواريراً فنونه (إ)ذ (د)نا
(ر)ضاً (صـ)رفه واقصره فى الوقف (فـ)يصلا

(من ثلثى) باسكان اللام والباقون بضمها . قرأ ابن كثير والكوفيون (نصفه وثلثه) بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين والباقون بخفضها وكسر الهاءين . روى حفص (والرجز) بضم الراء والباقون بكسرها . قرأ نافع وحمزة وحفص (والليل إذ أدبر) باسكان الذال والدال بينهما همزة مفتوحة والباقون بفتحهما وألف بينهما . قرأ نافع وابن عامر (مستنفرة) بفتح الفاء والباقون بكسرها . قرأ نافع (وما يذكرون) بالخطاب والباقون بالغيبة . قرأ نافع (برق) بفتح الراء والباقون بكسرها . قرأ نافع والكوفيون (يحبون ويذرون) بالخطاب فيهما والباقون بالغيبة . روى حفص (يمنى) بالتذكير والباقون بالتأنيث . قرأ نافع والكسائى وهشام وشعبة (سلسلا) بالتنوين وصلا ويقفون بالألف والباقون بغير تنوين ووقف منهم بالألف قولا واحداً أبو عمرو ويحذفها قولا واحداً حمزة وقنبل وبالوجهين البزى وابن ذكوان وحفص. قرأ نافع وشعبة والكسائى (قواريرا قواريرا) بتنوينهما معاً ووقفوا عليهما بالألف وابن كثير بالتنوين فى الأول وبدونه فى الثاني ووقف بالألف على الاول وبدونها

وَفى الثَّانِ نَوِّنْ (إِ)ذْ (رَ)وَوْا (صَ)رْفَهُ وَقِفْ
يَمُدُّ هِشَامٌ وَاقِفاً مَعْهُمُ وِلاَ

وَعَالِيهِمُ اسْكِنْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ (إِ)ذْ (فَـ)شَا
وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْخَفْضِ (عَمَّ حُـ)لاً (عُـ)لاَ

وَإِسْتَبْرَقٌ (حِـرْمِيُّ نَـ)صْرٍ وَخَاطَبُوا
تَشَاءُونَ (حِصْنٌ) وُقِّتَتْ وَاوُهُ (حَـ)لاَ

وَبِالْهَمْزِ بَاقِيهِمْ قَدَرْنَا ثَقِيلاً (ا)ذْ
(رَ)سَا وَجِمَالاَتٌ فَوَحِّدْ (شَـ)ذاً (عُـ)لاَ

﴿ وَمِنْ سُورَةِ النَّبَاءِ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ ﴾

وَقُلْ لاَبِثِينَ الْقَصْرُ (فَـ)اشِ وَقُلْ وَلاَ * كِذَاباً بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِىُّ أَقْبَلاَ

على الثانى وأبو عمرو وابن عامر وحفص بغير تنوين فيهما ووقفوا على الأول بالالف وعلى الثانى بحذفها إلا هشاماً فى الثانى فوقف عليه بالألف وقرأ حمزة بغير تنوين فيهما ووقف عليهما بحذف الالف. قرأ نافع وحمزة (عاليهم) بسكون الياء وكسر الهاء والباقون بفتح الياء وضم الهاء. قرأ نافع وحفص (خضر وإستبرق) برفعهما وابن كثير وشعبة بخفض الأول ورفع الثانى وأبو عمرو وابن عامر برفع الأول وخفض الثانى والاخوان بخفضها . قرأ الابنان وأبو عمرو (وما تشاءون) بالغيبة والباقون بالخطاب . قرأ أبو عمرو (أقتت) بواو مضمومة مكان الهمزة فى قراءة الباقين . قرأ نافع والكسائى (قدرنا) بتشديد الدال والباقون بتخفيفها . قرأ الأخوان وحفص (جمالت) بدون ألف بعد اللام على الافراد والباقون بالألف على الجمع

﴿ ومن سورة النبأ إلى سورة الأعلى ﴾

قرأ حمزة (لبثين) بدون ألف بعد اللام والباقون بالألف * قرأ الكسائى (ولا كذاباً) بتخفيف الذال والباقون بتشديدها * قرأ الحرميان وأبو عمرو

وَفِى رَفْعِ يَارَبِّ السَّمٰوَاتِ خَفْضُهُ (ذُ)لُولٌ وَفِى الرَّحْمٰنِ (نَـ)امِيهِ (كَـ)مِّلَا

وَنَاخِرَةً بِالْمَدِّ (صُحْبَتُـ)هُمْ وَفِى * تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ (حِرْمِيٌّ) اَثْقَلَا

فَتَنْفَعَهُ فِى رَفْعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ * وَأَنَّا صَبَبْنَا فَتْحُهُ (ثَـ)بْتُهُ تَلَا

وَخَفِّفْ (حَقٌّ) سُجِّرَتْ ثِقْلُ نُشِّرَتْ (شَـ)رِيعَةُ حَقٍّ سُعِّرَتْ (عَـ)نْ (أُ)ولِى (مُـ)لَا

وَظَا بِضَنِينٍ (حَقُّ رَ)اوٍ وَخَفَّ فِى * فَعَدَّلَكَ الْكُوفِى وَ(حَقُّ)كَ يَوْمُ لَا

وَفِى فَاكِهِينَ اقْصُرْ (عُـ)لَا وَخِتَامُهُ * بِفَتْحٍ وَقَدِّمْ مَدَّهُ (رَ)اشِداً وَلَا

يُصَلَّى ثَقِيلاً ضُمَّ (عَمَّ رِ)ضاً (دَ)نَا

(رب السموات) و (الرحمن لا) برفع الباء والنون وابن عامر وعاصم بخفضهما والاخوان بخفض الباء ورفع النون * قرأ الاخوان وشعبة (نخرة) بألف بعد النون والباقون بدونها * قرأ الحرميان (أن تزكى) بتشديد الزاى والباقون بتخفيفها * قرأ عاصم (فتنفعه) بنصب العين والباقون برفعها * قرأ الحرميان (له تصدى) بتشديد الصاد والباقون بتخفيفها * قرأ الكوفيون (أنا صببنا) بفتح الهمزة والباقون بكسرها * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (سجرت) بتخفيف الجيم والباقون بتشديدها قرأ نافع وابن عامر وعاصم (نشرت) بتخفيف الشين والباقون بتشديدها * قرأ نافع وابن ذكوان وحفص (سعرت) بتشديد العين والباقون بتخفيفها * قرأ ابن كثير والنحويان (بظنين) بالظاء المشالة والباقون بالضاد الساقطة * قرأ الكوفيون (فعدلك) بتخفيف الدال والباقون بتشديدها * قرأ ابن كثير وأبو عمرو (يوم لا تملك) برفع الميم والباقون بنصبها * قرأ الكسائى (ختمه) بفتح الخاء وألف بعدها ثم تاء مفتوحة والباقون بكسر الخاء وبعدها تاء وبعدها ألف بوزن كتاب روى حفص (فكهين) بدون ألف بعد الفاء والباقون بالألف * قرأ الحرميان وابن عامر والكسائى (ويصلى سعيراً) بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام والباقون بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام * قرأ ابن كثير والاخوان

وَبَا تَرْكَبَنَّ اضْمُمْ (حـ)يَا (عَمَّ نـ)ـهَلاَ
وَمَحْفُوظُ اخْفِضْ رَفْعَهُ (خُـ)ـصَّ وَهْوَ فِي الْـ
مَجِيدِ (شَـ)ـفَا وَالْخِفُّ قَدَّرَ (رُ)تِّلاَ
وَبَلْ يُؤْثِرُونَ (حُـ)ـزْ وَتَصْلَى يُضَمُّ (حُـ)ـزْ
(صَـ)ـفَا يَسْمَعُ التَّذْكِيرُ (حَقٌّ) وَذُو جَلاَ
وَضَمَّ (أُ)ولُوا (حَقٍّ) وَلاَغِيَةٌ لَهُمْ * مُصَيْطِرِ اشْمِمْ (ضَـ)ـاعَ وَالْخُلْفُ (قُـ)ـلِّلاَ
وَبِالسِّينِ (لُـ)ـذْ وَالْوِتْرِ بِالْكَسْرِ (شَـ)ـائِعٌ
فَقَدَّرَ يَرْوِي الْيَحْصَبِيُّ مُثَقَّلاَ
وَأَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلْ لاَ (حُـ)ـصُولُهَا * يَحُضُّونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ (ثُـ)ـمِّلاَ
يُعَذِّبُ فَافْتَحْهُ وَيُوثِقُ (رَ)اوِيًا * وَيَاءَانِ فِي رَبِّي وَفَكُّ ارْفَعَنْ وَلاَ

(لتركبن) بفتح الباء خطاباً للواحد والباقون بضمها خطاباً للجمع * قرأ الأخوان (المجيد) بخفض الدال والباقون برفعها * قرأ نافع (محفوظ) بالرفع والباقون بالجر

﴿ ومن سورة الأعلى إلى آخر القرآن ﴾

قرأ الكسائي (والذى قدر) بتخفيف الدال والباقون بتشديدها * قرأ أبو عمرو (بل تؤثرون) بالغيب والباقون بالخطاب * قرأ أبو عمرو وشعبة (تصلى ناراً) بضم التاء والباقون بفتحها * قرأ نافع (لا تسمع) بتاء تأنيث مضمومة (لاغية) بالرفع وابن كثير وأبو عمرو بياء تذكير مضمومة ورفع لاغية والباقون بتاء خطاب مفتوحة ونصب لاغية * قرأ الأخوان (الوتر) بكسر الواو والباقون بفتحها * قرأ ابن عامر (فقدر) بتشديد الدال والباقون بتخفيفها * قرأ أبو عمرو (تكرمون وتحضون وتأكلون وتحبون) بياء الغيبة فى الأربعة والباقون بتاء الخطاب فيهن وأثبت بعد الحاء ألفاً فى تحضون مع فتحها والمد للساكنين الكوفيون وحذفها وضم الحاء من غير مد الباقون * قرأ الكسائى (يوثق ويعذب) بفتح الذال والثاء والباقون بكسرهما * وهنا مضافتان . ربي أكرمن . ربى أهانن . قرأ ابن كثير والنحويان (فك رقبة أو أطعم) بفتح الكاف ونصب التاء وفتح الهمزة

وَبَعْدُ اخْفِضَنْ وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوِّنَا

مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ (نَ)دًى (عَمَّ فَـ)انْهَلَا

وَمُؤْصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعًا (عَـ)نْ (فَـ)تًى (حِـ)مًى

وَلَا (عَمَّ) فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَانْجَلَا

﴿ وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ ﴾

وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ * رَآهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا

وَمَطْلَعِ كَسْرُ اللَّامِ (رَ)حْبٌ وَحَرْفِي الْ

بَرِيَّةِ فَاهْمِزْ (آ)هِلًا (مُـ)تَأَهِّلَا

وَتَاتَرَوُنَّ اضْمُمْ فِي الْأُولَى (كَـ)مَا (رَ)سَا

وَجَمَّعَ بِالتَّشْدِيدِ (شَـ)افِيهِ (كَـ)مَّلَا

والميم من غير ألف قبلها والباقون فك برفع الكاف ورقبة بالجر وإطعام بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم منونة * قرأ أبو عمرو وحمزة وحفص (موصدة) هنا وفى البلد بالهمز والباقون بالواو * قرأ نافع وابن عامر (ولايخاف) بالفاء والباقون بالواو * قرأ قنبل فيما رواه أكثر الرواة عنـه (أن رآه) بقصر الهمزة والباقون بمدها وتغليط ابن مجاهد لقنبل فى رواية القصر رده المحققون والذي ارتضاه فى النشر أنه إن أخذ عنه بطريق ابن مجاهد فبالوجهين وإن أخذ عنه بغيره كابن شنبوذ فبالقصر أو الزيني فبالمد ثم قال فى النشر ولا شك أن القصر أثبت وأصح عنـه من طريق الاداء والمد أقوى من طريق النص وبهما آخذ من طريقيه جمعاً بين النص والاداء ومن زعم أن ابن مجاهد لم يأخذ بالقصر فقد أبعد فى الغاية وخالف فى الرواية اه * قرأ الكسائى (مطلع) بكسر اللام والباقون بفتحها * قرأ نافع وابن ذكوان (البرية) فى الموضعين بياء ساكنة فهمزة مفتوحة والباقون بياء مشددة * قرأ ابن عامر والكسائى (لترون الجحيم) بضم التاء والباقون بفتحها * قرأ ابن عامر والأخوان (جمع) بتشديد الميم والباقون بتخفيفها * قرأ الأخوان وحفص (عمد)

وَ(مُحْبَةٌ) الضَّمَّيْنِ فِى عُمُدٍ وَعَوْا * لِإِيلَافِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيِّهِمْ تَلَا
وَإِيلَافِ كُلٌّ وَهْوَ فِى الْخَطِّ سَاقِطٌ * وَلِى دِينِ قُلْ فِى الْكَافِرِينَ تَحَصَّلَا
وَهَا أَبِى لَهَبٍ بِالْإِسْكَانِ (د)وَّنُوا * وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ (نُـ)زِّلَا

(بَابُ التَّكْبِيرِ)

رَوَى الْقَلْبُ ذِكْرُ اللهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلاً * وَلَا تَعْدُ رَوْضَ الذَّاكِرِينَ فَتَمْحَلَا
وَآثِرْ عَنِ الْآثَارِ مَثْرَاةَ عَذْبِهِ * وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْئِلَا
وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ * غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلَا
وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْءَانُ عَنْهُ لِسَانَهُ * يَنَلْ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلَا

بضم العين والميم والباقون بفتحهما * قرأ ابن عامر (لئلاف) بدون ياء بعد الهمزة بوزن لعلاف والباقون بالياء ساكنة بعدها * واتفقوا على إثبات الياء بعد الهمزة في إيلافهم لفظاً مع أنها ساقطة خطاً * وفى الكافرون ياء إضافة . ولى دين . قرأ ابن كثير (أبى لهب) باسكان الهاء والباقون بفتحها * قرأ عاصم (حمالة) بالنصب والباقون بالرفع

﴿ باب التكبير ﴾

الأكثرون على ذكره هنا لتعلقه بالختم*وسببه مارواه الحافظ أبو العلاء بإسناده من البزى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع عنه الوحى فقال المشركون قلى محمدا ربه فنزلت سورة والضحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر تصديقاً لما كان ينتظر من الوحى وتكذيبا للكفار وأمر صلى الله عليه وسلم أن يكبر إذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى واستصحابا للشكر وتعظيما لختم القرآن . ثم هو سنة المكيين عند ختم القرآن عامة فى كل حال صلاة كانت أو غيرها لما ذكر ولقول البزى أيضا عن إمامنا الشافعى رضى الله عنه قال لى إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد صح عن أهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر قاله الحافظ ابن الجزرى . وأجمع أهل الأداء على الأخذ به للبزى

وَما أَفْضَلُ الأَعْمالِ إلاَّ افْتِتاحُهُ * مَعَ الخَتْمِ حِلاًّ وَارْتِحالاً مُوَصَّلاَ
وَفِيهِ عَنِ المَكِّينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الـْ * خَوَاتِمِ قُرْبَ الخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلاَ
إذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا * مَعَ الحَمْدِ حَتَّى المُفْلِحُونَ تَوَسُّلاَ

واختلفوا فى الأخذ به لقنبل فذهب جمهور المغاربة إلى عدم التكبير له كسائر القراء وهو الذى فى التيسير وذهب بعضهم إلى الأخذ به له والوجهان فى الشاطبية * ثم إن الآخذين به لهما اختلفوا فى لفظه فقال جمهورهم هو الله أكبر قبل البسملة من غير زيادة تهليل ولا تحميد لكل منهما. وزاد جماعة قبله التهليل فقالوا هو لا إله إلا الله والله أكبر قبل البسملة لهما أيضا وهو طريق ابن الحباب عن البزى وقطع به بعضهم لقنبل من طريق ابن مجاهد. وزاد آخرون التحميد بعد التهليل والتكبير للبزى فقالوا لفظه لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد قبل البسملة أيضا وطريق الشاطبية هو الأول لكن جرى عمل الشيوخ فى هذا الباب بقراءة ماصح فيه وإن لم يكن من طريق الكتاب المقروء به لأن المحل محل إطناب للتلذذ بذكر الله تعالى عند ختم كتابه . ولما كان تكبيره صلى الله عليه وسلم آخر قراءة جبريل وأول قراءته صلى الله عليه وسلم تشعب الخلاف بين أهل الأداء فى محله فمنهم من قال به من أول ألم نشرح ميلا إلى أنه لأول السورة أو من آخر الضحى ميلا إلى أنه لآخر السورة ومنهم من قال به من أول الضحى . وأما انتهاؤه فمبنى على ذلك الخلاف فمن ذهب إلى أنه لأول السورة لم يكبر فى آخر الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده من أول ألم نشرح أو من أول الضحى ومن جعل الابتداء من آخر الضحى كبر فى آخر الناس . وأما قول الشاطبى رحمه الله تعالى إذا كبروا فى آخر الناس مع قوله وبعض له من آخر الليل وصلا أى من أول الضحى المقتضى ظاهره أن يكون ابتداء التكبير من أول الضحى وانتهاؤه آخر الناس فيخالف ما تأصل فيتعين حمله على تخصيص التكبير آخر الناس بمن قال به من آخر الضحى ويكون معنى قوله إذا كبروا فى آخر الناس أى إذا كبر من يقول بالتكبير فى آخر الناس يعنى الذين قالوا به من آخر الضحى . ويأتى على ذلك كله حال وصل السورة بالسورة ثمانية أوجه اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة واثنان على تقدير أن يكون لأولها وثلاثة محتملة كلا التقديرين والثامن ممتنع باتفاق وهو وصل التكبير بآخر السورة والبسملة مع القطع عليها لما مر فى الكلام على البسملة . فأما الوجهان المبنيان على تقدير كونه لآخر السورة فأولهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة بأول السورة. ثانيهما وصل التكبير

وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى * وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَّلَا
فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ * صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعَهُ مُبَسْمِلَا
وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ * فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلَا
وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا * وَلَا تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلَا
وَقُلْ لَفْظُهُ اللهُ أَكْبَرُ وَقَبْلَهُ * لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحُبَابِ فَهَيْلَلَا
وَقِيلَ بِهٰذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ * وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا

بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسملة . وأما الوجهان المبنيان على تقدير كونه لأول السورة فأولهما قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة موصولها بأول السورة وثانيهما قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع القطع عليها والابتداء بأول السورة . وأما الثلاثة المحتملة فأولها وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة وبأول السورة . ثانيها قطعه عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة بأصل السورة . ثالثها القطع عن آخر السورة وعن البسملة وقطع البسملة عن أول السورة وهذه الأوجه الثمانية تعلم من قول الشاطبية

فان شئت فاقطع دونه أو عليه أو * صل الكل دون القطع معه مبسملا

والمراد بالقطع هنا الوقف المعروف كما نبه عليه فى النشر متعقبا للجعبرى فى جعله القطع السكت المعروف بأنه شئ انفرد به لم يوافقه أحد عليه . فان كان آخر السورة ساكنا أو منونا كسر للساكنين نحو فارغب الله أكبر لخبير الله أكبر توابا الله أكبر مسد الله أكبر وإن كان محركا ترك على حاله وحذفت همزة الوصل لملاقاته نحو الأبتر الله أكبر . وتحذف صلة الضمير من نحو ربه الله أكبر . وإذا وصلته بالتهليل أبقيته على حاله . وإن كان منونا أدغم فى اللام نحو حامية لا إله إلا الله . وليعلم أن التهليل مع التكبير مع الحمد عند من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة هكذا لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد فلا يتأتى فيه إلا الأوجه السبعة المتقدمة ولا تجوز الحمدلة مع التكبير إلا أن يكون التهليل معه . وإذا قرئ بالتكبير لمن أخذ به وأريد القطع على آخر السورة فان قلنا إن التكبير لآخر السورة كبر وقطع القراءة وإذا أراد بعد ذلك بسمل للسورة بلا تكبير وإن قلنا إنه لأول السورة فانه يقطع على آخر السورة بلا

تكبير . وإذا ابتدأ بالتالية كبر إذ لابد من التكبير إما لآخر السورة وإما لأولها حتى لو سجد آخر العلق فانه يكبر أولا لآخر السورة ثم يكبر للسجدة على القول بأنه للآخر وأما على القول بأنه للأول فانه يكبر للسجدة فقط ويبتدئ بالتكبير لسورة القدر . وليس الاختلاف فى الأوجه السبعة اختلاف رواية حتى يحصل الخلل بعدم استيعابها بين كل سورتين فى الرواية بل هو اختلاف تخيير لكن الاتيان بوجه مما يختص بكون التكبير لآخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لأولها وبوجه مما يحتملهما متعين إذ الاختلاف فى ذلك اختلاف رواية فلا بد منه إذا قصد جمع الطرق كما فى النشر . وليس فى إثبات التكبير مخالفة للرسم لأن مثبته لم يلحقه بالقرآن كالتعوذ . وتختص الزيادة على التكبير للبزى بفتح ولى دين لأنها طريق ابن الحباب وليس له إلا الفتح ولا تجوز الحمدلة إلا أن يكون التهليل معها وترتيب التهليل مع التكبير والحمدلة على ما ذكرنا لازم لا تجوز مخالفته وأجاز بعضهم مد لا إله إلا للتعظيم اختيارا منه لأنه هنا ذكر

(خاتمة فيما يتعلق بختم القرآن العظيم)

اعلم أن الخاتمين لكتاب الله تعالى على ثلاثة أحوال . فنهم من كان إذا ختم أمسك عن الدعاء وأقبل على الاستغفار مع الخجل والحياء وهذا حال من غلب عليه الخوف من الله تعالى وشهود التقصير فى العمل ولم يأمنوا من الآفات وخشوا مناقشة الحساب فأقبلوا على الاستغفار وتمنوا أن يخرجوا من الدنيا لا لهم ولا عليهم . ومنهم قوم كانوا إذا ختموا دعوا وهو مروى عن ابن مسعود وأنس بن مالك وغيرهما وهؤلاء قوم غلب عليهم شهود الربوبية لله تعالى وشهدوا من أنفسهم العبودية له تعالى ووجدوا من أنفسهم الفقر والفاقة إلى ربهم وعاينوا منه سعة الرحمة وعموم الفضل للمحسن والمسىء واسباغ النعم على المقبل والمدبر فأطمعهم ذلك وقوى رجاءهم فى الله وعلموا أن القرآن الكريم شافع مشفع فلم يهلهم أمر ذنوبهم وإن عظمت فمدوا إلى الله يد المسئلة وتضرعوا إليه وابتهلوا وعلموا أن لا ملجأ من الله إلا إليه مع ملاحظة قوله تعالى ادعونى أستجب لكم وقوله تعالى وإذا سألك عبادى عنى فانى قريب فكان دعاؤهم عبودية لله تعالى . ومنهم قوم كانوا يصلون الخاتمة بالفاتحة عودا على بدء من غير فصل بينهما لا بدعاء ولا غيره لوجهين . أحدهما مارواه الترمذى من حديث أبى سعيد رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى من شغله القرآن عن دعائى ومسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه . ثانيهما مافى ذلك من التحقق بمعنى الحلول والارتحال فى الحديث المروى من طريق عبد الله بن كثير عن

درباس مولى ابن عباس عن أبي بن كعب رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا قرأ قل أعوذ برب الناس افتتح من الحمد لله ثم قرأ من البقرة إلى
وأولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختم ثم قام . قال الشمس ابن الجزري في نشره
وصار العمل على هذا في سائر أمصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها ويسمونه
الحال المرتحل أي الذي حل في قراءته آخر الختمة وارتحل إلى ختمة أخرى فلا يزال
سائرا إلى الله تعالى وعكس بعضهم فقال الحال المرتحل الذي يحل في ختمة عند فراغه
من الأخرى والأول أظهر اه والقصد بذلك الحث على كثرة التلاوة وأنه مهما
فرغ من ختمة شرع في ختمة أخرى من غير تراخ كما كان الصالحون . ومنهم قوم
يطعمون الطعام للفقراء شكرا لله تعالى على ما أولاهم من نعمة الختم وهؤلاء قوم
بسطتهم رؤية النعمة في الطاعة من الله تعالى ففرحوا بها وقاموا بشيء من واجب
شكرها وقد قال الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فينبغي الجمع بين
هذه الأربعة فيصل الخاتمة بالفاتحة ويتعرض لنفحات الله تعالى بالاستغفار ثم الدعاء ثم
يطعم الطعام . وأما ما اعتيد من تكرار سورة الاخلاص ثلاث مرات فقال في النشر إنه
لم يقرأ به ولا نعلم أحدا نص عليه من القراء والفقهاء سوى أبي الفخر حامد بن علي
ابن حسنويه القزويني في كتاب حلية القراء فانه قال فيه القراء كلهم قرءوا سورة
الاخلاص مرة واحدة إلا الهرواني بفتح الهاء والراء عن الأعشى فانه أخذ باعادتها
ثلاثا والمأثور مرة واحدة . قال أعني صاحب النشر والظاهر أن ذلك كان اختيارا من
الهرواني فان هذا لم يعرف في رواية الأعشى ولا ذكره أحد من علمائنا وقد صار
العمل على هذا في أكثر البلاد عند الختم والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقد أن ذلك
سنة انتهى . ثم إن الدعاء عند الختم سنة تلقاها الخلف عن السلف ويشهد له حديث
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
القرآن أو قال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة إن شاء عجلها له في
الدنيا وإن شاء ادخرها له في الآخرة رواه الطبراني . وعن أنس رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال مع كل ختمة دعوة مستجابة . وعنه أيضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للقارئ عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في
الجنة . وروى الدارمي في مسنده عن حميد الأعرج قال من قرأ القرآن ثم دعا أمن
على دعائه أربعة آلاف ملك . وأفضل الدعاء ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم مع
الاتيان بآدابه التي منها الاخلاص لوجه الله تعالى وتقديم عمل صالح من صدقة أو
غيرها وتجنب الحرام أكلا وشربا ولبسا وكسبا والوضوء واستقبال القبلة ورفع اليدين
مكشوفتين والجثو على الركبتين والمبالغة في الخشوع لله تعالى والخضوع بين يديه
وحسن التأدب مع الله تعالى وعدم تكلف السجع فيه والثناء على الله تعالى أولا

وآخرا والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبله وبعده لما روى عن على رضى الله عنه أنه قال كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله . وحضور القلب لما ورد من أبي هريرة رضى الله عنـه يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وأنتم موقنون بالاجابة واعلموا أن الله لايجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذى وقال مستقيم الاسناد وبتأكد القيام عند الدعاء وأن يجمع أهله وعشيرته عند الختم وأن يعم بدعائه جميع المسلمين وإخوانه الحاضرين والغائبين وأن يدعو لولاة المؤمنين باصلاح شأنهم وأن يمسح وجهه بيديه بعد الفراغ منـه . ثم إن من الأدعية المروية عنه صلى الله عليه وسلم الجامعة لخيرى الدنيا والآخرة اللهـم إنا عبيدك وأبناء عبيدك وأبناء إمائك ناصيتنا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور أبصارنا وشفاء صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وسائقنا وقائدنا إليك وإلى جناتك جنات النعيم ودارك دار السلام مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا أرحم الراحمين . قال الشمس ابن الجزرى فى التمهيد نقلا عن السخاوى إن أبا القاسم الشاطبي كان يدعو الله بهذا الدعاء عند ختم القرآن قال السخاوى وأنا أزيد عليه اللهـم اجعله لنا شفاء وهدى وإماما ورحمة وارزقنا تلاوته على النحو الذى يرضيك عنا ولا تجعل لنا ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا دينا إلا قضيته ولا مريضا إلا شفيته ولا عدوا إلا كفيته ولا غائبا إلا رددته ولا عاصيا إلا عصمته ولا فاسدا إلا أصلحته ولا ميتا إلا رحمته ولا عيبا إلا سترته ولا عسيرا إلا يسرته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك فيها رضا ولنا فيها صلاح إلا أعنتنا على قضائها فى يسر منك وعافية يا أرحم الراحمين . وزاد على ذلك الشمس ابن الجزرى فقال اللهـم انصر جيوش المسلمين نصرا عزيزا وافتح لهم فتحا مبينا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ماينفعنا وزدنا علما تنفعنا به اللهم افتح لنا بخير واجعل عواقب امورنا إلى خير اللهـم إنا نعوذ بك من فواتح الشر وخواتمه وأوله وآخره وظاهره وباطنه اللهم لاتجعل بيننا وبينك فى رزقنا أحدا سواك واجعلنا أغنى خلقك بك وأفقر عبادك إليك وهب لنا غنى لايطغينا وصحة لا تلهينا وأغننا عمن أغنيته عنا واجعل آخر كلامنا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتوفنا وأنت راض عنا غـير غضبان واجعلنا فى موقف القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون برحمتك يا أرحم الراحمين . ومنها اللهم إنك انزلته شفاء لأوليائك وشقاء على أعدائك وعمى على أهل معصيتك فاجعله لنا دليلا على عبادتك وعونا على طاعتك واجعله لنا حصنا حصينا من اعدائك وحرزا مانعا من سخطك ونورا يوم لقائك

بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَحْتَاجُ الْقَارِئُ إِلَيْهَا

وَهَاكَ مَوَازِينَ الحُرُوفِ وَمَاحَكَى * جَهَابِذَةُ النُّقَّادِ فِيهَا مُحَصِّلاَ
وَلاَ رِيبَةٌ فِي عَيْنِهِنَّ وَلاَ رِبًا * وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الاِبْتِلاَ
وَلاَ بُدَّ فِي تَعْيِينِهِنَّ مِنَ الأُوْلَى * عَنُوا بِالمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُوَّلاَ
فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالمَخَارِجِ مُرْدِفاً * لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصِّلاَ

نستضيء به فى خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به إلى جنتك اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر بتلاوته عنا السيئات إنك مجيب الدعوات اللهم اجعله انيسنا فى الوحشة ومصاحبنا فى الوحدة ومصاحبنا فى الظلمة ودليلنا فى الحيرة ومنقذنا من الفتنة واعصمنا به من الزيغ والأهواء وكيد الظالمين ومضلات الفتن اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا واهدنا وعافنا وارزقنا وتوفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبين وإمام المرسلين وآله الطيبين الطاهرين وسلم عليه فى العالمين آمين . قال الشمس ابن الجزرى ورأينا بعض الشيوخ يبتدءون الدعاء عقب الختم بقولهم صدق الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم وهذا تنزيل من رب العالمين ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين . وبعضهم كان يقول قبل تلاوته اللهم عظم رغبتى فيه واجعله نورا لبصرى وشفاء الصدري وذهابا لهمى وحزنى اللهم زين به لسانى وجمل به وجهى وقو به جسدى وثقل به ميزاني وارزقنى حق تلاوته وقونى على طاعتك آناء الليل وأطراف النهار واحشرنى مع النبي صلى الله عليه وسلم وآله الأخيار . واختلف فى إهداء ثواب الختمة ونحوها للنبي صلى الله عليه وسلم فقيل بمنعه وقيل باستحبابه وهو الراجح عندنا معشر الشافعية . واستحب بعضهم أن يختم الدعاء بقوله تعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى اللهم على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الأمى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما بقدر عظمة ذاتك فى كل وقت وحين إلى يوم الدين آمين

﴿ باب مخارج الحروف وصفاتها ﴾

لما كان مدار أحكام القرآن على معرفة مخارج الحروف وصفاتها ذكر الاكثرون هذا الباب فى كتب القراءات وقد اتبعتهم على ذلك ولخصت المقصود منه فى مبحثين

ثَلاثٌ بِأقْصَى الحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسْطَهُ * وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلَ الحَلْقِ جُمِّلَا
وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ * مِنَ الحَنَكِ احْفَظْهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَا
وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلاثٌ وَحَافَةُ اا * لِسَانِ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلَا
إِلَى مَا يَلِي الأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا * يَعِزُّ وَبِالْيُمْنَى يَكُونُ مُقَلَّلَا

قلت (المبحث الأول فى مخارج الحروف) المخارج جمع مخرج اسم لموضع خروج الحرف . وإذا أردت أن تعرف مخرج أى حرف فسكنه بعد همزة الوصل أو شدده وهو أبين ملاحظا فيه صفاته واصغ إليه فحيث انقطع صوته كان مخرجه ثم . واعلم أن الجمهور رتبوا المخارج باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعدا إلى الفم . واختلفوا فى تعدادها على ثلاثة أقوال . فذهب الخليل بن أحمد وأكثر النحويين وأكثر القراء ومنهم الشمس ابن الجزرى إلى أنها سبعة عشر مخرجاً فجعلوا فى الجوف مخرجا وفى الحلق ثلاثة مخارج وفى اللسان عشرة وفى الشفتين اثنين وفى الخيشوم واحدا وذهب سيبويه ومن تابعه ومنهم الامام الشاطبى إلى أنها ستة عشر مخرجا فأسقطوا الجوف وفرقوا حروفه فجعلوا الألف من أقصى الحلق والياء من وسط اللسان والواو من الشفتين . وذهب قطرب والجرمى وابن كيسان وابن زياد الفراء إلى أنها أربعة عشر مخرجا فأسقطوا الجوف كسيبويه وجعلوا مخارج اللسان ثمانية بجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجا واحدا . وقد مشيت هنا على مذهب الخليل بن أحمد تبعا لامام الفن الشمس ابن الجزرى رحمه الله تعالى فقلت (المخرج الأول) الجوف وهو خلاء الفم والحلق ويخرج منه أحرف المد الثلاثة التى هى الألف اللينة . والوا الساكنة بعد ضم . والياء الساكنة بعد كسر . ويقال لهذه الثلاثة الجوفية لخروجها من الجوف . ويقال لها أيضاً الهوائية لأنها أصوات تقبل المد باختيار المادّ ما أمكن وتنتهى بانقطاع هواء الفم . ولكونها تخرج من الجوف وتمتد فتمر على جميع المخارج قدموا مخرجها على جميع مخارج الحروف (المخرج الثانى) أقصى الحلق مما يلى الصدر ويخرج منه الهمز والهاء (المخرج الثالث) وسط الحلق ويخرج منه العين والحاء المهملتان (المخرج الرابع) أدنى الحلق مما يلى اللسان ويخرج منه الغين والخاء المعجمتان وهذه الاحرف الستة المختصة بهذه المخارج الثلاثة يقال لها الأحرف الحلقية لخروجها من الحلق (المخرج الخامس) أقصى اللسان مما يلى الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى من منبت اللهاة وهى اللحمة المشرفة على الحلق ويخرج منه القاف

وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَدْ * يَلِي الحَنَكَ الأَعْلَى وَدُونَهُ ذُو وِلَا
وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مَدْخَلٌ * وَكَمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيبَوَيْهِ بِهِ اجْتَلَا
وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقُطْرُبٍ * وَيَحْيَى مَعَ الجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قُوِّلَا
وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ * وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَا
وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ * وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ العُلَا
وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ * وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا
وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كِلْمِ بَيْتَيْنِ جَمْعُهَا * سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كِلْمَةُ أَوَّلَا

(المخرج السادس) أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى قريباً من آخر اللهاة ويخرج منه الكاف فهو أقرب من مخرج القاف قليلا إلى وسط اللسان ويعرف ذلك بالوقف عليهما نحو اق . إك . ويقال لهذين الحرفين لهويين نسبة إلى اللهاة (المخرج السابع) وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى . ويخرج منه الجيم فالشين المعجمة فالياء غير المدية ويقال لهذه الثلاثه شجرية لخروجها من شجر الفم أى منفتحه (المخرج الثامن) حافة اللسان مما يحاذى وسطه بعيد مخرج الياء وقبل مخرج اللام مع ما يحاذيها من الاضراس العليا اليسرى على كثرة أو اليمنى على قلة أوهما على عزة ويخرج منه الضاد المعجمة (المخرج التاسع) أدنى حافة اللسان بعيد مخرج الضاد إلى منتهى طرفه مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا ويخرج منه اللام (المخرج العاشر) طرف اللسان أى رأسه مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فويق الثنيتين . ويخرج منه النون المتحركة والساكنة المظهرة فمخرجها أقرب من مخرج اللام (المخرج الحادى عشر) ظهر طرف اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى فويق الثنيتين ويخرج منه الراء . ويقال اللام والنون والراء ذلقية لخروجها من ذلق اللسان أى طرفه (المخرج الثانى عشر) طرف اللسان مع ما يقابله من أصلى الثنيتين العليين مصعدا إلى جهة الحنك الأعلى . ويخرج منه الطاء فالدال المهملتان فالتاء المثناة فوق ويقال لهذه الثلاثة نطعية لأنها تخرج من نطع الغار أى سقفه (المخرج الثالث عشر) طرف اللسان وفويق الثنيتين السفليين ويخرج منه الصاد فالزاي فالسين . ويقال لهذه الثلاثة اسلية لأنها تخرج من أسلة اللسان أي مادق منه ومن بين الثنايا العليا والسفلى (المخرج الرابع عشر) طرفا

(أ)هاع (ح)شا (غ)او (خ)لا (ق)ادئ (ك)ما

(ج)رى (ش)رط (ي)سرى (ض)ارع (ل)اح (ن)وفلا

(ر)عى (ط)هر (د)ين (ت)مه (ظ)ل (ذ)ى (ث)نا

(ص)فا (س)جل (ز)هد (ف)ى (و)جوه (ب)نى (م)لا

وَغُنَّةٌ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمٍ اَنْ * سَكَنَّ وَلَا إِظْهَارَ فِى الْأَنْفِ يُجْتَلَا

وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا * وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بِالْاَضْدَادِ أَشْمُلَا

اللسان والثنيتين العليين ويخرج منه الظاء المشالة والذال المعجمة فالثاء المثلثة وقال بعضهم إنها تخرج من بين طرف اللسان واللثة ولذا يقال لها لثوية واللثة هى اللحم النابت فيه الأسنان والصواب الأول (المخرج الخامس عشر) بطن الشفة السفلى مع طرفى الثنيتين العليين ويخرج منه الفاء (المخرج السادس عشر) الشفتان ويخرج منه الباء الموحدة والميم والواو غير المدية وينفتح الشفتان قليلا عند النطق بالواو وينطبقان عند النطق بالميم إلا أن انطباقهما عند النطق بالباء أشد منه عند النطق بالميم . ويقال لهذه الثلاثة والفاء الشفوية نسبة إلى الشفتين (المخرج السابع عشر) الخيشوم وهو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم المركب فوق سقف الفم وليس بالمنخر ويخرج منه النون والميم الساكنتان حالة الاخفاء أو مافى حكمه من الادغام بالغنة . وهو أيضا مقر الغنة التى هى صوت لذيذ يشبه صوت الغزالة حين ضياع ولدها لاعمل للسان فيه وهى صفة يمد معها الصوت مقدار حركتين على الصحيح تقوم بالميم والنون إذا شددتا أو سكنتا ولم تظهر الاحرف خلافا لزاعمه لأن حروف الهجاء بالاجماع تسعة وعشرون حرفا وهى . الهمزة ويقال لها الألف اليابسة . والباء والتاء والثاء والجيم والحاء والخاء والدال والذال والراء والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو والألف اللينة والياء وليست الغنة واحدا منها (البحث الثانى فى صفات الحروف) الصفات جمع صفة والمراد بها هنا الكيفيات التى تعرض للحروف واختلف العلماء فى تعدادها فأوصلها بعضهم الى أربع وأربعين صفة والجمهور على أنها سبع عشرة صفة (الصفة الأولى) الهمس وهو عبارة عن خفاء التصويت بالحرف لضعفه بسبب جريان النفس معه حالة النطق به وحروفها عشرة يجمعها قولك .سكت فحثه شخص (الصفة الثانية)

فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ (حَثَّ كَسْفُ شَخْصِهِ
أَجِدْتُ كِقُطْبٍ) لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا
وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ (عُمْرُ نَلْ)
وَ (وَايٌ) حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرِّخْوِ كَمَّلَا
و(قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ) سَبْعُ عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ * هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أُعْجِمَا وَإِنْ أُهْمِلَا
وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا * صَفِيرٌ وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلَا
وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ وَكُرِّرَتْ * كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلَا
كَمَا الْأَلِفُ الْهَاوِيْ وَآوِي لِعِلَّةٍ * وَفِي (قُطْبُ) جَدٍّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عَلَا
وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا * فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَصِّلَا

الجهر وهو عبارة عن ظهور التصويت بالحرف لقوته بسبب انحصار الصوت الحاصل من عدم جريان النفس معه حالة النطق به وحروفها ثمانية عشر وهي ماعدا الحروف المهموسة (الصفة الثالثة) الشدة وهي عبارة عن لزوم الحرف لمخرجه وحبس الصوت من أن يجرى معه وحروفها ثمانية يجمعها قولك. أجد قط بكت (الصفة الرابعة) الرخاوة وهي عبارة عن ضعف الاعتماد على مخرج. الحرف وجريان الصوت معه وحروفها ستة عشر يجمعها قولك هوز ثخذ ضظغ سيح فشص . وبين الشديدة والرخوة خمسة أحرف يجمعها قولك. لن عمر . فان الصوت لا ينحبس معها انحباسه مع الشديدة ولا يجرى معها كجريانه مع الرخوة (الصفة الخامسة) الاستعلاء وهو عبارة عن استعلاء طائفة من اللسان عند النطق بالحرف . وحروفها سبعة يجمعها قولك . قظ خص ضغط (الصفة السادسة) الاستفال وهو عبارة عن تسفل اللسان وانخفاضه إلى قاع الفم عند النطق بالحرف وحروفها ماعدا السبعة المستعلية (الصفة السابعة) الاطباق وهو عبارة عن انطباق طائفة من اللسان على ما يحاذيها من سقف الحنك وانحصار الصوت بينهما . وحروفها أربعة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء بخلاف بقية حروف الاستعلاء فانها وإن كان اللسان يرتفع معها لكن لا انطباق فيها (الصفة الثامنة) الانفتاح وهو عبارة عن انفتاح مابين اللسان والحنك الأعلى

وخروج الريح من بينهما وعدم انحصار الصوت بينهما عند النطق بالحروف الأربعة والعشرين غير المطبقة (الصفة التاسعة) الذلاقة من الذلق وهو الطرف . وحروفها ستة يجمعها قولك . فر من لب . وسميت مذلقة لخروجها من طرف اللسان أو طرف الشفة ويلزم ذلك سرعة النطق بها لخفتها (الصفة العاشرة) الاصمات من الصمت أي المنع وحروفها اثنان وعشرون وهي ماعدا الستة المذلقة . قيل لها مصمتة لامتناع انفرادها أصولا فى بنات الأربعة أو الخمسة . وكل صفتين من هذه الصفات العشرة أولاهما تضاد الثانية ويوصف بإحدى الصفتين المتضادتين استقلالا من الحروف ماعدا الألف اللينة أما هي فلا تتصف على حدتها بصفة أصلا بل هي تابعة لما قبلها فى صفاته ويلتحق بها اختاها وهما الواو والياء المديتان (الصفة الحادية عشرة) الصفير وهو عبارة عن صوت يشبه صوت الطائر يصاحب النطق بأحرفه وهي الصاد فالزاى فالسين . فالصاد تشبه صوت الأوز والزاى تشبه صوت الجراد والسين تشبه صوت العصافير . وفى هذه الثلاثة لأجل صفيرها قوة وأقواها فى ذلك الصاد للاستعلاء والاطباق ثم الزاى للجهر والسين أقلها همسا (الصفة الثانية عشرة) القلقلة وهي عبارة عن تقلقل المخرج بالحرف عند خروجه ساكنا حتى يسمع له نبرة قوية وحروفها خمسة يجمعها قولك .قطب جد (الصفة الثالثة عشرة) اللين وهو عبارة عن خروج الواو والياء الساكنتين بعد فتح نحو خوف وبيت مع لين وسهولة وعدم كلفة على اللسان والشفتين (الصفة الرابعة عشرة) الانحراف وهو عبارة عن انحراف وميل الراء واللام عن مخرجيهما إلى مخرج غيرهما (الصفة الخامسة عشرة) التكرير وهو عبارة عن قبول الراء للتكرير لارتعاد طرف اللسان عند النطق به . وهذه الصفة تعرف لتجتنب لا ليعمل بها (الصفة السادسة عشرة) التفشي وهوعبارة عن انتشار الريح فى الفم عند النطق بالشين (الصفة السابعة عشرة) الاستطالة وهي عبارة عن امتداد الضاد فى مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام . والفرق بين الاستطالة والمد أن الاستطالة امتداد الحرف فى مخرجه والمد امتداد الصوت عند النطق بحروفه بدون انحصار فى المخرج (تنبيه) لمعرفة الصفات فائدتان الاولى تمييز بعض الحروف المتحدة في المخرج عن بعض والفرق بين ذواتها اذ لولاها لاتحدت أصواتها . والثانية تحسين لفظ الحروف المختلفة المخارج . وتنقسم الصفات إلى قوية وهي عشر الجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والصفير والقلقلة والانحراف والتكرير والتفشي والاستطالة . وضعيفة وهي خمس الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح واللين . وأما الاصمات والذلاقة فلا دخل لهما فى القوة ولا فى الضعف وباعتبارها تنقسم الحروف إلى قوى

وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً * وَمَعْ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْراً وَكُمَّلَا

وَقَدْ كُسِيَتْ مِنْهَا المَعَانِي عِنَايَةً

كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ مِفْصَلَا

وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ فِي الخَلْقِ سَهْلَةً * مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مِقْوَلَا

وَلَكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا * أَخَا ثِقَةٍ يَعْفُو وَيُغْضِي تَجَمُّلَا

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبُ وَلِيِّهَا * فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلَا

وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمَنُ حَيّاً وَمَيِّتاً * فَتًى كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلَا

عَسَى اللهُ يُدْنِي سَعْيَهُ بِجَوَازِهِ * وَإِنْ كَانَ زَيْفاً غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلَا

فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ * وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَداً وَتَفَضُّلَا

أَقِلْ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا * حَنَانَيْكَ يَا أَللهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا

وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا * أَنِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَحْدَهُ عَلَا

وَبَعْدُ صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ * عَلَى سَيِّدِ الخَلْقِ الرِّضَا مُتَنَخَّلَا

مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً * صَلَاةً تُبَارِي الرِّيحَ مِسْكاً وَمَنْدَلَا

وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا * بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْنَباً وَقَرَنْفُلَا

وضعيف ومتوسط . وهذا آخر ما يسر الله تعالى جمعه في هذا الملخص . والمرجو ممن اطلع عليه فوجد فيه خطأ أن يصلحه ويلتمس لملخصه عذرا ولا يفضحه فان الحسنات يذهبن السيئات والعذر عند خيار الناس مقبول والعفو من شيم السادات مأمول والحمد لله على كل حال والشكر له على حسن الكمال وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ يقول الفقير اليه تعالى (ابراهيم بن حسن الانبابى) خادم العلم ورئيس لجنة التصحيح بمطبعة الشيخ الجليل (مصطفى البابى الحلبي وأولاده) بمصر المحروسة ﴾

تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ، وأطلعه فى سماء الفصاحة بدراً منيراً ، وغيثاً مغيثاً رحمة سراجاً مضيئاً للمهتدين بشيراً ، معجزاً لذوى اللسانة عن أن يأتوا بمثله أو أقصر سورة منه ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ، والصلاة والسلام على من لا ينطق عن الهوى ذى الخلق القرآنى ، المتفضل عليه من فيض فضل سيده الأكرم الأكبر بالسبع المثانى ، القائل : (أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتي انتهى إلى سبعة أحرف) وآله الحائزين قصبات السبق في أسنى مضمار المكارم ومعالى الشرف ، وصحابته الفائزين بأحاسن الشيم ومحاسن التحف ، الراقين باتباعه إلى أعلى منازل الدرجات من أعالى الغرف ، ومن نحا نحوهم فى قراءة كتاب رب العالمين واقرائه خلفاً عن سلف ، آمين

(وبعد) فلما كان كتاب الله أفضل الكلام ، كان جديراً أن يوفق الله لخدمته الجهابذة المصطفين الأعلام ، الحفظة الأمناء ، السادة القادة النبلاء ، ذوى المجد الباذخ ، والفضل الشامخ ، الباذلين فيه نفوسهم ونفيسهم ، المناجين ربهم فى خلواتهم وجلواتهم ، سراً وعلانية بجميل أنفاسهم ، فلله در الامام ، الحافظ الهمام ، الحجة الثبت ، شيخ الحفاظ ، ومسند المحدثين ، وسيد القارئين ، وأستاذ المقرئين ، الامام المقرئ أبي القاسم بن فيره الرعينى الشاطبي الأندلسى ، لقد أبدع فى

منظومته المسماة (حرز الأماني ووجه التهانى المعروفة بالشاطبية)

وقد اتبع طريقته حضرة الفاضل ، فريد العصر ، وتاج القراء بمصر ، الأستاذ الشيخ على محمد الشهير بالضباع فالف كتاب (تقريب النفع ، فى القراءات السبع) ولقد أجادفيه وأفاد ، ووفى بالمراد فجاء كتابا جامعاً لما تفرق فى الأسفار ، مغنياً عن حل ما سواه فى الأسفار . كافلا ببغية الطلاب ، غنياً عن الاسهاب والاطناب ، قريب التناول ، من يد المتناول ، لا ينبو عنه صغير ، ولا يحتاج معه إلى كبير ، سهل العبارة ، جزل المعاني ، قريب الحصول لدى جنى الجانى ، وقد تحلى به جيد الشاطبية ، كاشفاً لما تعمى من ألغازها اللفظية ، فجزاه الله خير الجزاء ، ووفقه وإيانا لما يحبه ويرضاه ، بجاه خير الأنبياء .

وقد قام بنشرهما ، بين طلابهما ، ليعم عبير نفعهما ، من ديدنهم بث العلوم ، ونشر المعارف لدى أرباب الفهوم ، حضرة الشيخ مصطفى البابي الحلبى وأولاده الفخام

وقد حازهذا السفر بعون الله من التصحيح أجوده ، ومن الضبط والاتقان أعلاه وأكمله ، بالمطبعة العامرة المذكورة الثابت محل إدارتها بسراى رقم ١٢ بشارع التبليطه بجوار الرياض الأزهرية ، بمصر المحروسة المحمية ، وقد وافق التمام أوائل شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٧ هجرية ، على صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

آمين



فهرست

﴿كتاب تقريب النفع فى القرآت السبع وهو يتضمن فهرست الشاطبية﴾

(تمت)

